



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

سمات الشخصية وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين

إعداد

هدى محمد صبيح كعابنة

إشراف

د. فاخر الخليلي

د. إبراهيم المصري

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2022م

سمات الشخصية وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزواجي
لدى المتزوجين في محافظة جنين

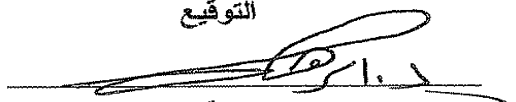
إعداد

هدى محمد صبيح كعابنه

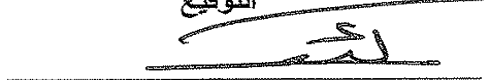
نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/06/02م، وأجيزت:



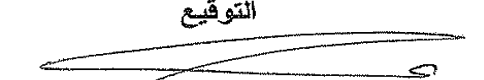
التوقيع



التوقيع



التوقيع



التوقيع

د. فاخر الخليلي

المشرف الرئيسي

د. إبراهيم المصري

المشرف الثاني

أ. د. يوسف عواد

الممتحن الخارجي

د. عبد الكريم أيوب

الممتحن الداخلي

الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم وبارك على أشرف الخلق سيدنا محمد صل الله

عليه وسلم وبعد.

بعد أن منّ الله تعالى عليّ بإنهاء هذه الرسالة وبُلُوغها النور، فإنني أهدي هذا الجهد المتواضع إلى

إلى جنة الله في الأرض والجسر الصاعد بي إلى الجنة.. أُمي الحبيبة

إلى من رباني على حب العلم صغيراً، وحقق الله حلمه وأنا كبيراً... والدي الغالي حفظه الله

إلى من ينافس الغيث في العطايا، ويسبق الحياء في السجايا ... زوجي الغالي (أبو الطاهر)

إلى من تهدأ النفس بلقيها، ويبسم النحر بلقيها طفلتي الغالية "كنة"

إلى قمري الغائب في سجون الظلم والقهر الأسير ادم طحاينة

إلى الأسود الرابضة في عرينها إلى الأسرى الأحرار... فك الله قيدهم، وأعانهم على

ظلم السجان وعتمة الزنزانة.....

إلى كل قطرة دماء سالت ولا زالت تروي أرض فلسطين الطاهرة، جرحانا البواسل،

إلى نجومى إذا أفل الضياء، وأقمارى في حلقة الليل وعتمة الطريق، إلى من أفديهم بأنفاسي

إخوتي وأخواتي.

إلى الأصدقاء والزملاء والأحبة الذين أحاطوني بالحب..... فاستقروا واستوطنوا بالقلب...لهم كل

الاحترام والمحبة.....

الشكر والتقدير

بعد حمد الله والثناء عليه، أتقدم بالشكر الجزيل، والدعاء الأمين للدكتور المشرف على الرسالة د. فاخر الخليلي، الذي لم يبخل عليّ بعلمه وإرشاداته، في جميع مراحل البحث، توجيهاً، وصبراً، وتنقيحاً، وتصويباً، إلى أن خرج البحث إلى النور بجلته هذه، ولعليّ أوفيه حقه إن قلت له لولا الله تعالى، ومن بعد توجيهاته العلمية والمنهجية لما كان البحث قائماً على ما هو عليه من محاولة بحثية منضبطة منهجاً ومضموناً.

أستاذي، ومعلمي، ومشرفي الفاضل، كم أخطأت فصولتي بحسن أسلوبك، وزللت فانتشلتني بلباقة تعاملك، وإن أحسنت كنت لي مشجعاً وعندما أتقنت كنت لي محفزاً، فجزيل الشكر أهديك.....

وأطرز أصدق المشاعر وعظيم الامتنان، لأساتذتي المعطاءين في برنامج الإرشاد النفسي والتربوي، لهم مني أسمى معاني الشكر والتقدير.

إلى كل من أسدى لي معروفاً، أو تفضل عليّ بنصيحة أو أفادني علماً وأكسبني معرفة.

إلى كل من حملتهم الذاكرة ولم يكتبهم القلم.....

إلى الأصدقاء والزملاء في الدراسة قناديل العلم والعطاء الذين ساندوني ودعموني لهم كل التقدير والمحبة.....

والشكر موصول لكل من أتحفني بالمساعدة والتحفيز وكانت له بصمة أيّاً كانت في مشواري التعليمي.....

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

سمات الشخصية وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالبة:	هدى محمد صبيح كعابنه
التوقيع:	هدى كعابنه
التاريخ:	٢٠٢٢/٧/٢٤

فهرس المحتويات

ج	الإهداء	
د	الشكر والتقدير	
هـ	الإقرار	
و	فهرس المحتويات	
ي	فهرس الجداول	
ن	فهرس الأشكال	
س	فهرس الملاحق	
ع	الملخص	
1	الفصل الأول سياق الدراسة والإطار النظري	
1.1	مقدمة الدراسة	
1.2	الشَّخصيَّة	
1.2.1	التعريف اللغوي للشَّخصيَّة	
1.2.2	المفهوم العامي للشَّخصيَّة	
1.2.3	تعريف الشَّخصيَّة في علم النفس	
1.2.4	طبيعة الشَّخصيَّة	
1.2.5	نمو الشَّخصيَّة	
1.2.6	مكونات الشَّخصيَّة	
1.2.7	مقومات الشَّخصيَّة	
1.2.8	محددات الشَّخصيَّة	
1.2.9	المجتمع ودوره في بناء الشَّخصيَّة	
1.2.10	طرق قياس وتقييم الشَّخصيَّة	
1.3	سمات الشَّخصيَّة	
1.3.1	مقدمة	
1.3.2	تعريف السمة	
1.3.3	أنواع السمات	
1.3.4	خصائص السمات	

26	1.3.5 نظريات الشَّخصيَّة
53	1.3.6 الدراسات السابقة المتعلقة بسمات الشَّخصيَّة
59	1.4 أساليب الحب
59	1.4.1 تعريف الحب لغة
60	1.4.2 تعريف الحب اصطلاحا
61	1.4.3 وجهة نظر علماء النفس في الحب وتفسيراتهم له
63	1.4.4 وظائف الدماغ في الحب
63	1.4.5 الحب والفلسفة
64	1.4.6 أنواع الحب
67	1.4.7 لغات الحب الخمس
68	1.4.8 حب رسول الله لزوجاته السيدة خديجة والسيدة عائشة رضي الله عنهما
69	1.4.9 شخصيات لا تعرف الحب
70	1.4.10 مراحل الحب
71	1.4.11 النظريات المفسرة للحب
75	1.4.12 الدراسات المتعلقة بأساليب الحب
80	1.5 الالتزام الزوجي
80	1.5.1 تعريف الالتزام لغة
81	1.5.2 تعريف الالتزام اصطلاحا
81	1.5.3 تعريف الالتزام الزوجي
82	1.5.4 مصادر الالتزام الزوجي
83	1.5.5 جوانب الالتزام الزوجي
83	1.5.6 مكونات الالتزام
84	1.5.7 أسباب انخفاض مستوى الالتزام
86	1.5.8 الرضا الزوجي والالتزام
88	1.5.9 نظريات الالتزام الزوجي
90	1.5.10 الدراسات المتعلقة بالالتزام الزوجي
95	1.6 تعقيب على الدراسات السابقة
98	1.7 الزواج

98	1.7.1 مقدمة
98	1.7.2 تعريفات الزواج
99	1.7.3 حكمة الزواج
100	1.7.4 أشكال الزواج
100	1.7.5 مستويات النجاح في الزواج
101	1.7.6 أهداف العلاقة الزوجية
101	1.7.7 مستويات الزواج وطبيعته
102	1.7.8 اساليب المعاملة الزوجية
103	1.8 مشكلة الدراسة
104	1.9 أهداف الدراسة
105	1.10 أهمية الدراسة
105	1.11 محددات الدراسة
106	1.12 مصطلحات الدراسة
107	الفصل الثاني الطريقة والإجراءات
107	2.1 منهجية الدراسة
107	2.2 مجتمع الدراسة
107	2.3 عينة الدراسة
108	2.4 أدوات الدراسة
108	2.4.1 مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (كوستا وماكري)
111	2.4.2 مقياس أساليب الحب الان لي (1973) allan lee
114	2.4.3 مقياس الالتزام الزواجي (جونسون)
117	2.5 الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها في تطبيق الدراسة
118	2.6 المعالجات الإحصائية
118	2.7 متغيرات الدراسة
118	2.7.1 المتغيرات المستقلة
119	2.7.2 المتغيرات التابعة
120	الفصل الثالث نتائج الدراسة
120	3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

123	3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
126	3.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
129	3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
131	3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
132	3.6 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
136	3.7 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
161	الفصل الرابع مناقشة النتائج والتوصيات
161	4.1 مناقشة النتائج
161	4.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
167	4.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
172	4.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
174	4.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
180	4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
182	4.1.6 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
188	4.1.7 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع
214	4.2 التوصيات
215	4.3 المقترحات
217	المراجع العلمية
231	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

جدول 1 توزيع عينة دراسة البحث الكمي بحسب المتغيرات الديمغرافية أو التصنيفية المستقلة.....	251
جدول 2 معامل ارتباط مجالات سمات الشخصية بفقراته.....	253
جدول 3 معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا.....	111
جدول 4 ارتباط مجالات أساليب الحب بفقراتها.....	255
جدول 5 معامل ثبات مقياس أساليب الحب بطريقة كرونباخ ألفا.....	114
جدول 6 ارتباط فقرات مقياس الالتزام الزوجي بالدرجة الكلية.....	257
جدول 7 ارتباط مجالات الالتزام الزوجي بالدرجة الكلية.....	116
جدول 8 معامل ارتباط مجالات الالتزام الزوجي بفقراتها.....	259
جدول 9 معامل ثبات مقياس الالتزام الزوجي بطريقة كرونباخ ألفا.....	117
جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لمجالات مقياس سمات الشخصية، ومرتبة ترتيباً تتالياً.....	120
جدول 11 نتائج اختبار ت لعينة واحدة ((One Sample T-test لفحص دلالة الفروق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمقياس سمات الشخصية.....	122
جدول 12 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لمجالات مقياس أساليب الحب مرتبة ترتيباً تنازلياً.....	123
جدول 13 نتائج اختبار ت لعينة واحدة ((One Sample T-test لفحص دلالة الفروق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمقياس أساليب الحب.....	125
جدول 14 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات مقياس الالتزام الزوجي مرتبة ترتيباً تنازلياً.....	127
جدول 15 نتائج اختبار ت لعينة واحدة ((One Sample T-test لفحص دلالة الفروق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمقياس لمقياس الالتزام الزوجي والدرجة الكلية.....	128
جدول 16 نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب. ن = 163.....	260
جدول 17 نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات سمات الشخصية ومجالات الالتزام الزوجي والدرجة الكلية. ن = 163.....	261

- جدول 18 نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات أساليب الحب ومجالات الالتزام الزوجي والدرجة الكلية. $n = 163$ 261
- جدول 19 نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى إسهام سمات الشَّخصية وأساليب الحب في الالتزام الزوجي في جنين. 262
- جدول 20 نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس. 263
- جدول 21 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير العمر. $n = (163)$ 264
- جدول 22 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر. 266
- جدول 23 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير العمر 267
- جدول 24 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير مكان السكن. $(n = 163)$ 268
- جدول 25 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن. 270
- جدول 26 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير مكان السكن 271
- جدول 27 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. $(n = 163)$ 272
- جدول 28 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي. 274
- جدول 29 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. $(n = 163)$ 276

- جدول 30 نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصيَّة ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي. 278
- جدول 31 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيَّرات التابعة تبعاً لمتغيَّر المستوى التعليمي. 279
- جدول 32 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصيَّة ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير مدة الزواج (ن=163)..... 280
- جدول 33 نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصيَّة ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مدة الزواج. 282
- جدول 34 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيَّرات التابعة تبعاً لمتغيَّر مدة الزواج..... 283
- جدول 35 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين. (ن=163) 284
- جدول 36 نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصيَّة ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين. 286
- جدول 37 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيَّرات التابعة تبعاً لمتغيَّر فرق العمر بين الزوجين. 287
- جدول 38 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير عدد الأطفال. (ن=163) 288
- جدول 39 نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشَّخصيَّة ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد الأطفال..... 290
- جدول 40 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيَّرات التابعة تبعاً لمتغيَّر عدد الأطفال..... 291
- جدول 41 الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشَّخصيَّة ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير مجال العمل. (ن=163) 292

- جدول 42 نتائج اختبار تحليل اتباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل. 295
- جدول 43 نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير مجال العمل. 296
- جدول 44 نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً عدد ساعات العمل. 297
- جدول 45 نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً خبرة الطلاق سابقاً. 298

فهرس الأشكال

- شكل 1 السمات احادية القطب 24
- شكل 2 السمة ثنائية القطب 25
- شكل 3 السمات المكونة لسمة العصابية 41
- شكل 4 السمات المكونة لسمة الانبساطية 42
- شكل 5 السمات المكونة لسمة الذهانية 43
- شكل 6 أشكال الحب (عجلة ألوان الحب) حسب الان لي 73
- شكل 7 اشكال الحب حسب نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ 75

فهرس الملاحق

ملحق (أ): المعلومات الأساسية.....	231
ملحق (ب): مقياس سمات الشَّخصيَّة في صورته الأولى.....	233
ملحق (ج): مقياس اساليب الحب بصورته النهائية.....	236
ملحق (د): مقياس الالتزام الزوجي في صورته الأولى.....	239
ملحق (هـ): مقياس سمات الشَّخصيَّة بصورته النهائية ومجالاته.....	243
ملحق (و): مقياس الالتزام الزوجي في صورته النهائية ومجالاته.....	246
ملحق (ز) الجداول.....	251

سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين

إعداد

هدى محمد صبيح كعابنة

إشراف

د. فاخر الخليلي

د. إبراهيم المصري

الملخص

هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن طبيعة سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب والالتزام الزوجي، وذلك لدى المتزوجين في محافظة جنين، كما قامت الدِّراسة بفحص أثر بعض المتغيرات الديمغرافية (الجنس والعمر ومدة الزواج بالسنوات والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي وعدد الأبناء وفرق العمر بين الزوجين ومكان السكن ومجال العمل وعدد ساعات العمل وخبرة الطلاق سابقا) في الالتزام الزوجي وسمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب.

ولتحقيق أهداف الدِّراسة قامت الباحثة باستخدام ثلاث أدوات هي مقياس سمات الشَّخصيَّة لكوستا وماكري (Costa & McCree)، ومقياس أساليب الحب لأنان لي (Allan lee) مقياس الالتزام الزوجي لجونسون (Johnson)، وتم التحقق من صدق وثبات هذه الأدوات وأشارت النتائج إلى صلاحيتها للاستخدام، وتكوّن مجتمع الدِّراسة من جميع المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين، وتكونت عينة الدِّراسة من 163 متزوج ومتزوجة (58 زوج 105 زوجة)، وتم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي.

كما استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وتم استخدام المعالجات الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لفحص مستويات متغيرات الدِّراسة، واختبار معامل بيرسون لفحص الارتباط بين مجالات المتغيرات الثلاثة، واختبار (ت) للمتغيرات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص أثر

المتغيرات المستقلة على التابعة، وتم استخدام اختبار المقارنات البعدية (LSD)، واستخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise) لفحص تأثير أكثر

سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب في الالتزام الزواجي

وأظهرت الدِّراسة أهم النتائج الآتية :

- أن سمة يقظة الضمير، وأسلوب الحب الرومانسي والالتزام الشخصي، هي الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين، وكان مستوى الالتزام الزواجي متوسطاً.
- وجود علاقة سالبة بين مجال سمة العصابية والالتزام الشخصي حيث بلغ معامل الارتباط $(r = -0.261)$.
- الزوجات (الإناث) والمتزوجين غير العاملين، وسكان المدينة لديهم سمة العصابية أعلى.
- والأزواج (الذكور) أكثر ميلاً لأسلوب الحب العاثر والعملية والروحي والالتزام الأخلاقي من الزوجات.
- أن سمة العصابية مرتبطة بالعمر لدى المتزوجين ارتباطاً عكسياً.
- المتزوجين الحاصلين على الدبلوم أكثر ميلاً لأسلوب الحب العملية والروحي من الجامعيين.
- كلما زادت مدة الزواج وعدد الأطفال وعمر الزوجين وفرق العمر بين الزوجين كانت سمة المقبولية أعلى.

وفي ضوء نتائج الدِّراسة أوصت الباحثة بضرورة إجراء برامج إرشادية لخفض مستوى العصابية لدى الزوجات في محافظة جنين، وضرورة رفع الوعي لدى المقبلين على الزواج بأهمية وقدسية الرباط المقدس والعوامل المساهمة في طول عمر العلاقة الزوجية.

الكلمات المفتاحية: الالتزام الزواجي، أساليب الحب، سمات الشَّخصيَّة، العوامل الخمسة الكبرى للشَّخصية.

الفصل الأول

سياق الدراسة والإطار النظري

1.1. مقدمة الدراسة

الزواج هو أول علاقة بشرية قامت مذ وجد الإنسان على هذه البسيطة، فكان الرجل للمرأة والمرأة للرجل سكنا وطمأنينة ونجاة، يتشاركون كل أحداث حياتهم. وقد قدم الباحثون تعريفات كثيرة لتعريف هذه العلاقة والتعبير عنها، ويعتبر الزواج من العلاقات الإنسانية الأساسية الأكثر أهمية، وذلك لأنه يزود المجتمع بالبنية الأساسية لإنشاء وتربية الجيل القادم، والباحث هنا لا ينكر أهمية العلاقات البشرية الأخرى أو يقلل من شأنها، كالبنوة والأبوة والأخوة، بل يرقى بالزواج إلى مستوى هذه العلاقات البشرية (Rozen-grandon, Myers & Hattie, 2004)، وأوردت مرسى (2008) أن الزواج واحداً من أهم الأحداث الثلاثة الكبرى في حياة الإنسان: وهي الميلاد، والزواج، والموت، ويعد أيضاً من أهم مصادر الدعم النفسي، والاجتماعي، ويرتبط بعدد من المزايا الصحية، سواء أكانت نفسية أم جسمية، بالإضافة لكونه مطلباً أساسياً من مطالب النمو في مرحلة الشباب، فالكاتب هنا يعتبره مساوياً للوجود والفناء في لفظة إلى أهميته الكبرى.

والزواج في الإسلام أعظم رباط إنساني يجمع بين شخصين، ولهذا سماه القرآن الكريم ميثاقاً غليظاً، قال تعالى: {وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً} النساء: 21، (هميسه، 2009)، فالزواج ليس مجرد التقاء طرفين للاستمتاع ببعضهما، وإنما تعهدا وتصميما والتزاما بهذا الرباط منذ اللحظة الأولى، وعلى أنها علاقة مدى الحياة، وهو ليس مكاناً للتجريب، أن كان ينجح أو يفشل، ولا يصح أن يدخل الإنسان عقد الزواج على نية الطلاق. (مبيض، 2003).

وأشارت جانال (2013)، انه من اجل استدامة العلاقة الزوجية واستمرارها لا بد من أن يخصص الأزواج الوقت لبعضهما، وتكوين علاقة صداقة وثيقة وعلاقة حميمية قوية، وبذل الجهد من أجل حماية

علاقتهم، فالأزواج الذين يتزوجون عن رغبة وطيب خاطر ورضا؛ يهتمون باستدامة العلاقة العاطفية والرومانسية التي بينهم، ويبدون رسائل إيجابية في التواصل، ويحافظون على العلاقة المعية والمليئة بالحب والاحترام المتبادل، وبالتالي ينجحون في تحويل العلاقة إلى علاقة زوجية سليمة، ويحتاج استمرار العلاقة إلى الالتزام العاطفي والرابط المشاعري الذي يتطور نتيجة إعطاء العلاقة الأهمية والعمل على تحسينها بالحب والحميمية.

فالالتزام الزوجي حاز على اهتمام العديد من الباحثين في الغرب وتوصلت معظم الدراسات الغربية إلى أنه مؤشر هام لعلاقة زوجية دائمة ومشبعة، وهو من السمات الهامة لضمان نجاح وديمومة العلاقة الزوجية، حيث وجود التقدير والقيمة في العلاقة بين الزوجين يؤدي إلى زيادة الرضا الزوجي، ويوفر أرضية جيدة لعلاقة سليمة، تقل فيها كمية التعب والإرهاق والاحتراق العاطفي (Sarebanha, Zaharakar & Nazari, 2015)، وأشار الخليلي (Khalili, 2013) في دراسته أن الالتزام الزوجي هو سبب رئيسي في المثابرة والاستمرار في الزواج، على الرغم من التآرجح والتذبذب في مستوى الرضا الزوجي؛ وبالتالي يمكن استنتاج أن الالتزام الزوجي مؤشر مهم للتحقق من جودة الحياة الزوجية، حيث يعرفه بايرد (Byrd, 2009) بأنه رغبة الفرد في البقاء متزوجاً من شريك معين فترة طويلة، ويرى آدمز وجونز (Adams & Jones, 1997) أن مصطلح الالتزام يعبر عن طول عمر العلاقة الزوجية، واستقرارها؛ فضعف الالتزام قد يقود إلى نشوء الخلافات والمشكلات وعدم الرضا والتوافق الزوجي وبالتالي قد يؤدي إلى الانفصال عن الشريك، بينما قوة الالتزام تقود إلى مستوى أفضل من الاتصال والرضا عن الحياة، والقدرة على حل المشكلات وتجاوزها. وأشار آدمز وجونز (Adams & Jones, 1997) إلى ثلاث أشكال من الالتزام، الأول عبارة عن التزام نابع من رغبة الشخص في البقاء مع شريكه، والثاني التزام يأخذ بعين الاعتبار الأخلاق والقيم في العلاقة الزوجية وقديسية العلاقة، والتي تشعر الشريك بأنه من واجبه البقاء مع شريكه، والثالث هو الالتزام المقيد والذي يتضمن الخوف من الخسارة والتكاليف المترتبة على ترك العلاقة. (Backer, 2010).

فالحب هو الغذاء النفسي الذي ينمو وتتضح عليه شخصية الإنسان، وهو تجربة وجودية عميقة تنتزع الفرد من الوحدة والعزلة إلى الحياة المشتركة الدافئة (يونس، 2018)، وهو التزام بالأخر، التزام وقت انتقاد المشاعر ووقت فتورها، ومحتوم حتى تنقذ مرة أخرى. (الخراط، 2007).

فالحب سر الوجود وأصل الحياة ومبعث الخليفة، لولاه لما اقترب رجل وامرأة إلا كما تقترب الحيوانات من بعضها، هو الذي سما بالإنسان وارتفع به وأعلى من شأنه، وجعله يستقبل الجمال ويهتز للفن ويعمل للفكر، وهو أعلى لذة معنوية، وأسمى شعور إنساني، وأبهى صورة جمالية للإنسان، والفيض الرباني، إنه التفضيل الحقيقي للبشر عن سائر المخلوقات (صادق، 2017).

وقد توصل علماء النفس إلى أن حاجة الإنسان ليكون محبوباً هو ضرورة عاطفية بشرية أساسية، قد على الأولون من شأن الحب، ولا يمكن للبشر تحقيق أي شيء بدون دافع الحب، ويؤكد علماء النفس أن لكل طفل احتياجات عاطفية أساسية لا بد من تلبيتها ليكون مستقراً من الناحية العاطفية، وأهم حاجة هي الحاجة إلى الحب والمودة، وبإعطائه المحبة التي يحتاجها فإنه سينمو بشكل طبيعي حتى يكون شخصاً بالغاً مسؤولاً، ولكن بدون الحب سيكون شخصاً متخلفاً من الناحية العاطفية والاجتماعية. (تشابمان، 2010)

ومن الملاحظ أن الأزواج يظهرون حبهم ومشاعرهم العاطفية تجاه بعضهم البعض أكثر في بداية العلاقة الزوجية، وفي مرحلة تالية يأخذون موقفاً كأنه لا توجد هناك الحاجة لإظهار مشاعر الحب، وتصبح أكثر فتوراً، ومع تقدم العمر يزيد اهتمامهم ورعايتهم لبعضهم البعض، وتصبح علاقتهم أكثر ألفة ومليئة بالحب والاحترام، ويبدون هذه المشاعر والإحساسات عن طريق الكلمات والأفعال مما يعزز العلاقة السليمة، ويوفر استمرار الحب والعشق واستدامتهما. (جانال، 2013).

فالزواج لا يقتل الحب بل يزيده عمقا وأصاله، ولكنه بحاجة للتعبير عن نفسه ما دام الزواج يحميه ويشهد بوجوده، حيث أن الأفراد يختلفون في طريقة التعبير عن الحب، ففي الحياة المشتركة يجد الحب

أشكالا جديدة يعبر بها عن وجوده وعمقه وأصالته (بديع، 2009)، ولكل شخص طرق مختلفة لإظهار حبه وعواطفه لشريك حياته، فالبعض يفضل صب محبته وإحساسه بالكلمات مباشرة، والبعض الآخر يحاول إظهار حبه لشريكه بفعل قائمة أشياء تسعده وتجلب له السرور، وهناك قسم ثالث يختار إبداء إحساساته ومشاعره لشريكه عن طريق الملامسة والمعانقة؛ كما قد يكون إظهار الحب مختلفا لكل فترة من فترات العمر (جانال، 2013)، ويشير تصنيف الحب الذي قدمه لي (Lee, 1973) إلى وجود ستة أنماط من الحب تعبر عن الطريقة التي يكتشف بها الناس العلاقة الرومانسية وهذه الأنماط الستة (الحب الرومانسي والعابث والرفقوي والعملي والهوسي والروحي) تؤكد على المواقف الجوهرية تجاه الحب، وتشير نتائج الأبحاث السابقة أن أسلوب الحب الرومانسي يساهم بشكل كبير في تحقيق الالتزام الزواجي، (Odilavadze, Panjikidze, Martskvishvili, Mestvirishvili, & Kvitsiani, 2019)، إن اتفاق الزوجين حول أسلوب الحب هو من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق والرضا الزواجي، وعادة ما يستخدم الزوجان أسلوبا معينا في التعبير عن مشاعر الحب لبعضهما البعض (Zadeh & Bozorgi, 2016).

لقد حظي موضوع الشَّخصيَّة والعوامل المؤثرة في تكوينها مكانة هامة في الدراسات الاجتماعية والنفسية، وذلك بهدف التعرف إلى مكونات هذه الشَّخصيَّة، وكيفية تكيفها وتفاعلها مع البيئة المحيطة وبما يسهم في نمو الشَّخصيَّة وتطورها، وعلى الرغم من الاتفاق على وحدة هذه الشَّخصيَّة وتكاملها كنتاج اجتماعي من جهة وكمحرك لسلوك الفرد ومواقفه الحياتية من جهة أخرى فقد تعددت تعريفاتها تبعا للنظر إليها من جوانب متعددة. (عبد الله، 2000 المشار إليه لدى كاتبة، 2020).

ويعد نموذج السمات الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التي طرحت لوصف الشَّخصيَّة وتفسيرها، وتميز بأن تصنيفه للسمات قادر على تمييز الأفراد ووصف الفروق الفردية، بحيث يختزل سمات الشَّخصيَّة في أقل من عدد ممكن من العوامل، حيث أن معظم السمات يمكن وصفها من خلال

هذه العوامل الخمسة، وتتسم هذه السمات بالثبات والاستقرار وتساعد في تشكيل حياة الأفراد في مرحلة الرشد. (عتو، خدومة، شاوي، 2020).

فالشَّخصيَّة هي جملة من الخصائص الجسدية العقليَّة والاجتماعية والانفعالية التي تحدد هوية الفرد وتميزه عن غيره، فعلى الرغم من وجود بعض الخصائص المشتركة مثل التنفس والتكاثر والتغذية، إلَّا أنَّ هناك العديد من الاختلافات على المستوى الوجداني والعقلي والجسمي، واختلفت آراء العلماء حول مصادر الفروق الفردية في خصائص الشَّخصيَّة، فمنهم من يرى أنَّ هذه الفروق مصدرها العوامل الوراثية، والبعض الآخر يرى أنَّ مصدرها العوامل البيئيَّة، ومنهم من يرى أنَّ مصدرها الوراثة والبيئة معاً، فإن الاختلاف والتمايز والتباين في شخصية الأفراد يعود إلى التفاعل الحاصل بين العوامل البيئيَّة و العوامل الوراثية، والسلوك الفردي نتاج لهما معاً (مخدوم، 2015).

ركزت العديد من الدراسات خلال العقد الماضي على فهم دور التشابه و الاختلاف في سمات الشَّخصيَّة عند اختيار شريك الحياة، والتنبؤ بجودة العلاقات الرومانسية بين الأزواج (Lampis, Cataudella, Busonera & Carta, 2018)، حيث كشفت بعض الأبحاث أنَّ اختيار شريك الحياة مرتبط بسمات الشَّخصيَّة، مما يؤثر في مستوى الاستقرار والرضا الزوجي، وهناك منظوران تجريبيان لهذا الموضوع، أولاً فرضية التشابه: والتي تفترض أنه عندما يكون هناك مستويات متشابهة من السمات يكون مستوى التوافق والجاذبية عالياً في العلاقة الزوجية، أمَّا الفرضية الثانية فهي فرضية التكامل، وتشير إلى أنَّ الأضداد ينجذبون إلى بعضهما البعض من خلال مبدأ التوازن، و يكون الشركاء أكثر رضا و ارتياحاً عندما يكون هناك اختلاف في بعض سماتهما الشَّخصيَّة، أمَّا نظرية العوامل الخمس فلها تأثير كبير، حيث تظهر الدراسات أنَّ سمة العصابية هي السمة الأكثر إشكالية في سياق العلاقة، وترتبط هذه السمة بشكل سلبي وكبير بالرضا الزوجي، أمَّا السمات الأخرى المتبقية على النقيض تماماً، فهي ترتبط بشكل إيجابي في الرضا الزوجي، فعلى سبيل المثال تشير بعض الدراسات إلى أنَّ

يقظة الضمير ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرضى الزوجي لدى المتزوجين منذ فترة طويلة، وهذا مرتبط بالالتزام (Odilavadze et al., 2019).

ويشير جافنماردا وجاريغوزلو (Javanmarda & Garegozlo, 2012) أن الزواج ذو الثبات العاطفي المنخفض (عصابية مرتفعة)، ومنخفض يقظة الضمير، والمقبولية والانفتاح على الخبرة والانبساطية، يتسبب في كثير من التكاليف على الشريك، وأن الرجال والنساء المتزوجين من أشخاص يتمتعون بهذه الصفات يعانون من أن شركائهم متكبرون، غيرون، متمكون، تابعون، مهملون، غير موثوق بهم وغير واثقين، غير مخلصين وغير ملتزمين، يميلون إلى الجنس مع الآخرين، ويتعاطون الكحول، مقيدون عاطفياً ومُتمحورون حول الذات.

وقد يتعرض الزواج لمشكلات كثيرة، قد تكون اقتصادية أو نفسية أو تخص أحد الشريكين مما يؤثر على الجو العام للأسرة والعلاقة الزوجية، فإذا كانت العلاقة متينة ومتوازنة ويسودها الحب والرضا فأنها تتخطى هذه المشاكل، أما إذا كانت ضعيفة ويسودها الاضطراب فأنها تضع العلاقة في مهب الريح. (كاتبي، 2013). وتشير الباحثة أنه وخلال مراحل الحياة الزوجية يظهر دور سمات الشخصية في التعامل مع مجريات الحياة الزوجية، وتظهر أشكال الالتزام الزوجي، ففي بداية العلاقة واتقاد مشاعرها يكون الالتزام شخصي، أما في مرحلة الفتور قد يصبح الالتزام من النوع المجرى على البقاء في العلاقة، وفي مرحلة متقدمة مع الرعاية والاهتمام والألفة والرفقة يصبح من النوع الأخلاقي.

وترى الباحثة أنه لا بد من الحديث ولو بالمختصر عن محافظة جنين وقراها ومخيمها، فتاريخياً مدينة جنين لم تستلم لأي محتل وعلى رأسهم الاحتلال الإسرائيلي، حيث تقاوم بشدة ولا تستلم بسهولة، وخرج منها أبطال ومقاومين منهم الشهداء ومنهم الأسرى، ولا ننسى مؤخراً أسرى نفق الحرية الستة، بالإضافة إلى أن مدينة جنين تتمتع بنسيج اجتماعي متماسك، ومتحاب، ومتعاون، ولديهم إحساس عالي بالأخر، لا يفرقون بين ابن مخيم أو ابن قرية أو ابن مدينة فنسجها الاجتماعي غير متعدد، ونسبة

التعليم فيها عالية، بالإضافة إلى أن مجتمع جنين يقدر الفن ويتذوقونه، ويقدر قيمة الزواج والأسرة، وهناك العديد من قصص الحب في التراث الجنيني، ولا بد من ذكر أثر البيئة والمناخ على سماتهم الشخصية، وبالتالي على طريقتهم في الحب والذي يؤثر على التزامهم نحو العلاقة، حيث تم ذكر ذلك بالتفصيل لاحقاً في الدراسة.

ومن خلال ما تم الاطلاع عليه من الأدب النظري، لاحظت الباحثة أن الالتزام الزواجي الإيجابي وبعض سمات الشخصية وأساليب الحب ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالرضا والتوافق الزواجي لدى الشركاء، وأن الالتزام الزواجي تؤثر فيه عوامل عديدة، وهذه الدراسة تبحث في تأثير سمات الشخصية وأساليب الحب على الالتزام الزواجي، وتؤكد الباحثة أن الالتزام الزواجي مؤشر واضح ومهم لاستمرار العلاقة الزوجية، وفيما يلي استعراض لمفاهيم وموضوعات الدراسة بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة.

1.2 الشخصية

1.2.1 التعريف اللغوي للشخصية

تشق كلمة الشخصية في اللغة العربية من المصدر: شخص أو شاخص يعني برز وظهر والبروز هو التل الذي يعلو عن سطح الأرض. ومعنى هذا التعريف أن الشخصية هي ما يظهر من الشخص ويميز شخصيته عن الآخرين. (غانم، 2007، ص: 152).

أما في اللغتين الإنجليزية والفرنسية فكلمة الشخصية (personality، personalite) مشتقة من الأصل اللاتيني (persona) وتعني هذه الكلمة القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حيث كان يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعل (غباري وأبو شعيرة، 2015، ص14).

إن المعنى الإيتيمولوجي لكلمة (persona) اللاتينية تعني القناع الذي يضعه الممثل على وجهه حتى يتقمص الدور المسند إليه، وهذه بدورها مركبة من لفظين، بيرو سوناري per-sonare ومعناها عبر أو عن طريق الصوت، واللفظة بكاملها يعود تاريخ استخدامها إلى العصور القديمة الإغريقية، وهي القناع الذي يضعه الممثل على المسرح الإغريقي، حيث يضع القناع على وجهه لغرض أداء الدور الذي يقوم به الممثل ويظهر الصفات الواضحة والمعبرة في شخصية الفرد أو البطل الذي يقوم بتمثيل دوره على المسرح. (صالح، 2008).

1.2.2 المفهوم العامي للشخصية

كلمة شخصية عند الإنسان العادي تشير إلى المركز الاجتماعي مثل وزير، مدير أما من ليس له هذا المنصب، ليس له شخصية فالمفهوم العامي يربط الشخصية بقوتها وثقلها الاجتماعي. (لزهر وأمين، 2017).

1.2.3 تعريف الشخصية في علم النفس

تعددت تعريفات الشخصية من وجهة نظر علماء النفس والباحثين وكون الشخصية كلا معقدا ومتعدد الجوانب والسمات فقد اختلفت التعريفات من عالم لآخر، إذا أن كل عالم ركز على جانب معين فليس هناك تعريف واحد صحيح وما عداه خاطئ وفيما يلي تعريفات أبرز علماء النفس الذين اهتم بدراسة الشخصية:

ماكري وكوستا: يعتقدان انه يمكن من وصف شخصيات الأفراد من خلال نموذج العوامل الخمسة في مصطلحات تعبر عن نماذج ثابتة نسبيا من الأفكار حيث يمكن توقع نماذج متكررة من أنماط السلوك الفردي بما من خلاله يمكن دراسة الشخصية (القيق، 2011).

البورت (AL port): فعرفها أنها "ذلك التنظيم الدينامي داخل الفرد من تلك النظم الجسمية النفسية والتي تعمل على تحديد سلوكه وفكره الذي يتميز به" (كفاي والنيال وسالم، 2009). تنظيم دينامي معناه

أن الشَّخصيَّة دائماً في حالة من النمو والتغيير، كذلك يتغير شكل التنظيم كما تتغير أوجه الشَّخصيَّة النفسي والجسمي لان الشَّخصيَّة تتكون من عنصرين هما النفس والجسم يعملان كوحدة منتظمة. (ربيع، 2013).

- كاتل (Cattle): عرفها: "بأنها ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص حينما يوضع في موقف معين". عبد الصاحب (2011)
- جيلفورد (Guilford): النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة. (محمد، 2012)
- لوران (Luran): عرفها على أنها " التنظيم الكامل للإنسان في أي مرحلة من مراحل نموه، ويذهب لوران أيضاً للتعرف التوافقي للشخصية بأنها خصائص الفرد الأكثر أهمية في تحديد توافقه الاجتماعي.
- شوين (shoen): "الجهاز المتكامل والكلي أو الوحدة الوظيفية للعادات والاستعدادات والعواطف التي تميز أي فرد من الجماعة". (صالح، 2007)
- أيزنك (Eyzenc): "هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه الذي يحدد توافقه الفريد لبيئته " (عبد الخالق، 2019)
- البورت بندورا (Albert Bandura): عملية معقدة يكون فيها السلوك والشخص والموقف مؤثرة في بعضها البعض على نحو مستمر ودائم. (هريدي، 2011)
- روجرز (Rogers): عرفها بأنها الذات، وأنها الكيان الموضوعي المنظم، المستقر نسبياً، الذي يمكن إدراكه والذي يعد قلب الخبرة.
- ويستن (Weston): عبارة عن أنماط دائمة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تعبر عنها في ظروف مختلفة.

- سيجموند فرويد (Freud): يعتقد أن الشَّخصيَّة الإنسانية تتكون من الهو ID والانا EGO والانا الأعلى SUPER EGO. أمَّا الهو فهو القوة الغريزية التي تعمل على تحقيق رغبات الإنسان بدون ضوابط ولا محرمات أو ممنوعات والانا الأعلى هو الضمير المثقل بالذنب والذي يقول: لا تستطيع أن تتال ذلك الشيء. أمَّا الأنا، فهو القوة العاقلة التي تقول: دعونا نرى ما إذا نستطيع أن نفعل لنحل الأشكال.
- بادون (Badon): هي تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته. (غباري وأبو شعيرة، 2015).
- بيرت (Bert): هي ذلك النظام الكامل من الميول والاستعدادات الجسمية والعقلية الثابتة نسبياً، والتي تعد مميزاً خاصاً للفرد والتي يتحدد بمقتضاها أسلوبه الخاص في التكيف مع البيئة المادية والاجتماعية.
- وودورث وماركيز (wodrth & markez): هي الأسلوب العام للسلوك الفرد كما يظهر في عاداته التفكيرية وتغييراته واتجاهاته وميوله وطريقة سلوكه وفلسفته الشَّخصيَّة في الحياة. (الامارة، 2014)
- موررتن برنس (Morten): الشَّخصيَّة هي مجموع ما لدى الفرد من استعدادات ودوافع ونزعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية، كذلك ما لديه من نزعات واستعدادات مكتسبة. (ربيع، 2013).
- تعريف عبد الخالق: "الشَّخصيَّة نمط سلوكي مركب، ثابت ودائم إلى حد كبير، يميز الفرد عن غيره من الناس، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتي تضم القدرات العقلية، والوجدان أو الانفعال، والنزوع أو الإرادة، والتركيب الجسمي، والوظائف الفسيولوجية، التي تحدد جميعاً طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة، وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة". (عبد الخالق، 2000، ص 21)

1.2.4 طبيعة الشخصية

يفكر عالم النفس بالشخصية بطريقة مختلفة عن الإنسان العادي، فالإنسان العادي من المحتمل أن يراها باعتبارها التأثير الذي يحدثه الفرد بالآخرين وقد يكون مهتماً بأمور من شأنها أن تجعل من الفرد شخصية حسنة أو مؤثرة أو منجزة ويبحث في كيف ينمي شخصيته ليصبح ناجحاً. الخ، أما عالم النفس فإنه يرى الشخصية باعتبارها دراسة التراكيب والعمليات السيكلوجية الثابتة، التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها. (صالح، 2008).

فالشخصية مكون متعدد الأصول والعوامل والمسببات والمحددات، فهي عبارة عن مزيج معرفي نمائي يشمل جميع مكونات الذات وهناك ثلاثة عوامل أساسية تؤثر في الشخصية وتتأثر بها وهي: العامل الوراثي والعامل البيئي والعامل التكويني وعليه فإن الشخصية يتحدد سلوكها في السواء واللاسواء من خلال تداخل بعض العوامل التي يمكن صياغتها بالمعادلة التالية:

$$\text{سلوك الإنسان} = \text{الاستعداد} * \text{الإعداد} * \text{الدافعية}$$

فالسلوك يدفع الإنسان لأن يعمل بالاتجاه الذي تسير عليه نمط الشخصية ويؤثر في هذا السلوك العامل الوراثي والبيئي وقوة الدافعية (الحالية النفسية التي يكون عليها الفرد في الموقف)، وعلى هذا الأساس نجد أن هناك أنماطاً من الشخصية، تتجه نحو تغيير البيئة أو تعديل السلوك لكي يتناسب مع المراد التكيف معها.

1.2.5 نمو الشخصية

يشير مفهوم النمو في نظرية الشخصية إلى المتغيرات البنائية التي تطرأ على الشخصية منذ لحظة الميلاد وحتى الوفاة، وبالطبع تؤثر عملية النمو بالعوامل الوراثية والفيزيولوجية والبيئية التي تحدد مظاهر ومطالب النمو لكل مرحلة نمائية، ويشير مصطلح النمو إلى كافة التغيرات والتطورات التي تحدث للفرد خلال مراحل نموه المختلفة، ويشمل كافة التغيرات في السلوك والمهارات والنواحي العقلية

والانفعالية والاجتماعية، ويعد النضج والتعلم من العوامل المؤثرة في شكل النمو ومحتواه، فالنضج يمكن اعتباره المكون الأساسي الداخلي لمصطلح النمو الأكثر شمولاً، أما التعلم يتضمن حدوث التغيير في السلوك نتيجة للممارسة والتدريب أو الخبرة.. (غباري وأبو شعيرة، 2015).

ومن ناحية أخرى يقول (عبد القادر 1979 المشار إليه لدى الميلادي 2006) أن تقسيم نمو الشخصية إلى مراحل زمنية إنما هو مجرد تقسيم اصطلاحي تعسفي وليس حاداً أو قاطعاً ليسمح بسهولة الفهم والدراسة، فليس هناك حدود زمنية فاصلة بين كل مرحلة نمو وأخرى وإنما تتابع المراحل بشكل متداخل بحيث تتزايد نسبة تواجد خصائص مرحلة بالنسبة إلى خصائص المرحلة السابقة عليها.

أن وصول الشخصية إلى مرحلة نمو معينة لا يعني الاختفاء الكامل لجميع خصائص مراحل النمو السابقة، فكثيراً ما يلجأ الراشد السوي إلى العويل والبكاء في بعض المواقف وهما خاصيتان طفليتان، إن نمو الشخصية عملية دينامية تتناول جوانب الشخصية ككل، والجدير بالذكر إن بعض جوانب الشخصية أسرع في نموها في بعض المراحل من جوانب أخرى وهي عملية تمايز في خصائصها، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة عدد هذه الخصائص ووضوحها أكثر، وبالتالي تتمايز الشخصية عن غيرها من بقية الشخصيات بالنسبة للخصائص المعينة كلما ازدادت نمواً.

وأشار رشوان (2006) إلى أن مجالات النمو تشمل:

1. النمو الجسمي: ويمثل الصفات العامة للحالة الجسمانية والصحة العامة والمناعة ضد الأمراض

والطول والوزن واللون ومستوى الجمال ونمو الأعضاء الداخلية.

2. النمو العقلي: ويتمثل في نمو الإدراك والتعلم والتفكير والتذكر واللغة.

3. النمو الانفعالي: ويتضمن أساليب النشاط الانفعالي.

4. النمو الاجتماعي: فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع إلا أن يعيش في جماعة وهناك عوامل

اجتماعية داخل المنزل مثل تفاعل الفرد مع أسرته وعوامل اجتماعية خارج المنزل كتفاعل الفرد

في المدرسة والعمل والأصدقاء.

1.2.6 مكونات الشخصية

ويقصد بمكونات الشخصية هي العناصر المتفاعلة التي تتكون منها الشخصية ويمكن توضيحها فيما يلي:

1. المكون الجسمي: ويشمل مدى نشاط الفرد ونظرته لنفسه ونظرة الآخرين له فالشخص المريض تتبلور شخصيته بشكل مختلف عن الشخص السوي.
2. المكون الانفعالي: هو حالة التوتر في الكائن الحي المصحوب بتغيرات فيزيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية مادية ومعنوية.
3. المكون العقلي: وتشمل الذكاء والاستعدادات العقلية الخاصة كالموهبة والمستوى الثقافي العام والمستوى التعليمي بالإضافة للعمليات العقلية كالذاكرة والتركيز والانتباه والإدراك.
4. المكون الاجتماعي: متعلق بالمظهر الاجتماعي، والتكيف في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا والعادات والتقاليد والقانون والمعايير الأخلاقية السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد. (سمير، 2017).

ومن ناحية أخرى فإن شخصية الإنسان تشتمل على ما يلي:

الدوافع والعادات والاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والعواطف والميول والاهتمامات والآراء والأفكار والعقائد والقدرات والاستعدادات والسمات، وقد تكون هذه العناصر أو المكونات إما:

1. وراثية "أي منقولة للفرد من الآباء والأجداد" عن طريق الجينات أو ناقلات الوراثة.
 2. مكتسبة أو مكتسبة من خلال تفاعل الفرد أو احتكاكه بالوسط الاجتماعي والمادي الذي يعيش فيه.
- (صالح، 2008، ص: 22-23).

1.2.7 مقومات الشَّخصيَّة

1. الوراثة والبيولوجي: خلق الإنسان مزودا ببناء تشريحي وفسيولوجي وعصبي وعقلي، والوراثة لها دخل في تكوين الشكل العام وطول أو قصر القامة والوزن ولون البشرة وهذه عوامل وراثية تلعب دوراً كبيراً في التكوين الجنسي للفرد وتنتقل من جيل لآخر من خلال الجينات.

إضافة إلى ذلك يولد الإنسان وقد زود بالمكونات العقلية والمعرفية وانفعالية كالميل إلى الانطواء أو الانبساط أو السيطرة أو الخضوع وهذه تؤهله لتحديد مسار تعليمي أو تعلم مهنة معينة تناسب تركيبته الجسدية والعقلية وتحدد أيضاً سلوكه الاجتماعي.

2. البيئة الاجتماعية: وهي المتغيرات الاجتماعية التي يتوقعها الإنسان في بيئته وذلك مثل العادات والتقاليد والانحراف مع أنماط السلوك التي يتعلمها الإنسان من بيئته وهي لها دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية وتأثيرها على شخصية الفرد حيث يقضي الفرد جزءاً كبيراً من حياته في تفاعل مع الآخرين في البيئة المحيطة.

3. البيئة الثقافية: كل نمط ثقافي يمكن أن يؤدي إلى تثبيت سمات معينة في الشَّخصيَّة، فكلبار السن قد يحافظون على مقومات شخصياتهم القديمة بينما يميل الشباب إلى سرعة التغيير، ويؤدي ذلك إلى نشوء أنماط مختلفة من الشخصيات في المجتمع الواحد أو الجماعة الواحدة، فدرجة قبول التغييرات الثقافية أو التجديد تكون مختلفة عند أعضاء المجتمع الواحد.

4. البيئة الجغرافية: البيئة الجغرافية يندرج تحتها الموقع والمناخ والطبوغرافيا والموارد والثروات الطبيعية والسكان تتدخل العوامل الجغرافية في تركيب الإنسان فالماء والطعام والعلاج من العوامل الهامة في تركيبة الإنسان المادية، كما أن حرمان الفرد من هذه المصادر له تأثير في سلوكياته وتكيفه مع البيئة.

ويؤثر توزيع السكان في سلوك الأفراد، ففي البلاد الخصبة يتزايد عدد السكان، وفي البلاد الصحراوية القاحلة يتناقص عدد السكان، وهذه بدورها يؤثر في التفاعل السلوكي بين الأفراد، ومن

يسكنون السواحل يختلفون في شخصياتهم وطباعهم عن يسكنون الصحاري والمزارع. (الميلادي، 2006).

فسكان الجبال المعروفون باسم ارابيش (Arapesh) في غينيا الجديدة يتميزون بأنهم بدرجة عالية من العمل التعاوني وهم مسالمون وغير عدوانيين هادئون، وقلما تظهر على أطفالهم نوبات غضب ونادرا ما يلجؤون إلى السرقة أو الكذب.

وعلى بعد مائة ميل من هذه القبيلة، على ضفاف الأنهر تعيش قبيلة أخرى هي قبيلة مندجومار (Mundugumar) ويتميز أفرادها بالمنافسة، والميل إلى الشك، و العدوانية والقسوة، وهناك قبيلة أخرى تسمى تشامبولي (Tchambuil)، تسكن على ضفاف إحدى البحيرات، وتتعارض أدوار الذكور والإناث فيها فعلى سبيل المثال تقوم النساء فيها بالأعمال الشاقة من صيد السمك و العمل في الحقول وغيره أما الرجال فيظلون في البيوت، يعتنون بالأطفال ويكرسون وقتهم في متابعة الأعمال الفنية، يتضح مما سبق أن الفروق بين الأنماط الشخصية في هذه القبائل الثلاث لا تعود إلى الوراثة وإنما إلى النظم الاجتماعية التي تعمل بموجبها.

ومن ناحية أخرى هناك تأثير للجو العائلي في شخصيات الأطفال وطرق تطورها، فالآباء الذين يتصفون بالعصابية يعتبرون مسؤولين بشكل مباشر عن وجود هذه الخاصية عند أبنائهم، والأطفال الذين يرفضهم والداهم، غالبا ما يكونون عدوانيين سلبيين، وكثيري الخصام وثوريين، وغير صادقين، أما الطفل الذي تحيطه العائلة بعنايتها الزائدة فمن المتوقع أن يصبح خنوعا وقلقا وتتقصه الثقة بالنفس. (جامعة القدس المفتوحة، 2010).

1.2.8 محددات الشخصية

ويعنى بمحددات الشخصية مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد الشخصية ونموها، ويمكن النظر إلى محددات الشخصية من منظومتين رئيسيتين ومتفاعلتين فيما بينهما هما:

أ. المنظومة البنائية structural system: ويقصد بها بنية الفرد من ناحية الأجهزة المختلفة فيه كالجهاز العصبي والجهاز الغدي وجهاز الدوران، الخ وبالإضافة للأنسجة والخلايا المختلفة والعظام ويشترك أفراد الجنس البشري تشريحيا بهذا البناء.

ب. المنظومة الاجتماعية: social system ويقصد بها الثقافة التي يعيش وينخرط بها الفرد، وتراثه التاريخي والحضاري، وبهذا لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة، لأنها ضرورة تعكس هذا التراث الحضاري والظروف البيئية والمادية والاجتماعية للفرد.

وقد قسمت هذه المحددات إلى ثلاثة فئات رئيسية وهي:

1. المحددات النفسية: وتتضمن العديد من الجوانب الشخصية كالسمات والأنماط.
2. المحددات البيئية والاجتماعية: وتفسر أوجه الشبه والاختلاف بين الأفراد في ضوء المؤثرات البيئية والاجتماعية.
3. المحددات البيولوجية: وتشمل الملامح والصفات كالطول والوزن والتغير في هذه الملامح يصاحبه تغير في القيم. (عبد الصاحب، 2011).

ومن ناحية أخرى أشار (هريدي، 2011) أن كلوكهون وموراي وشنيدر (Murray، Kluckhohn ، & Schnider) قاموا بوضع أربعة محددات للشخصية وهي:

1. المحددات التكوينية (البيولوجية) وراثية بالدرجة الأولى.
2. محددات عضوية الجماعة
3. محددات الأجهزة العضوية والعلاقة بين وظائفها وأنماط الشخصية
4. دراسة التكوين البيو كيميائي والغدي للفرد.

1.2.9 المجتمع ودوره في بناء الشخصية

أن المجتمع كما يرى جي روشي (Guy Roche) يقوم ببناء الشخصية عن طريق التنشئة الاجتماعية بواسطة مؤسسات اجتماعية تقوم بتكييف الفرد مع النظم الاجتماعية والقيم المقبولة، لذلك هناك اهتماما كبيرا بالمصادر الاجتماعية للشخصية مثل التأكيد على الأدوار الاجتماعية مع الاهتمام القليل بالظروف الفطرية التي أكدها فرويد، وهكذا تتأسس أنماط الشخصية بالصورة التي يرتضيها المجتمع، الذي يطبع سلوك أفرادهم ومواقفهم وعاداتهم وطرق تفكيرهم بطابعه الخاص، إن المجتمع لا يتحدد فقط بمجموع الأفراد المنتسبين إليه فقط بل يتحدد من خلال شبكة العلاقات والتفاعلات التي يقيمها أفرادها فيما بينهم وما يشتركون فيه من نمط عيش يعبر عن ثقافة ذلك المجتمع وبناء عليه يمكن القول أن كل مجتمع يتضمن كما يرى رالف لينتون (R. Linton) على الأقل شخصيتين أحدهما أساسية والثانية وظيفية:

الشخصية الأساسية: وهي مجردة وتتمثل في كل ما هو عام ومشترك بين أفراد المجتمع وتعبّر عن سلوك واحد مشترك موجود بين كل أفراد المجتمع الواحد مثل أنماط السلوك وطرق الاستجابة والقيم المشتركة حيث يتصرفون إزاء مواقف معينة بطريقة قطعية نمطية بغض النظر عن الفروق الاجتماعية أن هذه الشخصية الأساسية هي التي تمكن من التمييز بين مجتمع وآخر.

الشخصية الوظيفية: فهي ترتبط بالمكانة والدور وهي مادية محسوسة ذات طابع محدد فهي الشخصية التي تتوقف على عوامل اجتماعية مثل الطبقة الاجتماعية والسن والجنس والمستوى التعليمي والمادي وغيره، وتجعل الأفراد يتقمصون إزاءها مواقف معينة وسلوكيات تميزهم، وترتبط هذه الشخصية بدرجة تقدم المجتمع. (صالح، 2008).

1.2.10 طرق قياس وتقييم الشخصية

إن طرق قياس الشخصية متعددة ومتنوعة وتعنى بقياس خصائص الشخصية وقد تكون على شكل اختبارات أو استبانات أو اختبارات إسقاطية وتقارير ذاتية أو اختبارات موقفيه وهناك أسس تقوم عليها الأدوات التي تقاس بها الشخصية ومنه هذه الأسس:

1. حسب النظريات التي تكمن وراء الطريقة المستخدمة في القياس.
 2. حسب مناطق الشَّخصيَّة المراد دراستها (أفكار، سمات، قدرات، ميول، اتجاهات الخ)
 3. حسب نمط المثير الذي يعرض على المفحوص
 4. حسب الأهداف التي تخدمها الاختبارات. (الامارة، 2014)
- ومن الممكن تصنيف اهم طرق قياس الشَّخصيَّة من الناحية العملية-الإجرائية إلى:

1. الاختبارات Questionnaires
2. قوائم التقدير Rating Scales
3. الطرق الإسقاطية Projective Techniques
4. قوائم الصفات Adjectives Chick List
5. اختبارات السلوك الموضوعية Objectives Behavior Tests
6. المقاييس الفيزيولوجية Physiological Measures. (عبد الخالق، 2000)

ويذكر (العمرية، 2005 المشار إليه لدى نجم، 2010) أن هناك أربع طرق لدراسة الشَّخصيَّة:

1. الطريقة الأولى: وهي المعروفة باسم التحليل العائلي لبناء الشَّخصيَّة ويتم خلالها تحديد أبعاد أو عوامل للشخصية ولكن بعدد قليل.
2. الطريقة الثانية: وهي الدراسة الارتقائية ويقوم خلالها الباحث بتتبع أثر النمو والاكتمال في عوامل الشَّخصيَّة، فمثلا يرغب في متابعة عامل معين مثل المثابرة، يقوم بمتابعة هذه السمة في مراحل العمر المختلفة.
3. الطريقة الثالثة والرابعة: يجتمعان معا تحت اسم الدراسات الشبكية للشَّخصيَّة، وذلك لأن الباحث ينظر إلى الشَّخصيَّة من خلال شبكة العلاقات التي تكتنفها في اللحظة الراهنة، ففي الطريقة الأولى يهتم الباحث بالكشف عن مدى تأثر الشَّخصيَّة بمؤثرات البيئة الداخلية للفرد مثل التغير في كيماء

الدم، أو تغييرات مؤقتة في الجهاز العصبي أو الدماغ بسبب تناول عقاقير معينة. أما في الطريقة الثانية تدرس مدى تأثر الفرد بمؤثرات البيئة الاجتماعية ويبدأ من أضيق دائرة وهي الأسرة وينتهي بالإطار الحضاري.

وأشار عبد الخالق (2019) إلى ثلاثة توجهات بحثية في مجال الدراسة العلمية للشخصية:

1. المدخل الاكلينيكي Clinical: ويتضمن الدراسة المعمقة والمنظمة للأفراد، ويفضله الأطباء النفسيون والاكلينيكيون مثل فرويد وموراي وقوة هذه الطريقة تكمن في الكم الهائل من الملاحظات التي تنتج عنها وضعف هذه الطريقة يكمن في ثبات الملاحظات وإمكانية اختبار الفروض.
2. المدخل التجريبي Experimental: ويتضمن التحكم المنظم في المتغيرات لإيجاد علاقات سببية وأصحاب هذا المنهج هما فنت وسكنر ويحاول اكتشاف القوانين العامة للوظائف النفسية ووصفها ومن مزاياه انه يعد أفضل منهج لبحث العلاقات السببية واختبار فروض معينة ومن عيوبه مشكلات في الصدق البيئي وتحيز الباحث المجرب وأثار التوقع الفهم التقويمي.
3. المدخل الارتباطي Correlational: يتضمن النظر في العلاقات الإحصائية بين مختلف المقاييس التي تم تحديدها موضوعيا ومن رواد هذا المنهج "جولتون وأيزنك وكاتل" وهو منهج علمي صرف يتطلب القياس الدقيق للسلوك ويعتمد على استخبارات التقرير الذاتي والطرق الإحصائية المتقدمة التي تستكشف الأنماط المركبة خلف السلوك ويشار إلى أن الإحصاءات متعددة المتغيرات مثل التحليل العاملية خادما جيدا ولكن سيد سيء.
4. التحليل العاملية Factor analysis: هو منهج إحصائي له أهداف عديدة هي: الهدف الوصفي والهدف التنبؤي وهدف الإحياء بفروض جديدة وهدف التحكم في تأثير متغيرات عرضية وقد بدأ التحليل العاملية تشارلس سبيرمان (Charles spearman) عندما استخلص وجود شيء مشترك، ينعكس على الأداء على المقاييس الفرعية للقدرات المختلفة في اختبارات الذكاء، ويقوم المنطق

العام للتحليل العامل على قانون الإيجاز العلمي في البحث عن الوحدات الأساسية في الشخصية يجمعها عوامل مشتركة بحيث تعطي هذه العوامل تفسير أفضل للسلوك (القيق، 2011).

1.3. سمات الشخصية

1.3.1 مقدمة

السمة Trait مفهوم أساسي في علم نفس الشخصية وتعني لغة الصفة أو العلامة أو الخصلة المميزة وقبل أن تستخدم في علم نفس استخدام علمي متخصص، كان قد استخدمها الإنسان العادي من خلال حديثه ووصفه للأشخاص الذين يتعامل معهم وفي الحياة اليومية.

ومن خلال ملاحظة سلوك الآخرين، ومحاولة فهم تصرفاتهم وأفعالهم وإعطاء معنى لها، هناك فروق بين الأفراد، مثلاً قد يلاحظ أن شخص ما دائماً ما يكون مبتسم عند لقائه الآخرين ويتحدث معهم بطريقة لطيفة ومحبة ومن ناحية أخرى قد يلاحظ أن شخص آخر قليل ما يضحك ويشارك الآخرين ويقضي معظم وقته منعزلاً وحيداً، وقد يكون لطيفاً وودوداً في مواقف معينة ولكن ليس أكثر دفئاً ووداً من الشخص السابق.

وقد يتم وصف شخص بأنه اجتماعي أي يحب الزيارات وحضور المناسبات ويشارك الآخرين ويسعد بزيارة الآخر له ويحب التحدث مع الجميع والمزاح والضحك وعمل المقالب، وقد يوصف آخر بأنه عصبي لأنه سريع الاستثارة والغضب وحساس للمواقف، وهذه الصفات عصبي واجتماعي وغيرها من الصفات هي تعبير سيكولوجي فني يسمى السمات وهو مصطلح ليس بعيداً عن المعنى اللغوي في اللغة العربية أن السمة هي العلامة المميزة. (عبد الخالق، 2015).

1.3.2 تعريف السمة

يعتبر مفهوم السمة من الأبعاد الأساسية التي كانت محور اهتمام ودراسة علماء النفس في مجال دراسة الشَّخصية، كونها مظهر من مظاهر السلوك الفردي وتعددت تعريفاتهم للسمة باختلاف اتجاهاتهم وتخصصاتهم ونظرتهم للشخصية (حامد، 2003).

وتعرف السمة لغوياً: وسم واتسم وصارت له سمة يعرف بها، أمّا تعريف السمة اصطلاحاً: "صفة ثابتة تميز الفرد عن غيره، فهي بهذا المعنى الشامل تضم الميزات الجسمية والحركية والفعلية والوجدانية والاجتماعية أي أنها تضم الذماء والقدرات والاتجاهات والميول والعادات (رابح والدراجي وكمال، 2019).

وفيما يلي تعريفات السمات لدى أربعة من علماء نفس الشَّخصية الذين تهتم نظرياتهم بالسمات:

- تعريف البورت (Alport 1968): "أنها بناء نفسي عصبي في الأعصاب لديه القدرة على صهر المنبهات المتعددة بحيث تصبح متكافئة وظيفياً، وعلى أن تستهل أو تبدأ الأشكال المتكافئة من السلوك التكيفي التعبيري وتقودها "ويقصد البورت بذلك أن "السمات حقيقية وتكمن وراء طائفة متنوعة من الأفكار والمشاعر والأفعال وأنها تحدد التكيف مع المجتمع". (عبد الخالق، 2015، ص 75)

- تعريف كاتل (Cattel 1975): "مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابات، التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضح تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال". (سعاد وعبد الرازق، 2017).

- تعريف جيلفورد (Guilford, 1975): "السمات هي عبارة عن خصال للأفراد، نستنتجها من سلوكهم، تتسم بالدوام النسبي ويشترك في الاتصاف بها مختلف الأفراد بدرجات متفاوتة، ويرى أن السمة لها خصائص معينة، وأنها توجد لدى معظم الأفراد الذين ينتمون إلى ثقافة واحدة". (حامد، 2003، ص 28)

- تعريف أزينك (Eysenk, 1960): "مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا، وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية". (عبد الخالق، 2019، ص 66).

1.3.3 أنواع السمات

والسمة كما ذكرها (ربيع، 2013، ص 36) هي استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك أي استعداد يبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة "

وأشار نفس المرجع السابق إلى أن هناك أنواع عدة للسمات كما يلي:

1. السمات المزاجية: هي سمات تعتمد بالدرجة الأولى على التكوين الفسيولوجي للفرد مثل حالة الجهاز العصبي والغدي فبعض الأشخاص يميلون للمرح والبعض للاكتئاب حيث أن هناك أثر كبير للغدد الصماء على الحالة الانفعالية والنفسية وهذه السمات المزاجية لها أساس وراثي لذلك يصعب تغييرها أو تعديلها.
2. السمات الشعورية واللاشعورية: هناك سمات سطحية واضحة يشعر بها الفرد ويستطيع الحكم عليها مثل سمات الصداقة وضبط النفس وسمات أخرى غائرة بعيدة لا يشعر الإنسان بوجودها ولا يدركها مثل الرغبات والمخاوف والذكريات اللاشعورية مثل الأنانية الشديدة أو الغرور المبالغ فيه ويكون السلوك الناتج عنها سلوك شاذ لا منطقيا.
3. السمات العصابية: وهي التي تظهر نتيجة لانطلاق دافع أو عاطفة أو انفعال مكبوت مثل انطلاق الخوف المكبوت في صورة قلق وغالبا ما تكون هذه السمات غير ناضجة وبدائية وتبدو سخيفة مثل سرعة الهياج الطفلي لدى الكبار أو الغيرة الحمقاء وتتعارض هذه السمات مع السلوك العام، حيث يجد بعض الناس أنفسهم مأسورين لهذه الدوافع التي تنتج عن السمات العصابية وتسيطر عليهم رغبات شاذة وأفكار غريبة وتتعارض مع ما لديهم من مبادئ ويشعرون أنها مفروضة عليهم.

4. السمات العكسية: وهي التي تبدو في السلوك الظاهر تمويها على سمات أخرى لا شعورية أو بغيضة وترتبط بظاهرة التناقض الوجداني.

ويرى علماء النفس إلى أن كل إنسان أمّا انه يشبه كل الناس أو انه يشبه بعض الناس أو انه لا يشبه أحدا من الناس.

وذكر سفيان (2004) تصنيف آخر للسمات وهي كالتالي:

1. السمات الجسمية: وهي التي تتعلق بالشكل العام للجسم مثل الطول والوزن والملامح واللون والأداء الحركي والصحة العامة ووظائف أعضاء وأجهزة الجسم.
2. السمات العقلية: ويقصد بها الوظائف العقلية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة مثل الإدراك والذاكرة والتفكير والتخيل والتأمل والانتباه واللغة.
3. السمات الانفعالية: وهي السمات التي تشمل أنشطة متعلقة بالانفعالات مثل الحب والكره والخوف والغضب وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالي أو عدمه.
4. السمات الاجتماعية والخلقية: العواطف والميول والصفات الخلقية كالصدق والكذب والأمانة والانطواء والانبساط. (رشوان، 2006).

ومن ناحية أخرى ذكر عبد الخالق (2019) تصنيفاً آخر لأنواع السمات وهي كالتالي:

قسمها جيلفورد (Guilford, 1975) من وجهة عامة إلى ثلاثة أنواع:

1. السمات السلوكية.
2. السمات الفيزيولوجية
3. السمات المورفولوجية (الخاصة بالشكل الخارجي العام للجسم).

وهو يركز في مجال الشخصيّة على السمات السلوكية.

أمّا كاتل (Cattel,1965) قسمها إلى:

1. السمات المعرفية: المعارف والقدرات وطريقة الاستجابة للمواقف
2. السمات الدينامية: وتختص بالميلول والدافعية والاتجاهات العقلية
3. السمات المزاجية: وتختص بالإيقاع والشكل والمثابرة وغيرها.

أمّا البورت (Alport,1961) صنف السمات كالتالي:

1. السمات العامة: وهي السمات المشتركة وعرفها البورت أنها فئة تصنف فيها أشكال السلوك المتكافئة وظيفيا لدى المجموع العام من الناس.
 2. السمات الخاصة: وهي السمات الفردية والفريدة وهي التي تخص فردا ما بحيث لا يمكن أن يوصف آخر بالطريقة نفسها وهي أمّا قدرات أو سمات دينامية.
- ويرى البورت أن السمة الفردية هي التي يمكن اعتبارها سمة حقيقية، أمّا السمات المشتركة أو العامة فهي ليست حقيقة على الإطلاق، بل أنها جانب صالح للقياس من السمات الفردية المعقدة.

1.3.4 خصائص السمات

1. السمات ثنائية القطب وأحادية القطب: تمثل السمات أحادية القطب بخط مستقيم يمتد من الصفر حتى درجة كبيرة كالسمات الجسمية والقدرات ويمتد من عدم وجود السمة حتى أكبر قدر ممكن من السمة.

شكل 1

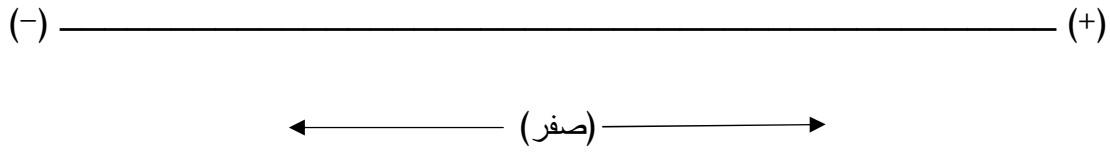
السمات احادية القطب

(صفر) ————— (+) ←

أمّا السمات ثنائية القطب فتتمد من قطب إلى قطب مقابل خلال نقطة الصفر مثل السمات المزاجية والتي عادة هي ثنائية القطب كالاكتئاب مقابل المرح.

شكل 2

السمة ثنائية القطب



وتقع نقطة الصفر في مكان تتوازن فيه الصفتان بدرجة متساوية. (عبد الخالق، 2015).

2. العمومية: فهي تلخص قطاع كبير من السلوك فإذا وصف شخص ما بأنه اجتماعي فانه قد تم تلخيص جزءا كبيرا من سلوكه المميز في كلمة واحدة.

3. السمة ذات دوام نسبي: وهي على خلاف الحالة التي تتسم بانها سريعة الزوال ومؤقتة ويهتم علم نفس الشخصية بخصائص الفرد الثابتة أي السمات أكثر من الحالات.

4. السمات مرتبطة بصورة إيجابية بعضها ببعض: مثلا إذا حصل على قدر عال من سمة المثابرة فانه يمكن التوقع انه سيحصل على قدر عال من سمة أخرى مرتبطة مثل الصلابة.

5. السمة متصل كمي قابل للتدرج: وتحدد تجريبيًا أو إحصائيًا الفروق بين الأفراد هي فروق على الدرجة وليس على النوع. (سفيان، 2004)

6. سمات غير قابلة للتدرج: هناك عدد قليل من السمات غير القابلة للتدرج وهي أمّا سمات موجودة أو غائبة مثل وجود مخافة معينة أو عدم وجودها. (لزهر والأمين، 2017).

7. السمات تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة ويستدل على وجودها من خلال ملاحظة السلوك الإنساني.

8. السمات يمكن تعديلها بالتعلم.

9. السمات هي خصائص متكاملة للشخص وليست مجرد جزء من خيال الملاحظة.

10. قد تختلف درجات بعض السمات باختلاف العمر، فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو وتكون أكثر ثباتًا واستقرار لدى البالغين والكبار.

11. السمات لها قوة دافعية فهي نظام دينامي داخل الشخص ولها دور في تحديد سلوك الفرد.
12. السمات منها ما هو إيجابي وما هو سلبي. (صيام، 2010 المشار إليه لدى سعاد وعبد الرزاق، 2017).

1.3.5 نظريات الشَّخصيَّة

1.3.5.1 نظرية ريموند كاتل (Cattell 1905-1998) العوامل الستة عشر

يعرف كاتل (Cattell) الشَّخصيَّة: "ما نخبرنا عما سيقوم به الشخص عندما يوضع في موقف معين". كان يؤمن كاتل كونه تجريبيًا بأن المرء يجمع البيانات أولاً ثم يرشحها ويتخير منها من خلال العديد من الطرق الإحصائية، إلى أن يصل إلى الوقائع، ثم تولد الفرضيات التي تخضع للاختبارات، أي الاستقراء-الفرضية-الاستدلال. (كفاي وآخرون، 2010).

بدأ كاتل في الثلاثينات بتحديد وقياس المكونات الأساسية للشخصية وجمع هو وزملاؤه في البداية حوالي ثمانية آلاف كلمة إنجليزية توصف الناس، وبعد استبعاد التعبيرات النادرة أصبحت حوالي مائتي كلمة، وبعد ذلك قام كاتل باستخدام التحليل العاملي ليتمكن من تحديد الستة عشر عامل (سمة). (سفيان، 2004). والتحليل العاملي بوجه عام وسيلة لتلخيص معاملات الارتباط بين مجموعة من المتغيرات، ويحدد التحليل العاملي مجموعات من المتغيرات التي تتسق وتتجمع معاً، والتي تتميز عن مجموعة أخرى من المتغيرات، وكل مجموعة من المتغيرات تحدد عاملاً، وكل عامل يلخص عدداً من المتغيرات، ومن ثم فإن التحليل العاملي - ببساطة - طريقة لتحديد السمات التي تحدث معاً في فرد واحد أو عينة من الأفراد) أو لا تحدث (ويعرف العامل بأنه مفهوم رياضي يفسر سيكولوجياً، ومستمد من استخدام منهج التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس. (عبد الخالق، 2015). وأوضح كاتل (Cattell) أن هذا الأسلوب من أجرائه بحث على مئات الآف من الأفراد لقياس سمات محددة هي الزعامة، الصداقة، التعاون، السلبية، السيطرة، وهذه السمات مرتبطة مع بعضها ارتباطاً عالياً وليست

مستقلة، فمن الطبيعي من تكون لديه سيطرة تكون له زعامة وبهذا يقول كاتل: "ان تحديد بناء السمة والمفاهيم البنائية هو الأساس لدراسة الشَّخصيَّة". (الشمري، 2007).

والسمات تمثل الوحدة والأساس في بناء شخصية الفرد، ومن خلال المعرفة الدقيقة لسمات الفرد يمكن التنبؤ بسلوكه في مختلف المواقف الحياتية بالنسبة ل كاتل شخصية الإنسان هي نموذج أو نسق أو مجموعة من السمات، واعتبر أن السمات تكوين افتراضي تم استخراجها من الملاحظة الموضوعية لسلوك الأفراد الظاهر. (ربيع، 2013).

وفيما يلي تصنيفات السمات حسب كاتل:

التصنيف الأول: من حيث العمومية

1. السمة العامة: وهي السمة التي يمكن قياسها لكل الناس من خلال نفس المجموعة ويختلف فيها الناس من حيث الكم وليس الكيف، أي التي يمتلكها الناس جميعا بدرجات متفاوتة مثل القدرة العامة أو الذكاء وهي موجودة عند جميع الناس على أساس خلفية الوراثة. (ربيع، 2013)
2. السمة الفريدة (الخاصة): هي التي يمتلكها فردا ما بحيث لا يمكن تصف غيره بنفس الطريقة، ولم تلق هذه السمة اهتماما لدى كاتل لأنه يجب أن يهتم علم نفس الشَّخصيَّة بالسمات العامة التي يشترك فيها معظم الناس. (سفيان، 2004)

التصنيف الثاني: من حيث النوعية

1. سمة القدرة: تلك السمة التي تصف مهارات الفرد وكفاءته في العمل والأداء.
2. سمة المزاجية: هي سمات الأسلوب العام الذي يستجيب به الفرد حيال مؤثرات البيئة.
3. السمات الدينامية: وهي التي تتعلق بميول الفرد واهتماماته ودوافعه واتجاهاته. (ربيع، 2013)

التصنيف الثالث: من حيث الشمولية

1. السمات الظاهرية أو السطحية: السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة، وتظهر في التفاعلات والعلاقات بين الأفراد وفي الاستجابات والاستجابات، وهي قريبة من مكان السطح في الشخصية وتعد قابلة للتعديل وأقل ثباتاً وأقل أهمية فهي مجرد سمات وصفية وهي مكتسبة. (عبد الخالق، 2015)

2. السمات المركزية أو الأساسية: هي التأثيرات الحقيقة التي تساعد في تحديد وتفسير السلوك الإنساني، وهي ثابتة وذات أهمية بالغة وتنقسم إلى:
أ. سمات تكوينية: وتكون ذات أساس وراثي.

ب. سمات بيئية: تتشكل من خلال البيئة المحيطة. (الشمري، 2007)

وتتلخص نظرية كاتل في تبسيطه للشخصية الإنسانية إلى ستة عشر عاملاً ثنائي القطب على النحو الآتي:

1. العامل A الانطلاق: التحفظ مقابل الدفء يقيس الجمود والانعزال مقابل الانفتاح والمشاركة.
2. العامل (B) الذكاء: الذكاء العام مقابل الذكاء العقلي: يقيس التفكير المحسوس مقابل التفكير المجرد الراقى.
3. العامل (C) قوة الأنا: الثبات الانفعالي مقابل عدم الاتزان الانفعالي يقيس سرعة التأثر مقابل قوة الأنا والثبات.
4. العامل (E) السيطرة: الاستكانة مقابل تأكيد الذات: يقيس الوداعة والانقيادية والتواضع والخضوع مقابل العناد والسيطرة وحب السيادة والخشونة.
5. العامل (F) الاستبشار: الوقار مقابل المرح: يقيس المبتهج المرح الاجتماعي الحيوي سريع الحركة المتحدث اللبق مقابل المكتئب العابس المتشائم المنعزل القلق.

6. العامل (G) قوة الأنا الأعلى: النفعية مقابل يقظة الضمير: يقيس المثابر المتحمل المسؤولية والثابت انفعاليا مقابل ضعف المعايير الخلقية الداخلية وعدم المثابرة والتقلب والنفعي وعدم احترام الأنظمة والقواعد.
7. العامل (H) المغامرة: الخجل مقابل المغامرة: يقيس الحساسية والحياء والجبن والانسحاب والأحجام والجمود والعدوانية مقابل الجرأة والمغامرة والإقدام والجسارة وحب الاجتماع بالآخرين مع ميل قوي للجنس الآخر ودود وصريح وواثق من نفسه.
8. العامل (I) الطراوة: الحدة مقابل الرقة: يقيس الحساسية والعقلية الجمالية والخيالية والانتكالية الأنثوية والنزعات الهستيرية والحاجة للحماية مقابل الصلابة والواقعية والاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس.
9. العامل (L) التوجس: الثقة مقابل الشك: يقيس الميل إلى الشك والارتياب في الآخرين والغيرة منهم والمراوغة وصعوبة الاقتناع مقابل الثقة وتقبل الواقع.
10. العامل (M) الاستقلال: العمل مقابل الخيال: يقيس هذا العامل الشخص عملي يتسم بالاهتمامات الواقعية مقابل الشخص ذي المزاج الاجتراري والبهيمي وضيق الاهتمامات وشارد الذهن.
11. العامل (N) الدهاء: الحذقة مقابل البساطة: يقيس الدهاء والأصالة وعدم الادعاء والتبصر وعدم الجمود والفتنة مقابل السذاجة والخرق ونقص الاستبصار بالذات، والمكر والتحايلية.
12. العامل (O) الاستهداف للذنب: الارتباك مقابل الفهم: يقيس الميل للشعور بالإثم والمخاوف والقلق والشك وقلة الثقة بالنفس مقابل الهدوء ورباطة الجأش والثقة بالنفس والاكتفاء الذاتي.
13. العامل (Q1) التحكم الذاتي في العواطف: التحرر الفكري والتقدمية مقابل المحافظة والتقليدية والجمود.

14. العامل (Q2) الاكتفاء الذاتي: يقيس التوجه طبقاً للجماعة مقابل التوجه الذاتي: يقيس الاعتمادية والتبعية ومسايرة الجماعة وتقبل القيم السائدة في المجتمع مقابل الاعتماد على النفس وتقرير الشخص لأمره بنفسه.

15. العامل: (Q3) التحكم الذاتي في العواطف: يقيس قوة ضبط النفس وتقبل المعايير الخلقية للجماعة والطموح والمثابرة مقابل واحترام الغير مقابل ضعف ضبط الذات

16. العامل (Q4) ضغط الدوافع: الاسترخاء مقابل التوتر: يقيس التزيف نحو الأحسن أي إعطاء صورة زائفة عن الذات أحسن من الواقع. (ربيع، 2013؛ عبد الخالق، 2015؛ اميمين، 2003)

1.3.5.2 جيلفورد نظرية العوامل العشرة (Guilford 1897-1987)

يرى "جيلفورد" أن معظم السمات قابلة للتدرج، أي يمكن النظر إليها على شكل مقياس له درجات، تتراوح استجابة الفرد على السمة من النهاية الدنيا إلى النهاية العليا لمقياس السمة.

يعتبر جيلفورد من أهم علماء النفس الذين اهتموا بدراسة الشَّخصية من خلال محاولته لتحليل الشَّخصية والتنبؤ بها على أساس السمات. ويمكن فهم أهمية السمات بالنسبة لجيلفورد من خلال تعريفه للشخصية الذي ينص على أن شخصية الفرد ليست إلا نمطاً فريداً من السمات وان السمة بالنسبة له هي أي جانب يمكن تمييزه ولها دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

ومن خلال تحليل العوامل توصل جيلفورد إلى سبع جوانب للسمات:

1. السمات الهيكلية morphological.

2. السمات الفسيولوجية physiological.

3. الحاجات needs.

4. الاهتمامات interests.

5. الاتجاهات attitudes.

6. الاستعدادات (الموهبة) aptitudes.

7. المزاج temperament.

أكد جيلفورد أن هذه الجوانب السبعة يجب اعتبارها متكاملة ومتصلة أي اعتبار أن الشخصية هي كيان متكامل يمكن النظر إليه من سبع زوايا مختلفة، ويرى جيلفورد أن السمات الهيكلية والفسولوجية هي سمات جسدية (Somatic Traits) في حين أن الخمس الأخيرة هي جوانب سلوكية في الشخصية، وأشار أن الفسولوجية تعود للوظائف الفيزيائية مثل دقات القلب ومعدل التنفس. الخ، أما الهيكلية تشير إلى اللياقة البدنية شكل الرأس وحجمه، حجم الأذن، الطول وغيره.

وأشار أيضا أن الاهتمامات والحاجات والاتجاهات هي أبعاد هرمونية (Hermetic) وهي ردود تكييفية Adoptive Response وتحفز على العمل لأنها مرتبطة بالدوافع بشكل أو بآخر.

وميز بين الحاجات والاهتمامات والاتجاهات حيث أشار أن الحاجات هي دائمة نسبيا وتحفز الشخص نحو سلوك واتجاه معين، أما الاهتمامات هي ميل وانجذابه نحو سلوك عام ببعض المثيرات والمحفزات وهي عامة أكثر من كونها محددة وتقدر بشكل إيجابي وليس سلبي، وتساهم في أحداث السلوك أي سببية للسلوك، أما الاتجاهات هي ميل لتفضيل أو عدم تفضيل موقف وتشمل الاعتقادات والمشاعر والأفعال.

الاستعدادات بالنسبة لجيلفورد تشير إلى مدى قدرة الفرد على أداء نشاط معين وهو يمثل بعد من أبعاد القدرة على الرغم من كونها أكثر من قدرة وهذا يعني أن كل استعداد أو موهبة قدرة ولكن لا يعني أن كل قدرة موهبة.

وأخيرا المزاج الذي عرفه جيلفورد (Guilford, 1959) بأنه الحالة التي يؤدي بها الفرد سلوك معين سواء كان مندفعاً، متسامحاً، منتقداً في سلوكه (Anonymous, 2020).

ويؤمن جيلفورد بالبحوث التجريبية وأجري العديد منها في مجال دراسة الشَّخصية واستخدم أسلوب التحليل العاملي لعدة استخبارات وقوائم للشخصية ولم يتم بحساب الارتباطات بين الدرجات الكلية لهذه القوائم، ونتج منها ثلاث قوائم للشخصية قام بتجميعها فيما بعد وسماها مسح (جيلفورد-زيمرمان للمزاج) واعتمد على تحليل عاملي شامل ومستفيض ويشتمل هذا المسح على عشرة عوامل للشخصية وهي عوامل ثنائية القطب. (عبد الخالق، 2015)، والعشرة عوامل هي:

النشاط العام (G) general activity: النشاط مقابل عدم النشاط

1. خصائص عامل النشاط العام:

- الخصائص الإيجابية: نشاطات تنطلق بسرعة، الطاقة والحيوية، في حركة دائمة، إنتاج وكفاءة، تفضيل السرعة العالية، العجلة، سرعة الانفعال، الحماسة، الحيوية.
- الخصائص السلبية: خطوات بطيئة، سرعة في التعب، اخذ راحة فترات راحة، إنتاج منخفض وعدم كفاءة، السرعة البطيئة، بطء الأفعال.

2. الكبح (R) Restraint: ضبط النفس مقابل الاندفاع.

- الخصائص الإيجابية: التأني والتفكير في الأمور ملياً، المثابرة في الجهد، ضبط النفس، الحذر
- الخصائص السلبية: توكل على الحظ، الاندفاع، حب الإثارة.

3. السيطرة (A) Ascendance: السيطرة مقابل الاستسلام.

- الخصائص الإيجابية: عادات القيادة، الدفاع عن النفس، التحدث مع الآخرين، التحدث أمام الجمهور يحث الآخرين الظهور المخادعة.
- الخصائص السلبية: الخضوع عادات التبعية التردد في الحديث التردد في الحديث مع الجمهور تجنب الظهور.

4. الاجتماعية (Sociability (s): التواصل الاجتماعي مقابل الخجل.

- الخصائص الإيجابية: أصدقاء ومعارف كثيرون، الدخول في أحاديث، تفضيل النشاطات الاجتماعية، البحث عن العلاقات الاجتماعية، البحث عن الأضواء.
- الخصائص السلبية: أصدقاء ومعارف قليلين، الأحجام عن الأحاديث، كره النشاطات الاجتماعية، تجنب العلاقات الاجتماعية، تجنب الأضواء.

5. الاتزان الانفعالي: Emotional stability (E) استقرار عاطفي مقابل اكتئاب.

- الخصائص الإيجابية: استقرار المزاج والميول والطاقة التفاؤل والمرح الهدوء ورباطة الجأش الشعور بالصحة الجيدة
- الخصائص السلبية: تذبذب المزاج والميول والطاقة، النشأوم والكأبة التهيج، والاستثارة الشعور بالصحة السيئة، الإصرار في الأفكار والمزاج، وأحلام اليقظة.

6. الموضوعية (Objectivity (G): الموضوعية مقابل الذاتية.

- الخصائص الإيجابية: نقص الإحساس
- الخصائص السلبية: الحساسية المفرطة التركيز حول الذات الارتياح وخيالات العدوان أفكار التلميح أو الإشارة الدخول في متاعب

7. المودة (Friendliness (F): الود مقابل العداء.

- الخصائص الإيجابية: الصفح عن الأفعال العدوانية، قبول السيطرة احترام الآخرين.
- الخصائص السلبية: حب القتال والاستعداد له مقاومة السيطرة ازدرأ الآخرين العدائية والاستياء أو الغيظ الرغبة في السيطرة.

8. التفكيرية (Thoughtfulness (T): الفكر مقابل عدم الاهتمام.

- الخصائص الإيجابية: الوله بالتأمل والتفكير، مراقبة سلوك الآخرين، الاهتمام بالتفكير، التوجه الفلسفي، ملاحظة النفس، توازن عقلي.
- الخصائص السلبية: الاهتمام بالنشاط الظاهر، ارتباك عقلي

9. العلاقات الشخصية (P) personal relations العلاقات الشخصية مقابل الارتياح من الآخرين

- الخصائص الإيجابية: تقبل الآخرين، الثقة في العرف والعادات الاجتماعية
- الخصائص السلبية: النقد المفرط للآخرين وتصيد الأخطاء، نقد العرف والعادات الاجتماعية، الارتياح في الآخرين، الأشفاق على النفس.

10. الذكورة: Masculinity (M) الذكورة مقابل الأنوثة.

- الخصائص الإيجابية: الميل إلى النشاطات والمهن الذكورية، لا يشمئز بسهولة، تحجر القلب، مقاومة الخوف، كف التعبيرات الانفعالية، اهتمام قليل بالملابس والموضة.
- الخصائص السلبية: الميل إلى النشاطات والمهن الأنثوية، الاشمئزاز بسهولة، التعاطف، خائف، اهتمامات عاطفية خيالية، التعبير الانفعالي، اهتمام كبير بالملابس والموضة يكره الهوام والحشرات الطفيلية

1.3.5.3 نظرية جوردون البورت (Alport 1897-1967)

"عرف البورت (Alport) السمة: بانها " نظام نفسي عصبي مركزي عام (خاص بالفرد) يعمل على جمع المثيرات المتعددة متساوية وظيفيا، كما يعمل على إصدار توجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي أو التعبيري" وهي تتضمن فكرتين أساسيتين هما: "الفكرة الأولى، وجود استعداد مستقل عن الظروف الخارجية، ومستقل عن ظروف التعلم والبيئة، والفكرة الثانية هي العمومية أو الثبات في السلوك الفردي وهما فكرتان مرتبطتان ببعضهما اشد ارتباطاً". (غباري وأبو شعيرة، 2015).

يفضل البورت النظر إلى الناس فردا فردا، فلاحظ أن سمات شخص معين ليست بالضرورة تنطبق على غيره من الأشخاص بشكل عام، على العكس من أيزنك وكاتل اللذان أكدا على السمات المشتركة على حساب السمات الفردية، ويميلان إلى اشتقاق القوانين العامة التي تتعلق بكيف أن مجموعة من السمات تنطبق على الناس جميعا، حيث كان البورت من المنظرين الفرديين وليس المنظرين الجمعيين، حيث يميل إلى دراسة السمات الفردية لكل فرد دون محاولة إيجاد مكان لكل منها بطول أبعاد السمات قليلة العدد. (كفاي وآخرون، 2010). والشخصية عند البورت هي خليط من العوامل النفسية والبيولوجية التي تحدد سلوك الفرد وان الوراثة تمد الشخصية بالمادة الخام وتشكل هذه المادة الخام بفعل وتفاعل الظروف البيئية للفرد، وتتكون المادة الخام من البناء الجسمي والذكاء والمزاج. ويرى البورت أن الشخصية ليست امرأ متصلا بل سلاسل متقطعة وليس هناك اتصال أو استمرارية بين الطفولة والمراهقة، حيث انهما شخصيتان وعالمان مختلفان حيث يغلب على الطفولة الطابع البيولوجي وعلى المراهقة الطابع السيكولوجي وكما ذكر سابقا حول نظرة البورت للسمات أنها فردية، يرى أن دراسة الشخصية يجب أن تتفاعل مع الحالات الفردية أي البحث الفردي مقابل البحث الجمعي الذي تدرس فيه أعداد كبيرة بالطرق الإحصائية المناسبة. (ربيع، 2013).

السمات لدى البورت ليست وحدات مستقلة داخل الفرد وإنما مجموعة من الصفات تتجمع لإحداث السلوك، فمثلا عندما يسلك شخص ما سلوك معين، لا يمكن إرجاعه إلى سمة واحدة فقط وإنما لعدة سمات متوافقة، يساهم كل منها في مظهر من مظاهر هذا السلوك. (الشمري، 2007).

اقترح البورت (Alport) عددا من الفئات المتباينة للسمات منها:

الفئة الأولى: هل تستخدم السمات لوصف الأشخاص بشكل عام أن أنها تستخدم لوصف شخص بعينه وهو ما أطلق عليه التوجه الجمعي الناموسي مقابل الفردي الايديوجرافي، بحسب البورت من المهم تحديد وحدات السمات التي تنطبق على جميع الأفراد مؤكدا على أهمية التوجه الجمعي ولكنه مصرا أيضا على أهمية الفرد، فاقترح وجود سمات تعبر عن خصال فريدة لدى الفرد.

الفئة الثانية: وتعنى بوصف السمات من حيث كونها:

- السمات الأصلية: تعبر عن الميل للاستجابة الجوهرية في حياة الفرد، والذي يخضع كل الأفعال لتأثيره، على سبيل المثال الشخص الميكافيلي نسبة إلى ميكافيلي وقاعدته الشهيرة الغاية تبرر الوسيلة أو شخص سادي نسبة إلى ماركيز دي ساد ومثال آخر الشخص التسلطي الذي ينظر فعليا إلى كل شيء بشكل نمطي على أنه إما أبيض أو اسود، وبشكل عام فإن عدد السمات الأصلية لدى الأفراد قليل.

- السمات المركزية: مثل النزاهة والعطف والتوكيدية فهي تعبر عن الميول التي تغطي مدى محدوداً من المواقف الأكثر اتساعاً من السمات الأصلية وتعبر عن اتساقات واسعة من السلوك.
- الاستعدادات الثانوية: تعبر عن الميول الأقل وضوحاً وعمومية واتساقاً بمعنى أن يملك الأفراد سمات بدرجات متنوعة من الدلالة والعمومية.

ومختلف السمات قد تكون لديها استعدادات مسبقة أما أصليه أو مركزية وثانوية وتتباين بتباين الأفراد، ولم يستخدم البورت طريقة التحليل العاملي لتحديد السمات وكان يرفض هذه الطريقة لأنه يعتبر أن التحليل العاملي يتعامل مع الفرد على أنه مركباً مكون من العديد من العناصر المستقلة، فهو يؤمن أن الفرد نسقاً منفرداً من بناءات فرعية متفاعلة. (برافين، 2010).

واقترح البورت ثمانى خصائص للسمات:

1. السمات لها وجود داخل الناس.
2. السمات أكثر عمومية مقارنة بالعادات.
3. السمات تعمل على تعديل السلوك.
4. من الممكن تأكيد وجود السمات من خلال الملاحظة المنظمة.
5. السمات مستقلة عن بعضها البعض بشكل نسبي فقط.

6. السمات ليست مجرد أمور خاصة بالوظائف الأخلاقية.

7. التناقضات حقيقية فالسلوك المرتبط بالطيبة قد يتناقض مع المواقف المختلفة، لان بعض المواقف فقط هي التي تستدعي الطيبة.

8. يمكن تناول السمات في علاقتها بباقي الأفراد أو في علاقتها بالجوانب الأخرى لشخصية صاحب السمات. (كفاي وآخرون، 2010).

1.3.5.4 هنري موراي (1893_1988 Murray)

قدم موراي عدد من القضايا المقترحة الأساسية التي قامت عليها نظريته، أهمها أن موضوع الدراسة لا بد أن يكون الفرد نفسه وليس مجموعة من الأفراد، بمعنى دراسة الفرد دراسة شاملة وكاملة وليست أجزاء منه وهذا يتفق مع مبدأ الكلية.

واستخدم الدراسة الطولية لحياة الفرد إيماناً منه بأنه لا يمكن فهم الكائن الحي إلا من خلال دراسة فترة حياته "فتاريخ الكائن الحي هو الكائن الحي" (كفاي وآخرون، 2010) وكتب موراي (Murray) كتابه الشهير "اكتشافات في الشخصية" ووضح فيه كيفية قياس الشخصية ووصف فيه عدد من بطاريات الشخصية، واشتهر موراي (Murray) بنظرية الحاجات والضغوط ووضع لأول مرة مفهوم علم الشخصية، محاولاً تقنين الشخصية و النهوض بالدراسات فيها على أساس علمي. (الخليفة، 2010). و لقد اهتم موراي (Murray) بمقاييس الشخصية و هو واضع اختبار تفهم الموضوع تات (TAT) ونظريته في الشخصية تتأثر كثيراً بفرويد، فمثلاً يأخذ من مفاهيم فرويد الأنا و الأنا الأعلى، وهو وتوسع فيها، وأخذ من علماء نفس المجال مفهوم الموجهات و توسع كثيراً في مفهوم الضغوط حتى قيل أن نظريته في الشخصية شديدة التعقيد.

والسمة الكبرى للشخصية عند موراي (Murray) هي فرادتها فلا وجود لشخصيتين متشابهتين، والشخصية تنظم السلوك وتخلق النظام والتكامل لدفعات الشخص والضغوط التي يتعرض لها وتخفف

من توترات حاجاته وتقلل من صراعاته، فعندما تستثار الحاجة يكون الفرد في حالة توتر ويتضمن إشباع الحاجة تخفيف التوتر، وعندما يعمل الفرد على تخفيف توتراته يهيئ نفسه لمزيد من الحركة للأمام في اتجاه أهداف مستحدثة (موسى، 2002).

تنقسم الحاجات التي يحددها موراي إلى عاملين عريضين هما:

1. المتفادي / المنطوي أي الذي يتفادى الأشياء والناس وينطوي بعيدا عنها.
2. المتقارب / المتعلق: أي الذي يقترب من الأشياء والناس أو يرتبط بالأشياء والناس راضخا/ مسيطرا.

وقسم الحاجات إلى فئتين أساسيتين هما الحاجات السيكوجينية والحاجات البيولوجية (الحشوية) وفي الجدول التالي سرد هذه الحاجات:

1. الحاجات النفسية السيكوجينية:

- حاجات الاقتراب: الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى التواد، الحاجة إلى المعاضدة، الحاجة إلى النظام، الحاجة إلى السيطرة، الحاجة إلى الاستعراض، الحاجة إلى العدوان، الحاجة إلى التحقير والإهانة.
- حاجات الابتعاد: الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى عدم استباحة الحرمة، الحاجة إلى تجنب الألم، الحاجة إلى تجنب الفشل الحاجة إلى التغاير والتباين.

2. الحاجات النفسية البيولوجية (الحشوية):

- حاجات الاقتراب: الحاجة إلى الشهييق، الحاجة إلى الماء، الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الإحساس، الحاجة إلى الجنس، الحاجة إلى الإرضاع.
- حاجات الابتعاد: الحاجة إلى الزفير، الحاجة إلى التبول، الحاجة إلى التبرز، الحاجة إلى تجنب الأذى، الحاجة إلى تجنب الحرارة، الحاجة إلى تجنب البرودة، الحاجة إلى تجنب الضرر.

ومن أوجه النقص في نظرية موراي (Murray) انه كان يبدو مشوش فيما يتعلق بطبيعة أفكاره، فهل الحاجات فعلا هي الدوافع؟ وهل هي فعلا سمات الشخصيّة؟ ولم يكن موراي (Murray) الوحيد غير القادر عن تقديم إجابة محددة، فغيره من الباحثين ممن استخدموا أفكاره عن الحاجات، اتصفوا بالحيرة فمثلا جاكسون (Jackson, 1948) يعتبر الحاجات سمات ويراها سينجر (Singer, 1990) بأنها أهداف. (كفافي وآخرون، 2010).

1.3.5.5 أيزنك (Eysenck, 1997-1916): نظرية العوامل الثلاث

لم يكن أيزنك مساهما كبيرا في ارتقاء منحى السمة في نظرية الشخصيّة وحسب، بل أسس أيضا لمجموعة واضحة من الوصلات ما بين النظرية من ناحية والمرض النفسي والتغير، ووفقا لأيزنك (Eysenck, 1979, 1990) يطور الشخص أعراضا عصابية بسبب العمل المشترك لنسق بيولوجي والخبرات التي تسهم في تعلم استجابات انفعالية قوية للتنبيهات المخيفة (برافين، 2010، ص: 332).

يتفق مفهوم أيزنك للشخصية مع البورت ويعرف أيزنك الشخصيّة بأنها "المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الكائن الحي ونظرا لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فأنها تتبع وتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة قطاعات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية: القطاع المعرفي الذكاء، القطاع النزوعي الخلق، والقطاع الوجداني المزاج والقطاع البدني التكوين ويعرف السمة بأنها اتساق ملحوظ في عادات أو أفعاله المتكررة " (محمد، 2012، ص56).

اعتمدت نظرية أيزنك (Eysenck) على علم النفس والوراثة، واعتبر أن الشخصيّة والفروق الفردية نتيجة الموروثات الجينية على الرغم من كونه سلوكيا أي يعطي العادات المكتسبة أهمية كبرى (غباري وأبو شعيرة، 2015)، وأعطى أهمية كبرى للفروق الشخصيّة بوصفها تنمو خارج إطار الوراثة الجينية واستخدم منهج التحليل العاملي لأنه ليس هناك من منهج آخر أكثر عمليا منه فمن الضروري الحقائق

السلوكية في صورة كمية. ويرى أيزنك (Eysenck) أن هناك ثلاثة أبعاد أساسية للشخصية والتي تستند على الأساس الوراثي والفسولوجي النفسي، وهي:

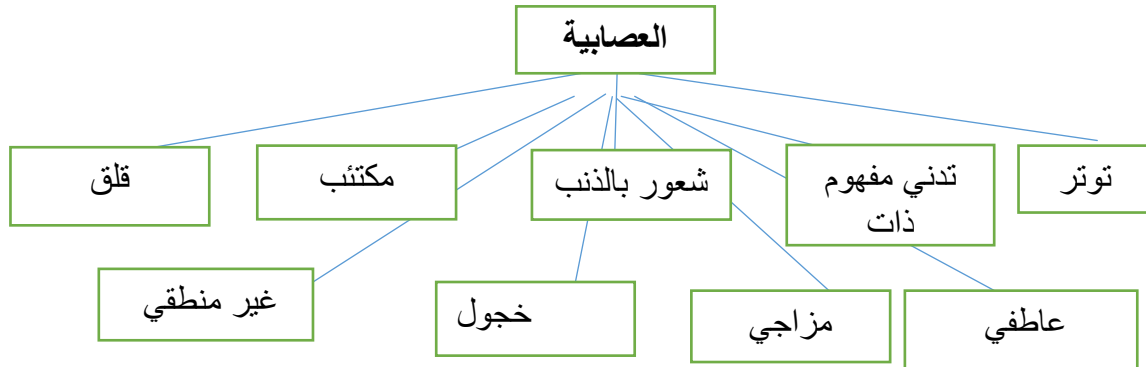
- الانبساط مقابل الانطواء extraversion – introversion
- العصابية مقابل الاتزان الانفعالي: neuroticism – emotional stability
- الذهانية مقابل السواء: psychoticism-super ego

وافترض أيزنك (Eysenck) أن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها البعض بمعنى آخر أن حالة الفرد على عامل أو بعد الانطواء والانبساط لا يحدد وضعه على البعدين الآخرين، وتتقرر سمات الشخصية بشكل رئيسي لدى أيزنك في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثلاث ويرى أن الشخصية تأخذ شكلا هرميا، فكل فرد لديه عددا أكبر أو أصغر من سمات محددة. (الشمالى، 2015).

البعد الأول: العصابية: العصابية / الاتزان الانفعالي هو عامل ثنائي القطب وهو عامل يقابل ما بين حسن التوافق و النضج أو الثبات الانفعالي وبين سوء التوافق أو العصابية (محمد، 2012) بمعنى آخر يمتد بعد العصابية ما بين الأشخاص الذين يتمتعون بهدوء عادي معتدل و حسن التوافق و ثبات انفعالي، أي حاصلين على درجة منخفضة على مقياس العصابية والأشخاص الذين يميلون إلى كونهم عصبيون بشكل كبير أو سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي، أي حاصلين على درجة مرتفعة على مقياس العصابية، وأشار أيزنك (Eysenck) أن أولئك الحاصلين على درجات مرتفعة على هذا البعد يُظهرون معاناة من الاضطرابات العصبية وهي ليست العصاب بل الاستعداد للإصابة به (هريدي، 2011)، ويميل الأشخاص الذين يقعون في طرف بعد العصابية إلى كونهم سريعى الغضب وقلقين ويشعرون بالاكنتاب اغلب الأوقات ويعانون من مشكلات في النوم ومن أعراض سيكوسوماتكية وأكثر عرضة للإصابة باضطرابات القلق والاكنتاب، والجدير بالذكر أن سمة العصابية تحتوي على مجموعة من السمات الأكثر تحديد مثل: القلق سريع الغضب، سريع الاستثارة، الشعور بالذنب وتدني مفهوم الذات والتوتر والخجل وتقلب المزاج. كما هو موضح في التنظيم الهرمي لبعد العصابية:

شكل 3

السمات المكونة لسمة العصابية.

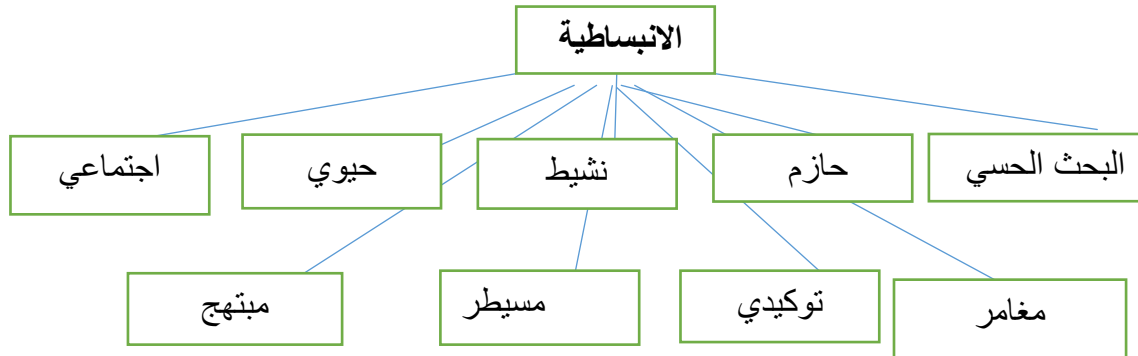


ومن الناحية النظرية فإن السمات الضيقة مثل القلق والغضب يمكن النظر إليها على أنها مختلفة تماماً عن بعضها البعض، أما من الناحية التجريبية فإن الرجال والنساء الذين يتسمون بالقلق يميلون إلى كونهم سريع الغضب واثبت أيضاً تحليل العوامل أن هاتين السمتين مرتبطتان مع بعضها البعض وتحدثان معاً في الأفراد، ومن أكثر السمات المميزة للدرجة المرتفعة على بعد العصابية هي المبالغة في ردود الأفعال للمشاعر و المواقف السلبية أكثر من الحاصلين على درجات منخفضة على نفس البعد و يجدون صعوبة في العودة إلى الوضع ما قبل الحدث الذي سبب استثارة عاطفية و حتى بعد انتهاء الحدث. (Larsen & buss, 2008)

البعد الثاني: الانبساطية: الانبساط / الانطواء هو عامل ثنائي القطب يقع في طرفيه المنبسط الشديد أي الدرجة المنخفضة والمنطوي الشديد أي الدرجة المرتفعة والدرجات المتوسطة على هذا البعد هي أكثر شيوعاً وتكراراً، وهو بعد متصل أي أن أفراد العينة يتوزعون بطريقة متصلة مستمرة وليست متقطعة أو منفصلة أو ذات ثغرات (عبد الخالق، 2000)، ويستوعب هذا البعد عدد كبير من السمات الضيقة مثل الاجتماعي، النشاط الحيوي، الخجول، المغامر، المسيطر، الخ كما يظهر في التنظيم الهرمي لبعد الانبساطية (Larsen & buss, 2008).

شكل 4

السمات المكونة لسمة الانبساطية



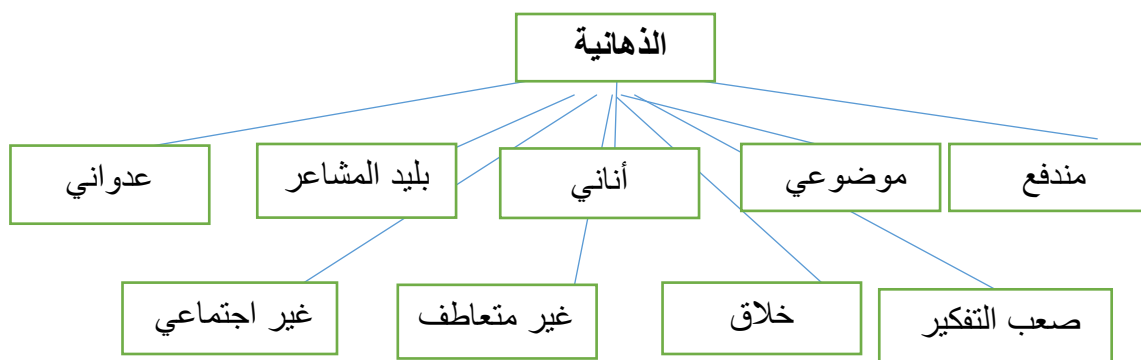
يذكر أيزنك 1975 المظاهر السلوكية التي تميز الانبساطي فهي أنه شخص اجتماعي، لديه أصدقاء كثيرين، ويبادر إلى تكوين الصداقات والتفاعل حتى مع الغرباء ويحب المناسبات والحفلات، والانبساطي شخص حيوي، ومرح، ومبتهج، يميل إلى التفاؤل، ويحب الإثارة ويحب عمل المقالب والنكات، وتكون لديه دائماً إجابات جاهزة، كما أنه قد يأخذ على عاتقه القيام بمهام كثيرة ويستسهل الأمور، مع أنه شخص غير متحمل للمسؤولية ولا يمكن الاعتماد عليه، عموماً. (الرويتع، 2007) وهو انفعالي و خجول ومتحفظ، لا يحب القراءة منفرداً أو الدراسة منفرداً ويحتاج دائماً إلى أناس حوله ليتحدث إليهم، ويتصرف دون تروٍّ فهو بشكل عام يحب التغيير ويأخذ الأمور ببساطة (محمد، 2012)، أما المنطوي يميل إلى الهدوء والتحسب ويميل إلى التخطيط مقدماً، ومتأمل و مغرم بالكتب ويفضل القراءة على التواصل مع الآخرين، ويخضع مشاعره للضبط الدقيق وقليل ما يسلك بدوانية و لا ينفعل بسهولة ويمكن الاعتماد عليه، متروٍّ، يميل للتشاؤم ويعطي المعايير الأخلاقية أهمية كبيرة في حياته (عبد الصاحب، 2011)، يحب قضاء معظم الأوقات لوحده، ينظر إليه على أنه منعزل ولكن يملك في بعض الأحيان أصدقاء مقربين مما يثق بهم، ويميل إلى كونه أكثر جدية من الانبساطي وأكثر اعتدالاً، و منظم جداً و يفضل الروتين لذا يمكن التنبؤ بنمط حياته (Larsen & buss, 2008)، ويذكر محمد (2012) أن توجيه الذات والاهتمامات لدى المنبسط يكون نحو الخارج لذلك فإن النشاط الغالب

لديه سلوكي، في حين ذلك التوجيه لدى المنطوي يكون داخلي لذا فان النشاط الغالب لديه هو عقلي، ويؤكد على أن قطب الانطواء في حد ذاته ليس قطبا مرضيا على الإطلاق.

البعد الثالث: الذهانية: هو عامل ثنائي القطب، استخرج أيزنك هذا العامل من خلال تحليله لمحكات تميز بين ثلاثة مجموعات من المفحوصين و هم الأسوياء والفصاميين و مرضى الهوس والاكتئاب وهو يربط بين ظواهر مثل الهلوس والمعتقدات الخاطئة وينظمها مع غيرها من الظواهر الإدراكية أو الوجدانية (محمد، 2012)، ويتميز الأفراد على بعد الذهانية بسمات الوقاحة والعدوانية والغريبة في السلوك و رفض عادات المجتمع وهم اقل طلاقة لغوية وذاكرتهم اضعف وتركيزهم أقل، وبطيئون جدا في الأعمال العقلية والإدراكية وقليلو الحركة (عبد الصاحب، 2011)، ويتميزون أيضا بالأنانية والتبذير (غير عاطفيين) وقساوة القلب والانديفاع، واثبت التحليل العامل قيمة لتواجد السمات معا فمثلا الاندفاعية و قلة العاطفة (التبذير) تحدثان مجتمعة معا في الأفراد، فالأشخاص الذين يتصرفون بدون تفكير و بتسرع ليس لديهم القدرة على رؤية المواقف من وجهة نظر الآخرين ويوضح الشكل الاتي الهرم التنظيمي لبعد الذهانية:

شكل 5

السمات المكونة لسمة الذهانية.



ويمتاز الأشخاص الحاصلين على درجة مرتفعة على بعد الذهانية بكونهم منعزلين اجتماعيا ويوصفون من قبل الآخرين بانهم وحيدون و غالبا لديهم تاريخ قاسي في التعامل مع الحيوانات و يضحكون عند

رؤية شخص أو حيوان يتأذى و لا يظهرون الإحساس بمعاناة الآخرين حتى اقرب الأشخاص إليهم، و عدوانيين نحو من يحبونهم و يتجاهلون الخطر تمام وعرضة لخوض الأحداث الخطرة و المهددة للحياة، و يفضلون أفلام العنف و الرعب و يقيّمون مشاهد العنف على أنها ممتعة وكوميديّة و يسخرون من الدين (اقل تدنيا)، و يعادون المجتمع ويميلون إلى أفعال إجرامية و عنيفة وقد يظهرون أعراض اضطراب الشَّخصيّة المعادية للمجتمع (Larsen& buss, 2008) و يبغضون الآخرين قدرهم و يصفونهم بأنهم حمقى و ينسحبون من الحياة الاجتماعية و يمتازون بممارسة الجنس غير الشخصي و يسُهل إلهائهم، و لا قيمة لديهم للتعليم و يتشككون و يعانون من إضرابات مزاجية و حركية لديهم نزعات انتحارية و يعانون من الأوهام و يمتازون بالإبداعية و لديهم أقارب مصابين بالذهانية. (كفاي و آخرون، 2010) كما يتسم أصحاب الدرجة المرتفعة في بعد الذهانية – اعتماداً على نتائج المقاييس النفسية – بانخفاض الطلاق اللفظية، و انخفاض الأداء في جهاز الرسم بالمرآة، و انخفاض الأداء في اختبار الجمع المستمر، و البطء في تبدد الكف و انتهائه، و يتداخل هذا البعد مع مفاهيم مستخدمة في مجال الطب النفسي مثل اضطرابات الشَّخصيّة الانفصامية و المضادة للمجتمع و لكن يؤكد أيزنك أن كلا من العصائية و الذهانية سمات سوية في الشَّخصيّة على الرغم من أن هذين البعدين يمكن بنسبة قليلة أن يطور الأفراد اضطرابات عصائية و ذهانية، و يفترض أيزنك أن للذهانية أساس وراثي قوي و يستدل على ذلك من درجات الذكور العالية على بعد الذهانية و تواجد الذكور أكثر من الإناث في السجون و المؤسسات الإصلاحية و ذلك بسبب ارتفاع مستوى الهرمونات الجنسية الذكرية و يفترض أيزنك أيضاً أن الشخص الذي يحصل على درجة عالية في الذهانية يفهم على أنه لديه القابلية لتطوير الاضطرابات الذهانية في مواجهة الضغوط. (عبد الخالق، 2015)

البعد الرابع: بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية): عامل الكذب هو عامل مستقر وثابت في الشَّخصيّة و يقيس ميل المفحوص للتزييف نحو الأفضل و يشير إلى مدى تزييف المفحوص لدرجته على اختبار الشَّخصيّة باختيار الاستجابات المقبولة و المستحسنة اجتماعياً و التي تجعله في أفضل صورة اجتماعية

ممكنة، والدرجة المرتفعة على هذا المقياس يشير إلى سمة شخصية تستحق الاهتمام والدراسة (خماش، 2007).

1.3.5.6 العوامل الخمسة للشخصية كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1994)

احتلت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية دوراً بارزاً في الدراسات التربوية والنفسية مؤخراً، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشَّخصية في وقتنا الحاضر، فضلاً عن أنه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشَّخصية الإنسانية التي أثبتت صحته الأدلة العلمية للبحوث التجريبية. (بقيعي، 2015).

قدم كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1994) نموذجاً نوعاً ما أكثر طموحاً، وميز بين الأجزاء المستمرة والمتغيرة في الشَّخصية، وحسب كوستا وماكري: "لقد جننا للنظر في هذه الأجزاء ليس على أساس أنها مستويات منفصلة تماماً وإنما مكونات مرتبطة ومتفاعلة في نظام الشَّخصية"، وتتص نظرية العوامل الخمس على أن السمات أبعاد للفروق الفردية وتميل للكشف عن الأنماط المتسقة للأفكار والمشاعر والأفعال، أخذ بعين الاعتبار أثر مراحل العمر في تطور جوانب مختلفة في الشَّخصية، و حدد كوستا وماكري سلسلة من الافتراضات التي تهدف إلى وصف كيفية عمل هذه المكونات وتفاعلها مع بعضها البعض، وأطلقا على البناء كله نظرية العوامل الخمس (FFT). Five Factors Theory. (Costa & McCrae, 2003).

وقام كوستا وماكري (Costa & McCrae) بسلسلة من الدراسات الامبيرقية، واهتما في البداية لبعدي الانبساطية والعصابية اللذان أكد عليها أيزنك وبعد ذلك قاما بتحليل عوامل الشَّخصية الستة عشر ل كاتيل وتوصلا إلى استخراج ثلاثة عوامل كبرى للشخصية وهي الانبساطية والعصابية والتفتح، وفي عام 1985 قاما ببناء مقياس لقياس العوامل الخمس للشخصية. (العواد، 2015)

تعريف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

- عرفها دجمان وكوستا 1990: تصنيف لسمات الشَّخصيَّة وفقا إلى خمسة أبعاد موسعة وهي الخمسة الكبرى، العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، حسن المعشر، حيوية الضمير (هلال وحلبية، 2018).
 - هي سمات أساسية في الشَّخصيَّة لها القدرة على التمييز بين فرد وآخر وتوصل إليها العلماء والباحثين في ميدان الشَّخصيَّة من خلال تكرارها في الدراسات وهذه السمات هي: العصابية، الانبساطية، الطيبة (حسن المعشر)، الضمير الحي، التقنح (الانفتاح على الخبرة). (محمد، 2012).
 - ولقد وضع كوستا وماكري نموذج العوامل الخمسة اعتمادا على جوانب منطقية وإحصائية معاً، فحددا المجالات التي رغبا في قياسها اعتمادا على عدد كبير من نتائج الباحثين في مجال الشَّخصيَّة ومن ثم صمما مقاييس لقياس هذه المجالات، ثم خضعت هذه المقاييس للتحليل العاملي. (عبد الخالق، 2015، ص 232).
 - وتعرف الباحثة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إجرائيا في البحث الحالي بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- وفيما يلي وصف وتعريف هذه العوامل:

العامل الأول: العصابية: Neuroticism (N)

هو عامل ثنائي القطب ويعبر عنه أيضا بعدم الاتزان الانفعالي يقابل بين مظهرين على طرفي القطب هما الاتزان أو حسن التوافق الانفعالي واختلال التوافق أو عدم الاتزان الانفعالي أي هي مجموع السمات الشَّخصيَّة التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية. (عبد الخالق، 2015).

وقد وصف كوستا وماكري (Costa & McCrae) الشخص العصابي بأنه لديه خبرات غضب عالية واشمئزاز وارتياب، انفعالات سيئة، وعدم رضا عن النفس وصعوبة تكيف مع متطلبات الحياة ويحدد هذا العامل الأفراد الذين لديهم استجابات اندفاعية وسوء تكيف ويرتبط هذا العامل بسمات القلق والشعور بالذنب والاكتئاب و الاندفاع و القابلية للانجراف وانخفاض احترام الذات، فالحاصلين على درجات متوسطة قادرين على تحمل الضغوط ولديهم درجة غير مبالغ فيها من تقدير الذات (هلال وحلبية، 2018)، أمّا الأفراد الحاصلين على درجات عالية على احد طرفي البعد يبدي انفعالات سلبية و يظهر القليل من الرضا عن الحياة، و على الطرف الآخر من البعد أي الحاصلين على درجات منخفضة يوجد الشخص المرن والمتكيف مع الحياة، غير متأثر بما يحدث حوله، و ترتبط العصابية سلبا بالرضا عن الحياة و إيجابا بالتعبير الذاتي عن الاجهاد (جبر، 2012). وفيمايلي السمات المكونة لعامل العصابية:

- القلق: الخوف، النرفزة، الهم، الانشغال، الخوف، سرعة التهيج
- الغضب: حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات
- العدائية: الحالة الناتجة عن كبت المشاعر
- الاكتئاب: انفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق ودائم الانفعال ومزاج متغير ومتقلب
- الشعور بالذات: الشعور بالإثم والحرص والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة.
- الاندفاع: عدم القدرة على السيطرة على الدوافع وضبطها مما يؤدي إلى الشعور بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة.
- الانعصاب والقابلية للانجراف: عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، مما يؤدي إلى شعور الفرد باليأس والعجز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.

العامل الثاني: بعد الانبساطية

يذكر كوستا و ماكري (Costa & McCrae) أن الشخص المنبسط لبق و متفائل و مبتهج و مستمتع بالإثارات و التغيرات في حياته، و يعني أيضا الانبساط مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمخالطة الاجتماعية وعدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة، فالشخص الحاصل على درجة مرتفعة على بعد الانبساط يتميز بعدد كبير من العلاقات و يقضي نسبة كبيرة من الوقت في الاستمتاع بهذه العلاقات، أما الشخص الحاصل على درجة منخفضة على بعد الانبساط لديه عدد اقل من العلاقات و نسبة اقل من الوقت المقتضي في هذه العلاقات (ذيب، 2012).

ويميل الانبساطيون إلى التحدث كثيرا، وحل المشكلات بشكل إيجابي وحيويون وسعداء ونشطون، وباحثون عن الإثارة، ويتمتعون بالحزم والتفاؤل ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية وترتبط الانبساطية إيجابا مع الشعور بالسعادة والإنجاز والفخر وترتبط سلبا بالخوف والتوتر والقلق والنفور الذاتي والعزلة (بقيعي، 2015).

و ذكر عبد الخالق (2015)، أن بعد الانبساطية هو بعد ثنائي القطب يقابله الانطواء على بعدي القطب، و أن الدرجات العليا من عامل الانبساطية (والمخفض على الانطوائية) يجمع بين صفات الاجتماعية و النزعة إلى التجمع مع الآخرين و حب اللعب و اللهو و الهزل، و القدرة على التعبير، وتلقائية و تأكيدية و السيطرة و الطموح و حب الدعابة و التفاؤل و الانطلاق و الحيوية، و الطاقة و الحماسة، أما أصحاب الدرجة المنخفضة على الانبساطية (المرتفعة على الانطوائية) يتسمون بصفات الانسحاب و الهدوء، و الخجل و الكف و التحفظ و عم الرغبة في بناء علاقات مع الآخرين أو الاجتماع معهم، و السلبية و التشاؤم. ويميل المنطويين لتفضيل المجالات المنعزلة، ويشتركون في ميولهم مع الفنانين وعلماء الرياضيات والمهندسين، أما المنبسطون يميلون لكونهم أكثر اندفاعا وحباً في المغامرات

والأفعال الخطيرة ويميلون أيضا للمقاومة والمراهنة وأكثر تساهلا وإيجابية في اتجاهاتهم الجنسية وقل قابلية للعصابية. وفيما يلي سمات عامل الانبساطية:

- الدفء أو المودة: Warmth ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة
- الاجتماعية: Gregariousness يحب الحفلات له أصدقاء كثيرين، يحتاج إلى أناس حوله يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة، يتصرف بسرعة دون تردد.
- تأكيد الذات: Assertiveness حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتحدث دون تردد، واثق من نفسه مؤكد لها.
- النشاط: Activity: الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحيانا ما يكون مندفعاً.
- البحث عن الإثارة: Excitement-seeking مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستنزائية ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة.
- الانفعالات الإيجابية: Positive Emotions: الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعة وسرعة الضحك. (costa & Maccrae, 1992 المشار إليه لدى جبر، 2011).

العامل الثالث: عامل الطيبة (المقبولية) Agreeableness

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البين شخصية مثل التعاطف والدفء والحنو حيث تشير هذه السمة إلى الميل لاستيعاب الآخرين، واحترام رغباتهم، ومراعاة مشاعرهم بمعنى آخر تقيس حجم توجه الفرد نحو العلاقات الشخصية بدءاً من الحنو والشفقة إلى العدوانية في الأفكار والمشاعر والانفعال، فالشخص الحاصل على درجة مرتفعة على قطبي البعد هو حسن الخلق، رقيق القلب و يتعامل مع الآخرين بتعاطف و تواضع و مؤثر فيهم، ويميل إلى الأعمال التطوعية ومتعاون صادق و أمين و سهل الانخداع، صريح و مستقيم، أما الحاصل على درجات منخفضة في القطب الآخر من هذا البعد يتسم بالعدوانية و الأنانية و عدم التسامح والتشاؤم و الخشونة في الطبع و

الشك و عدم التعاون، يميل للانتقام و قساوة القلب و مراتب و مناوَر. (القيق،2011؛ برافين، 2010)،
وفيمايلي سمات في عامل المقبولية.

- الثقة (trust) (يشعر بالثقة تجاه الآخرين، واثق من نفسه، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته)
- الاستقامة (straightforwardness) (مخلص، مباشر، صريح، مبدع، جذاب)
- الإيثار (altruism) (حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين).
- القبول (compliance) قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات).
- التواضع (modesty) (متواضع غير متكبر ولا ينافس مع الآخرين).
- معتدل الرأي (tender-mindedness) (متعاطف مع الآخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية). (costa & Maccrae,1992) المشار إليه لدى (القيق،2011)

العامل الرابع: يقظة الضمير Conscientious

هي مجموع السمات المرتبطة بالتنظيم، والنظام، والتأثر، والمسؤولية، والإنتاجية، ويتسمون بأنهم يمتلكون شعور قوي بالهدف ومستويات عالية من الطموح وشبكة دعم منظمة وخبرات تقنية ومهارات قيادية وخطط طويلة الأمد (John,Robins & Pervins, 2008)، فالأشخاص الحاصلين على درجات مرتفعة يفضلون التنظيم، والترتيب، والتخطيط ويعملون بجد و إصرار لتحقيق أهدافهم والوصول إليها، وملترمين بأداء واجباتهم ومسؤولياتهم، أما الحاصلين على درجات منخفضة؛ يفضلون الفوضى وعدم التنظيم وقل دافعية لإكمال و إنهاء مهامهم وغير مكترئين بالواجبات (soto,2018)، وذكرت ذيب

(2012) في دراستها أن هناك تداخل بين مكونات هذا العامل و عاملي الطيبة والعصابية و يشير مصطلح يقظة الضمير إلى المسابرة، والتحكم في الاندفاعات، وهناك من يرى يقظة الضمير تتضمن السلوك الموجه نحو الهدف من قبيل الفعالية ومراعاة القانون، و سمات الضبط و الانفعالية وسمات الضبط و الاندفاعية و الوفاء بالواجبات على الوجه الأكمل والكفاح من اجل الإنجاز وتهذيب النفس والمثابرة، وفيمايلي سمات عامل يقظة الضمير:

- **الكفاءة (competence)** (كفاء، مدرك أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة).
- **منظم (order)** (مرتب، مهذب، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة).
- **ملتزم بالواجبات (dutifulness)** (ملتزم لما يمليه ضميره وتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة).
- **مناضل في سبيل الإنجاز (achievement)** (مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة).
- **ضبط الذات (self-discipline)** (ضبط الذات، البدء في عمل ومن ثم الاستمرار حتى أجازها دون الإصابة بالملل، قادر على إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى تشجيع من قبل الآخرين).
- **التأني أو الرؤية (deliberation)** (لديه النزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل وبذلك يتسم بالحذر والحرص واليقظة). (costa & Maccrae, 1992 المشار إليه لدى الشمالي، 2015).

العامل الخامس: الانفتاح على الخبرة Openness to experience

يشير هذا العامل إلى مجموع السمات التي تتصل بكون الشخص مولعا بالتأمل و التفكير وتخيليا و فنانا و راقيا و سمة تدل على الاهتمام بالأفكار الجديدة والاهتمام بوجهات النظر الإبداعية وغير التقليدية وهو أكثر بعد يتضمن بعدا عقليا والأشخاص الحاصلين على درجة مرتفعة على هذا البعد يتميزون بالصقل العقلي، ورحابة الأفق، والاستبصار، وقوة الخيال، ولديهم أفكار ابتكارية ومتنوعة، وتنافسيين ويمتلكون التفكير المجرد، والحساسية للمشكلات، والاستقلال في الرأي التسامح، أما الأفراد الحاصلين

على درجات منخفضة يتسمون بجمود الأفكار والتمسك بالرأي والطبيعة العملية الواقعية ومحدودية الخيال و ضيق الأفق، وقلة النضج والثقافة والاهتمام بالفن وهو من العوامل التي لا يوجد ما يماثلها عند أيزنك. (القيق، 2011؛ عبد الخالق 2015).

ويوجد داخل المجال العام لسمة التفتح للخبرة سمة شائقة سميت الانهماك أو الاستغراق وترتبط هذه السمة بحياة تخيلية عميقة وحيوية ونشطة ومن الممكن أن يصبح الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الانهماك مستغرقون في خبراتهم التخيلية، بحيث يفقدون تماما مسار الزمان والمكان والهوية، كما كشفت البحوث أن الانهماك يرتبط ارتباطا إيجابيا بتقارير عن ظواهر ما وراء النفس مثل خبرات ما وراء الجسد، فضلا عن تقارير تفيد بتغير حالات الشعور التي تحدث بشكل طبيعي. (عبد الخالق، 2019، ص: 148). وفمايلي سمات عامل الانفتاح على الخبرة:

- الخيال (fantasy) لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته ويعتقد بان هذه الخيالات تشكل جزءا مهما في حياته وتساعد على البقاء والاستمتاع بالحياة.
- جمالي Aesthetics حب الفن والأدب لديه اهتمامات بارزة في تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات.
- المشاعر (feeling) التعبير عن الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين والتطرف في الحالة إذ يشعر الفرد بقيمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعال في اقل المواقف الضاغطة والمفاجئة.
- الأفعال (action) الرغبة في تحديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق والرغبة في التخلص من الروتين اليومي والمغامرة.
- الأفكار (ideas) الانفتاح العقلي والفتنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والتبصر.

- القيم (values) الميل لإعادة النظر إلى القيم الاجتماعية والسياسية والدينية، فالفرد المفتوح يؤكد القيم التي يعتنقها ويناضل من أجلها. (costa & Macrae, 1992 المشار إليه لدى ذيب، 2011)

1.3.6 الدراسات السابقة المتعلقة بسمات الشخصية

دراسة محمود (2006)، بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي"، وهدفت الدراسة لمعرفة علاقة عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والذكاء الانفعالي بالتوافق الزوجي، وتكونت العينة من 324 من المتزوجين بواقع 196 ذكور و 128 اناث، من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الدمام في السعودية، واستخدم الباحث مقياس التوافق الزوجي ومقياس الذكاء الانفعالي من اعدادة، ومقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى، واستخدم المعالجات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (التوافق الزوجي)، وكانت اهم النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين عامل العصابية والتوافق الزوجي لدى الذكور والاناث في العينة، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين عامل الانبساطية والتوافق الزوجي لدى الذكور وعدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين عامل الانبساطية والتوافق الزوجي لدى الاناث، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عامل الانفتاح على الخبرة والتوافق الزوجي لدى الذكور والاناث، وعدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين عامل المقبولية والتوافق الزوجي لدى الاناث، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين عامل المقبولية والتوافق الزوجي لدى الذكور، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين عامل يقظة الضمير والتوافق الزوجي لدى الذكور والاناث، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي و التوافق الزوجي لدى الذكور و الاناث.

دراسة الشهري (2009) بعنوان "التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بتعليم محافظة جدة"، وهدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية والكشف عن الفروق في التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء المتغيرات الديموغرافية التالية: المؤهل العلمي، وعدد الأطفال في

الأسرة، ومدة الزواج، و العمر عند الزواج، وكانت العينة مكونة من 400 معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة، و تراوحت اعمارهم ما بين (22-58) عاما، حيث استخدم الباحث مقياس التوافق الزوجي ل فرج عبدالله (1997)، ومقياس العوامل الخمسة للشخصية لكوستا وماكري (1992)، وتعريب الانصاري (1997)، واستخدم المعالجات الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون و تحليل التباين الأحادي واختبار (ت) _ t-test، وكانت اهم النتائج؛ وجود علاقة سالبة بين التوافق الزوجي وبين بعد العصائية لدى عينة البحث، ووجود علاقة موجبة بين التوافق الزوجي وبين بعد الانبساط والصفاء والطيبة ويقظة الضمير لدى عينة البحث.

دراسة كاتبي(2013) بعنوان "العوامل الخمسة الكبرى في الشَّخصيَّة وعلاقتها بالتوافق الزوجي" وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج في محافظة دمشق وتعرف الفروق في كل من عوامل الشَّخصيَّة الخمسة والتوافق الزوجي في ضوء متغيري الجنس وعدد سنوات الزواج، حيث تكونت العينة من 300 زوج وزوجة، واستخدم الباحث مقياس التوافق الزوجي وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشَّخصيَّة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية (معامل ارتباط بيرسون، ت ستودنت)، وكانت اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وبين كل من عامل الانبساطية ويقظة الضمير والعصائية، ولا توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الزوجي وبين عاملي المقبولية و الانفتاح على الخبرة، ووجود فروق في التوافق الزوجي تبعا لمتغير الجنس، ولا يوجد فروق في التوافق الزوجي تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج، ويوجد فروق في كل من العوامل الكبرى للشخصية عدا عامل الانفتاح على الخبرة تبعا لتغير الجنس، ولا يوجد فروق في كل من العوامل الكبرى للشخصية عدا عامل المقبولية تبعا لتغير عدد سنوات الزواج.

دراسة الشمراني(2019)، بعنوان "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات السعوديات بجدة(دراسة مقارنة)"، وهدفت الدراسة للكشف عن دور العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها في الرضا الزوجي لدى المتزوجات السعوديات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتكونت العينة من 200 زوجة سعودية في مدينة جدة، وتراوح أعمارهن ما بين 17-32 سنة وتم اختيار العينة بالطريقة المتاحة (المتيسرة)، واستخدمت الباحثة مقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد هشام الحسيني ومقياس الرضا الزوجي من إعداد وولتر، وقامت باستخدام المعالجات الإحصائية التالية، معامل ارتباط بيرسون واختبار ت لعينتين مستقلتين واختبار تحليل التباين الأحادي، وكانت أهم النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي وبين عامل العصابية، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الرضا الزوجي وبين العوامل الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.

دراسة ماكور (2020) بعنوان " التوافق الزوجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند أساتذة التعليم الثانوي - دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة البليدة" في الجزائر، وهدفت الدراسة إلى دراسة التوافق الزوجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال اختيار عينة قصدية، من بعض المدارس الثانوية في مدينة البليدة (الجزائر)، واحتوت العينة على (170) زوج وزوجة من المعلمين بمرحلة التعليم الثانوي، واستخدم الباحث مقياس التوافق الزوجي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين. وكانت أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة عصابية للأزواج المتوافقين وغير المتوافقين، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة سمة الانبساطية للأزواج المتوافقين وغير المتوافقين لصالح مجموعة الغير متوافقين زواجياً، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات سمة المقبولية للأزواج المتوافقين وغير المتوافقين لصالح مجموعة المتوافقين زواجياً، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجة سمة الانفتاح على الخبرة للأزواج المتوافقين والأزواج غير المتوافقين، وإن سمة يقظة الضمير لدى الأزواج المتوافقين أعلى من الأزواج غير المتوافقين، ومتغير عدد الأطفال لا يوجد

له تأثير في التوافق الزوجي، ومتغير مدة الزواج له تأثير في التوافق الزوجي وكان لصالح عدد سنوات الزواج 15 سنة فأكثر.

دراسة اليحيي (2020) بعنوان " الرضا الزوجي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها"، وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي والعوامل الخمس الكبرى للشخصية في مدينة أبها بالسعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من 400 زوجة، مقسمة إلى 200 زوجة عاملة، و200 زوجة غير عاملة، واستخدمت الباحثة مقياس الرضا الزوجي لشنايدر(1981) الذي تم تعينه على البيئة السعودية من اعداد ازهار السمكري (2009)، وقائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري(1992)، والمقنن على البيئة السعودية من اعداد عبدالله رويتع (2007)، واستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الأحادي، واختبارت لعينيتين مستقلتين، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين عامل العصابية و الدرجة الكلية للرضا الزوجي، بينما توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين عامل يقظة الضمير والمقبولية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للرضا الزوجي، كما توجد دالة إحصائية بين متوسطات عامل يقظة الضمير والمقبولية و الانبساطية تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج لصالح من سنوات زواجهن من 5-10 سنوات، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات عامل العصابية والانفتاح على الخبرة، تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجة الكلية للرضا الزوجي وعوامل يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة لصالح من مستواهن التعليمي متوسط فأقل(اعدادي فأقل)، كما توجد فروق بين متوسط درجات الزوجات العاملات وغير العاملات على بعد الانفتاح على الخبرة والعصابية تبعا لمتغير العمل لصالح الزوجة العاملة، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات على بعد يقظة الضمير والانبساطية والمقبولية تبعا لمتغير العمل.

دراسة كاتبة (2020)، بعنوان "العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل"، وهدفت الدراسة للتعرف إلى أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً، ومعرفة مستوى دافعية الإنجاز لدى المرشدين التربويين في ضوء عدة متغيرات، وتم استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس دافعية الإنجاز، وتكونت عينة الدراسة من (142) مرشداً ومرشدة من المرشدين التربويين في محافظة الخليل بطريقة العينة الطبقية، وكانت أهم النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً هو عامل الانبساطية، وأقلها شيوعاً هو عامل العصابية، وأن هناك فروق في عاملي الانبساطية و الانفتاح على الخبرة تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في عامل المقبولية لصالح الذكور، ووجود فروق في عامل الانفتاح على الخبرة لصالح حملة شهادة الماجستير، ووجود فروق في عوامل (العصابية، و يقظة الضمير والمقبولية) لصالح مديرية يطا، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مستوى دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين خبرتهم من (5-10) سنوات، ووجود فروق في دافعية الإنجاز تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح المتزوجين، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عوامل الانبساطية والعصابية ويقظة الضمير والمقبولية و دافعية الإنجاز، ووجود علاقة سلبية بين عامل الانفتاح على الخبرة ودافعية الإنجاز.

دراسة جفمنارد وجاريولوز (2012) Javanmard & Garegoloze، بعنوان "دراسة العلاقة بين الرضا الزوجي وسمات الشخصية لدى العائلات الإيرانية" حيث هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الرضا الزوجي وابعاد الشخصية الخمسة الكبرى، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من 70 من الطلاب الأكاديميين المتزوجين أي 35 زوج، وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى (NEO-FFI)، ومقياس الرضا الزوجي (ENRICH) وأشارت النتائج إلى أن سمة العصابية متنبئ قوي بالرضا الزوجي وهناك علاقة دالة إحصائياً وسالبة بين العصابية و الرضا الزوجي وتشير هذه الدراسة أن العصابية تؤدي إلى عدم الرضا الزوجي، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الرجال والنساء في الرضا الزوجي.

دراسة جولستاني وتافاكولي وتافاكولي (2012) Golestani, Tavakoli & Tavakoli، بعنوان "العلاقة بين سمات الشخصية والرضا الزوجي لدى النساء"، وهدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية والرضا الزوجي لدى النساء المتزوجات في منطقة بندر عباس في إيران، حيث تم اختيار 100 امرأة متزوجة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، وتم استخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (NEO-PI-R) ومقياس الرضا الزوجي (IMS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية، معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد، وأظهرت النتائج ان هناك علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين عامل العصابية والرضا الزوجي لدى النساء، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً بين عاملي الانبساطية والانفتاح على الخبرة والرضا الزوجي لدى النساء، بينما لا يوجد علاقة بين عاملي يقظة الضمير والمقبولية والرضا الزوجي لدى النساء.

دراسة سيرهينليو غلو وتيبي و سيرهينليو غلو (2016) Cirhinlioglu, Tepe, & Cirhinlioglu، بعنوان "العلاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة الزوجية لدى الأزواج في تركيا"، وهدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وجودة الحياة الزوجية لدى المتزوجين في تركيا، حيث تكونت العينة من 488 من الأزواج الذين يعيشون في مدن مختلفة في تركيا، واسفرت النتائج على ان مستوى جودة الحياة الزوجية لدى الرجال اعلى منه عند النساء، وكانت المقبولية والعصابية اعلى عند النساء منه عند الرجال، مدة الزواج والعصابية ارتبطتا بشكل سلبي لدى النساء، ومستوى التعليم متباً إيجابي بجودة الحياة الزوجية، بينما العصابية متباً سلبي بجودة الحياة الزوجية، الانفتاح على الخبرة متباً إيجابي بجودة الحياة الزوجية لدى الرجال، سمات الشخصية لدى الرجال ليست مؤثر لجودة الحياة الزوجية لدى النساء، وسمات الشخصية عند النساء ليست مؤثر لجودة الحياة الزوجية عند الرجال.

دراسة بروديك وستودين وجاسيك (2018) Brudek, Steuden, & Jasik، بعنوان "سمات الشخصية كمتنبئ بالرضا الزوجي لدى الأزواج الأكبر سناً"، وهدفت الدراسة للإجابة عن التساؤل التالي: إذا كان

هناك أي علاقة بين سمات الشَّخصيَّة والرضا الزوجي في مرحلة متقدمة من العمر"، وتكونت عينة الدراسة من 120 زوج وزوجة أي 60 من الأزواج تراوحت أعمارهم ما بين 0-75 سنة، وتم استخدام مقياس الرضا الزوجي (KDN-2)، ومقياس سمات الشَّخصيَّة لكوستا وماكري (NEO-PI-R)، وكانت اهم النتائج كما هو متوقع أن سمات الشَّخصيَّة في علاقة دالة إحصائياً بالرضا الزوجي، وكانت السمات الدالة على ذلك سمة العصابية، وسمة يقظة الضمير وسمة المقبولية وسمة الانبساطية، وكان المتنبئ الوحيد بالرضا الزوجي والمقبولية.

1.4 أساليب الحب

الحب هو عاطفة أساسية في حياة الناس، ويلعب دوراً حيوياً في صحة الإنسان، وهو شعور متعدد الأوجه، مع تعبيرات مختلفة، في سياقات الحياة المختلفة، وتعدد معاني الحب تم تحليله وتحديدده على نطاق واسع عند ملاحظة كيف أن الأساليب المختلفة لتجربة الحب لها تأثيرات مختلفة على الصحة النفسية والعلائقية. (Raffagnino & Puddu, 2018)

1.4.1 تعريف الحب لغة

بالرجوع إلى لسان العرب لابن منظور وجد الجذر الثلاثي حبب ويقول "الحب: نقيض البغض، والحب هو الود والمحبة وكذلك الحب بكسر الحاء" (احمد، 2017)، ومن ناحية أخرى أشارت سليمان (2013) أن تعريف كلمة الحب لغوياً تشمل معاني الغرام والعلة وبذور النباتات، ويوجد تشابه بين المعاني الثلاث على الرغم من تباعدها ظاهرياً، فيشبه الحب بالداء أو العلة، وأيضاً يشبه المحبون الحب ببذور النباتات، أمّا الغرام تعني التعلق بالشئ تعلقاً لا يستطيع التخلص منه أو العذاب الدائم الملازم وقد ورد في القرآن الكريم: "إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا" (65): سورة الفرقان والمغرم هو المولع بالشئ لا يصبر على مفارقتها.

1.4.2 تعريف الحب اصطلاحا

1. تعريف كارين هورني: Karen Horney الحب هو القدرة على أن تعطي من نفسك تلقائيا للناس أو لحالة أو لفكرة بدلا من الحصول على شيء لنفسك بطريقة أنانية.
2. تعريف أريك فروم: Erick Fromm ليس الحب أساسا علاقة بشخص معين، أن الحب موقف، اتجاه للشخصية يحدد علاقة شخص بالعالم ككل لا نحو موضوع واحد للحب.
3. زيك روبن Zick Rubin: الحب اتجاه يحمله الشخص نحو شخص آخر محدد ويتضمن استعدادات مسبقة في التفكير والشعور والسلوك بطرائق معينة نحو ذلك الشخص (نظمي، 2007).

وأشارت موسى (2017) في دراستها إلى عدة تعريفات للحب ومنها:

1. تعريف فيشر Fisher: الحب مزيج من المشاعر الإيجابية المهمة مثل الشعور بالأهمية والقبول والتفاهم والتدليل والاهتمام بالآخر، أو الاحتياج لغير الذات.
2. تعريف كلين Clean: نوع من الأنشطة الانفعالية التي تكمن داخل الشخص، وتكون دافعا لاستقرار حياته المزاجية وحياته الزوجية.
3. تعريف الباحثة موسى (2017): "نوع من الأنشطة الانفعالية التي تكمن في البحث الراهن داخل الشخص، وتكون دافعا لاستقرار حياته، وأنه حالة من الشوق الشديد للاتحاد بالآخر، لتحقيق التقارب والتجاذب والارتياح الداخلي". (موسى، 2017، ص 444).

فالحب موضوع شائع ومهم وقديم قدم البشرية، ولكنه لم يحظَ باهتمام البحث العلمي، وعلى الرغم من ذلك استطاع أن يستثير الشعر والموسيقى، ونتيجة لذلك وُجدت ثروة كبيرة من الأشعار والموسيقى الرائعة عن الحب دون فهم كبير له؛ لأنه بقي بعيدا عن الدراسة المكثفة، فالحب يزود الإنسان بطاقة عالية، ويربطه بتيار من الحالات الانفعالية مع شخص آخر، والوقوع في الحب هو خبرة إنسانية تجعل الفرد مفرطا، ومفعما بالطاقة، وموجها بقوة نحو شخص آخر يجذبه، فالقدرة على الحب هي من أهم

المؤثرات التي تدل على حسن التوافق النفسي للفرد (نظمي، 2007)، والحب بمعناه الصحيح لا يسعى إلى امتلاك الآخر، وهو ليس انفعالا أو رغبة إنما معرفة يمكن من خلالها إدراك ماهية الشخص الآخر، فالوقوع في الحب هو من اشد الأحداث إثارة وأهمية، حيث يدفع الأشخاص ليصبحوا مختلفين، وينظرون إلى الأشياء بعين جديدة ويعيشون حياة مختلفة، فتختلف لديهم المشاعر والمقاييس التي فطروا عليها لتبدو لهم أكثر بهاء وجمالا وصفاء (الرواجبة، 2001).

1.4.3 وجهة نظر علماء النفس في الحب وتفسيراتهم له

يرى أدلر (Adler) أن التعاون هو الركيزة الأساسية، التي من المفترض وجودها قبل الزواج وإن الحب والزواج ضروريان لتحقيق التعاون بين البشر وهو تعاون من أجل تحقيق سعادة ورخاء البشرية بأكملها وليس فردين فقط.

ويشير فروم (Fromm) إلى أن أفضل طريقة للارتباط والتي تحافظ على استقلالية الفرد وحرية وإحساسه بذاته هو الحب، حيث يتحد الفرد مع الآخر مع احتفاظه بشخصيته ويتجاوز الفرد الوحدة والعزلة ويشبع حاجته للاتصال والانتماء. وقسم الحب إلى:

1. الحب المنتج: يتضمن الارتباط النشاط والخلق ويحمل الاتجاهات والمبادئ مثل الاهتمام بالآخر، تحمل المسؤولية اتجاه المحب ومساعدته لتحقيق النمو والسعادة وبذلك فهو موضوعي لا يحمل أي رغبات أو مخاوف شخصية.
2. الحب الجنسي: الاندماج والتعلق بشخص آخر حيث يبدأ بالانفصال وينتهي بالوحدة ولا يتحمل هذا الحب مسؤوليات ومفاهيم ومبادئ فتتحول العلاقة إلى السيطرة (السادية) أو الخضوع (المازوشية) وهما نوعان مريضان.

ويرى فرانكل (Frankl) أن خلاص الإنسان هو من خلال الحب وفي الحب هو الهدف الغائي والأسمى الذي يمكن أن يطمح الإنسان إليه، الحب هو الطريقة الوحيدة التي يدرك بها الإنسان كائنا إنسانيا آخر

في أعرق أغوار شخصيته، فلا يمكن للإنسان أن يصبح واعيا كل الوعي بالجوهر العميق لشخص آخر إلا إذا أحبه. (كتلو، 2016).

وفسر فرويد (Freud) الحب من منظور الرغبة الجنسية، الحب و الجنس لهما جذور متأصلة منذ الطفولة وان الحب الأول هي الأم ثم يبدأ بالنضوج متلازم الجنس، حيث يرى فرويد أن الحب بمثابة تيارين هما الحب و الحنان و الحساسية حيث ينشأ الأول من وعي الطفل بالرعاية التي يتلقاها من مقدم الرعاية، أما الثاني فله علاقة بالنشاط الجنسي (الليبدو) وهو الشهوة الجنسية، ويرى أن الحب السعيد ينتج من اندماج هذين التياران أما انفصالهما يؤدي إلى العصاب و يرى أيضا أن الغريزة الجنسية تهدف للبحث عن الإشباع و الرضا وان كبت هذا الهدف يدفع الرغبة الجنسية إلى التحول إلى حب وعلاقات طويلة الأمد مثل علاقة الأزواج.

افترض ماسلو (Maslow) سبعة مستويات للحاجات وكل واحد منها يجب أن يشبع قبل الانتقال إلى الآخر والحب في المستوى الثالث ويرى ماسلو أن الحاجة إلى الحب تجد جذورها في الحاجة إلى الانتماء ويقول إن الحب يتمثل في رغبة الفرد في حب شخص آخر وان يكون محبوبا في المقابل والحصول على الرعاية والاهتمام. (احمد وبكر، 2017).

وتؤكد هورناي (Horney) أن المشاهد في حضارة هذا العصر هو التظاهر بالحب أو الحب العصبي، وهو القسرية والمغالة في الحب، ويكون الشخص العصبي في حاجة إلى الحب لأنه يشعر بأنه كئيب وبائس وغير محبوب كما أنه يشعر بالحاجة إلى الحب على درجة عالية من الحساسية إذ يتأثر بأية إشارة ولو كانت بسيطة تتم عن الرفض له. (سرحان وصالح، 2018).

تؤكد النظريات السلوكية على أن الحب سلسلة من الأفعال والخيارات التي من الممكن ملاحظتها ورؤيتها من الشخص نفسه والآخرين ولان الحب ممكن ملاحظته وقياسه نظريا أيضا فمثلا يسلك

(a) سلوكا معيناً تجاه (b) أكثر مما يسلكه تجاه (c) فهذا يعني أن الشخص (a) يحب (b) أكثر من (c) (المرشدي والطفيلي، 2011).

1.4.4 وظائف الدماغ في الحب

الحب والارتباط والعلاقات الأسرية تبنى على تغييرات كبيرة في الدماغ وله حركات واضحة على النمط العصبي للفرد في الاتجاهين إذ التعلق والرفض. إن الدماغ هو مركز العلاقات وقد تتقارب ثلاث محركات للحب، وهي الجنس والتعلق وتقضيل الشريك وتتحكم الناقلات العصبية والهرمونات الجنسية والنيوروبيببتسين بهذه المحركات وخصوصاً التستوستيرون والدوبامين والاستروجين والاكسيتوسينوفاسوبريسسين، فعلى الصعيد الهرموني يقوم الاستروجين في النساء والتستوستيرون في الرجال بدور هام في الجاذبية والجنس والطاقة والمشاعر والثقة ولكن الهرمونات لا تكفي لتحديد واختيار المحبوب والعشق الطويل.

ويلعب كل من الأدرينالين والكورتيزون دوراً في الانفعال الذي يترافق مع الحب بإعطاء الطاقة وضربات القلب والشعور بالتنبيه وكذلك الانتباه للأصوات والروائح والألوان والتي تترك في الدماغ بصمتها لتبقى مع الحب دائماً، أمّا الدوبامين كناقل عصبي كيميائي يعمل على تنبيه الدماغ للشعور بالمتعة والحماس والرغبة لأن الدوبامين عنصر أساسي في حلقة المكافأة الإدمانية، ونقص هذا الناقل العصبي الكيميائي الدوبامين قد يؤدي لفقدان المتعة ويعيق مشاعر الحب؛ وما سبق لمحة بسيطة عن مدى تعقيد ظاهرة الحب في الجهاز العصبي إضافة إلى تعقيدها الإنساني والاجتماعي. (سرحان وصالح، 2018)

1.4.5 الحب والفلسفة

يذكر أفلاطون (Plato) في كتابه المأدبة أن الحب أحد من الآلهة التي وجب تقديسها بل وعبادتها، ويجب أن يكون الحب لأجل الحب وليس لأجل شيء آخر، ويتلخص تصور أفلاطون للحب من خلال

فكرة الارتقاء بالحب أي تأكيد الصلة بين الحب والمعرفة، تبدو واضحة صلة الحب عند أفلاطون بالمعرفة والجمال والارتقاء من حب الجسد إلى حب النفس ثم حب المعرفة والجمال وهما أسمي، وهو تقديس للحب من خلال تقديس المعرفة والجمال وهو أقرب للعبادة منه للحب البشري خاصة إذا ربط بالزهد والروحانية حتى ليجوز القول انه حب ملائكي. (سليوة،2013).

يرى سقراط (Socrates) أن "الإنسان الذي يختبر ألغاز الحب سيصبح على تواصل مع الحقيقة نفسها"، ليس في الشهوة الغاز فهي حاجة بيولوجية في كل كائن حي، ومن المؤكد أن الحب الذي يحتوي على الغموض هو مختلف تماماً.

ينشأ الحب الذي يجعل الإنسان على تواصل مع الحقيقة بحد ذاتها من وعيه، وليس من جسده، وينشأ من أعماق كيانه، فالشهوة تنشأ من الجسد والحب ينشأ من الوعي، ولكن الإنسان الذي لا يعرف حقيقة وعيه، وهذا ما يجعله يسيء الفهم، بحيث يعتبر شهوته حبا. (اوشو،2013).

أما الاغريق كانوا يعتبرون أن ايروس Eros هو إله الحب، واستخدموا كلمة ايروس للإشارة إلى الحب الجسدي في حين جرت العادة على استخدام كلمة اجابيه agape للإشارة إلى الحب الروحي ويرون في ايروس هو رمز القوة المبدعة التي تجير الناس على الحب والعشق والبحث عن التواصل الواحد مع الآخر وباني المدن وموثق الصداقات واعتبروه إله الرغبة الجنسية ووصفوه بالقسوة والاعتداد، والطيش والجنون والشهوة الجامحة. وكانوا يجمعون بين ايروس إله الحب وديو نسيوس إله الخمر، فيبالغون في الحب والشراب ويتخذون الخمر وسيلة للاستمتاع بمباهج الحب ومن هنا أصبح الإيروس لفظاً جنسياً يشير إلى معاني العشق الحسي العنيف. (نظمي،2007).

1.4.6 أنواع الحب

ذكر ماريون (Marion,2015) في كتابه، عدة تصنيفات للحب كالتالي:

1. الحب العذري: العفة، العلو، السمو.

2. الحب التهنكي: الرغبة، اللذة الشديدة، الإشباع، الحس.

3. الحب من أول نظرة: ربط الحب بالحس والجسم (العين، الأذن) واعتبار الحب لغزا.

ويمكن تصنيف الحب تبعاً لمراحل العمر، يبدأ الأول بحب الوالدين، إلا أنه قد يميل إلى أحد الطرفين أكثر من الآخر، وهذا ما تفسره عقدة أوييب ولكترا، ويكون حب غير واع، والنوع الثاني حب المراهقة، وهو مرحلة اقترام الفرد لعالم الجنس الآخر، إذ يمتزج به العاطفي بالرغبة الجنسية والشعوري بالتعبير الجسدية، والنوع الثالث هو حب الراشد، حيث يميل فيه إلى التعدد في العلاقات مع الجنس الآخر، بحثاً عن المثال، وهذا النوع مخلوط باللذة الجنسية ومحركه الأول هو فارس الأحلام، أو فتاة الأحلام.

كما ويمكن تصنيف الحب إلى حب نسائي يتصف بصعوبة الاعتراف بالحب (السادية)، وبحب رجالي يتسم بالمازوخية، وحب طفولي، يكون عبثياً وبريئاً تجاه الأب أو الأم، وحب صوفي يحتاج إلى وقت كبير لوصفه وتفسيره.

وأشارت سليمان (2013)، إلى سبعة أنواع من الحب وهي:

النوع الأول هو من يحب بجنون ولا يستوعب رفض الآخر لمشاعره بهذه السهولة، فيحاصره بسيل من المشاعر غير المرغوبة، ويمارس الغيرة المبالغ فيها، ويكتفي بحبه للآخر ويحمله جميل هذا الحب، ويرى أنه لزاماً على الآخر أن يحبه.

النوع الثاني هو من يحب بجنون فتبدأ رحلة معاناته والأمه، حين يدرك الطرف الآخر هذا الحب والجنون، فيتفنن في إيذائه وكأنه ينتقم منه لأنه أحبه، بالصد والهجران والفقدان.

النوع الثالث هو من يحب بصدق، ويحب بصمت، ويحترم بصمت، ويتمنى الطرف الآخر بينه وبين نفسه دون البوح بذلك، لأن اعتزازه بنفسه يمنعه من ذلك، فيكتفي بالحب من أجل الحب، ويحتفظ بالحبيب كصورة جميلة في ذاكرته.

النوع الرابع هو من يحب ويبادل الطرف الآخر نفس المشاعر، فيضمه إلى ممتلكاته باسم الحب ويحاصره بغيرته، فيسجنه بدائرة الممنوعات، ويحسب عليه أنفاسه، ويحاسبه على أحلامه وأبسط حقوقه.

النوع الخامس هو من يغادر حياة الطرف الآخر فيترك وراءه فراغا كبيرا، فيحاول جاهدا ملئ الفراغ بالتعرف على من يستحق ومن لا يستحق ويقع في المتاعب، ويسيطر عليه الشعور بالألم والندم.

النوع السادس هو من يطيل الانتظار أمام بوابة أحلام الطرف الآخر، وعندما يسمح له بالدخول يعيث في حياته فسادا، ويدمرها ويحولها جحيما.

النوع السابع هو من يدخل حياة الطرف الآخر بلا استئذان، يقدم له الحب ويحمّله إلى عالم الأحلام، ويحول حياته إلى عالم جميل حالم، ويشعره بالمسؤولية اتجاهه، ويعلمه الإخلاص والصدق في الحب، يحول السواد إلى بياض، والظلم إلى نور.

وذكر الخراط (2007) ثلاثة أنواع أساسية في الحب وهي:

1. الإعجاب والعشق (Eros): هو أن يحب الشخص ما يجذب الانتباه ويشده إليه، ويحب ما يرى ويلمس ويستحق الحب، وسماه قدماء اليونان بالإيروس وهو لفظ يشير بالأساس إلى الحب الجنسي لكن استخدامه تعدى ذلك إلى حب كل ما يستحق الحب ويثير الإعجاب، وهو حب ناقص لأنه يسعى ويعجب ويلتصق بالكمال والجمال والإتقان، وفيه كثيرا من الخروج عن الذات والقليل من تحمل لمسؤولية الآخر، وأقل التزاما.

2. حب الصداقة والانسجام (Philo): هو ذلك الإحساس بالتناغم والانسجام النفسي الذي يكسر فيه الشعور بالوحدة، ويأنس به الشخص برفيق حقيقي، والفيلو كما أسماه قدماء اليونان هو حب الود والانسجام، ففيه لا يحب الشخص من يمتاز بصفات رائعة، بل من تتوافق صفاته معه، فمركز الانتباه هو التوافق، ليس الجمال أو القبح، القوة أو الضعف، الكمال أو النقصان، وفي هذا الحب يفهم الآخر ويقدره ويتحمل مسؤوليته، ويتبادل العطاء.

3. حب المحبوب لذات المحبوب (Agape): هو الحب لا لسبب أو لمصلحة، غير المشروط لا بكمال المحبوب أو بجماله، ولا بتوافقه وانسجام صفاته، إنما يحب الآخر لأنه منح ذلك الحب، واللفظ اليوناني إجابيه Agape يكاد يكون صياغة دينية خالصة، يسعى لإسقاط الحواجز بينه وبين الطرف الآخر، وهو قرار إرادي واعي حر ومتكرر.

1.4.7 لغات الحب الخمس

توصل تشابمان (Chapman,2010) إلى أن هناك خمس طرق يستطيع من خلالها الأزواج أن يتحدثوا ويتفهموا الحب العاطفي، فنادرًا ما يكون لدى الزوجين نفس اللغة الأساسية للحب، فيصبح الزوج أو الزوجة في حيرة عندما يجد أن شريكه لا يفهم ما يريده، لأنه يعبر عن حبه ولكن الرسالة لا تصل، لذلك فمن الضروري أن يتعرف كلا الزوجين على لغة الحب الأساسية له ولشريكه، عندها سيكون لديه القدرة على اكتشاف المفتاح الذي يجعله يعيش حياة زوجية مليئة بالحب، ويدوم الزواج مدى الحياة، وفيما يلي إيجاز هذه اللغات الخمس الواردة في كتابه:

1. كلمات التشجيع: إن أحد الطرق في التعبير عن الحب هو استخدام الكلمات المشجعة، إن الإطراءات اللفظية وكلمات الشكر والتقدير موصلات جيدة للحب، فعندما يتلقى أحد الشريكين كلمات تشجيعية ممن يحب، فإن ذلك يخلق لديه حالة من الإثارة والإيجابية.
2. تكريس الوقت: أن يعطي الفرد انتباهه وتركيزه بالكامل لشريكه، بمعنى أن يفعل الشريكين شيئًا ما معًا، وأن يعطي شريكه انتباهه بالكامل، والنشاط الذي يمارسونه معًا هو شيء بسيط، ولكن ما تتولد عنه من مشاعر وعاطفة فهو ذي قيمة وأهمية عظيمة للشريكين أو أحدهما.
3. تبادل الهدايا: فالهدية في حد ذاتها رمز لفكرة أن الشريك يفكر بشريكه عندما يهاديه، ولا يهم أن تكون ثمينة، المهم أنه عندما يقدم لشريكه أنه يفكر به، في بعض الأحيان تكون الهدايا المعنوية أكثر تعبيرًا من الهدايا الملموسة ويمكن تسميتها بهدايا الذات أو هدايا الحضور، أي تواجد الشريك بجانب شريكه في المواقف التي يحتاج بها إليه.

4. الأعمال الخدمية: القيام بالأشياء التي يعلم الفرد أن شريكه بالحياة يريد منه أن يفعلها من أجله، وتشعره بالسعادة، فالأعمال الخدمية تتطلب التفكير والتخطيط والوقت والجهد، فإذا قام بها الشريك بطاقة إيجابية فأنها تكون معبرا حقيقيا عن الحب.

5. الاتصال البدني: هو وسيلة فعالة في توصيل الحب بين الزوجين فالأيدي المتشابكة، والقبلات، والاحضان، والعلاقة الحميمة، ويعتبر الاتصال البدني لغة الحب الأساسية لدى البعض، لدرجة أنهم بدونها يشعرون بأنهم غير محبوبون، وغير مرغوب بهم، وبها يشعرون بالثقة في حب شريكهم لهم.

1.4.8 حب رسول الله لزوجاته السيدة خديجة والسيدة عائشة رضي الله عنهما

كثيرا من يرى الحياة الزوجية نقمة وجحima وشر لا بد، ولكن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أضاف معنى جليلا في الحب، حب تولد من حياة زوجية لا يتجمل فيها المرء لشريكه على حساب واقعه ولا يخفي عيوبه ونقائصه وأسراره وخبائاه خلف ساتر من العبارات المنمقة والمعسولة، بل يكون مكشوفاً له بحلوه ومره.

سيدنا محمد ليس زوج كسائر الأزواج، انه زوج يأنس بذكرى امرأة فارقت الحياة ولكنها لم تفارقه، يعيش ذكراها كما لو انها ما زالت حاضرة امامه، تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: "ما غرت من نساء النبي الا على خديجة، وإنني لم أدركها"، تقول هذا وهي لم ترها، ولم تر شيئا من العلاقة التي جمعتهم، لكنها رأت من زوجها حبا عظيما ما رأت مثله من النبي لزوجاته الاحياء على كثرتهم، وتقول مكملة لحديثها: "وكان رسول الله إذا ذبح الشاة فيقول: أرسلوا بها إلى أصدقاء خديجة، فأغضبته يوما، فقلت: خديجة!"، وكأنها تقول له: أمّا نسيتهما، أمّا زالت ذكراها في فؤادك بعد طول العهد بها، فيجيبها بإجابة حاسمة، تأسر القلوب بدقة معانيها وشفافيتها ليقول عن خديجة: "اني رزقت حبها".

زوج تكاثرت عليه هموم الدنيا، وابعاء الدعوة، ورزقه الله بدل الزوجة الصالحة زوجات، لكنه أبى الا
ليعطي درس في الحب والوفاء للمحبيب. (الخضر، 2011).

واحتلت السيدة عائشة مكانة خاصة ومميزة في قلب النبي وفي ذلك يقول انس ابن مالك اول حب كان
في الإسلام حب النبي لعائشة، وكثيرا ما كانت السيدة عائشة تسأله كيف حبك لي فيقول كعقدة الحبل،
وكانت تقول كيف العقدة يا رسول الله فيقول هي على حالها، وما نزل الوحي على رسول الله وهو في
لحاف امرأة غيرها، وكانت زوجات النبي يعترفن بحب الرسول المتميز للسيدة عائشة رغم مشاعر
الغيرة، وظلت السيدة عائشة الزوجة الاثيرة في قلب النبي إلى ان توفي حتى انه عندما مرض استأذن
زوجاته ليمرض في بيت السيدة عائشة. (رشاد، 2007).

1.4.9 شخصيات لا تعرف الحب

هناك بعض الشخصيات والاضطرابات التي تفقد الإنسان القدرة على الحب، ويصاب بالتبدل العاطفي،
فالشخصية النرجسية غير قادر على الحب الحقيقي وإذا أحب أحد فإنه يحبه لنفسه او من خلاله، ويجب
على المحبوب ان يدور في فلكه، ويبقى تحت سيطرته وتحكمه، وأن يظهر له حبه دائما ويكون ممتنا
وشاكرا لهذا الحب، فالحب والنرجسية لا يجتمعان.

والشخصية السيكوباتية هو شخصية مضادة للمجتمع، لا يعرف الحب ابداء، وقلبه كالحجارة بل اشد
قسوة، لا يصلح لعلاقات إنسانية سوية فهو يأخذ ولا يعطي، أناني، جشع، يستعمل الناس ثم يدوس عليهم
ويغشهم ويخدعهم، فتصعب معه الحياة كزوج او أخ او صديق او شريك عمل.

أما الاكتئاب فهو يصيب الوجدان، فيشعر المكتئب بتتميل في مشاعره كأن شيئا تعطل، وجمود في
عواطفه تجاه العالم من حوله، يصاب بحالة من الحيادية لا يكره ولا يحب، ويكون مستبصر لحالته
ويشعر بألم على نفسه، ويشعر الجزع والقلق الشديد.

أمّا الهوس فيأتي في صورة مرح زائد لا تبرير له، ونشاط وحيوية، وأفكار متلاحقة، ومشاريع خرافية، وارق دائم وبذخ شديد، يفقد السيطرة على سلوكه فيندفع في علاقات عاطفية وجنسية متعددة، بدون ضوابط أو مراعاة للتقاليد الاجتماعية والتعاليم الدينية، فهو بعكس الاكتئاب تتضاعف لديه المشاعر والرغبة الجنسية. (صادق، 2017).

1.4.10 مراحل الحب

يقسم الحب من ناحية التحليل النفسي وبشكل تبسيطي إلى مراحل يمكن ان يمر بها الإنسان كل على حدة أو يختبرها جميعا وهي:

1. الاستحسان: وهو من المراحل الاولى ويعبر عن ميل إلى شخص آخر بشكل إيجابي بحيث يرى محاسنه ويضخمها أكثر من عيوبه.
2. الاعجاب: وهو المرحلة الثانية من مراحل الحب تتقدم عن الاستحسان بحيث تزيد الهالة المرسومة للشخص المثير للأعجاب ومتابعة أخباره وتفاصيل حياته اليومية والسعي للتقرب منه، كما تتضاءل مساحة الصفات السلبية والعيوب فيه إلى الدرجات الدنيا.
3. -الالفة: وهي مرحلة متقدمة من الاعجاب، لكنها لم تصل إلى درجة الافتتان والشغف، وتعتمد على وجود الراحة النفسية والشعور بالاطمئنان والأمان بوجود وقرب الشخص المحبوب.
4. الحب، الشغف، الوله، الغرام، الصباية: تعابير لفظية لتصوير المراحل المتقدمة من العاطفة حيث تزداد قوتها إلى أقصى حد وفي هذه المرحلة تبدأ الاختلالات النفسية بالظهور وتتأثر صفات الحياة بهذا الشعور الجارف بشكل اضطرابات في النوم والشهية والوزن وقد تؤثر بشكل واضح على صواب الرأي وبصيرة الشخص المحب وأحكامه. (يونس، 2018)

1.4.11 النظريات المفسرة للحب

تم النظر إلى موضوع الحب بطرق مختلفة عبر التاريخ، وفيما يلي اهم النظريات التي تحدثت عن الحب واساليبه:

1.4.11.1 إسهام آلان لي (Allan lee,1973)

على الرغم من أن النظرية مأخوذة من مصادر موجودة فعليا، إلا انه تم تجريب هذه النظرية من خلال عدة دراسات، وميز لي (Lee) بين 6 أنماط مختلفة من الحب، وثلاثة أساليب أولية للحب وهي: Eros الحب الرومانسي، ludus الحب العابث، storge الحب الرفقوي، وفيما يأتي تفصيل ذلك (Goljovic, 2017):

- الحب الرومانسي (Eros): أسلوب نمذجي للأشخاص ذو مواقف واتجاهات رومانسية تجاه الحب حيث انه حب ذو شغف وعاطفة شديدة، ويؤكد على الجاذبية الجسدية القوية والالتزام والتفاني ورؤية الحبيب على انه الوحيد، والمحـب من هذا النوع يشعر بدافع عاجل للتعمق في العلاقة جسديا وعاطفيا، ويحب شعور الوقوع في الحب ويبقى ملتزم بالعلاقة طالما تتمتع بالحيوية.
- الحب العابث (Ludus): أسلوب نمذجي للأشخاص الذين يرون الحب على انه لعبة، ويتم لعبها مع عدة شركاء، وموجه نحو الحصول على المتعة من خلال الجنس في اللحظة الراهنة وبالتالي فانهم يعيشون علاقاتهم بطريقة غير ملتزمة، حيث يتجنب الاتصال العاطفي القوي والغيرة والالتزام، يميل إلى الاهتمام بالصفات الجسدية لذلك العلاقة مداها قصير، وهذا النمط أكثر انخراطا في العلاقات الجنسية.
- الحب الرفقوي (Storge): أسلوب نمذجي للأشخاص ذو اتجاه حب ودود، قائم على الصداقة، دون نشوة عاطفية كبيرة، انما سلمية وهادئة ويلعب الجنس دورا ضئيلا ومعدوما في هذا النمط، والعلاقات الزوجية تعتمد على اهتمامات مماثلة ومشاركة والتزام مع الشريك وليس العاطفة، حيث

يدمج بين الحب والصدقة المدفوعين بالالتزام، بمعنى آخر يميل المحب من هذا النوع إلى الاستقرار والالتزام في العلاقة، ويقدر قيمة الرفقة والتقارب، وغالبا ما تتطور هذه النوع من الحب من علاقة صداقة، وهذا النمط دائم ويبقى في العلاقة لفترة طويلة.

ويؤدي الجمع بين أنماط الحب الأساسية السابقة إلى تحديد أنماط الحب الثانوية وهي

- الحب العملي: (Pragma = Storge+ ludus): أسلوب نموذجي للأشخاص الذين يمتلكون موقف براغماتي وعقلاني تجاه الحب ويعتمدون التخطيط والحسابات وتحديد الأهداف المستقبلية، حيث يختارون شريك الحياة بناء على صفات محددة مسبقا ومهمة بالنسبة لهم (مثل الدخل والأصل والتصورات المهنية)، ويشاركونهم نفس الاهتمامات والأهداف ويفترض هذه الأسلوب التوافق، وهذا لا يعني انهم غير عاطفيين في علاقاتهم، ولكن يضعون أهمية كبيرة على ما إذا كان الشريك المحتمل مناسب ويلبي احتياجاتهم، وقد تكون هذه الحاجات اجتماعية أو مادية، وغالبا ما يتساءل البراغماتي ما إذا كان الشريك المحتمل سيتم قبوله من العائلة والأصدقاء، أو هل يتعامل جيدا بالمال، وقد يقيم المهارات والخصائص العاطفية مثل هل لدى الشريك المهارة ليكون هادئا وقت الأزمات.

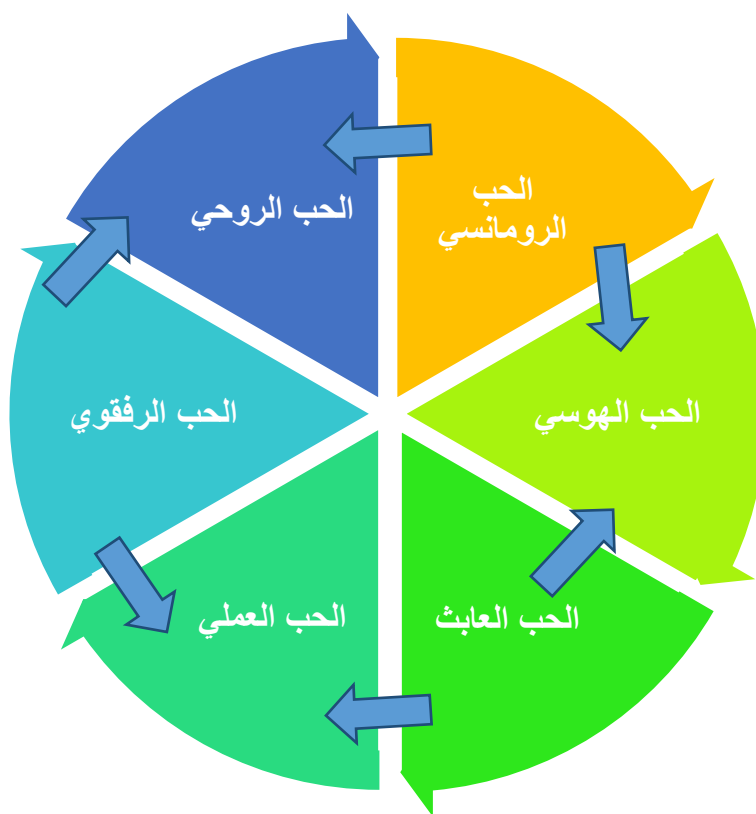
- الحب الروحي: (Agape = Eros+ Storge): هذا الأسلوب نموذجي للأشخاص ذو المواقف والسلوكيات الإيثارية، حيث يتميز بالتضحية والاهتمام والرعاية من اجل الشريك دون انتظار أو توقع أي مكافآت، حيث يميلون إلى أن يعيشوا حب غير مشروط وغير أناني، والالتزام مكون أساسي لهذا الأسلوب حيث انه متمركز حول الحبيب، والمحب من هذا النمط ناكرا لذاته، ويحب شريكه كما هو ويقدر ما يفعله من أجله من أعمال الرعاية والاهتمام، وهو شخص متقبل جدا ويميل إلى إلى مستوى عالي من الرضا عن العلاقة وملتزم بها.

- الحب الهوسي (Mania = Eros+ ludus): نموذجي للأشخاص الذين يعبرون عن موقف هوسي تجاه الحب، ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بالغيرة والتفكير الهوسي وحب الامتلاك وعدم الثقة في

إخلاص الحبيب والتبعية العاطفية الشديدة، ويحتاجون المحبين بهذا الأسلوب لان يكونوا محبوبين من قبل حبيب واحد فقط ويميلون لامتلاكه، ويعتمد عاطفيا ويحتاج دائما إلى طمأنة ثابتة ودائما من الحبيب، وهذا النمط أما يكون حزينا أو سعيدا، ويعتمد ذلك على مدى قدرة الشريك على تلبية احتياجاته. (Raffagnino & Puddu, 2018; Marzec & Lukasik, 2017; Vedes et. al,2015):

شكل 6

أشكال الحب (عجلة ألوان الحب) حسب الان لي



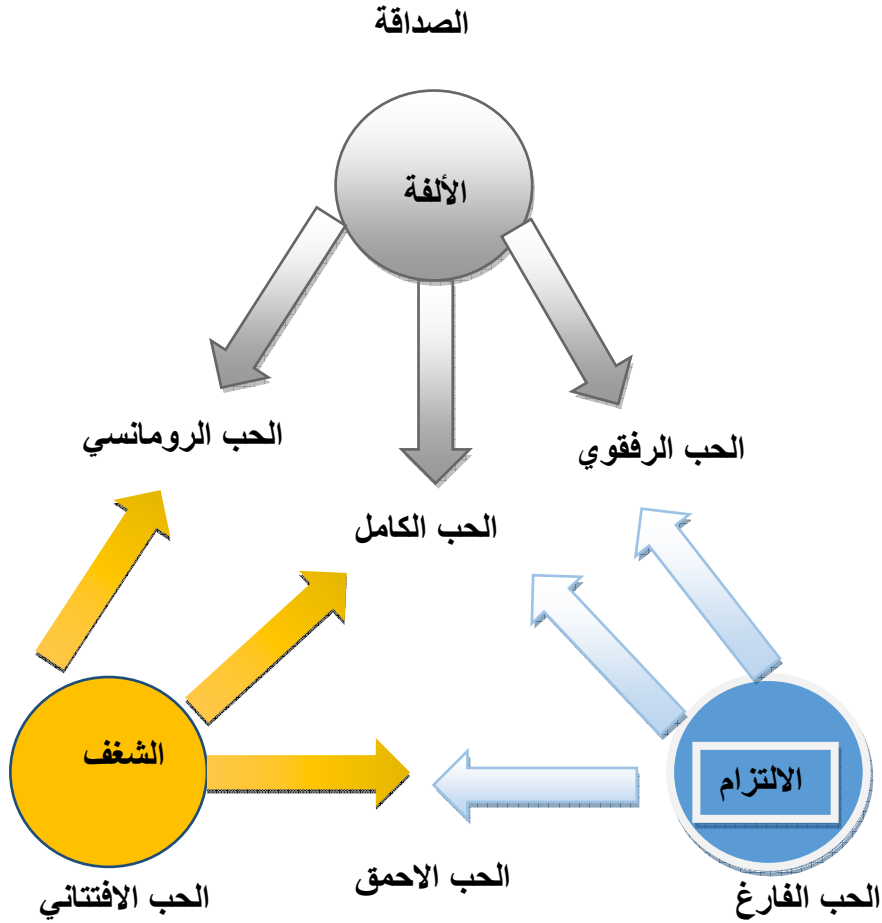
1.4.11.2. نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ (Sternberg):

يمكن فهم الحب بحسب هذه النظرية في ضوء ثلاث مكونات أساسية والتي تشكل مع بضعها رؤوس او حواف المثلث، ويستخدم شكل المثلث للتعبير مجازا عن الحب واشكاله أكثر من كونه شكلا هندسيا، وهذه الثلاث مكونات هي: الالفة Intimacy والتي تكون على رأس المثلث، والشغف Passion على

الجهة اليمين من قاعدة المثلث، والالتزام Commitment على الجهة اليسار من قاعدة المثلث (Sternberg, 2006)، والثلاثة مكونات يمكن توضيحها كالآتي (جبر، 2012):

1. الألفة Intimacy: وهي مشاعر الدفء والقرب والترابط في العلاقة، وتعتمد على المشاركة والاهتمام بالمحبيب وتحقيق رفاهيته، والفهم المتبادل والدعم والرعاية والتقدير، والذكريات.
 2. الشغف Passion: وهو عبارة عن حالة التوق الشديد ويتضمن الانجذاب الجسدي والرومانسي وسيطرة الحاجات الجنسية.
 3. الالتزام-القرار: Commitment: القرار الذي يتخذه الفرد بحب شخص آخر على المدى القصير، والتزامه باستمرار هذا الحب على المدى الطويل، ولا يشترط وجود هذين الجانبين معاً، ولكن غالباً ما يأتي جانب القصير الأمد ثم يليه الجانب طويل الأمد.
- يخضع الحب الذي يختبره الفرد، إلى مدى وجود هذه المكونات معاً وقوة وجود وتأثير كل مكون، حيث ينتج عن وجود هذه المكونات معاً بعضها أو جميعها إلى مجموعة متنوعة من أشكال الحب، فكل مكون يعرض سمة مختلفة للحب، ويمكن تلخيص هذه الأشكال كالتالي (Introbooks, 2018):
1. Non-love: لا يوجد ألفة وشغف والتزام.
 2. Friendship: يوجد ألفة ولا يوجد شغف والتزام.
 3. Infatuated love: الحب الافتتاني: لا يوجد ألفة والتزام ويوجد شغف.
 4. Empty Love: الحب الفارغ: لا يوجد ألفة وشغف ويوجد التزام.
 5. Companionate Love: الحب الرفقوي: يوجد ألفة والتزام ولا يوجد شغف.
 6. Fatuous Love: الحب الأحرق: لا يوجد ألفة ويوجد شغف والتزام.
 7. الحب الرومانسي: يوجد ألفة وشغف ولا يوجد التزام.
 8. Consummate Love: الحب الكامل: يوجد ألفة وشغف والتزام.

اشكال الحب حسب نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ



ويشير علماء النفس الاجتماعي إلى ان هذه الأنواع المختلفة من الحب تتفاوت من مجتمع إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى وذلك بحسب قيم المجتمع وعاداته وتقاليدته وثقافته ودرجة تمسك والتزام الأفراد بهذه القيم والعادات، وبحسب طرق تعبير الأفراد عن مشاعرهم، والمساحة الاجتماعية المسموحة لهم في التعبير. (مبارك، 2007).

1.4.12 الدراسات المتعلقة بأساليب الحب

دراسة المرشدي والطفيلي (2011)، بعنوان "الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الوجداني" وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لدى المراهقين، ومعرفة فيما إذا كان هناك فرق ذات دلالة إحصائية في الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني بعا لمتغير

الجنس، وتكونت العينة من 100 طالب وطالبة من جامعة بابل، وكانت أدوات الدراسة، مقياس الحاجة إلى الحب من اعداد قدوري(2005)، ومقياس الذكاء الوجداني من اعداد النمري(2009)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية؛ المتوسط الحسابي والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، وظهرت النتائج ان هناك فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لصالح المتوسط الحسابي في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني، وأن هناك علاقة موجبة بين الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس في كل من الحاجة إلى الحب والذكاء الوجداني لصالح الاناث.

دراسة خزل (2015)، بعنوان "أساليب الحياة وأساليب الحب دراسة ارتباطية"، وهدفت الدراسة لقياس أساليب الحياة وأساليب الحب، وقياس مدى قدرة أساليب الحياة والنوع على التنبؤ بأساليب الحياة، وتكونت العينة من 94 طالب وطالبة، وتم استخدام ثلاث مقاييس: مقياس أساليب الحياة LSS، ومقياس أساليب الحب LAS، ومقياس الحب الثلاثي TLS، وتم استخدام المعالجات الإحصائية؛ التحليل العاملي ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة، وظهرت النتائج ان هناك 13 معامل ارتباط دال بالاتجاه الإيجابي، ثلاثة للاكتفاء الذاتي مع الحميمية والشغف والالتزام، وواحد للاستمتاع مع العايب، وخمسة للاجتماعي مع الشهواني والعايب والرفقوي والعملي والشغف؛ وواحد لضبط الذات مع العملي؛ وثلاثة للتسويق مع الشهواني والعايب والشغف، كما تم تحديد جملة متنبأت دالة بأساليب الحب؛ الاجتماعي بالشهواني، والتسويق والاجتماعي بالعايب، والاجتماعي بالرفقوي، وضبط الذات والاكتفاء الذاتي بالعملي، والاكتفاء الذاتي والمسرات والمخاطرة بالحميمية، والاجتماعي بالشغف، والاكتفاء الذاتي بالالتزام.

دراسة كتلو(2016)، بعنوان "العلاقات (الرومانسية) الحب لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتزوجين"، في الخليل، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى أساليب الحب لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتزوجين، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، مدة الزواج، وعدد الابناء)، والتعرف إلى المؤشرات

الدالة عليها، وتكونت العينة من 239 طالبا وطالبة (99 ذكور و 140 أناث)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، من جامعة الخليل موزعين على السنوات الدراسية الأربعة و كليات الجامعة (التربية و الشريعة و العلوم والآداب والزراعة والتمريض)، وكانت اهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في درجة الحب لصالح الاناث، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة الحب بين الجنسين تعزى لمدة الزواج، لصالح الطلبة الذين مدة زواجهم ثلاث سنوات، ووجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في درجة الحب تعزى لمتغير عدد افراد العائلة في جميع المقارنات باستثناء مستوى عدم وجود أبناء مع مستوى (4-1) أبناء.

دراسة الخالدي (2017)، بعنوان " الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي"، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الحاجة إلى الحب، والفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي، وتكونت العينة من 310 طالب وطالبة من الجامعة المستنصرية في بغداد، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم استخدام المعالجات الإحصائية، معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتم استخدام مقياس الحاجة إلى الحب من اعداد قدوري (2015)، ومقياس الفراغ الوجودي من اعداد الباحثة، وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرصي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الحاجة إلى الحب، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسط الفرصي والمتوسط الحسابي للطلبة على مقياس الفراغ الوجودي (بالاتجاه السالب)، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحاجة إلى الحب والفراغ الوجودي لدى الطلبة.

دراسة تونج (Tung, 2007)، بعنوان "العلاقة الرومانسية: أساليب الحب ومثلث الحب والرضا في العلاقة"، وهدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في متغير الحب (الالفة، و الشغف، والالتزام وأساليب الحب الستة) يعزى لمتغير الجنس ومرحلة العلاقة، بالإضافة إلى الارتباط بين متغير الحب والرضا العلائقي لدى المحبين (الأزواج) في هونغ كونغ في الصين، وكانت العينة مكونة من 82 زوج

(متزوجين او يتواعدون)، حيث تطبيق مقياس مثلث الحب وأساليب الحب والرضا العلائقي، وكانت اهم النتائج ان هناك فروق بين الجنسين في أساليب الحب ومستوى الحب (الالتزام والالفة والشغف). وكانت درجات جميع المشاركين على جميع مكونات الحب ترتبط بشكل إيجابي بالرضا وأساليب الحب، وأسلوب الحب الرومانسي Eros هو متنبأ إيجابي بالرضا لكلا الجنسين، وأسلوب الحب الروحي agape هو متنبأ إيجابي للرجال فقط، وأسلوب الحب العاثر ludus متنبأ سلبي بالرضا والالتزام لكلا الجنسين.

دراسة فيدز وآخرون (Vedes et al 2015)، بعنوان " أساليب الحب والتأقلم والرضا في العلاقة- نهج ثنائي"، وهدفت الدراسة إلى تكرار نتائج الأبحاث السابقة التي تفيد بأن فقط أسلوب الحب الرومانسي و أسلوب الحب الروحي و أسلوب الحب العاثر هي التي ترتبط برضا العلاقة، وذلك من خلال الفحص الثنائي لأساليب الحب على رضا العلاقة عبر التأقلم الثنائي الداعم والتأقلم الثنائي المشترك، وتكونت العينة من 92 من الأزواج من الجنسين المختلفين، وتم استخدام أسلوب التقرير الذاتي في الدراسة، وكانت اهم النتائج ان أساليب الحب الرومانسي و الروحي لها تأثيرات مباشرة إيجابية على التأقلم الثنائي والرضا عن العلاقة، في حين أن أسلوب الحب العاثر لديه تأثير سلبي مباشر على التأقلم الثنائي والرضا عن العلاقة و ان التأقلم الثنائي يتوسط جزئياً في الارتباط بين أنماط الحب والرضا عن العلاقة.

دراسة زاده اند بوزورجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، بعنوان "العلاقة بين أساليب الحب وسمات الشَّخصيَّة ونوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الطلاب المتزوجين"، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين أنماط الحب وسمات الشَّخصيَّة ونوعية حياة الطلاب المتزوجين، وتكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب المتزوجين من جامعة آزاد الإسلامية في قم، وتم اختيار 200 فرد منهم باستخدام العينة العنقودية التدريجية العشوائية، وتم استخدام مقياس الاتجاهات نحو الحب لهندريك وهندريك (1986)، ومقياس سمات شخصية NEO (1985) ومقياس التكيف الثنائي لسبانير (1976)، وباستخدام

المعالجات الإحصائية معامل ارتباط بيرسون، وكانت اهم النتائج ان هناك علاقة موجبة ودالة بين أساليب الحب وسمات الشخصية ونوعية الحياة الزوجية، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن عامل يقظة الضمير، وعامل الانبساطية، وأسلوب الحب الرومانسي، وعامل المقبولية، وأسلوب الحب الرفقوي، وعامل الانفتاح على الخبرة كلها عوامل تنبئ بمتغير نوعية الحياة الزوجية.

دراسة ناميني وعباسي وزاري (Nameni, Abasi & Zarei,2016)، بعنوان "توقع الالتزام الزوجي على أساس أساليب الحب والمعتقدات حول العلاقة"، هدفت الدراسة لتقييم دور أسلوب الحب والمعتقدات حول العلاقة على الالتزام الزوجي، وهي دراسة وصفية ارتباطية، تكونت العينة من 108 من الموظفين المتزوجين في جامعة أراك-ازاد، حيث كان 48% من العينة نساء، و52% من العينة رجال، وتم استخدام استبيان المعتقدات الغير عقلانية في التواصل الزوجي (Eidston and Epstein 1982)، مقياس أساليب الحب (Hendrick and lee,1986)، ومقياس الالتزام الزوجي (Adams and Jones, 1997)، وظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الرجال والنساء في المعتقد اللاعقلاني (الكمالية الجنسية)، وهناك علاقة دالة إحصائية بين الالتزام الزوجي والمعتقد اللاعقلاني (الخلاص الهدام)، وبين الالتزام الزوجي والمعتقد اللاعقلاني (عدم قدرة الشريكين على التغيير)، والعلاقة بين مدة الزواج والالتزام الزوجي، فالالتزام الزوجي منخفض مهما كانت مدة الزواج، وظهر الانحدار التدريجي ان معتقد الخلاص الهدام متنبأ بنسبة 0.21 بالالتزام الزوجي، و أساليب الحب متنبأ بشكل كبير بالالتزام الزوجي، فأسلوب الحب الرومانسي بنسبة 0.49، والهوس بنسبة 0.31 والروحي بنسبة 0.41.

دراسة اولديفز وآخرون (Odilavadze, et al 2019)، بعنوان "دور الشخصية وأسلوب الحب في الرضا الزوجي، هل التشابه مهم؟" وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وأسلوب الحب والرضا الزوجي، وتكونت العينة من 87 زوج (174) زوج وزوجة متوسط أعمارهم 32 سنة ومتوسط مدة زواجهم 9 سنوات، وهم عينة متطوعة تم اختيارهم من خلال إعلانات التوظيف المنشورة

في المجموعات المغلقة عبر الشبكة الجامعية، وتم استخدام مقياس سمات الشخصية من خلال نموذج Hexaco النسخة الجورجية 60 بند، ومقياس أساليب الحب النسخة الجورجية 42 بند، ومقياس الرضا الزوجي النسخة الجورجية الثنائي المنقح 14 بند، وتم استخدام الأسلوب التحليلي نموذج الأثر (الفاعل والشريك) APIM وتحليل الانحدار المتعدد، وكانت اهم النتائج، هناك فروق في سمة التواضع والصدق ومرتبطة بشكل برضا الزوجات الزوجي، وترتبط سمة العاطفة وبقطة الضمير والانفتاح على الخبرة بشكل إيجابي مع كل من الرضا الزوجي للزوجات والزوجات، ويرتبط أسلوب الحب العاقل والعملية بشكل إيجابي برضا الأزواج (الرجال) والرفقوي مرتبط بشكل سلبي، أما أسلوب الحب الهوسي مرتبط برضا الزوجات بشكل إيجابي، ووجد ان درجة النساء أكثر من الرجال في سمة العاطفة، ودرجة الرجال أكثر من النساء في أسلوب الحب الروحي، أكثر تشابه بين الزوجين في أسلوب الحب الرومانسي (Eros) وأقل تشابه بين الزوجين في أسلوب الحب الروحي (Agape)، والاختلاف في سمات الشخصية يزيد من الرضا الزوجي مما يدعم نظرية التكامل.

1.5 الالتزام الزوجي

إن الالتزام يعبر عن ثبات العلاقة الزوجية وطول مدتها، وأظهرت دراسات أن الالتزام يرتبط بالتوافق الزوجي والرضا الزوجي، ودراسات أخرى أجريت على المطلقات أظهرت أن عدم الالتزام هو العامل الأساسي الذي ساهم في طلاقهم، ويشير الباحثين إلى أن الالتزام يحمل معاني مختلفة، ويختبره الأفراد ويقومون على إحصائه بطرق مختلفة تعتمد على النوع الاجتماعي وسياق العلاقة (Backer, 2010).

1.5.1 تعريف الالتزام لغة

جاء في لسان العرب "لزم الشيء يلزمه لزما ولزوما، ولازمه ملازمة ولزما، والتزامه، وألزمه إيّاه فالتزمه، ورجل لآزمة يلزم الشيء فلا يفارقه. والزام: الملازمة للشيء والدوام عليه، والالتزام الاعتناق"، ويقال في اللغة: لزم الشيء لزوما: ثبت ودام، والتزمه: بمعنى جعلته في عنقي، فمعنى

الالتزام: إلزام الشخص نفسه ما لم يكن لازما له (بوثين، 2014).

1.5.2 تعريف الالتزام اصطلاحاً

هو رابط ملزم بين الفرد وبعض الكيانات الاجتماعية الأخرى، سواء كانت مجموعة أو منظمة أو أفراد (علاقة تبادلية أو حميمية)، وفي هذه الدراسة يقتصر على الرابط الموجود بين الأزواج (Stetes & Hammons, 2002).

1.5.3 تعريف الالتزام الزواجي

- الالتزام هو الأداة التي تدمج بين مستوى الأمان والمسافة بين الزوجين وهو القرار الذي يتخذه الطرفان ويخططان فيه لزواج طويل الأمد، ويقدمان التضحيات من أجل نجاح علاقتهما واستمرارها، ويحافظان على وحدتهما وتماسكهما ويبقيان معا حتى عندما يصبح الزواج غير مجزي. (Sarebanha et al., 2015).
 - وعرقه روسبلت على أنه الميل للبقاء في علاقة والشعور النفسي بالارتباط بها، كما عرقه آدمز وجونز على أنه مصطلح يشير ويعبر عن طول عمر العلاقة الزوجية واستقرارها (Backer, 2010).
 - نشاط معرفي يعكس إلى حد كبير القرارات التي يتخذها الفرد فيما يتعلق بعلاقته بشريك حياته، وهو يتغير ويتعدل مع مرور الزمن، حيث يتأثر بالجوانب السلوكية والعاطفية للحياة الزوجية. (Givertz & Segrin, & Hanzal, 2009).
 - هو الرغبة للبقاء في العلاقة والشعور النفسي للارتباط بها إلى أجل غير مسمى. (backer, 2010).
- ويعتبر الالتزام من سلوكيات تقدّم علاقة الإنسان بالإنسان إلى جانب سلوك التعاون، حيث يبدئ أطراف العلاقة بتبني ما يعتقده الطرف الآخر من أفكار ومعتقدات وأهداف وسلوكيات وأسلوب الحياة، وما يطمح إليه وما يفضلُه ولا يفضلُه. (حمدان، 2015).

وقد كان موضوع الالتزام كمفهوم مهم جد وموضوع دراسة مكثفة لدى العديد ومنهم أدمز وجونز (Adams & Jones, 1997)، وأدى ذلك إلى استنتاج مفاده إن عدم الالتزام له علاقة بالطلاق، وإن الالتزام القوي يقود إلى اتصال أفضل وقدرة على حل المشكلات وتجاوزها، مما يزيد من الرضا العام عن الحياة (backer,2010).

1.5.4 مصادر الالتزام الزوجي

فالالتزام الزوجي ناتج عن أسباب ثقافية وأخلاقية واجتماعية، ونشأت عن مصدرين مختلفين:

- المصدر الأول: اجتماعي نفسي: أي الظروف الموجودة ببناء العلاقة والبيئة المحيطة بها.
 - المصدر الثاني: الظواهري (فينومينولوجي): أي الأسباب الذاتية للفرد التي تجعله يلتزم نحو العلاقة والشريك، ويعمل هذين المصدرين معا وبشكل منفصل للتأثير على عملية الالتزام.
- (Givertz,et al.2015).

وأشار النصري (2018) إلى مصدرين من مصادر الالتزام الزوجي وهما:

- تربية الفرد وتنشئته: فالتربية الأسرية والتنشئة السليمة مهمة جدا في تشجيع الأفراد على الالتزام بالعلاقات فيما بعد، وخاصة إذا تربوا في نموذج سليم وصحي.
- ثقافة المجتمع: قد يستمد الأفراد الالتزام من عادات وتقاليده ومعايير المجتمع الذي يعيشون فيه فأما أن يتبنوا ثقافة الاستغناء أو البقاء.

ويضيف النصري بأن الزواج الناجح يقوم على الالتزام وليس الحب، فالحب هو المادة الأساسية للزواج ولكن لا يقوم عليها، وإنما يقوم على الالتزام، ومدى قدرة الفرد على إصدار وعد بالالتزام بالشريك أو الأسرة، أم أنه عند أول ازمه تواجهه سينسحب من كل شيء!

1.5.5 جوانب الالتزام الزواجي

قدم ستانلي وماركمان (Stanely & Markman,1992)، جانبين مهمين في الالتزام الزواجي، الجانب الأول هو الالتزام الشخصي (التفاني)، وهو الشعور بالإخلاص لشخص ما، وعادة ما يكون في رغبة الأفراد لتحسين علاقاتهم مع الشريك، وتطويرها، بالتضحية من أجلها والاستثمار فيها، وإعطاء الأولوية لرفاهية الشريك وسعادته، بينما الجانب الثاني هو الالتزام القصري (الإجباري) وهو الشعور بالواجب لتحقيق الالتزام والذي قد يأتي مآخرا عندما يواجه الزواج بعض الصعوبات والتحديات التي قد تؤدي للانفصال، إذا لم يتم تقديم أي التزام قانوني، وبالنسبة لستانلي وماركمان فإن الرضا الزواجي غالبا ما يصاحب الالتزام الشخصي، مما يسهل بعض سلوكيات الارتباط ويؤدي إلى مستوى معين من الأمن والاستقرار في الزواج. (Maccray,2015).

ويعتبر الالتزام أحد مكونات الحب حسب نظرية مثلث الحب لستيرنبرغ، ويعبر عنه باتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، ويتكون من قرار قصير الأمد (القرار أن يحب شخص شخصا ما)، وقرار طويل الأمد (الالتزام بالبقاء والحفاظ على هذا الحب أو العلاقة) وهذان الجانبان في مكون الالتزام ليسا بالضرورة مكملين لبعضهما، ولكن في معظم الحالات سيتم اتخاذ القرار قبل الالتزام، ووجود الالتزام أو غيابه عن باقي المكونات (الألفة والشغف) له دور في تحديد شكل الحب وقوته، حيث أن مزيجا رياضيا بين هذه المكونات، سينتج عنه ثمانية أشكال من الحب (Unk, 2017).

1.5.6 مكونات الالتزام

ومكونات الالتزام تبعا لنموذج الاستثمار لروسبيلت (Rusbelt,1993)، وهي عبارة عن ثلاث مكونات رئيسية:

- المكونات العاطفية وتعني التعلق النفسي بالشريك والمشاعر التي يشعر بها اتجاهه.
- المكونات المعرفية ويعني التوجهات والمعتقدات والأفكار الطويلة المدى حول الالتزام

- المكونات السلوكية، وهي النية في الاستمرار بالعلاقة وما يسلكه من أفعال وأحداث لتحقيق الالتزام. (Byrd,2009).

أما بالنسبة لأدمز اند جونز (Adams & Jones1997)، توصلوا من خلال دراساتهم إلى أن الالتزام يتكون من أجزاء منفصلة تتحد معا لإعطاء رؤية كاملة للالتزام:

- المكون الأول: يتضمن التزاما على أساس الإخلاص والحب والانجذاب نحو الشريك والعلاقة.
- المكون الثاني: هو التزام كقوة تقييد، مما يعني التكاليف المرتبطة بأي حل محتمل للعلاقة.
- المكون الثالث: تحديد الالتزام كالالتزام أخلاقي، أو القيم التي يمتلكها الشخص حول ما يشعر أنه يجب القيام به اتجاه العلاقة. (Backer,2010).

1.5.7 أسباب انخفاض مستوى الالتزام

إن انخفاض الالتزام في العلاقة الزوجية، وانخفاض مستوى الثقة يهدد استقرار وديمومة الزواج، وبالتالي الفشل في العلاقة، وهذا يفسر جزئيا ارتفاع خطر الطلاق، (Stanley، Rhoads،Whitton ، 2008 & Markman).

وأشار (حسين، 2011 المشار إليه لدى المشهور اوي، 2017)، أن هناك عدة عوامل تساعد على ضعف الالتزام لدى الزوج/ة والقيام بالخيانة الزوجية:

- انخفاض مستوى الالتزام الديني.
- العلاقات السابقة قبل الزواج.
- ضعف الشخصيّة وعد القدرة على التحكم بالشهوات.
- إصابة الزوج/ة بالمرض أو العجز.
- فقدان الشعور بالأمن والاستقرار.
- الاختلاط والبيئات المفتوحة خاصة في العمل.

- سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- جلساء السوء

وأشارت المشهراوي (2017) في دراستها إلى عوامل أخرى وتتمثل في:

- انحراف الزوج، مثل إدمانه على الكحول أو المخدرات.

- تجارب الحياة والتي أدت إلى صدمات نفسية.

- التفاوت في الرغبة الجنسية بين الزوجين.

- الفقر والعوز.

- الإدمان على الأفلام والمسلسلات الإباحية.

- الشعور بالخوف والتهديد.

- الملل من العلاقة الزوجية وعدم الإشباع العاطفي.

- الإحباط.

- الغياب المتكرر للزوج وانشغاله عن زوجته وأسرته.

- الرغبة الجنسية القوية للزوجة.

- غياب الضمير للزوج/ة.

- خيانة الزوج، وفقدان الاهتمام والحنان منه.

وأشار حمدان (2015) إلى أن الخلافات تنشأ عندما يتهاون أحد الزوجين أو كلاهما بالآخر وباحتياجاته

ورغباته، لأسباب داخلية تتعلق بالزوجين وتعاملهما أو خارجية تتعلق بالعلاقات والأسر الأصلية والبيئة

المحيطة، وبالتالي يفقد الزوج أو الزوجة تلقائياً القدرة على التركيز كلياً أو جزئياً مع حاجات ورغبات

الشريك، والالتزام بالعهود التي اتفقا عليها، سواء مكتوبة أو ملفوظة متمثلة بالعادات والتقاليد والأعراف

وثقافة المجتمع، وبالنتيجة يعيش الزوجان درجات مختلفة من الالتزام وذلك بحسب الضغوط النفسية

الذاتية والخارجية التي يوجهانها.

إن الأشخاص ذو الالتزام العالي نحو العلاقة يبذلون الجهود من أجل إصلاح علاقاتهم وتحسين الرضا وتقليل الاهتمام بالبدائل التي قد تقلل من الأمان الذي يشعر به الزوجين، وتشير الدراسات إلى أن انخفاض مستوى الالتزام الزواجي يؤدي إلى عدم الرضا والطلاق، ويبدو أن أسلوب الحياة له دور حاسم في الالتزام الزواجي. (Sarebanha et al., 2015).

1.5.8 الرضا الزواجي والالتزام

ويتسم الرضا الزواجي بالتغيير خلال مراحل الحياة الزوجية، بسبب تغيير سمات ومتطلبات مراحل العمر المختلفة، وتتألف العلاقة الزوجية من ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: مرحلة شهر العسل وتتميز بالرومانسية والحب، وتكون المشاعر والعواطف بين الشريكين في أوجها، ويكون الانجذاب للشريك شديد، إلى جانب الاحترام والرغبة في البقاء إلى جانب الشريك والاهتمام به، ويكون الالتزام في هذه المرحلة من النوع الشخصي أو التفاني، وهذه المرحلة قصيرة المدى.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة الصراع حيث يسود الملل العلاقة والانشغال بالمسؤوليات، وتظهر العديد من المنغصات في الحياة الزوجية، وقد تمر بسلام أو تبلغ الصراعات ذروتها، وقد يحدث الانفصال في هذه المرحلة أو يبقى الشريكين معا بدون رضا زواجي، بسبب عوائق الانفصال وما ينتج عنه من عواقب وعدم وجود بدائل، ويكون الالتزام في هذه المرحلة من النوع الإجباري أو القصري.

المرحلة الثالثة وهي مرحلة الوفاق والوئام وتتميز هذه المرحلة بالواقعية والتأقلم مع معطيات الحياة الزوجية وتسود الألفة والهدوء، ويكون الالتزام في هذه المرحلة من النوع الأخلاقي أي شعور الشريك بالمسؤولية والواجب اتجاه شريكه أو الالتزام الشخصي أي رغبة الشريك في البقاء بالعلاقة بعد تجاوز الصعوبات معا. (سمكري، 2016).

الرضا الزوجي هو حالة نفسية لا يتم تحقيقها تلقائياً وإنما تتطلب جهوداً متواصلة للوصول إليها، خاصة في السنوات الأولى للزواج، لأنه في هذه المرحلة يكون الزواج غير مستقر ومعرض للخطر، إن العلاقة الطويلة الأمد والرومانسية تتطلب أن يأخذ الفرد بعين الاعتبار عند تقييم شريك حياته، تخطي الصفات الجسدية والتركيز على سمات الشخصية وعوامل مختلفة أخرى مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمستوى التعليمي، والعرق والمعتقدات الدينية والجاذبية الجسدية ومستوى الذكاء والقيم والمواقف الشخصية فكلها عوامل تساهم وتؤثر في الرضا الزوجي، والالتزام الزوجي هو احد الجوانب المهمة في الرضا الزوجي إلى جانب التكيف والسعادة، حيث ان الرضا الزوجي هو مفهوم متعدد الجوانب (Sayehmiri, et al, 2020).

إن النظريات المبكرة حول الالتزام الزوجي تبنت منظور التبادل، حيث يمكن فهم الالتزام على انه يؤدي وظيفة ربحية ومنفعة في العلاقة، حيث تعتمد على فكرة أن الأفراد يعملون على زيادة المكافآت، وتقليل التكاليف، فالمكسب الناتج من التفاعل في العلاقة يؤثر على شكل العلاقة، فإذا كان نتاج التفاعل على شكل مكافأة انه يؤدي إلى عاطفة إيجابية، وإذا كان التفاعل على شكل تكلفة يؤدي إلى عاطفة سلبية، وبناء عليه فان العلاقات المجزية هي الأكثر ارضاءً، ويشير أيضا هذا المنظور إلى مفهوم جودة البدائل، بحيث أنه كلما قلت جودة البدائل زاد من الالتزام الزوجي. (Givertz,et al.2015).

هناك كثير من الأشخاص من يعارضون الأشكال الأخرى من العلاقة بين الرجل والمرأة غير علاقة الزواج، لما لها من نتائج سلبية منها:

- الحرمة الدينية والشرعية والوقوع في الزنا.
- التردد في إقامة علاقة دائمة؟
- معظم الحالات تنتهي بالانفصال، بعكس ما يدعي الناس فرصة جيدة للتعارف.
- اختلاف دوافع الطرفين، فالرجل هدفه المتعة والمرأة تسعى لعلاقة دائمة.
- المرأة عادة ما تكون ضحية مثل هذه العلاقات أكثر من الرجل.

- قد تصل الآثار السلبية وألام الانفصال في مثل هذه العلاقات إلى نفس نتائج الطلاق بين الزوجين. (مبيض، 2003).

1.5.9 نظريات الالتزام الزواجي

أكدت النظريات المبكرة للالتزام على العوامل الإيجابية التي دفعت الناس إلى الاستمرار في العلاقة، مثل درجة الحب للشريك والرضا عن العلاقة، ولاحقا، تضمنت النظريات عوامل أخرى تمنع الأشخاص من ترك العلاقة، مثل الرفض المجتمعي للطلاق أو عدم الرغبة في خوض عملية البدء مع شريك جديد.

1. نموذج ليفنجر للتماسك والالتزام الزواجي: Levinger's Cohesiveness Theory of

Commitment

يؤكد ليفنجر Levinger في نظريته على دور قوتين اجتماعيتين في تحديد الالتزام الزواجي، وهما قوة الجذب وقوة الحاجز؛ وفيما يتعلق بقوة الجذب وصف نوعين، وهما قوة الجذب الحالية والتي تدفع الفرد للاستمرار في العلاقة وبالمقابل يحتاج لعوامل لتعزيز هذا الالتزام مثل الوفاء والرفاه والمكان... الخ، أما قوة الجذب البديل التي تسحب الفرد بعيدا عن العلاقة الحالية، أما قوة الحاجز وهي التي تمنع الشركاء من ترك العلاقة، وأشار إلى الحواجز الداخلية كالشعور بالالتزام والمديونية اتجاه الشريك الناتجة عن المعتقدات الدينية والحواجز الخارجية مثل قوانين الطلاق الصارم التي تمنع الفرد من إنهاء الزواج، وهاتان القوتان تحدد التزام الشخص في العلاقة وهي ديناميكية أي أنها معرضة للتغيير مع الوقت (Agnew, 2009).

2. نموذج روسبيلت للاستثمار: Rusbult's Investment Model of Commitment

يؤكد في نظريته على أن الالتزام هو تجربة ذاتية للاعتماد، بثلاثة متغيرات مستقلة هي: مستوى الرضا وجودة البدائل، Satisfaction and Alternatives العلاقات المستمرة لا تأخذ بعين الاعتبار الرضا

والبدائل بشكل كامل، فإذا كان قرار الشريك البقاء في العلاقة أو تركها يعتمد على مدى الشعور بالإيجابية والارتياح فقط، فإن كثير من العلاقات ستتهار، إذ ممكن أن تتضاءل هذه المشاعر الإيجابية عند مواجهة البدائل المغرية، والعامل الثاني هو الاعتماد Dependence: ويتأثر بمستوى الرضا العالي والبدائل الضعيفة، والعامل الثالث هو حجم الاستثمار Investment size: ويشير إلى حجم الموارد الملموسة وغير الملموسة والتي من الممكن أن يخسرها الفرد أو تقلل من قيمتها في حال إنهاء العلاقة، كالوقت والأصدقاء المشتركين واحترام الذات، فيبقى في العلاقة حتى لا يتحمل تكاليف الانفصال المادية والمعنوية. (Rusbult, Agnew &, Arriaga, 2011).

3. تصنيف جونسون الثلاثي للالتزام Johnson's Tripartite Typology of Commitment:

قدم جونسون أطراً شاملاً عن الالتزام معتبراً أنه مفهوم متعدد الأبعاد وليس أحادي الأبعاد وحدد ثلاثة أنواع مختلفة من الالتزام (Sarebanha et al., 2015)، وضع جونسون (Johnson, 1991) وضع ثلاثة تجارب للالتزام الزواجي: وهي الشخصي أي الرغبة في البقاء متزوجاً و الأخلاقي أي الشعور بالالتزام المعنوي للبقاء متزوجاً، والبنائي أي الشعور بالضييق للبقاء متزوجاً، وباستخدام عينة مكونة من 187 فرد في السنة الثالثة عشرة من زواجهم، اختبر جونسون وكوجلين (Johnson & Caughlin, 1999) كل نوع من أنواع الالتزام بطرح سؤال واحد على المفحوصين، "إلى أي مدى ترغب أو يجب أو ملزم على البقاء متزوجاً من شريك معين"، على الرغم من أنه لا يمكن معرفة كيف فسر المفحوصين السؤال إلى أن بياناتهم تشير إلى تفوق النموذج المتعدد الأبعاد للالتزام الزواجي على المقاييس العالمية (Byrd, 2009).

وهذه الثلاثة أشكال من الالتزام هي: الالتزام الشخصي Personal commitment: ويعرف على أنه (want to) أي الرغبة في البقاء في العلاقة، نتيجة انجذاب الشريك للشريك أو للعلاقة نفسها، والالتزام الأخلاقي: moral commitment: ويعرف على أنه (ought to) أي عليه أن يبقى في العلاقة بسبب

القيود الداخلية مثل المخاوف المتعلقة بالطلاق والأخلاق والأطفال وهو مرتبط باتجاهات دينية، أي الالتزام المعنوي بالبقاء بالعلاقة، والالتزام البنائي (المقيد) structural commitment: ويعرف على أنه (have to) أي أنه يجب أن يبقى في العلاقة ومجبر عليها ومقيد بها بسبب قيود خارجية، والشعور بالضيق للبقاء متزوجا (Tang & Curran, 2012).

1.5.10 الدراسات المتعلقة بالالتزام الزواجي

دراسة ستيتس اند هامونز (STETS & HAMMONS, 2002)، بعنوان " النوع الاجتماعي والسيطرة الزوجية والالتزام الزواجي"، وهدفت الدراسة لفحص تأثير النوع الاجتماعي والسيطرة الزوجية على رغبة الزوجين في البقاء معا، وتكونت العينة من 338 من الأزواج الجدد في أول ثلاث سنوات من زواجهم، وهي دراسة طولية تمت في ولاية واشنطن، وتم استخدام مقياس الالتزام الزواجي ومقياس السيطرة الزوجية، وأظهرت النتائج أن التزام الأزواج والزوجات لا يتأثر بتحكمهم الخاص بل بسيطرة أزواجهم، فمن الممكن أن لا يتأثر الالتزام الزواجي بسلوك الفرد نفسه بل يتأثر بسلوك الشريك، وسيطرة الزوجات على الأزواج يضعف الالتزام الزواجي الشخصي، وسيطرة الأزواج على الزوجات تزيد من الالتزام الشخصي.

دراسة برين وسميثسون وبيثينغتون وبوهر (Brien, Smithson, Weathington & Booher, 2008)، بعنوان " العوامل الخمسة للشخصية ومستويات الالتزام في العلاقات الرومانسية"، وهدفت الدراسة لفحص الروابط المحتملة بين سمات الشخصية ومستويات الالتزام في العلاقات الرومانسية، وتكييف مقياس الالتزام العاطفي والاستمراري (الاقتصادي) والمعياري؛ لاستخدامه في تقييم العلاقات الرومانسية، وتكونت العينة من 122 من الأشخاص المرتبطين بعلاقة وكانت أدوات الدراسة مقياس الالتزام الزواجي وتم تطويره من قبل ماير وألين 1990 وتم تعديل المقياس ليناسب العلاقات الرومانسية وليس المنظمات، ومقياس سمات الشخصية الخمس الكبرى (IP-IP 2006) وتم استخدام

المعالجات الإحصائية، المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون، وكانت اهم النتائج أن سمة الانبساطية لها علاقة إيجابية و دالة إحصائياً مع المقبولية والانفتاح على الخبرة والالتزام العاطفي، وسمة يقظة الضمير ارتبط سلبيا بالالتزام المستمر (الاقتصادي)، وهناك علاقة سلبية ودالة إحصائياً بين الشريك الأنثى وسمة الانفتاح على الخبرة، والشريك الذكر وسمة الانبساطية، وعلاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الشريكين في الالتزام العاطفي والالتزام المستمر، بالنسبة للرجال ارتبطت سمة الانفتاح على الخبرة سلبيا بالالتزام العاطفي، وارتبطت سمة الثبات الانفعالي سلبيا بالالتزام المستمر (الاقتصادي)، وارتبطت سمة يقظة الضمير إيجابيا بالالتزام المعياري؛ أمّا بالنسبة للإناث، ارتبطت سمة الانبساطية ويقظة الضمير إيجابيا بالالتزام العاطفي، وارتبطت سمة يقظة الضمير سلبيا بالالتزام المستمر، وارتبطت سمة الانفتاح على الخبرة إيجابيا بالالتزام المعياري.

دراسة وايتون وآخرون (Whitton, et al, 2008) وهدفت الدراسة لفحص تأثير طلاق الوالدين والصراعات الوالدية بأثر رجعي على الالتزام والثقة بالعلاقة لدى عينة من المقبلين على الزواج، وتكونت العينة 265 من الخاطبين قبل زواجهم الأول، وتم جمع البيانات من خلال تقييم أولي في دراسة طولية، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والارتباطات الصفرية، وتم استبيان الصراعات الوالدية المكون من خمس سلوكيات للصراع ومقياس الالتزام الزواجي المنقح من قبل ماركمان وستانلي (Markman & Stanley, 1992)، مكون من 14 بند، ومقياس الثقة المكون من 10 بنود، وأظهرت النتائج أن طلاق الوالدين بالنسبة للنساء، مرتبط بانخفاض الالتزام والثقة في العلاقة، واستمر هذا التأثير عند التحكم في تأثير الصراع بين الوالدين الذي تم استرجاعه، وتعديل العلاقة قبل الزواج، وتشير النتائج إلى أن النساء اللواتي انفصل والديهم، أكثر عرضة للالتزام وثقة اقل نسبيا بمستقبل تلك الزيجات مما قد يزيد من مخاطر الطلاق.

دراسة بيرد (Byrd, 2009)، بعنوان "البناء الاجتماعي للالتزام الزواجي"، وهدفت الدراسة لفحص توجهات الأفراد نحو الالتزام الزواجي، وكانت الدراسة نوعية، من خلال تحليل متعمق لأسلوب مقابلة

تاريخ الحياة لأفراد العينة، وتكونت العينة من 75 شخص من الرجال والنساء المتزوجين وغير المتزوجين، وتراوحت أعمارهم ما بين (28-35) سنة، والعمر كان هو المعيار المسيطر في هذه الدراسة، وكان معظم أفراد العينة من خريجي جامعة خاصة في ضواحي لونغ ايلند في نيويورك وباقي العينة من طلاب كلية صغيرة أخرى في لونغ ايلند والنسبة الأقل من توصيات المشاركين، ونتائج الدراسة تدعم الالتزام الزواجي كظاهرة متعددة الأبعاد، ووضحت هذه الدراسة طريقتين متميزتين ومتعددة الأوجه لبناء الالتزام الزواجي لدى الشباب، الأول كنمط حياة ذو قيمة نسبية، والثاني طريقة عملية ذات عامل قابل للتحقيق، وتشير النتائج إلى أهمية فحص السمة الظاهرية والتجريبية المتميزة لهذه الأبعاد، والتوجهات نحو الالتزام هي عمليات مستمرة تخضع للتغيير عبر مسيرة الحياة، وفقا لظروف الأفراد والفئات الاجتماعية الخاصة، وافر جميع الأفراد المشاركين في هذه الدراسة بالعقبات التي تحول دون الالتزام الزواجي، وفي الواقع فإن التغلب على هذه العقبات المتصورة، مكن الأفراد من إبراز نقاط القوة في حياتهم الزوجية، وجعلهم يرون انفسهم في مكانة مختلفة عن أولئك الغير راغبين، أو غير القادرين على التغلب عليها.

دراسة تانج اند كارين (Tang & Curran,2012)، بعنوان "الالتزام الزواجي وتصورات الإنصاف في الأعمال المنزلية"، وهدفت الدراسة لفحص كيفية ارتباط الثلاث أنواع من الالتزام الزواجي (الشخصي والأخلاقي والبنائي)، بتصورات الإنصاف في الأعمال المنزلية، وتكونت العينة من 1839 من الأزواج المتزوجين أي 3678 زوجا وزوجة، وتم جمع المعلومات من خلال المسح الوطني للأسر والعائلات NSFH، وتم استخدام مقياس تصورات الإنصاف للأعمال المنزلية وهو متغير ثنائي التفرع، ومقياس الالتزام الزواجي من 14 بند تدوير وتطبيق كايزر وبروماكس (Kaiser & Promax) والتحليل الإحصائي باستخدام نموذج الأثر (الفاعل-الشريك) APIM، ووجد أن هناك علاقات متميزة حسب نوع الالتزام والجنس، بالنسبة للالتزام الشخصي ارتبط اثر الفاعل والشريك ارتباطا إيجابيا بتصورات الإنصاف لدى الزوجات، وكان اثر الفاعل أكثر تأثيرا على تصورات الإنصاف للزوجات مقابل

الأزواج، أما بالنسبة للالتزام البنائي ارتبط اثر الفاعل والشريك ارتباطا سلبيا بتصورات الإنصاف لدى الأزواج في الأعمال المنزلية، وكان اثر الفاعل أكثر تأثيرا على تصورات الإنصاف للأزواج مقابل الزوجات، بالنسبة للالتزام الأخلاقي ارتبط اثر الفاعل والشريك إيجابيا بتصورات الإنصاف للأزواج دون وجود أي فروق بين الجنسين.

دراسة الخليلي (Khalili, 2013) بعنوان الأبعاد الثقافية والعلاقة الزوجية، وهدفت الدراسة للتعرف على تأثير الأبعاد الثقافية بحسب نظرية هوفستد على فهم العلاقة الزوجية في ضوء تصور الرضا الزوجي والالتزام الزوجي لدى عينة من الأزواج الجاويين والفلسطينيين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الكادر الأكاديمي وغير الأكاديمي المسلمين والمتزوجين في جامعة جادجا مدى (GMU)، والذين هم من جاوا (الجاويين) ويعيشون في مقاطعة يوجياكارتا في اندونيسيا ومن جميع الكادر الأكاديمي وغير الأكاديمي المسلمين والمتزوجين في جامعة النجاح الوطنية في الضفة الغربية، حيث تم اختيار العينة بطريقتين: رسم عينات ممثلة على الصعيد الوطني، واختيار عينات مطابقة بناء على مجموعة من الخصائص ذات الاهتمام، وكان حجم العينة يتكون من 249 من الأزواج الجاويين و345 من الأزواج الفلسطينيين، حيث اعتمدت الدراسة على تصميم المقطعي - الارتباطي، باستخدام تقنية SEM نمذجة المعادلة البنائية لفحص فرضيات الدراسة، المتغيرات الوسيطة؛ وكانت اهم النتائج بالنسبة للفلسطينيين فوجد لديهم مستويات عالية من الرضا الزوجي والالتزام الزوجي، وكان هناك تأثير من خلال العصابية، في كل الأحوال وجد أن الجاويين لديهم توجه نحو الطلاق أكثر مقارنة مع الفلسطينيين.

دراسة جيفرتز و وزيدلو و سيجرن (Givertz, Woszidlo, & Segrin, 2015)، بعنوان "التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للالتزام الزوجي على الارتباط المشترك والرضا لدى الأزواج"، وهدفت الدراسة لفحص التنبؤ بان الالتزام الزوجي للفرد سيرتبط بشكل إيجابي برضا الفرد الشخصي ورضا شريك حياته، وان الارتباط المشترك متعلق بالرضا الزوجي للفرد، وأيضا لاختبار التنبؤ بان هناك

تأثيرات غير مباشرة للالتزام الزوجي على الرضا الزوجي من خلال الارتباط المشترك العالي لكلا الزوجين، وكانت العينة مكونة من 628 من الأزواج والذين كانت مدة زواجهم اقل من 63 سنة بمتوسط 22 سنة وانحراف معياري = 10.83، بحيث احتوت العينة على 123 امرأة و116 رجل، وكان متوسط أعمار الأزواج الرجال 49.62 وبانحراف معياري 10.69 أما الزوجات فكان متوسط أعمارهن 47.75 وبانحراف معياري 10.20، وتم استخدام مقياس الالتزام الشخصي المأخوذ من مقياس روسبيلت RUSBELT حسب نموذج الاستثمار ومكون من 7 فقرات وكانت الاستجابات بحسب نظام ليكرت السباعي، ومقياس الالتزام المتفاني والمكون من 12 فقرة ل ستانلي وماركمان Stanley and Markman's، وبحسب نظام ليكرت السباعي، ومقياس الرضا الزوجي ومكون من 6 فقرات مأخوذ من مقياس نوعية الحياة الزوجية العالمي QMI وأيضا بحسب نظام ليكرت السباعي، و مقياس الارتباط المشترك والمكون من 23 فقرة والاستجابات بحسب نظام ليكرت السباعي، وكانت النتائج بشكل عام متسقة مع التوقعات، حيث كشفت اختبارات نماذج الوساطة عن الآثار المباشرة للالتزام الزوجي على الرضا الزوجي لدى كل من الأزواج والزوجات، وارتبط التزام الزوجات ارتباطا مباشرا بالارتباط المشترك والرضا الزوجي، أما التزام الأزواج لم يكن مرتبطا بشكل كبير بالارتباط المشترك والرضا الزوجي، أما بالنسبة لكل من الأزواج والزوجات ارتبط الترابط الزوجي بشكل كبير بالرضا الزوجي لديهم. وأيضا تم الكشف عن الآثار الغير مباشرة للالتزام الزوجي على الرضا الزوجي من خلال الترابط الزوجي العالي لكل من الأزواج والزوجات بشكل فردي، وكان هناك أيضاً تأثير غير مباشر لالتزام الزوجات على الرضا الزوجي للأزواج من خلال الارتباط المشترك بين الزوجين، وتتوافق هذه النتائج مع نظرية الارتباط ونموذج الاستثمار للالتزام.

دراسة ماكري (McCray, 2015)، بعنوان "الخيانة الزوجية والثقة والالتزام والرضا الزوجي لدى زوجات العسكريين أثناء خدمتهم العسكرية"، وهدفت الدراسة للتوسع في فهم العلاقة لاحتمالية الخيانة الزوجية والثقة والالتزام الزوجي والرضا الزوجي لزوجات العسكريين الذين يخدمون في الحروب

خارج بلادهم، تكونت العينة من 127 من زوجات العسكريين من مناطق مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية، وكان أزواجهن في الخدمة العسكرية في فترة إجراء الدراسة، كانت أدوات الدراسة الاستبيان الاجتماعي الديموغرافي (SQ)، مقياس التوافق الثنائي (RDAS)، مقياس الرضا الزوجي (KMSS)، مقياس الثقة الثنائي (DTS)، مقياس الأحداث مع الآخرين (EWO)، مقياس الالتزام المنقح (CI)، استبيان معدل (الخبرة في العلاقات المقربة) (ECR-R)، وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية وموجبة بين الثقة و الالتزام فالزوجات اللواتي لديهن مستويات عالية من الثقة لديهن مستويات عالية من الالتزام، والزوجات اللواتي لديهن احتمالية اكبر لخيانة أزواجهن، لديهن مستويات اقل من الثقة، وطول مدة الخدمة ليس لها علاقة بالرضا الزوجي، بل زيادة مدة الخدمة لا ينقص من مستوى رضا الزوجات عن الزواج.

1.6 تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة تبين مدى أهمية الالتزام الزوجي وعلاقته بسمات الشخصية وأساليب الحب، ويمكن القول إن هذه المفاهيم ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، وتحدد مدى تمتع الأزواج بالقدرة على مواجهة الحياة وأزماتها معاً، وتحقيق السعادة والرضا، والتي بدورها تؤثر على مسار الحياة المستقبلي ونمو الأسرة كنسق متكامل، وتلعب هذه المتغيرات دوراً هاماً في نوعية الحياة الزوجية.

لكن وجدت الباحثة بعض أوجه القصور في الدراسات السابقة من حيث عدم تناولها للثلاثة متغيرات معاً، الالتزام الزوجي وسمات الشخصية وأساليب الحب.

من حيث الهدف: اختلفت أهداف الدراسات التي تناولت متغير الالتزام الزوجي وسمات الشخصية وأساليب الحب، فهناك دراسات درست العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية والالتزام الزوجي، وهناك ما درست العلاقة الارتباطية بين أساليب الحب والالتزام الزوجي، والبعض الآخر تناول أساليب

الحب وسمات الشَّخصيَّة، والبعض الآخر تناول احد هذه المتغيرات وعلاقتها بمتغيرات نفسية أخرى، وأكثر المتغيرات تكرارا كان الرضا والتوافق الزوجي، وتوصلت معظم الدراسات أن بعض أساليب الحب وسمات الشَّخصيَّة والالتزام الزوجي هي متنبأ جيد بجودة الحياة الزوجية، وترتبط ارتباط جيد بالرضا والتوافق الزوجي، واشهرها أسلوب الحب الروحي والرومانسي والرفقوي وسمة يقظة الضمير والانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة، والالتزام الشخصي، واتفقت معظم الدراسات أن سمة العصابية وأسلوب الحب العاثر متنبأ سلبي بالالتزام والرضا الزوجي.

من حيث العينة: جاءت بعض الدراسات بحجم عينة كبير مثل دراسة تانغ وكارين (Tang & Curran, 2012) والذي بلغ حجم العينة من 1839 من الأزواج المتزوجين أي 3678 زوجا وزوجة، وهناك من الدراسات ما تميزت بصغر العينة كما الحال في دراسة خزعل (2015) وبلغت (94) ودراسة بيرد (Byrd,2009) والتي بلغت (75)، وبمعظم الدراسات كان متوسط العينة (200-400)، ومعظم العينات كانت وحدتها أمّا أزواج أو متزوجين وتنوعت بين طلاب جامعات ومعلمين ومرشدين تربويين، وخاطبين قبل الزواج الأول، أو مقبلين على الزواج، وتناولت دراستين زوجات فقط.

من حيث الأدوات: كان هناك اختلاف في الدراسات السابقة من حيث الأداة، فمن الدراسات ما مقياس العوامل الكبرى للشخصية لكوستا وماكري وأساليب الحب بحسب آلان لي وستيرنبرغ ومقياس الحاجة إلى الحب، واستخدام استبانات للرضا الزوجي والتوافق الزوجي، لكن لا يوجد دراسات استخدمت مقياساً للالتزام الزوجي إلا الدراسات الغربية وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

من حيث المنهج: كان هناك اختلاف من حيث المنهج بين الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات، وتنوعت بين المنهج النوعي والمنهج الوصفي الارتباطي، والوصفي الارتباطي-المقارن والدراسة الطولية، التحليل المعمق لتاريخ حياة أفراد العينة، والتصميم المقطعي - الارتباطي.

الدّراسة الحالية: إن هذه الدّراسة ستحدد العلاقة بين الالتزام الزواجي وسمات الشّخصيّة وأساليب الحب، وهذه المتغيرات لم تكن مجتمعة في الدراسات السابقة، كما أن الدراسات العربية لاقت شحاً في تناول متغيرات الدّراسة الحالية أساليب الحب والالتزام الزواجي، بينما سمات الشّخصيّة هناك كم جيد من الدراسات العربية تناولتها وربطتها بمتغيرات أخرى اغلبيها الرضا والتوافق الزواجي. أغلب الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات الزواج والأسرة والالتزام والتوافق والرضا الزواجي وأساليب الحب وسمات الشّخصيّة، جاءت متفقة على أهمية وأثر سمات الشّخصيّة وأساليب بالحب والالتزام الزواجي في التوافق والرضا الزواجي والاستقرار الأسري.

وتقاطعت متغيرات الدّراسة مع دراسة كاتبي(2013)، ودراسة (Cirhinlioglu et al.,2016)، والتي أشارت سمة العصابية لدى النساء اعلى منه عند الرجال، وكذلك متغير العمر وعلاقته بسمة العصابية والذي أشارت الدراسة الحالية انه كلما تقدم العمر قلت سمة العصابية وهذا ما وصلت إليه دراسة بروديك وستودين (Brudek & steuden, 2018)، واتفقت مع نتائج دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008)، والتي أظهرت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سمة الانبساطية والالتزام العاطفي(الشخصي)، وما أشارت إليه الدراسة الحالية أن سمة الانبساطية ترتبط ارتباط إيجابي بالالتزام الشخصي، والتقت هذه الدراسة مع دراسة كاتبي (2013)، ودراسة الشهري(2009) دراسة الحيى (2020)، ودراسة ماكور(2020)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط وثيق بين سمة المقبولية ومدة الزواج الأطول عمراً، واتفقت مع دراسة ناميني وعباسي وزاري (Nameni, Abasi & Zarei,2016)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الرومانسي متنبأ بشكل كبير بالالتزام الزواجي، وهذا ما أشارت إليه الدراسة الحالية.

لم تتناول الدراسات السابقة بعض المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة الحالية وهي مجال العمل وعدد ساعات العمل، مكان السكن، فرق العمر بين الزوجين وخبرة الطلاق سابقاً.

1.7 الزواج

1.7.1 مقدمة

يعد الزواج أحد أنساق النظام الأسري الفرعية، أي أنه كنسق اجتماعي يؤثر ويتأثر بالأنساق الاجتماعية الأخرى مثل السياسية، والاقتصاد، والعلاقات الاجتماعية، والتعليم، والصحة، والدين.

فالزواج له صفة العالمية، فهو موجود في كل المجتمعات الإنسانية بغض النظر عن درجة تحضرها وتطورها، وقد اهتم به علماء الاجتماع ودرسوه من جميع الجوانب، باعتباره الخطوة السابقة على بناء الأسرة، ومتعارف عليه بين الناس منذ خلق الله الخلق، فكانت أول حالة زواج عرفت البشرية بين آدم عليه السلام وحواء، ولحكمة يريد بها الله تعالى فكانت كل ولادة من توأم (ذكر، وأنثى)، فكل ذكر يتزوج بأنثى الولادة الثانية، وهكذا استمرت دورة الحياة. (أبو عليان، 2013).

1.7.2 تعريفات الزواج

شرعا: عقد يربط بين ذكر وأنثى بصيغة معينة وبشروط شرعية محددة لا يصح إلّا بها، وبهذا العقد يحل لكل من الزوجين الاستمتاع بصاحبه.

الزواج في اللغة: فالزواج لفظ عربي موضوع لاقتران أحد الشئيين بالآخر وازدواجهما بعد أن كان كل منهما منفردا عن الآخر ومن قوله تعالى "وإذا النفوس زوجت (7)" التكوير. أي أن يقترن كل واحد بمن كانوا يعملون كعمله، فيقرن الصالح مع الصالح والفاجر مع الفاجر أو قرنت الأرواح بأبدانها عند البعث للأجساد أي ردت إليها، وقيل قرنت النفوس بأعمالها فصارت لاختصاصها بها كالتزويج، وقوله تعالى "وزوجناهم بحور عين(20)" الطور، أي قرناهم بهن: وقوله "احشروا الذين ظلموا وأزواجهم (22)" الصافات، أي قرنائهم الذين كانوا يجلسون معهم ويشاهدون ظلمهم ولا ينكرونه أو قرنائهم مع الشياطين. (ونوغي، 2014)

المعنى النفسي للزواج:

يعرف (انجلش وانجلش، 1985) الزواج بأنه وحدة اجتماعية تجمع بين الرجل والمرأة ويضعان فيها أساساً للأسرة، كما يعرف الزواج في قاموس أكسفورد الشهير بأنه وحدة قانونية شرعية لرجل وامرأة كزوج وزوجة.

كما يعرفه فيرشليد في أحد قواميس علم النفس الاجتماعي، بأنه المؤسسة الاجتماعية التي تعطي الشكل الرسمي للمنظم للأسرة. ويعتبر الزواج أبسط الانسحاق الاجتماعية من حيث البنية، ذلك لأنه يتكون من ثنائية هي الزوج والزوجة. كما يعرف الزواج بأنه النظام الاجتماعي الذي يتحد فيه رجل وامرأة في تأسيس وحدة أسرية.

والزواج نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية تبدأ بإعلان عام وعقد به شروط واضحة، وحقوق مشتركة ومتبادلة والتزامات وتعهدات بين الزوجين من جهة وبين الزوجين وأولادهما في المستقبل من جهة أخرى. (مرسي، ص:17، 2008)

1.7.3 حكمة الزواج

شرع الله عزوجل الزواج لحكم جليلة، مقاصد شريفة، وغايات نبيلة منها ما يلي:

1. حاجة كل من الزوجين إلى الآخر فالزواج هو أحسن وضع طبيعي وانسب مجال حيوي لإشباع الغريزة بقضاء شهوة الجماع الفطرية فيهدأ البدن عن الاضطراب ويكف عن النظر أو التطلع إلى الحرام، وتطمئن العاطفة إلى ما أحل الله.
2. البقاء على النوع الإنساني بالتناسل الناتج عن النكاح واستمرار الحياة
3. صيانة الأنساب من الاختلاط وإيجاد مجتمع نظيف تنتشر فيه الفضائل وتضمحل الرذائل
4. تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس من تبادل الحقوق والتعاون المثمر في دائرة المودة والمحبة والاحترام والتقدير

5. تنمية الغريزة الأبوية والأمومية وتكاملهما في ظلال الطفولة وتنمية المشاعر العاطفية والود والحنان وهي فضائل لا تكتمل إنسانية أنسان بدونها.
6. تعاون كل من الزوجين على تربية الأبناء ورعايتهم والمحافظة على حياتهم.
7. يعمل الزواج على ترابط الأسر وتقوية أواصر المحبة بين العائلات وتوكيد الصلات الاجتماعية فالمجتمع المترابط المتحاب هو المجتمع القوي الذي يعضده وبياركة الإسلام.
8. الزواج مفيد صحيا للرجل والمرأة على السواء حيث يؤدي كل منهما وظائفه الطبيعية على الوجه الذي يرضاه الله ويحمده الناس ويثمر الثمار المباركة
9. الزواج عبادة يستكمل بها الإنسان دينه ويلقى بها خالقه عزوجل على أحسن حال من الطهر والنقاء والعفاف. (أمين، 2008).

1.7.4 أشكال الزواج

جوهر الزواج واحد في كل المجتمعات البشرية، إذ انه اقتران رجل بامرأة بشكل علني ولكنه يختلف من مجتمع إلى آخر بشكله لا بطبيعته وفيما يلي توضيح بعض أشكاله:

1. الزواج الداخلي: ويقصد به الزواج من الأقارب، أو نفس الطائفة أو نفس الإقليم.
2. الزواج الخارجي: الزواج من خارج إطار الأقارب أو النسب الواحد.
3. الزواج الأحادي: أي الزواج بزوجة واحدة طول العمر، ولا يمكنه أن يتزوج من أخرى إلا بعد وفاة الأولى أو الطلاق.
4. الزواج المتعدد: أي زواج الرجل بأكثر من زوجة في وقت واحد. (العمر، 2016).

1.7.5 مستويات النجاح في الزواج

يتم تحديد نمو الزواج ونجاحه على أساس استمرار عقد الزواج، وما ينتج عنه من تفاعل بين الزوجين، وينقسم النجاح إلى ثلاث مستويات:

1. المستوى الأول: ويقصد به الزواج السعيد وحسن التوافق الذي تستمر به العلاقة الزوجية.
2. المستوى الثاني: يقصد الزواج العادي الذي يسير بشكل طبيعي مع وجود المعوقات التي تعيق نموه، أي حسن توافق وسعادة زوجية في مواقف، وسوء توافق وتعاसे في مواقف أخرى.
3. المستوى الثالث: والذي يشير إلى شقاء وتعاसे وسوء توافق في معظم المواقف. (الداهري، 2007)

1.7.6 أهداف العلاقة الزوجية

هناك مجموعة من الأهداف والغايات التي يطمح كل زوجين إلى تحقيقها في ظل علاقة زوجية متوافقة، لخصها صالح عبد العزيز في كتابه " الصحة النفسية للحياة الزوجية"، المشار إليه لدى بلعباس (2016)، حيث تتعدد في الأهداف التالية:

1. تكوين أسرة متوافقة ومتوازنة.
2. إشباع الغريزة الجنسية في ظل علاقة شرعية.
3. تعلم المشاركة واقتسام المسؤولية مع الطرف الآخر.
4. تعلم ضبط الانفعالات وضبط النفس بوجود أزمات تعصف بالأسرة.
5. تكوين روابط اجتماعية جديدة

1.7.7 مستويات الزواج وطبيعته

هناك مستويات للزواج تختلف بحسب طبيعته، فالزواج مثل الطفل يولد صغيراً، وينمو بالرعاية والتربية. ويضعف بالإهمال والمعاملة السيئة. وإذا كان الطفل في مرحلة الرضاعة عرضة للأمراض وفي حاجة إلى عناية خاصة من الوالدين حتى تمر هذه المرحلة بسلام، فكذلك الزواج في بدايته عرضة للخلافات التي تعصف به وفي حاجة إلى عناية خاصة من الزوجين والأهل حتى تمر هذه المرحلة ويفهم كل منهما الآخر ويتعود على طباعه ويألف عاداته وأفكاره، فقد أشارت الدراسات أن كثرة الخلافات بين الزوجين في بداية الزواج بسبب قلة خبرة كل منهما بالآخر.

وكما أن الإنسان عرضة للأمراض والانحرافات في جميع مراحل حياته، وفي حاجة إلى جهود في تنميته ووقايته من هذه الأمراض والانحرافات، فكذا الزواج عرضة للخلافات الزوجية في جميع مراحله وفي حاجة إلى جهود كبيرة من الزوجين في المحافظة عليه وتقويته (الداهري، 2007).

1.7.8 أساليب المعاملة الزوجية

أشار أدلر إلى أن من يحس بالنقص يحط من قدر غيره ويعامله معاملة سيئة، ليأتي روجرز وفي السياق ذاته ليتحدث عن علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

وبالتالي فإن معاملة الزوجين لبعضهما البعض يتعلق بمدى تقديرهما لذاتهما، ويمكن تصنيف أساليب المعاملات الزوجية إلى صنفين:

الأول: الأساليب اللاسوية

1. أسلوب التسلط والقسوة: ويقصد به فرض أحد الزوجين لآرائه بصورة متسلطة، مستخدماً أساليب العقاب النفسي والجسدي، هذه الوضعية يمكن أن تخلق سوء توافق داخل الأسرة.
2. أسلوب النبذ والإهمال: يتسم هذا الأسلوب بإهمال أحد الزوجين للآخر وتركه يفعل ما يشاء، عدم الاهتمام بمطالبه ومشاكله.
3. أسلوب التدليل والحماية الزائدة: وهي حين يسعى أحد الزوجين إلى عمل المستحيل لتحقيق رغبات الآخر ولو على حساب مصلحته.

الثاني: الأساليب السوية

أسلوب المودة والرحمة: وهل معاملة الزوجين بكل من الاحترام والالتزام بأداء الحقوق والواجبات، الأمر الذي من شأنه دعم العلاقة الزوجية بجو من الثقة والتفاهم. (بلعباس، 2016)

1.8 مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في فحص سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزواجي، إذ إن من أسباب الخلافات الزوجية بين الزوجين، هو ضعف أو انعدام التزام أحدهما أو كلاهما نحو الآخر، وتعود جذور هذا الضعف لارتباط الشريكين أو أحدهما عاطفياً وسلوكياً بالأسر الأصلية قبل الزواج، أو بسبب خمود رغبة الزوجين أو أحدهما بالآخر لأسباب عديدة، قد تكون شكلية، أو جسمية، أو نفسية خاصة أو لأسباب ثقافية اجتماعية مرتبطة بالعادات والتقاليد، وقيم التعامل اليومي (حمدان، 2015).

وتتساءل الباحثة؛ لسمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب لدى المتزوجين دور في ضعف الالتزام الزواجي، حيث أظهرت الدراسات أن هناك علاقة سالبة بين سمة العصابية والتوافق الزواجي، وقد أشار تونج (Tung, 2007) في دراسته إلى أن أسلوب الحب ludus (الحب العاثر) هو مؤشر سلبي للرضا والالتزام لكلا الجنسين، ومن هنا برزت الحاجة للقيام بهذه الدراسة والتي تتلخص في التعرف إلى سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب السائدة لدى المتزوجين في محافظة، وعلاقتها بالالتزام الزواجي، حيث اهتمت الباحثة بدراسة موضوع الالتزام الزواجي لما له من أثر واضح ودور مهم في استقرار الزواج وديمومته، مما ينتج عنه الرفاهية والسعادة للزوجين، وبالتالي ينتج جيلاً سوياً ومجتمعاً معافى، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي: **ماهي سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب المرتبطة بالالتزام الزواجي؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هي سمات الشَّخصيَّة الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
2. ما هي أساليب الحب الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
3. ما هي أشكال الالتزام الزواجي الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
4. ما العلاقة بين سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

5. ما العلاقة بين سمات الشَّخصيَّة والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
6. ما العلاقة بين أساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟
7. هل تؤثر المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر، الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الزواج، الفارق العمري بين الزوجين، الوضع الاقتصادي، عمل الزوجين، عدد الأطفال، نوع العمل، عدد ساعات العمل، خبرة الطلاق قبل الزواج الحالي) في سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين محافظة جنين.

1.9 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأغراض الآتية:

1. التعرف إلى سمات الشَّخصيَّة الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين.
2. التعرف إلى أساليب الحب الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين.
3. الكشف عن أشكال الالتزام الزواجي الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين.
4. فحص طبيعة العلاقة بين سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب لدى المتزوجين في محافظة جنين.
5. فحص طبيعة العلاقة بين سمات الشَّخصيَّة والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين.
6. فحص طبيعة العلاقة بين أساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين.
7. الكشف عن تأثير المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر، الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الزواج، الفارق العمري بين الزوجين، الوضع الاقتصادي، عمل الزوجين، عدد الأطفال، نوع العمل، عدد ساعات العمل، خبرة الطلاق قبل الزواج الحالي) في سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب وأشكال الالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين.

1.10 أهمية الدراسة

تكمُن الأهمية النظرية لهذه الدراسة بتوفير معلومات يتم من خلالها التعرف إلى أشكال الالتزام الزواجي السائدة في المجتمع الفلسطيني، وأهم العوامل المؤثرة فيه، وذلك لقلّة الدراسات والأبحاث العربية في موضوع الالتزام الزواجي، وخاصة في المجتمع الفلسطيني، وهو موضوع يحتاج لمزيد من البحث والدراسة وتبسيط الضوء عليه، في ظل ما يمر به المجتمع من بعض المشكلات التي تؤثر على جودة الحياة الزوجية مثل ارتفاع نسب الطلاق والطلاق العاطفي، والخيانة الزوجية وتعدد الزوجات، وعدم الرضا الزواجي، الخ، وما يرتبط بها من مشكلات تؤثر في صلاح المجتمع بأكمله، وبالتالي فإن الوعي بدراسة العوامل المرتبطة بقوة الالتزام الزواجي يضمن اختيار شريك الحياة المناسب، وبالتالي حياة زوجية مرضية ومستقرة، ولهذا فإن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها التي تدرس علاقة هذه المتغيرات الثلاثة مع بعضها.

أمّا الأهمية العملية، فتري الباحثة انه بإمكان الدراسة أن تخرج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي من شأنها أن تكون إضافة، تسمح للعاملين في مجال الإرشاد الزواجي والأسري بوضع برامج وقائية للمقبلين على الزواج وإرشادية لمن يعانون من عدم الرضا وسوء التوافق الزواجي بسبب ضعف الالتزام.

1.11 محددات الدراسة

سيتم إجراء الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: بدلالة المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة، وهي سمات الشخصية،

وأساليب الحب والالتزام الزواجي.

الحدود البشرية: الأزواج والزوجات.

الحدود المكانية: محافظة جنين.

الحدود الزمنية: سيتم إجراء هذه الدراسة خلال العام 2021/2022م.

1.12 مصطلحات الدراسة

أولاً: الالتزام الزواجي: هو احتمالية أن يتزوج الفرد ويبقى متزوجاً من شريك معين، وغالباً ما يتم تحديده على أنه حالة خاصة من الالتزام، تتضمن تعقيدات شخصية واجتماعية وقانونية لا توجد في أي نوع آخر من العلاقات (Byrd, 2009)، أما إجرائياً: هي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوصين على مقياس الالتزام الزواجي.

ثانياً: سمات الشخصية: عرفها البورت (Alport 1968): "أنها بناء نفسي عصبي في الأعصاب لديه القدرة على صهر المنبهات المتعددة بحيث تصبح متكافئة وظيفياً، وعلى أن تستهل أو تبدأ الأشكال المتكافئة من السلوك التكيفي التعبيري وتقودها " ويقصد البورت بذلك أن "السمات حقيقية وتكمن وراء طائفة متنوعة من الأفكار والمشاعر والأفعال وأنها تحدد التكيف مع المجتمع" (عبد الخالق، 2015، ص: 75)، أما إجرائياً: هي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوصين على مقياس سمات الشخصية.

ثالثاً: أساليب الحب: هي المواقف، أو الاتجاهات التي تعكس فهم الأفراد للحب في سياق علاقتهم الرومانسية، حيث تؤثر هذه المواقف على شعور الأفراد تجاه علاقتهم وعلى سلوكياتهم وتفاعلهم مع الشريك (Nussbeck, Hilpert & Bodenmann, 2015, Vedes)، أما إجرائياً: هي الدرجة التي سيحصل عليها المفحوصين على مقياس أساليب الحب.

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

تمهيد

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اتبعتها الدراسة، والتي تتضمن مجتمع الدراسة وعينتها ووصفاً لأدواتها وإجراءاتها التي تم وفقاً تطبيق هذه الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها واللازمة لتحليل البيانات.

2.1. منهجية الدراسة

المنهج الوصفي الارتباطي، "هذا النمط له دور في الكشف عن العلاقة بين المتغيرات التي تتعلق بظاهرة أو سلوك أو متغير موضع الاهتمام وتوضيحها وتقييمها، حيث يعبر عن قوة العلاقة بين المتغيرات باستخدام إجراء رياضي يسمى معامل الارتباط (البطش وأبو زينة، 2007). لأن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء مثل هذه الدراسة. وذلك لإيجاد طبيعة واتجاه العلاقة للمتغيرات وهي: سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى الأزواج في محافظة جنين.

2.2. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين والمتزوجات في محافظة جنين.

2.3. عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة متيسرة، حيث بلغ حجم العينة (163) زوج وزوجة، بواقع (58) زوج و(105) زوجة، حيث تم توزيع المقياس الكرتونيا في البداية، وتم تعبئة 126 استبانة، وحُذف منها 3 استبانات لعدم الاستجابة على جميع البنود، وكانت الاستجابات 105 إناث و18 ذكر، ومن ثم تم إعادة توزيع 70 نسخة من المقياس ورقياً واستهدف الذكور فقط حتى يتم رفع نسبة الذكور في العينة، وتم

إرجاع 43 نسخة وتم إتلاف أيضا 3 استبانات لعدم الاستجابة بشكل كافي، والجدول (1) في الملحق (ز) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

2.4. أدوات الدراسة

قامت الباحثة باستخدام ثلاثة مقاييس في الدراسة لجمع البيانات، وذلك بعد اطلاعها على التراث التربوي ذي الصلة والدراسات السابقة، والأدوات هي:

2.4.1 مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية (كوستا وماكري)

تعتبر قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (NEO-FFI-S)، أول أداة موضوعية تهدف لقياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية وذلك بإعداد مجموعة من البنود (60) بندا، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من اختبارات الشخصية الأخرى، واشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، المقبولية. (الانصاري، 2002).

وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وجاءت صياغة الفقرات إيجابية وسلبية، ولا يوجد معنى للدرجة الكلية في هذا المقياس. وفيما يلي توضيح مفتاح التصحيح لمقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى.

الفقرات الموجبة: 5 موافق بشدة 4 موافق 3 محايد 2 معارض 1 معارض بشدة

الفقرات السالبة: 1 موافق 2 موافق 3 محايد 4 معارض 5 معارض بشدة

وفيما يلي توزيع فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مجالاته في صورته الأصلية.

عامل العصابية: الفقرات الموجبة: 6 – 11 – 21 – 26 – 36 – 41 – 51 – 59

الفقرات السالبة: 146 – 16 – 31 .

الانيساطية: الفقرات الموجبة: 2 – 7 – 17 – 22 – 32 – 37 – 47 – 52

الفقرات السالبة: 12 – 27 – 42 – 57.

الانفتاح على الخبرة: الفقرات الموجبة: 13 – 28 – 43 – 53 – 58.

الفقرات السالبة: 3 – 8 – 18 – 23 – 33 – 38 – 48.

المقبولية: الفقرات الموجبة: 4 – 19 – 34 – 49

الفقرات السالبة: 9 – 14 – 24 – 29 – 39 – 44 – 5

يقظة الضمير: الفقرات الموجبة: 5 – 10 – 20 – 25 – 35 – 40 – 50 – 60.

الفقرات السالبة: 15 – 30 – 45 – 55.

2.4.1.1 صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

للكشف عن صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك

هما:

أ. صدق المحكمين

لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (7) محكمين من ذوي الاختصاص أغلبهم من جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد وجامعة القدس المفتوحة والجامعة الأمريكية، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. صدق البناء

تم التّحقّق من صدق المقياس باستخدام صدق البناء والذي يعبر عنه بإيجاد العلاقة بين درجات الفقرات والاختبار والمجالات، وتفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعتبر معياراً لصدق الاختبار، وذلك بإيجاد العلاقة الارتباطية بين بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية أو المجال الذي تنتمي إليه الفقرة، ومن ثم يتم القرار باستقرار الفقرات التي سيتّقى في المقياس والفقرات التي يجب التخلص منها. على عينة استطلاعية بلغ حجمها (36) زوج وزوجة بواقع (16) زوجة و(20) زوج، واستقرّت الأداة بعد ذلك على (51) فقرة من أصل (60) فقرة إذ تم حذف الفقرات التسعة (9، 12، 19، 27، 33، 34، 42، 57، 58) من المجالات (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية) موضحة في الجداول أدناه (15، 16، 17)، بسبب عدم ارتباطها إحصائياً بمجالاتها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بمجالاتها بشكل دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) الأمر الذي يُشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، والجداول رقم (2) في الملحق (ز) يوضح معامل ارتباط مجالات سمات الشّخصيّة الخمسة بفقراتها.

كما تم حساب ارتباط فقرات مقياس سمات الشّخصيّة بالمجالات الخمسة، حيث لا يوجد معنى للدرجة الكلية في هذا المقياس، واستقرّت الأداة بعد ذلك على 51 فقرة من أصل 60 بسبب ارتباطها إحصائياً بمجالاتها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، الأمر الذي يُشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها سمة العصاوية بين (0.836 إلى 0.441)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها سمة الانبساطية بين (0.715 إلى 0.317) ويوضح الجدول (2) أن الفقرات (12، 27، 42، 57) غير مرتبطة إحصائياً بمجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وتم التخلص منها، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها سمة الانفتاح على الخبرة بين (0.654 إلى 0.222) ويوضح الجدول (2) أن الفقرات (33، 58) غير مرتبطة إحصائياً بمجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وتم التخلص منها، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها المقبولية بين

(619.إلى.267) ويوضح الجدول (2) أن الفقرات (9، 19، 34) غير مرتبطة إحصائياً بمجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وتم التخلص منها، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها يقظة الضمير بين (698.إلى.373).

2.4.1.2 ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس سمات الشخصية بعد حذف الفقرات الضعيفة، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الخمسة بين (0.36 إلى 0.87)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.588)، والجدول (3) يبين معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمجالات مقياس سمات الشخصية.

جدول 3

معامل ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة كرونباخ ألفا.

المجالات	معامل الثبات
العصابية	0.87
الانبساطية	0.73
الانفتاح على الخبرة	0.36
المقبولية	0.61
يقظة الضمير	0.76

2.4.1.3 مقياس العوامل الخمس الكبرى بصورته النهائية

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، استقر فيه (51) فقرة، والمعلق (5) يحتوي المقياس بصورته النهائية.

2.4.2 مقياس أساليب الحب الان لي (1973) allan lee

مقياس اتجاهات الحب (LAS) يحتوي على (42) بند لقياس اتجاهات الأفراد نحو الحب، ويحتوي المقياس على ستة مقاييس فرعية، وهي أسلوب الحب الرومانسي والحب الرفقوي والحب العابر، والحب الهوسي، والحب العملي والحب الروحي، وكل منها يحتوي على 7 فقرات.

وتم اتباع نظام ليكرت الخماسي للإجابة على الفقرات (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وجاءت صياغة الفقرات جميعها إيجابية، ولا يوجد معنى للعلامة الكلية في هذا المقياس فالمجالات منفصلة. والجدول (33) يوضح مفتاح التصحيح أساليب الحب. LOVE ATTITUDES (SCALE, n.d).

وفيما يلي مفتاح تصحيح الفقرات لمقياس أساليب الحب: 5 موافق بشدة 4 موافق 3 محايد 2 معارض وفيما يلي توزيع فقرات مقياس أساليب الحب على مجالاته في صورته الأصلية، وكل مجال مكون من 7 فقرات:

- الحب الرومانسي: EROS: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7.
- الحب العايب LUDUS: 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21.
- الحب الرفقوي STORGE: 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21.
- الحب العملي PRAGMA: 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28.
- الحب الهوسي MANIA: 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35.
- الحب الروحي AGAPE: 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42.

2.4.2.1 صدق مقياس أساليب الحب

للكشف عن صدق مقياس أساليب الحب اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

أ. صدق المحكمين

لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (7) محكمين من ذوي الاختصاص أغلبهم من جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد وجامعة القدس المفتوحة والجامعة الأمريكية، وذلك بهدف التأكد من مناسبة

المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. صدق البناء

تم التَّحَقُّق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (36) زوج وزوجة بواقع (16) زوجة و(20) زوج، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على جميع الفقرات الأصلية بسبب ارتباطها إحصائياً بمجالاتها، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) كما هو موضح في الجداول (4) في الملحق (ز).

قامت الباحثة بحساب ارتباط الفقرات بالمجالات الستة لمقياس أساليب الحب، حيث لا يوجد معنى للدرجة الكلية لهذا المقياس، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على جميع الفقرات الأصلية (42) فقرة، بسبب ارتباطها إحصائياً جميعها بمجالاتها، عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، الأمر الذي يشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها أسلوب الحب الرومانسي (EROS) بين (921. إلى 749)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها أسلوب الحب العابث (LUDUS) بين (804. إلى 355)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها أسلوب الحب الرفقوي (STORGE) بين (769. إلى 349)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها أسلوب الحب العملي (PRAGMA) بين (841. إلى 544)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها أسلوب الحب الهوسي (MANIA) بين (787. إلى 501)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات أسلوب الحب الروحي (AGAPE) بين (820. إلى 438).

2.4.2.2 ثبات مقياس أساليب الحب

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الستة بين (68. إلى 92)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (85)، والجدول (5) يبيِّن معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمجالات مقياس أساليب الحب.

جدول 5

معامل ثبات مقياس أساليب الحب بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	معامل الثبات
أسلوب الحب الرومانسي	.92
أسلوب الحب العاثر	.68
أسلوب الحب الرفقوي	.76
أسلوب الحب العملي	.83
أسلوب الحب الهوسي	.73
أسلوب الحب الروحي	.83

2.4.3 مقياس الالتزام الزوجي (جونسون)

لقياس الالتزام والتميز بين أنواعه الثلاثة (الالتزام الشخصي، والالتزام الأخلاقي، والالتزام البنائي) تم استخدام مقياس من إعداد Johnson (1999)، ويتألف هذا المقياس من (42) بنداً تم قياسها على مقياس ليكرت من 1 إلى 9 باستثناء بندين تم قياسهما على مقياس ليكرت من 1 إلى 7، بالنسبة للالتزام الشخصي تضمن 7 أسئلة تتناول الحب والرضا الزوجي وهوية الزوجين، وتتألف من 7 أسئلة، بالنسبة للالتزام الأخلاقي (13) بنداً، تضمنت الاتجاهات نحو الطلاق، وعقد الشريك، وقيم الثبات، تضمن الالتزام البنائي (22) سؤالاً حول تناولت قيم البدائل، الضغط الاجتماعي، وإجراءات الانفصال والاستثمار. (Backer,2010).

وتم اتباع نظام ليكرت السباعي والتساعي للإجابة على الفقرات، وجاءت صياغة الفقرات إيجابية وسلبية، ويوجد معنى للدرجة الكلية في هذا المقياس، وفيما يلي توضيح مفتاح التصحيح لمقياس الالتزام الزوجي.

التصحيح السباعي: 1 قليلاً إلى أبعد الحدود 2 قليلاً جداً 3 قليلاً 4 إلى حد ما 5 كثيراً 6 كثيراً جداً 7 كثيراً إلى أبعد الحدود

التصحيح التساعي لمقياس الالتزام الزواجي: 1 قليلاً إلى أبعد الحدود 2 قليلاً جداً 3 قليلاً 4 لست متأكداً
5 إلى حد ما 6 متوسط 7 كثيراً 8 كثيراً جداً 9 كثيراً إلى أبعد الحدود

وفيما يلي توزيع فقرات مقياس الالتزام الزواجي على مجالاته في صورته الأولية.

- الالتزام الشخصي: مكون من 7 فقرات والفقرة الثالثة تحتوي 9 أسئلة فرعية وجميعها فقرات موجبة: 1، 2، (1-3، 2-3، 3-3، 4-3، 5-3، 6-3، 7-3، 8-3، 9-3)، 4، 5، 6، 7.
- الالتزام الأخلاقي: مكون من 13 فقرة: الفقرات الموجبة: 8، 9، 10، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20 والفقرات السالبة: 10، 11.
- الالتزام البنائي: مكون من 22 فقرة: الفقرات الموجبة: 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42 وفقرة سالبة هي رقم 24.

2.4.3.1 صدق مقياس الالتزام الزواجي

للكشف عن صدق مقياس الالتزام الزواجي اعتمدت الباحثة على طريقتين لتحقيق ذلك هما:

أ. صدق المحكمين

لجأت الباحثة لاستخدام صدق المحكمين، وهو ما يُعرف بالصدق المنطقي أو الصدق الظاهري، وذلك بعرض المقياس على (7) محكمين من ذوي الاختصاص أغلبهم من جامعة النجاح الوطنية في تخصص علم النفس والإرشاد وجامعة القدس المفتوحة والجامعة الأمريكية، وذلك بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أُعدَّ من أجله، وسلامة صياغة الفقرات، وأجمع جميع المحكمون على صلاحية الفقرات مع القيام ببعض التعديلات اللغوية، وهذا يُشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق منطقي مقبول.

ب. صدق البناء

تم التَّحَقُّق من صدق المقياس على عينة استطلاعية بلغ حجمها (36) زوج وزوجة بواقع (16) زوجة و(20) زوج، واستقرَّت الأداة بعد ذلك على (40) فقرة من أصل (42) فقرة إذ تم حذف الفقرات (10)، (11) بسبب عدم ارتباطها إحصائياً بالدرجة الكلية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$)، أما باقي الفقرات فقد ارتبطت بالدرجة الكلية بشكلٍ دالٍ إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) الأمر الذي يُشير إلى صلاحية الأداة وتمتعها بصدق البناء المرتفع، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية (20.إلى.73)، والجدول (6) في الملحق (ز) يوضِّح معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية.

جدول 7

ارتباط مجالات الالتزام الزوجي بالدرجة الكلية

الرقم	المجال	معامل الارتباط
1	الالتزام الشخصي	.566**
2	الالتزام الأخلاقي	.723**
3	الالتزام البنائي	.694**

ثم قامت الباحثة بحساب ارتباط الفقرات بمجالاتها، وارتباط المجالات الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها الالتزام الشخصي بين (930. إلى.448)، وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (56)، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها الالتزام الأخلاقي بين (883. إلى.044) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (723). ويوضح الجدول (8) في الملحق (ز) أن الفقرتين (10 و11) غير مرتبطة إحصائياً بمجالها عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) وسيتم التخلص من هاتين الفقرتين، وتراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالها الالتزام البنائي بين (818.إلى.218) وارتبط هذا المجال بالدرجة الكلية بمقدار (694).

2.4.3.2 ثبات مقياس الالتزام الزوجي

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب الثبات لمقياس الالتزام الزوجي بعد حذف الفقرات الضعيفة، وتراوحت معاملات الثبات للمجالات الثلاثة بين (0.89 إلى 0.95)، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (0.915)، والجدول (9) يبين معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا لمجالات مقياس الالتزام الزوجي.

جدول 9

معامل ثبات مقياس الالتزام الزوجي بطريقة كرونباخ ألفا

المجالات	معامل الثبات
الالتزام الشخصي	0.957
الالتزام الأخلاقي (بعد حذف الفقرات الضعيفة)	0.893
الالتزام البنائي	0.914

2.4.3.2 مقياس الالتزام الزوجي بصوته النهائية

بعد التأكد من صدق وثبات المقياس، استقر فيه (40) فقرة، والمحلقة (6) يحتوي المقياس بصورته النهائية.

2.5 الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها في تطبيق الدراسة

1. تم حصر مجتمع الدراسة وتحديد.
2. تم تحديد حجم العينة وطريقة اختيارها.
3. تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية بهدف حساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة، واعتمادها بصورتها النهائية.
4. تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة.

5. جمع البيانات وتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS statistics 23).

6. الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضياتها.

7. مناقشة النتائج والخروج بالاستنتاجات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة.

2.6 المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفحص فرضياتها استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM /SPSS statistics 23) من خلال استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفحص الفرضيات الأولى والثانية والثالثة.

2. صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون" للصدق البنائي.

3. ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha).

4. اختبار (one sample – t test)

5. اختبار معامل بيرسون لفحص الفرضيات الرابعة والخامسة والسادسة.

6. اختبار (Independent Sample T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way

ANOVA) لفحص الفرضية السابعة.

7. تحليل الانحدار الخطي المتعدد لفحص مدى إسهام سمات الشخصية وأساليب الحب في الالتزام الزوجي في محافظة جنين.

2.7 متغيرات الدراسة

2.7.1 المتغيرات المستقلة

- الجنس: ويحتوي فئتين هما: (ذكر، أنثى).

- العمر للأزواج: ويحتوي أربعة مستويات هي: (25 فأقل، ومن 26 إلى أقل من 35، ومن 36 إلى 45، ومن 46 فأكثر).
- المستوى الاقتصادي: (أقل من 1500، 1500-2500، أكثر من 2500-3500، أكثر من 3500).
- المستوى التعليمي للزوج/الزوجة: ويحتوي خمس مستويات هي: (ابتدائي، إعدادي، ثانوي، دبلوم، جامعي).
- مكان السكن: ويحتوي على ثلاث فئات هي: (مدينة، قرية، مخيم).
- فرق العمر بين الزوجين: ويحتوي أربع مستويات هي: (سنة فأقل، من 2 سنة إلى 5 سنوات، من 6 سنوات إلى 10 سنوات، 11 سنة فأكثر)
- مدة الزواج ويحتوي أربع مستويات هي: (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات ل 20 سنة، أكثر من 20 سنة).
- عمل الزوج/الزوجة: ويحتوي خمس مستويات هي: (قطاع حكومي، قطاع خاص، أعمال حرة، عمل داخل الخط الأخضر، لا يعمل).
- عدد الأطفال: ويحتوي خمس مستويات (لا يوجد، طفل واحد، 2-4 أطفال، 5-8، أكثر من 8)
- عدد ساعات العمل: ويحتوي على مستويين: (7 فأقل، من 8 إلى 12)
- خبرة الطلاق سابقا: ويحتوي على مستويين (لم يكن لي خبرة طلاق سابقا، كان لي خبرة طلاق سابقا)

2.7.2 المتغيرات التابعة

وتتمثل في الاستجابة على مقياس سمات الشخصية، وأساليب الحب والالتزام الزواجي.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنّاتج التي توصّلت إليها الدراسة، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة

3.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما سمات الشخصية الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس سمات الشخصية ومجالاته، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو (5-1 = 4) ثم قسمته على 3 فترات ($3/4 = 1.33$) وعليه فإن طول الفترة هو (1.33) وعليه اعتمدت الباحثة التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات:

1. من 1.00-2.33 منخفضة.

2. من 2.34 - 3.67 متوسطة.

3. من 3.68 - 5.00 مرتفعة

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتّقييمات لمجالات مقياس سمات الشخصية، ومرتبطة ترتيباً تنازلياً

ترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
	العصابية	2.88	.68	متوسطة
	الانبساطية	3.82	.56	مرتفعة
	الانفتاح على الخبرة	3.03	.46	متوسطة
	المقبولية	3.29	.29	متوسطة
	يقظة الضمير	4.09	.50	مرتفعة

ويوضح جدول (10) تقدير مجالات مقياس سمات الشَّخصيَّة على النحو الآتي:

- جاء تقدير مجال العصابية متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.88) وبانحراف معياري قدره (0.68).
- جاء تقدير مجال الانبساطية مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبانحراف معياري قدره (0.56).
- جاء تقدير مجال الانفتاح على الخبرة متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.03) وبانحراف معياري قدره (0.46).

- جاء تقدير مجال المقبولية متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.29) وبانحراف معياري قدره (0.29).
- جاء تقدير مجال يقظة الضمير مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبانحراف معياري قدره (0.50).

- ويتضح مما سبق أن السمة الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين هي سمة يقظة الضمير.
- وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجالات سمات الشَّخصيَّة، بالنظر إلى قيم المتوسطات الحسابية فقط، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات سمات الشَّخصيَّة بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع النظري أو الفرضي (القيمة المحكية)، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تمَّ مقارنة متوسطات العينة لمجالات سمات الشَّخصيَّة مع القيمة المحكية (3)، إذ توضح نتائج الجدول (11) في الملحق (ز)، عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة لدى مجال الانفتاح على الخبرة والقيمة المحكية، فجاءت قيمة (ت = 1.060) غير دالة إحصائية وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.96)، وهذا يعني أنَّ مستوى الانفتاح على الخبرة كان متوسطاً، ويتضح وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة لدى مجالات المقبولية والانبساطية ويقظة الضمير، فجاءت جميع قيم (ت) موجبة وأكبر من قيمة ت الجدولية (1.96)، وهذا

يعني أن مستويات هذه المجالات جاءت مرتفعة، كما كان هناك فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين متوسط العينة لدى مجال العصابية والقيمة المحكية، وجاءت قيمة (ت) سالبة لدى هذا المجال، وهذا يعني أن مستوى مجال العصابية منخفضاً.

جدول 11

نتائج اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمقياس سمات الشخصية، (المعيار=3).

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	4.09	0.50	162	27.61	**0.000
الانبساطية	3.82	0.56	162	18.63	**0.000
المقبولية	3.29	0.29	162	7.13	**0.000
الانفتاح على الخبرة	3.03	0.46	162	1.060	0.291
العصابية	2.88	0.68	162	-2.22	*0.027

وجاء تقدير مجالات مقياس سمات الشخصية مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:

- جاء تقدير مجال يقظة الضمير مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.09) وانحراف معياري قدره (0.50) وكان في المرتبة الأولى.
- جاء تقدير مجال الانبساطية مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.82) وانحراف معياري قدره (0.56) وكان في المرتبة الثانية.
- جاء تقدير مجال المقبولية مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.29) وانحراف معياري قدره (0.29) وكان في المرتبة الثالثة.
- جاء تقدير مجال الانفتاح على الخبرة متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.03) وانحراف معياري قدره (0.46) وكان في المرتبة الرابعة.

- جاء تقدير مجال العصابية منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.88) وبانحراف معياري قدره (0.68). وكان في المرتبة الخامسة.

ويتضح مما سبق أن السمة الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين هي سمة يقظة الضمير.

3.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أساليب الحب الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مقياس أساليب الحب ومجالاته، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ واعتمدت الباحثة التقدير السابق، للفصل ما بين الدرجات:

- من 1.00 – 2.33 منخفضة.
- من 2.34 – 3.67 متوسطة.
- من 3.68 – 5.00 مرتفعة.

ويوضح الجدول (12) تقدير مجالات مقياس أساليب الحب على النحو الآتي:

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييمات لمجالات مقياس أساليب الحب مرتبة ترتيباً تنازلياً.

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
أسلوب الحب الرومانسي	4.09	71	مرتفعة	
أسلوب الحب العاثر	2.57	69	متوسطة	
أسلوب الحب الرفقوي	3.37	71	متوسطة	
أسلوب الحب العملي	3.54	74	متوسطة	
أسلوب الحب الهوسي	27.3	58	متوسطة	
أسلوب الحب الروحي	3.63	83	متوسطة	

- جاء تقدير مجال الحب الرومانسي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبانحراف معياري قدره (0.71).
- جاء تقدير مجال الحب العاثر متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.57) وبانحراف معياري قدره (0.69).
- جاء تقدير مجال الحب الرفقوي متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبانحراف معياري قدره (0.71).
- جاء تقدير مجال الحب العملي متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.54) وبانحراف معياري قدره (0.74).
- جاء تقدير مجال الحب الهوسي متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبانحراف معياري قدره (0.58).
- جاء تقدير مجال الحب الروحي متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبانحراف معياري قدره (0.83).

ويتضح مما سبق أن أسلوب الحب الرومانسي الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين.

ولإصدار حكم دقيق على أكثر أساليب الحب انتشاراً في محافظة جنين، استخدمت الباحثة اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكية (3)، حيث يتضح من الجدول (13) وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسطات العينة لدى مجالات أسلوب الحب الرومانسي والرفقوي والعاثر والعملي والهوسي والروحي والقيمة المحكية، فجاءت جميع قيم (ت) موجبة وأكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) لدى هذه المجالات، وهذا يعني أن مستويات هذه المجالات جاءت مرتفعة لصالح

مجال أسلوب الحب الرومانسي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (19.43) وهي أعلى قيمة وأكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.01) ودالة إحصائياً.

جدول 13

نتائج اختبارات لعينة واحدة (One Sample T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمقياس أساليب الحب، (المعيار=3):

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الرومانسي	4.09	.71	162	19.43	**.000
أسلوب الحب الروحي	3.63	.83	162	9.77	**.000
أسلوب الحب العملي	3.54	.70	162	9.85	**.000
أسلوب الحب الرففوي	3.37	.71	162	6.727	**.000
أسلوب الحب الهوسي	3.27	.66	162	5.27	**.000
أسلوب الحب العايب	2.57	.69	162	-7.83	**.000

كما كان هناك فروقات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = .01$) بين متوسط العينة لدى مجال الحب العايب والقيمة المحكية، وجاءت قيمة (ت) سالبة لدى هذا المجال، وهذا يعني أن مستوى مجال الحب العايب منخفضاً.

وجاء تقدير مجالات مقياس أساليب الحب مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:

- جاء تقدير مجال الحب الرومانسي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.09) وانحراف معياري قدره (.71) وكان في المرتبة الأولى.

- جاء تقدير مجال الحب الروحي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبانحراف معياري قدره (0.83) وكان في المرتبة الثانية.
 - جاء تقدير مجال الحب العملي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبانحراف معياري قدره (0.70) وكان في المرتبة الثالثة.
 - جاء تقدير مجال الحب الرفقوي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبانحراف معياري قدره (0.71) وكان في المرتبة الرابعة.
 - جاء تقدير مجال الحب الهوسي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبانحراف معياري قدره (0.66) وكان في المرتبة الخامسة.
 - جاء تقدير مجال الحب العاثر منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.57) وبانحراف معياري قدره (0.69) وكان في المرتبة السادسة.
- ويتضح مما سبق أن أسلوب الحب الرومانسي الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين هو أسلوب الحب الرومانسي.

3.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما مستوى الالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

ولإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مقياس الالتزام الزوجي ومجالاته، وتم ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية، وقامت الباحثة بتحديد ثلاث فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة؛ واعتمدت الباحثة التقدير السابق، للفصل ما بين الدرجات، كما هو موضح أدناه:

- من 1.00-2.33 منخفضة.
- من 2.34 - 3.67 متوسطة.

- من 3.68 – 5.00 مرتفعة.

ويوضح الجدول (14) وجاء تقدير مجالات مقياس الالتزام الزوجي على النحو الآتي:

جدول 14

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقديرية لفقرات ومجالات مقياس الالتزام الزوجي مرتبة ترتيباً تنازلياً.

ترتيبها في الأداة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
الالتزام الشخصي	4.03	.94	مرتفعة	
الالتزام الأخلاقي	3.32	.66	متوسطة	
الالتزام البنائي	2.76	.88	متوسطة	
الالتزام الزوجي (الدرجة الكلية)	3.27	.65	متوسطة	

- جاء تقدير مجال الالتزام الشخصي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.03) وانحراف معياري قدره (0.94).

- جاء تقدير مجال الالتزام الأخلاقي متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.32) وانحراف معياري قدره (0.66).

- جاء تقدير مجال الالتزام البنائي متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (2.76) وانحراف معياري قدره (0.88).

- جاء تقدير الدرجة الكلية للالتزام متوسطاً بمتوسط حسابي قدره (3.27) وانحراف معياري قدره (0.65).

ولإصدار حكم دقيق على أكثر أشكال الالتزام الزوجي انتشاراً لدى المتزوجين في محافظة جنين، استخدمت الباحثة اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3) لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وعليه تم مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحيطة (3)، والجدول (15)، يوضح وجود فروقات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات العينة لدى مجالات الالتزام الشخصي والالتزام

الأخلاقي والدرجة الكلية، فجاءت جميع قيم (ت) موجبة وأكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) لدى هذه المجالات والدرجة الكلية، وهذا يعني أن مستويات هذه المجالات والدرجة الكلية جاءت مرتفعة لصالح مجال الالتزام الشخصي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (14.075) وهي أكبر قيمة وأكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) وكانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من (0.01) ودالة إحصائياً.

جدول 15

نتائج اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات العينة ومتوسط المجتمع لمقياس لالتزام الزوجي والدرجة الكلية، (المعيار=3):

المحور	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية (df)	قيمة اختبار (t)	مستوى الدلالة
الالتزام الشخصي	4.03	.94	162	14.075	**.000
الالتزام الأخلاقي	3.32	.66	162	6.332	**.000
الالتزام البنائي	2.76	.88	162	-3.41	**.000
الدرجة الكلية للالتزام	273.	.65	162	67.5	**.000

كما كان هناك فروقات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) بين متوسط العينة لدى مجال الالتزام البنائي والقيمة المحكية، وجاءت قيمة (ت) سالبة لدى هذا المجال، وهذا يعني أن مستوى هذا المجال منخفضاً.

وجاء تقدير مجالات مقياس الالتزام الزوجي مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:

- جاء تقدير مجال الالتزام الشخصي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.03) وانحراف معياري قدره (.94) وكان في المرتبة الأولى.
- جاء تقدير مجال الالتزام الأخلاقي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.32) وانحراف معياري قدره (.66) وكان في المرتبة الثانية.

- جاء تقدير مجال الالتزام البنائي منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.76) وبانحراف معياري قدره (0.88) وكان في المرتبة الثالثة.
- جاء تقدير الدرجة الكلية للالتزام مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبانحراف معياري قدره (0.65).

ويتضح مما سبق أن شكل الالتزام الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين هو الالتزام الشخصي

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما العلاقة بين سمات الشخصية وأساليب الحب لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين سمات الشخصية وأساليب الحب ومجالاتهما، والجدول (16) في الملحق (ز) يبيِّن هذه النتائج.

- ارتبط مجال سمة العصابية إيجابياً بأسلوب الحب الهوسي وبلغ معامل الارتباط ($r = 0.494$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وهذا يعني أنه كلما امتلك الشخص سمات العصابية يميل أسلوبه في الحب إلى الهوسي، وارتبط مجال العصابية سلبياً بأسلوب الحب العملي وكان معامل الارتباط ($r = -0.175$) وكان دالاً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بمعنى أنه كلما امتلك الشخص سمات العصابية قل ميله للتفكير بطريقة عملية ومخططة تبعاً لمعايير في اختيار شريك حياته.

- ارتبط مجال سمة الانبساطية بجميع مجالات أسلوب الحب ارتباطاً إيجابياً، حيث ارتبط بأسلوب الحب العاثر بمعامل ارتباط بلغ ($r = 0.166$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وارتبط بأسلوب الحب الرفقوي بمعامل ارتباط بلغ ($r = 0.332$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وارتبط بأسلوب الحب العملي بمعامل ارتباط بلغ ($r = 0.272$) وكان دالاً

إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وارتبط بأسلوب الحب الهوسي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.358$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وارتبط بأسلوب الحب الروحي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.314$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وكان أعلى ارتباط بأسلوب الحب الرومانسي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.360$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، بمعنى أن الشخص الانبساطي يميل لجميع أساليب الحب (الرومانسي والعابث والرفقوي والعملي والهوسي والروحي).

- ارتبط مجال سمة الانفتاح على الخبرة سلبياً بأسلوب الحب العابث ($r = -0.163$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بمعنى أنه كلما امتلك الشخص سمة الانفتاح على الخبرة قل ميله لأسلوب الحب العابث.

- ارتبط مجال سمة المقبولية سلبياً بثلاث أساليب للحب، حيث ارتبط بأسلوب الحب الرفقوي بمعامل ارتباط بلغ ($r = -0.263$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وارتبط بأسلوب الحب الهوسي بمعامل ارتباط بلغ ($r = -0.247$) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وكان أعلى معامل ارتباط بأسلوب الحب العابث حيث بلغ معامل الارتباط ($r = -0.332$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بمعنى أنه كلما امتلك الشخص سمات المقبولية قل ميله لأسلوب الحب العابث وأسلوب الحب الرفقوي وأسلوب الحب الهوسي.

- ارتبط مجال سمة يقظة الضمير إيجابياً بأسلوب الحب الروحي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.265$) وسلبياً بأسلوب الحب العابث بمعامل ارتباط بلغ ($r=-0.263$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، بمعنى أنه كلما امتلك الشخص سمة يقظة الضمير، زاد ميله لأسلوب الحب الروحي وقل ميله لأسلوب الحب العابث.

3.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

ما العلاقة بين سمات الشخصية والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مجالات سمات الشخصية ومجالات الالتزام الزوجي والدرجة الكلية، والجدول (17) في ملحق (ز) يبيِّن هذه النتائج وهي:

- ارتبط مجال سمة العصابية عكسياً بالالتزام الشخصي حيث بلغ معامل الارتباط ($r = -0.261$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بمعنى أن الشخص الذي لديه سمة العصابية بدرجة عالية يكون لديه الالتزام الشخصي بدرجة منخفضة والعكس صحيح.
- ارتبط مجال سمة الانبساطية ارتباطاً موجباً (علاقة طردية) ودالاً إحصائياً بالدرجة الكلية للالتزام ومجالاته، حيث كان أعلى معامل ارتباط بالدرجة الكلية للالتزام وبلغ ($r = 0.311$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، ويليه مجال الالتزام الأخلاقي بمعامل ارتباط ($r = 0.267$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، ومن ثم الالتزام البنائي بمعامل ارتباط ($r = 0.242$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، وارتبط بالالتزام الشخصي بمعامل ارتباط ($r = 0.189$)، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بمعنى أن الأشخاص الذين يمتلكون سمة الانبساطية يكون لديهم الالتزام عالي نحو الشريك.
- أمّا مجال سمة الانفتاح على الخبرة فقد ارتبطت ارتباطاً ضعيفاً وسلبياً وغير دالاً إحصائياً بالالتزام الزوجي ومجالاته.
- وارتبط مجالي المقبولية وبقطة الضمير ارتباطاً ضعيفاً وغير دالاً إحصائياً بالالتزام الزوجي ومجالاته.

3.6 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

ما العلاقة بين أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) بين مجالات أساليب الحب ومجالات الالتزام الزوجي والدرجة الكلية، والجدول (18) في الملحق (ز) يبيِّن هذه النتائج وهي:

- ارتبط مجال أسلوب الحب الرومانسي إيجابياً بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط $(r=0.487)$ ، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وارتبط هذا المجال بالالتزام الشخصي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.597)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وارتبط بالالتزام الأخلاقي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.526)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$.
- أمّا مجال أسلوب الحب العاثر فقد ارتبط بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط $(r=0.070)$ وهي علاقة ضعيفة وغير دالة إحصائياً، وارتبط هذا المجال بالالتزام البنائي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.240)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$.
- وارتبط مجال أسلوب الحب الرفقوي إيجابياً بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط $(r=0.270)$ ، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وارتبط بمجال الالتزام الأخلاقي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.253)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وارتبط بالالتزام البنائي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.265)$ ، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$.
- مجال أسلوب الحب العملي ارتبط بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط $(r=0.371)$ وهي علاقة طردية ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وارتبط بالالتزام الشخصي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.358)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وارتبط بالالتزام الأخلاقي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.342)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ ، وارتبط

بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.188$) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وأعلى معامل ارتباط بين أشكال الالتزام كان بالالتزام البنائي.

- ارتبط مجال أسلوب الحب الهوسي بالدرجة الكلية للالتزام إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.307$) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وارتبط بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.294$)، وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وبالالتزام الأخلاقي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.235$) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وأعلى معامل ارتباط بين أشكال الالتزام كان بالالتزام البنائي.

- ارتبط مجال أسلوب الحب الروحي بالدرجة الكلية للالتزام إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.532$)، وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وارتبط بالالتزام الشخصي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.487$)، وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وارتبط بالالتزام الأخلاقي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.544$) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)، وارتبط بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.266$)، وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) وأعلى معامل ارتباط بين أشكال الالتزام كان بالالتزام الأخلاقي.

وفي ضوء النتائج السابقة؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) بطريقة (Stepwise) لفحص تأثير أكثر سمات الشَّخصية وأساليب الحب في الالتزام الزوجي، وأشارت النتائج إلى أن أسلوب الحب الروحي ثم أسلوب الحب الرومانسي ثم أسلوب الحب الرفقوي ثم سمة الشَّخصية المقبولة ثم سمة الشَّخصية يقظة الضمير استطاعت التنبؤ بالدرجة الكلية للالتزام الزوجي لدى المتزوجين في جنين، والجدول 19 في الملحق (ز) يبين النتائج الخاصة بذلك.

بالنظر إلى النموذج الإنحداري الخامس كونه يحتوي جميع المتغيرات المستقلة التي أثرت في الالتزام الزوجي يتضح أن قيمة معامل التحديد المعدل لجميع هذه المتغيرات والمتمثلة بأسلوب الحب الروحي

وأسلوب الحب الرومانسي وأسلوب الحب الرفقوي وسمتي المقبولية ويقظة الضمير بلغت (0.391)، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسّر ما نسبته (39.1%) من التباين في الالتزام الزواجي لدى المتزوجين في جنين، ولتفصيل إسهام كل متغير مستقل في الالتزام الزواجي يجب النظر إلى جميع قيم معاملات التحديد المعدلة في جميع النماذج الانحدارية الخمسة، ويتضح أن أسلوب الحب الروحي يسهم بدرجة أكبر من باقي المتغيرات المستقلة وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل له (0.281) (انظر النموذج الانحداري الأول) وهذا يعني أن أسلوب الحب الروحي يفسّر ما نسبته 28.1% من التباين في الالتزام الزواجي، ويتضح في النموذج الانحداري الثاني أن المتغير المستقل الثاني الذي يسهم في الالتزام الزواجي هو الحب الرومانسي، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل لأسلوب الحب الروحي والرومانسي (0.347) (انظر النموذج الانحداري الثاني) وهذا يعني أن أسلوب الحب الرومانسي يفسّر وحده ما نسبته $(0.347 - 0.281 = 0.066)$ من التباين في الاستقرار الزواجي، أي أن أسلوب الحب الرومانسي وحده تفسّر ما نسبته 6.6% تقريباً من التباين في الالتزام الزواجي.

ويتضح في النموذج الانحداري الثالث أن المتغير المستقل الثالث الذي يسهم في الالتزام الزواجي هو أسلوب الحب الرفقوي، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل لأساليب الحب الروحي والرومانسي والرفقوي (0.361) (انظر النموذج الانحداري الثالث) وهذا يعني أن أساليب الحب الروحي والرومانسي والرفقوي تفسّر ما نسبته $(0.361 - 0.347 = 0.014)$ من التباين في الالتزام الزواجي، أي أن أسلوب الحب الرفقوي يفسّر وحده ما نسبته 1.4% تقريباً من التباين في الالتزام الزواجي.

ويتضح في النموذج الانحداري الرابع أن المتغير المستقل الرابع الذي يسهم في الالتزام الزواجي هو سمة الشَّخصية المقبولية، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل لأساليب الحب الروحي والرومانسي والرفقوي وسمة المقبولية (0.379) (انظر النموذج الانحداري الرابع) وهذا يعني أن سمة المقبولية وحدها تفسّر ما نسبته $(0.379 - 0.361 = 0.018)$ من التباين في الالتزام الزواجي، أي أن سمة المقبولية تفسّر وحدها 1.8% من التباين في الالتزام الزواجي.

ويتضح في النموذج الانحداري الخامس أن المتغير المستقل الخامس الذي يسهم في الالتزام الزواجي هو سمة يقظة الضمير، وبلغت قيمة معامل التحديد المعدل لأساليب الحب الروحي والرومانسي والرفقوي وسمتي المقبولية ويقظة الضمير (0.391) (انظر النموذج الانحداري الخامس) وهذا يعني أن سمة يقظة الضمير تفسّر وحدها ما نسبته $(0.391 - 0.379 = 0.012)$ من التباين في الالتزام الزواجي، أي أن سمة يقظة الضمير تفسّر وحدها ما نسبته 1.2% من التباين في الالتزام الزواجي، وعليه يمكن القول إن إسهام المتغيرات المستقلة في الالتزام الزواجي لدى المتزوجين في جنين يمكن ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:

- في المرتبة الأولى جاء إسهام أسلوب الحب الروحي، إذ يفسّر وحده ما نسبته 28.1% من التباين في الالتزام الزواجي.
- في المرتبة الثانية جاء إسهام الحب الرومانسي، إذ يفسّر وحده ما نسبته 6.6% من التباين في الالتزام الزواجي.
- في المرتبة الثالثة جاء إسهام أسلوب الحب الرفقوي، إذ يفسّر وحده ما نسبته 1.4% من التباين في الالتزام الزواجي.
- في المرتبة الرابعة جاء إسهام سمة المقبولية، إذ تفسّر وحدها ما نسبته 1.8% من التباين في الالتزام الزواجي.
- في المرتبة الخامسة جاء إسهام سمة يقظة الضمير، إذ تفسّر وحدها ما نسبته 1.2% من التباين في الالتزام الزواجي.

وتتسم جميع النماذج الانحدارية بالصلاحية والموثوقية، وبالنظر إلى النموذج الانحداري الخامس كونه يحتوي جميع المتغيرات المستقلة (ف = 21.80، $\alpha > 0.01$) وكانت ذات دلالة إحصائية، أمّا معامل بيتا المعيارية لأسلوب الحب الروحي قد بلغ ($\beta = 0.36$ ، ت = 4.86، $\alpha > 0.01$)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لأسلوب الحب الرومانسي ($\beta = 0.30$ ، ت = 4.20، $\alpha > 0.01$)، وبلغ معامل بيتا المعيارية

لأسلوب الحب الرفقوي ($\beta = 0.17$ ، $t = 2.47$ ، $\alpha > 0.05$)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لسمة المقبولية ($\beta = 0.20$ ، $t = 2.93$ ، $\alpha > 0.01$)، وبلغ معامل بيتا المعيارية لسمة يقظة الضمير ($\beta = -0.15$ ، $t = -2.12$ ، $\alpha > 0.05$)، أما ثابت معادلة الانحدار في النموذج الانحداري الخامس فكان (0.70)، ومن الجدير ذكره أن جميع المتغيرات المستقلة كانت طردية التأثير عدا سمة يقظة الضمير؛ فكلما زادت سمة يقظة الضمير قلّ الالتزام الزواجي، وكلما زاد الحب الروحي والرومانسي والرفقوي والمقبولية زاد الالتزام الزواجي، وعليه فيمكن صياغة معادلة الانحدار بناءً على النموذج الانحداري الخامس على أنها:

$$\text{الالتزام الزواجي} = 0.70 + \text{أسلوب الحب الروحي} \times (0.36) + \text{أسلوب الحب الرومانسي} \times (0.30) + \text{أسلوب الحب الرفقوي} \times (0.17) + \text{سمة المقبولية} \times (0.20) - \text{سمة يقظة الضمير} \times (0.15).$$

3.7 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

هل تؤثر المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر، الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الزواج، فرق العمر بين الزوجين، المستوى الاقتصادي، عدد الأطفال، مجال العمل، عدد ساعات العمل، خبرة الطلاق قبل الزواج الحالي) في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

3.7.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

هل يؤثر متغير الجنس في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار (ت) (للعينات المستقلة Independent-Sample T-Test)، لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجالات سمات الشخصية ومجالات

أساليب الحب ومجالات الالتزام الزوجي ودرجته الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس.

وأشارت النتائج كما هو موضح في الجدول 20 في الملحق (ز) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات سمات الشخصية (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات اقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات مجال العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.02) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.003) وهي اقل من (0.01) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح الاناث (المتزوجات) بمتوسط حسابي بلغ (2.99) مقابل (2.66) للذكور (المتزوجين) مما يعني ان الاناث يمتلكن سمات العصابية أكثر من الذكور.

أما بالنسبة لمجالات أساليب الحب فقد أظهرت نتائج الجدول (20) ملحق (ز) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أساليب الحب (الرومانسي، والرفقوي، والهوسي)، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات اقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أسلوب الحب العايب لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.377)

وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (1.69) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.019). وهي أقل من (0.05) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (2.74) مقابل (2.47) للإناث (المتزوجات) مما يعني أن الذكور أكثر ميلاً لأسلوب الحب العاثر من الاناث في محافظة جنين.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.547) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.69) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.012). وهي أقل من (0.05) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (3.73) مقابل (3.43) للإناث المتزوجات مما يعني أن الذكور أكثر ميلاً لأسلوب الحب العملي من الاناث في محافظة جنين.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أسلوب الحب الروحي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.539) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (1.69) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.012). وهي أقل من (0.05) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (3.85) مقابل (3.51) للإناث المتزوجات مما يعني أن الذكور أكثر ميلاً لأسلوب الحب الروحي من الاناث في محافظة جنين.

وفيما يخص متغير الالتزام الزواجي ومجالاته، فقد أظهرت نتائج الجدول (20) في ملحق (ز) أنه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الالتزام الزواجي (الشخصي والبنائي) والدرجة الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات الالتزام الأخلاقي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.993) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2.58) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.003) وهي أقل من (0.01) ودالة إحصائية، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (3.53) مقابل (3.21) للإناث المتزوجات مما يعني أن الذكور (الأزواج) يلتزمون أخلاقياً اتجاه العلاقة الزوجية أكثر من الإناث (الزوجات) في محافظة جنين.

3.7.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

هل يؤثر متغير العمر في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر كما هو موضح في الجداول (21) في ملحق (ز) إذ يتضح وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (22) ملحق (ز) إذ ظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال سمة العصابية وسمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية للعصابية والمقبولية على الترتيب ((0.034)، ((0.022)) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائية.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات سمة الانبساطية وسمة الانفتاح على الخبرة وسمة يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.499)، (.335)، (.178))، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مجالات أساليب الحب جميعها (الرومانسي والعاث والرفقوي والعملي والهوسي والروحي)، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية بالترتيب ((.137)، (.327)، (.173)، (.598)، (.244)، (.453))، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

أما بالنسبة للالتزام الزواجي ومجالاته ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في متوسطات مجال الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.009) وهي أقل من (0.01) ودالة إحصائية.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات مجال الالتزام الأخلاقي والدرجة الكلية للالتزام لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.012)، (.016))، وهي أقل من (0.05) ودالة إحصائياً.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مجال الالتزام البنائي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.238) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

ولمعرفة مكان الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات سمتي العصابية والمقبولية ومجالي الالتزام الشخصي والأخلاقي والدرجة الكلية للالتزام تبعاً لمتغير العمر، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول (23) في الملحق (ز) يشير إلى وجود الفروق في سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين الذين أعمارهم من (25 سنة أقل) والمتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر)

عند مستوى الدلالة (لصالح الفئة العمرية (25 سنة فاقل) مما يعني ان المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فاقل) أكثر امتلاكاً لسمات العصابية من المتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر).

وظهرت فروق في سمة العصابية بين المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (26-35) والمتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر) عند مستوى الدلالة (0.05). لصالح الفئة العمرية (26-35)، مما يعني ان المتزوجين الذين أعمارهم (26-35) أكثر ميلاً لامتلاك سمات العصابية من المتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر)، وهذا يدل ان متغير العمر يؤثر في امتلاك الأزواج لسمات العصابية وكلما زاد العمر قلت سمات العصابية لديهم.

كما ظهرت فروق في سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم من (36-45) سنة مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) عند مستوى الدلالة (0.05). لصالح الفئة العمرية (36-45) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

وظهرت فروق في سمة المقبولية بين المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم (46 فأكثر) فأكثر مقابل المتزوجين الذين أعمارهم (26-35) سنة عند مستوى الدلالة (0.01). لصالح الفئة العمرية (46 فأكثر) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى، مما يعني ان العمر يؤثر في امتلاك الأزواج لسمات المقبولية فكلما تقدم العمر امتلك الأفراد سمات المقبولية أكثر.

كما ظهرت فروق في الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فاقل) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) عند مستوى الدلالة (0.01). لصالح الفئة العمرية (25 سنة اقل) الذين لديهم الالتزام الشخصي على.

وظهرت فروق في الالتزام الشخصي بين المتزوجين الذين أعمارهم (36-45) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) عند مستوى الدلالة (0.05). لصالح الفئة العمرية (36-45) الذين لديهم الالتزام

الشخصي أعلى، ويمكن ملاحظة ان الالتزام الشخصي كان اعلى لدى الفئة العمرية (25 سنة فأقل) والفئة العمرية (36-45) بالمقارنة مع الفئة العمرية (26-35).

وظهرت فروق في الالتزام الاخلاقي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فأقل)، مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35 سنة) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الفئة العمرية (25 سنة أقل) الذين لديهم الالتزام الاخلاقي اعلى، وظهرت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (36-45) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح الفئة العمرية (36-45) الذين لديهم الالتزام الأخلاقي اعلى.

وظهرت أيضا فروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) والذين لديهم الالتزام الاخلاقي اعلى، ويمكن ملاحظة ان الالتزام الاخلاقي كان اعلى لدى الفئة العمرية (25 سنة فأقل) والفئة العمرية (36-45) والفئة العمرية (46 فأكثر) بالمقارنة مع الفئة العمرية (26-35). ويبدو ان هذه الفئة العمرية اقل التزاما أخلاقيا وشخصيا.

وظهرت فروق لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير العمر في الدرجة الكلية للالتزام، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فأقل) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) لصالح الفئة العمرية (25 سنة أقل) الذين لديهم الالتزام ككل اعلى.

وظهرت أيضا فروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) لصالح الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) والذين لديهم الالتزام ككل اعلى ومما سبق يمكن ملاحظة ان الفئة العمرية (26-35) اقل التزاما.

3.7.3 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

هل يؤثر متغير مكان السكن في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن كما هو موضح في الجدول (24) ملحق (ز)، إذ تشير النتائج إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (25) ملحق (ز)، إذ تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في مجال سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للعصابية (0.005)، وهي أصغر من (0.01) ودالة إحصائية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات سمة الانبساطية وسمة الانفتاح على الخبرة وسمة المقبولية وسمة يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((0.373)، (0.920)، (0.361)، ((0.643)، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائية.

أما بالنسبة لأساليب الحب فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال أسلوب الحب الهوسي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.045)، وهي أصغر من (0.01) ودالة إحصائية.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب الحب الرومانسي وأسلوب الحب العابت وأسلوب الحب الرفقوي وأسلوب الحب العملي وأسلوب الحب الروحي لدى المتزوجين في

محافظة جنين تبعا لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.447)، (.601)، (.137)، (.535)، (.029))، وهي أكبر من (.05) وغير دالة إحصائياً.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مكان السكن حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (.018) وهي أصغر من (.05) ودالة إحصائياً، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الالتزام الأخلاقي الالتزام البنائي والدرجة الكلية للالتزام لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مكان السكن، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.457)، (.598)، (.092))، وهي أكبر من (.05) وغير دالة إحصائياً.

ولمعرفة مكان الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات سمة العصابية ومجال أسلوب الحب الهوسي ومجال الالتزام الشخصي تبعا لمتغير مكان السكن، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، حيث تشير المقارنات البعدية وفق جدول (26) في ملحق (ز) إلى أن الفروق ظهرت في متوسطات العصابية والالتزام الشخصي وأسلوب الحب الهوسي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مكان السكن، حيث كانت الفروق في سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين سكان المدينة والمتزوجين سكان القرية وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01) لصالح سكان المدينة الذين كانت لديهم سمة العصابية اعلى.

وظهرت فروق في مجال أسلوب الحب الهوسي بين المتزوجين من سكان القرية مقابل المتزوجين من سكان المدينة عند مستوى الدلالة (.05) لصالح المتزوجين من سكان القرية الذين كان لديهم الميل لأسلوب الحب الهوسي اعلى.

كانت الفروق في الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين سكان القرية والمتزوجين سكان المدينة وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01)، لصالح سكان القرية الذين كان لديهم الالتزام الشخصي اعلى.

3.7.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع

هل يؤثر متغير المستوى الاقتصادي في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، اذ يتضح من الجدول (27) ملحق (ز) عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وللتأكد من ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (28) ملحق (ز)، اذ يتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات جميع مجالات سمات الشخصية (العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.54)، (.630)، (.943)، (.243)، (.348))، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

وايضا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات جميع مجالات أساليب الحب لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.55)، (.060)، (.143)، (.832)، (.110)، (.606))، وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

وفيما يخص الالتزام الزوجي أيضا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات جميع مجالات الالتزام الزوجي (الالتزام الشخصي، والالتزام الأخلاقي، والالتزام البنائي) والدرجة الكلية للالتزام لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.929)، (.690)، (.570)، (.580)) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

مما يعني أنه لا يوجد تأثير للمستوى الاقتصادي في المتغيرات التابعة للدراسة (سمات الشخصية، وأساليب الحب، والالتزام الزواجي) لدى المتزوجين في محافظة جنين.

3.7.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الخامس

هل يؤثر متغير المستوى التعليمي في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي، اذ يتضح من الجدول (29) في ملحق (ز) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (30) ملحق (ز)، إذ تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولة، يقظة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.159)، (.622)، (.211)، (.337)، (.522)) وهي أكبر من (.05) وغير دالة إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في أسلوب الحب الرفقوي وأسلوب الحب العملي، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة على الترتيب ((.032)، (.029))، وهي أصغر من (.05) ودالة إحصائياً.

وظهرت فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في أسلوب الحب الروحي، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.008) وهي أصغر من (0.01) ودالة إحصائية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب الحب الرومانسي، وأسلوب الحب العايب، وأسلوب الحب الهوسي، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة على الترتيب ((0.114)، (0.157)، (0.072)) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائية.

أما بالنسبة للالتزام الزواجي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الالتزام الشخصي، والالتزام الأخلاقي، والالتزام البنائي، والدرجة الكلية للالتزام، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة على الترتيب ((0.100)، (0.307)، (0.717)، (0.210)) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائية.

ولمعرفة مكان الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات أسلوب الحب الرفقوي وأسلوب الحب العملي وأسلوب الحب الروحي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وتشير المقارنات البعدية وفق جدول (31) ملحق (ز) إلى أن الفروق ظهرت في متوسطات أسلوب الحب العملي والروحي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة (0.01)، وأسلوب الحب الرفقوي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي عند مستوى الدلالة (0.05).

وظهرت فروق في أسلوب الحب الرفقوي لدى المتزوجين من محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بين المتزوجين الذين مستواهم التعليمي ثانوي والمتزوجين الذين مستواهم التعليمي جامعي عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح المستوى التعليمي (الثانوي) الذين يميلون لأسلوب الحب الرفقوي أكثر.

وظهرت فروق في أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين من محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي بين المتزوجين الذين مستواهم التعليمي دبلوم والمتزوجين الذين مستواهم التعليمي جامعي عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح المستوى التعليمي (دبلوم) الذين يميلون لأسلوب الحب العملي أكثر.

3.7.6 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السادس

هل يؤثر متغير مدة الزواج في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مدة الزواج، إذ يتضح من الجدول (32) ملحق (ز) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مدة الزواج، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (33) ملحق (ز)، إذ تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مدة الزواج، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((0.804)، (0.847)، (0.185)، (0.368)) وهي أكبر من (0.05) غير دالة إحصائياً.

في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في مجال سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مدة الزواج، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.002) وهي أصغر من (0.01) ودالة إحصائياً.

أما بالنسبة لمتغير أساليب الحب فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات أساليب الحب جميعها (الحب الرومانسي، الحب العابث، الحب الرفقوي، الحب العملي، الحب الهوسي، الحب الروحي) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مدة الزواج، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((0.9)، (0.529)، (0.068)، (0.455)، (0.890)، (0.471)) وهي أكبر من (0.05) غير دالة إحصائياً.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات الالتزام الزواجي (الالتزام الشخصي، الالتزام الأخلاقي، الالتزام البنائي) ودرجته الكلية، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مدة الزواج، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((0.859)، (0.606)، (0.613)، (0.858)) وهي أكبر من (0.05) غير دالة إحصائياً.

ولمعرفة مكان الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات سمة المقبولية تبعا لمتغير مدة الزواج، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وتشير المقارنات البعدية وفق جدول (34) ملحق (ز) إلى أن الفروق ظهرت في متوسطات سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مدة الزواج عند مستوى الدلالة (0.01) حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين مدة زواجهم كانت (من 11-20 سنة) والمتزوجين الذين كانت مدة زواجهم (أقل من 5 سنوات) عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح مدة الزواج (من 11-20 سنة) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

وظهرت فروق في المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين الذين مدة زواجهم كانت (أكثر من 20 سنة) والمتزوجين الذين كانت مدة زواجهم (أقل من 5 سنوات) عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح مدة الزواج (أكثر من 20 سنة) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

وظهرت فروق في المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين الذين مدة زواجهم كانت (أكثر من 20 سنة) والمتزوجين الذين كانت مدة زواجهم (من 6-10 سنوات) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح مدة الزواج (أكثر من 20 سنة) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

3.7.7 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي السابع

هل يؤثر متغير فرق العمر بين الزوجين في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين إذ يتضح من الجدول (35) ملحق (ز) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، إذ يتبين من نتائج الجدول (36) ملحق (ز) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، نقطة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((0.403)، (0.127)، (0.165)، (0.744)) وهي أكبر من (0.05) غير دالة إحصائياً.

في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.018) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

أما بالنسبة لمتغير أساليب الحب فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات أساليب الحب جميعها (الحب الرومانسي، الحب العابث، الحب الرفقوي، الحب العملي، الحب الهوسي، الحب الروحي) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين،

حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب (0.569)، (0.411)، (0.213)، (0.624)، (0.191)،
(.981)) وهي أكبر من (0.05) غير دالة إحصائياً.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات الالتزام
الزواجي (الالتزام الشخصي، الالتزام الأخلاقي، الالتزام البنائي) ودرجته الكلية، لدى المتزوجين في
محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب
(.962)، (.237)، (.131)، (.265)) وهي أكبر من (0.05) غير دالة إحصائياً.

ولمعرفة مكان الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات سمة المقبولية تبعاً لمتغير فرق العمر بين
الزوجين، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية؛ وتشير المقارنات البعدية وفق جدول (37)
ملحق (ز) إلى أن الفروق ظهرت في متوسطات سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً
لمتغير فرق العمر بين الزوجين عند مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05).

وظهرت فروق في سمة المقبولية بين فرق العمر (11 سنة فأكثر) مقابل فرق العمر (سنة فأكثر) عند
مستوى الدلالة (0.05) لصالح فرق العمر (11 سنة فأكثر) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

وظهرت فروق أخرى في سمة المقبولية بين فرق العمر (6-10 سنوات) وفرق العمر (سنة فأقل) عند
مستوى الدلالة (0.01) لصالح فرق العمر (6-10 سنوات) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

وظهرت فروق أيضاً في سمة المقبولية في فرق العمر بين (6-10 سنوات) وفرق العمر (2-5)
سنوات عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح (6-10 سنوات) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى،
ويلحظ في أنه كلما كان فرق العمر بين الزوجين أكثر، كلما كانت سمة المقبولية أعلى حيث أن الفرق
في المقارنات لصالح فرق العمر الأكبر.

3.7.8 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثامن

هل يؤثر متغير عدد الأطفال في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، ويتضح من الجدول (38) ملحق (ز) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، وللتحقق من دلالة الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، إذ يتبين من نتائج الجدول (39) ملحق (ز) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((0.236)، (0.716)، (0.557)) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) في مجال سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.007) وهي أصغر من (0.01) ودالة إحصائياً.

وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مجال سمة يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.036) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

أما بالنسبة لمتغير أساليب الحب فلم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات أساليب الحب (الحب الرومانسي، الحب العابث، الحب الرفقوي، الحب الهوسي، الحب

الروحي) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.605)، (.734)، (.160)، (.867)، (.111)) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (0.035) وهي أصغر من (0.05) ودالة إحصائياً.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، في مجالات الالتزام الزواجي (الشخصي، الأخلاقي، البنائي) والدرجة الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.201)، (.073)، (.600)، (.227)) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً.

ولمعرفة مكان الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات سمتي المقبولة ويقظة الضمير وأسلوب الحب العملي، تبعا لمتغير عدد الأطفال، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، إذ تشير المقارنات البعدية وفق جدول (40) ملحق (ز) إلى أن الفروق ظهرت في متوسطات سمة المقبولة وسمة يقظة الضمير وأسلوب الحب العملي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال في عدة مستويات وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05)، حيث كانت الفروق في سمة المقبولة لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال بين (5-8 أطفال) مقابل (لا يوجد أطفال) لصالح (5-8 أطفال) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وظهرت فروق في سمة المقبولة أيضا بين (5-8 أطفال) مقابل (طفل واحد) لصالح (5-8 أطفال) عند مستوى الدلالة (0.01)، وظهرت فروق في سمة المقبولة بين عدد الأطفال (5-8 أطفال) مقابل (2-4

أطفال) لصالح (5-8 أطفال) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ويلاحظ أن سمة المقبولية أعلى لدى المتزوجين الذين لديهم (5-8) أطفال.

وكانت الفروق في سمة يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال بين (2-4 أطفال) مقابل (طفل واحد) لصالح (2-4 أطفال) عند مستوى الدلالة (0.05) وظهرت فروق في سمة يقظة الضمير بين عدد الأطفال (5-8 أطفال) مقابل (طفل واحد) لصالح (5-8 أطفال) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ويلاحظ أن سمة يقظة الضمير أقل لدى المتزوجين الذين لديهم طفل واحد فقط.

بينما ظهرت الفروق في أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال بين (طفل واحد) مقابل (لا يوجد أطفال) لصالح (طفل واحد) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وظهرت فروق في أسلوب الحب العملي بين (طفل واحد) مقابل (2-4 أطفال) لصالح (طفل واحد) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أن المتزوجين الذين لديهم طفل واحد أكثر ميلا لأسلوب الحب العملي.

3.7.9 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي التاسع

هل يؤثر متغير مجال العمل في سمات الشَّخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) لإيجاد الفروق في درجات مجالات سمات الشَّخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل، إذ يتضح من الجدول (41) ملحق (ز) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في درجات سمات الشَّخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل، وللتحقق من دلالة

الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) إذ يتبين من نتائج الجدول (42) ملحق (ز) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$)، في مجالات سمات الشخصية (الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.159)، (.582)، (.387)، (.818)) وهي أكبر من (.05) وغير دالة إحصائياً.

في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .01$) في مجال سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.000) وهي أصغر من (.01) ودالة إحصائياً.

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$)، في مجالات أساليب الحب (الرومانسي، العاثر، الرفقوي، العملي، الروحي) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.634)، (.543)، (.081)، (.497)، (.496)) وهي أكبر من (.05) وغير دالة إحصائياً، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$) في مجال أسلوب الحب الهوسي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية (.048) وهي أصغر من (.05) ودالة إحصائياً.

ولم تظهر فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = .05$)، في مجال الالتزام الأخلاقي والدرجة الكلية للالتزام لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية على الترتيب ((.199)، (.145)) وهي أكبر من (.05) وغير دالة إحصائياً.

في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = .01$) في مجال الالتزام الشخصي والالتزام البنائي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية ((.007)، (.003)) وهي أصغر من (.01) ودالة إحصائياً.

ولمعرفة مكامن الفروقات الدالة إحصائياً بين متوسطات سمة العصابية والحب الهوسي والالتزام الشخصي والالتزام البنائي تبعاً لمتغير مجال العمل، تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية؛ وتشير المقارنات البعدية وفق جدول (43) إلى أن الفروق ظهرت في متوسطات سمة العصابية وأسلوب الحب الهوسي والالتزام الشخصي والالتزام البنائي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل في عدة مستويات، وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) ومستوى الدلالة (0.05).

حيث كانت الفروق في سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل بين (القطاع الحكومي) مقابل (القطاع الخاص) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح (القطاع الحكومي) بمعنى أن المتزوجين الذين يعملون في القطاع الحكومي لديهم سمة العصابية أعلى من الذين يعملون في القطاع الخاص.

وظهرت فروق في سمة العصابية أيضاً بين (لا اعمل) مقابل (قطاع خاص) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح (لا اعمل)، وظهرت فروق في سمة العصابية بين مجال العمل (لا اعمل) مقابل (القطاع الحكومي) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (0.05)، وظهرت فروق في سمة العصابية بين (لا اعمل) مقابل (أعمال حرة) عند مستوى الدلالة (0.05) لصالح (لا اعمل) بمعنى أن المتزوجين في محافظة جنين الذين لا يعملون لديهم سمة العصابية أعلى.

وكانت الفروق في أسلوب الحب الهوسي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل بين (أعمال حرة) مقابل (القطاع الخاص) لصالح (أعمال حرة) عند مستوى الدلالة (0.05)، وظهرت فروق في أسلوب الحب الهوسي أيضاً بين (لا اعمل) مقابل (قطاع خاص) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أن المتزوجين الذين يعملون في مجال القطاع الخاص أقل ميلاً لأسلوب الحب الهوسي من القطاع الحكومي أو بدون عمل (ربات البيوت من الزوجات).

وكانت الفروق في مجال الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل بين (القطاع الخاص) مقابل (القطاع الحكومي) لصالح (القطاع الخاص) عند مستوى الدلالة (01).

وظهرت فروق في مجال الالتزام الشخصي أيضا بين (أعمال حرة) مقابل (القطاع الحكومي) لصالح (أعمال حرة) عند مستوى الدلالة (01)، وظهرت فروق في مجال الالتزام الشخصي أيضا بين (أعمال حرة) مقابل (لا اعمل) لصالح (أعمال حرة) عند مستوى الدلالة (01).

وظهرت فروق في مجال الالتزام الشخصي أيضا بين (قطاع خاص) مقابل (لا اعمل) لصالح (قطاع خاص) عند مستوى الدلالة (05)، بمعنى أن المتزوجين الذين يعملون في القطاع الحكومي لديهم الالتزام الشخصي اقل من الذين يعملون في القطاع الخاص والأعمال الحرة، وان المتزوجين الذين لا يعملون (على الأغلب ربات بيوت) لديهم الالتزام الشخصي اقل من الذين يعملون في القطاع الخاص والأعمال الحرة.

وكانت الفروق في مجال الالتزام البنائي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل بين (لا اعمل) مقابل (القطاع الخاص) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (01).

وظهرت فروق في مجال الالتزام البنائي أيضا بين (لا اعمل) مقابل (قطاع حكومي) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (01)، وظهرت فروق في مجال الالتزام البنائي بين (لا اعمل) مقابل (أعمال حرة) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (01)، أي أن المتزوجين الذين لا يعملون (على الأغلب ربات البيوت) لديهم الالتزام البنائي أكثر من الذين يعملون في القطاع الحكومي والقطاع الخاص والأعمال الحرة.

3.7.10 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي العاشر

هل يؤثر متغير عدد ساعات العمل في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار (ت) (للعينات المستقلة Independent-Samples T-test)، لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب ومجالات الالتزام الزواجي ودرجته الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد ساعات العمل.

وتشير النتائج كما هو موضح في الجدول (44) ملحق (ز) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا عدد ساعات العمل حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مجال يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد ساعات العمل حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.363) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (1.69) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.020) وهي أقل من (0.05) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح عدد ساعات العمل 7 ساعات فأقل بمتوسط حسابي بلغ (4.18) مقابل (3.97) لعدد ساعات العمل (8-12 ساعة) أي أن المتزوجين الذين يعملون 7 ساعات فأقل لديهم سمة يقظة الضمير أعلى من الذين يعملون من (8-12) ساعة.

أما بالنسبة لمجالات أساليب الحب فقد أظهرت نتائج الجدول (44) في الملحق (ز) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أساليب الحب (الرومانسي، والعابث، والعملية، والهوسي، والروحي)، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد ساعات العمل حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من 0.05. وغير دال إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات أسلوب الحب الرفقوي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد ساعات العمل حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-2.879) وهي أكبر من قيمة ت الجدولية (2.58) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.005) وهي أقل من (0.01) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح عدد الساعات (8-12 ساعة) بمتوسط حسابي بلغ (3.63) مقابل (3.26) لعدد الساعات (7 ساعات فأقل)، بمعنى أن المتزوجين الذين يعملون من (8-12) ساعة يميلون لأسلوب الحب الرفقوي أكثر من المتزوجين الذين يعملون (7 ساعات فأقل).

وفيما يخص متغير الالتزام الزواجي ومجالاته، فقد أظهرت نتائج الجدول (44) في الملحق (ز) أنه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الالتزام الزواجي (الشخصي والأخلاقي والبنائي) والدرجة الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد ساعات العمل حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات أقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

3.7.11 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الحادي عشر

هل يؤثر متغير خبرة الطلاق سابقاً في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent-Samples T-test، لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات مجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب ومجالات الالتزام الزواجي ودرجته الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير خبرة الطلاق سابقاً.

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (45) ملحق (ز) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، والانفتاح على الخبرة،

ويقطة الضمير) لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا خبرة الطلاق سابقا حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات اقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات مجال المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير خبرة الطلاق سابقا حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.811 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.006) وهي اقل من (0.01) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح (لم يكن خبرة طلاق سابقا) بمتوسط حسابي بلغ (3.33) مقابل (3.00) لوجود خبرة طلاق سابقا، بمعنى أن المتزوجين الذين لم يكن لهم خبرة طلاق سابقا لديهم سمة المقبولية اعلى من المتزوجين الذين سبق وكان لهم خبرة طلاق سابقا.

أما بالنسبة لمجالات أساليب الحب فقد أظهرت نتائج الجدول (45) في الملحق (ز) انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات أساليب الحب (الرومانسي، والعابث، والرفقوي، والعمل، والهوسي، والروحي)، لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير خبرة الطلاق سابقا حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات اقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من (0.05) وغير دال إحصائياً.

وفيما يخص متغير الالتزام الزواجي ومجالاته، فقد أظهرت نتائج الجدول (45) في الملحق (ز) انه لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الالتزام الزواجي (الشخصي والأخلاقي والبنائي) والدرجة الكلية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير خبرة الطلاق سابقا حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المجالات اقل من قيمة (ت) الجدولية (1.69) ومستوى الدلالة لهذه المجالات أكبر من 0.05. وغير دال إحصائياً.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستويات الالتزام الزواجي لدى الأزواج في محافظة جنين والتعرف إلى أكثر سمات الشخصية وأساليب الحب انتشارا لدى المتزوجين في محافظة جنين، والكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقات الارتباطية بين هذه المتغيرات وفحص تأثير متغيرات الجنس، العمر، ومدة الزواج بالسنوات، وعدد الأبناء، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وفرق العمر بين الزوجين، ومجال العمل وعدد ساعات العمل وخبرة الطلاق سابقا الالتزام الزواجي وأساليب الحب وسمات الشخصية، ويتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية وتوصياتها.

4.1 مناقشة النتائج

4.1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما سمات الشخصية الأكثر شيوعا لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتائج عامل يقظة الضمير

كان أكثر السمات شيوعا هي سمة يقظة الضمير بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبانحراف معياري قدره (0.50) وكان في المرتبة الأولى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بعلاقة البيئة بسمات الشخصية، حيث أن محافظة جنين يغلب عليها الطابع القروي، ويعمل معظم أهلها بالزراعة الحيوانية والنباتية وهي منطقة سهلية تحيطها مناطق جبلية ومناخها معتدل، وبالتالي فإن ذلك يشجع على التفاعل الاجتماعي والتعاون فيما بينهم وعلاقاتهم الاجتماعية قوية وأكثر تسامحا، وأيضا الطابع القروي والريفي يعزز المسؤولية المجتمعية ففي كل قرية والقرى المجاورة هناك من يلبي دعوة المحتاجين ويسارعون في تقديم المساعدات، وهذا جزء من الشعور بالمسؤولية والوعي، وأيضا كون الطابع ريفي فهو يشجع على

الإنتاج والتطوير والتجارة، حيث نشأت العديد من المصانع ونشطت العديد من المنشآت في سبيل تطوير الزراعة الحيوانية والنباتية، وسجلت جنين وقراها أروع قصص الصمود والمقاومة في وجه الاحتلال، وقدموا الشهداء والأسرى والجرحى في سبيل الدفاع عن الوطن ونيل الحرية وهذا يشير إلى الانتماء وحب الوطن، وجميع هذه السمات تنعكس على الحياة الأسرية والزوجية، أي أن الأزواج في محافظة جنين لديهم إحساس عال بالمسؤولية وقدرة على مواجهة الصعوبات والتعامل مع التحديات.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016) والتي أظهرت النتائج أن عامل يقظة الضمير الأكثر شيوعاً بين الأزواج، واتفقت مع دراسة الشمراني (2019) والتي أظهرت نتائجها أن سمة يقظة الضمير هي السمة السائدة بأعلى متوسط حسابي، بينما لم تتفق مع دراسة كاتبة (2020)، ودراسة بروديك وستودين (Brudek & Steuden, 2018)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل يقظة الضمير كان في المرتبة الثانية، ودراسة جولستاني وآخرون (Golestani, et al., 2012)، والتي أظهرت النتائج أن عامل يقظة الضمير جاء بالمرتبة الرابعة، ولم تتفق مع نتائج دراسة سيرهينليوغلو وآخرون (Cirhinlioglu, et al, 2016)، التي أظهرت أن سمة يقظة الضمير في المرتبة الثانية.

ب. مناقشة نتائج عامل الانبساطية

كان تقدير عامل الانبساطية مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبانحراف معياري قدره (0.56) وكان في المرتبة الثانية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة نظراً لأن المجتمع في محافظة جنين ذو روابط أسرية واجتماعية قوية تتميز بالتراحم والترابط، و نمط الاختيار الزوجي في هذه المحافظة غالباً هو نمط التقارب المكاني، وهذا التقارب المكاني يعزز التقارب الفكري (المتسم بالبساطة والحياة الاجتماعية الحافلة)، وبالتالي تقل الاختلافات التي قد تنثير المشاكل الزوجية، فساكن المناطق السهلية أكثر اتساماً بالبساطة والحياة الاجتماعية لديهم حافلة وزاخرة، فهم لا يتركون مناسبة اجتماعية ألا ويشاركون بها،

أمّا حباً أو شعوراً بالواجب لرد المناسبة، وأيضاً وجود السهول والزراعة والمناخ الجميل المعتدل صيفاً وشتاءً يشجع على الرحلات والخروقات العائلية وهذا يقلل من التوتر والضغط النفسي، فيكتسبون سماتهم من الطبيعة الجميلة والخلابة والمناخ الرائع، وهي من أهم السمات التي من الجميل أن يتمتع بها الأزواج، وذلك بأن يكون ودوداً ومحباً واجتماعياً وحيوياً ومرحاً وإيجابياً فهذه الصفات ضرورية لنجاح الحياة الزوجية وتوفير جو من الطمأنينة والسكينة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016) والتي أظهرت النتائج أن عامل الانبساطية كان في المرتبة الثانية، واتفقت مع دراسة الشمراني (2019) والتي أظهرت نتائجها أن سمة الانبساطية جاءت في المرتبة الثانية، بينما لم تتفق مع دراسة كاتبة (2020) والتي جاءت فيها عامل الانبساطية بالمرتبة الأولى، ودراسة بروديك وستودين (Brudek & Steuden, 2018)، والتي أظهرت النتائج أن عامل الانبساطية كان في المرتبة الثالثة، ودراسة جولستاني وآخرون (Golestani et al., 2012)، والتي أظهرت النتائج أن عامل الانبساطية جاء بالمرتبة الخامسة، ودراسة سيرهينليوغلو وآخرون (Cirhinlioglu et al., 2016)، والتي أظهرت النتائج أن عامل الانبساطية جاء بالمرتبة الخامسة.

ج. مناقشة نتائج عامل المقبولية

كان عامل المقبولية مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.29) وبانحراف معياري قدره (0.29) وكان في المرتبة الثالثة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن عامل المقبولية والذي أهم سماته التسامح والقبول والثقة والتواضع والشعور اتجاه الآخرين واحترامهم والتعاطف معهم، يرتبط ارتباط وثيق بالعلاقات الشخصية، وهو نوع من أنواع العلاقات الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين في حياته اليومية، وبالتالي هي من أكثر العلاقات الاجتماعية أهمية لأنها تؤثر في أفكار ومشاعر وسلوك الفرد، حيث ذكر سابقاً أن الأزواج والزوجات في محافظة جنين يتمتعون بالعلاقات والروابط الاجتماعية القوية، وبالتالي

فهي نتيجة منطقية إذ انه كما ذكرت الباحثة في الفقرة السابقة فان عامل الانبساطية حصل على متوسط حسابي مرتفع وهو يرتبط بعامل المقبولية الذي حصل أيضا على متوسط حسابي متقارب، إذ أن الشخص المنبسط والمنفتح والاجتماعي والمتواضع من الطبيعي أن يكون شخص عنده قبول اجتماعي ويحوز على ثقة الآخرين وتقبلهم واحترامهم إضافة إلى قوة العلاقات الشخصية، وهذا العامل يجعل الزوج /الزوجة قادرا على مواجهة المشاكل، و تحمل الضغوطات وهذا جل ما تحتاج له الحياة الزوجية حتى يعم الاستقرار والرضا والسعادة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاتبة (2020)، و دراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016) ودراسة جولستاني وآخرون (Golestani et al.,2012) والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل المقبولية كان في المرتبة الثالثة، بينما لم تتفق مع دراسة بروديك وستودين (Brudek & Steuden,2018)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل المقبولية كان في المرتبة الأولى، ودراسة سيرهينليوغلو وآخرون (Cirhinlioglu et al.,2016)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل الانبساطية جاء بالمرتبة الأولى، ولم تتفق مع دراسة الشمراني(2019) والتي أظهرت نتائجها أن سمة المقبولية جاءت في المرتبة الرابعة.

د. مناقشة نتائج عامل الانفتاح على الخبرة.

كان تقدير عامل الانفتاح على الخبرة متوسطا بمتوسط حسابي قدره (3.03) وبانحراف معياري قدره (0.46) وكان في المرتبة الرابعة، وترى الباحثة أن المجتمع في جنين خاصة وفي فلسطين عامة هو مجتمع منفتح على الخبرة نوعا ما، أي أن الاحتلال الإسرائيلي خلق عند الأفراد نوعا خاصا من التحدي وجعلهم يتمسكون أكثر بالأرض ويتنافسون على الحرية والاستقلال، إضافة إلى أن الفلسطيني الذي يعيش ضغوطا نفسية واقتصادية واجتماعية يبحث دائما عن بصيص أمل ليتمسك بالحياة مما يجعله يفكر خارج الصندوق ويبدع ويتعلم، وربما يكون للموسيقى والفن نصيبا من اهتمام المواطن

الفلسطيني، كما أن الباحثة ترى أن البيئة لها دور مهم في انفتاح الفرد على الخبرات، إذ أن الحياة الريفية والبسيطة في محافظة جنين وحياة الأسرة الممتدة والعلاقات الاجتماعية وإحاطة الريف بالأشجار والعمل في الزراعة كل هذه الأمور تساعد نوعاً ما الفرد على أن يكون أكثر ارتياحاً وبالتالي أكثر قدرة على التفكير والتأمل والابداع، وأكثر مغامرة، ولديهم فضول وحب استطلاع.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاتبة (2020)، ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، ودراسة بروديك وستودين (Brudek & Steuden, 2018)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل الانفتاح على الخبرة كان في المرتبة الرابعة، ولم تتفق مع دراسة جولستاني وآخرون (Golestani et al., 2012) والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل الانفتاح على الخبرة كان في المرتبة الثانية، ودراسة سيرهينليوغلو وآخرون (Cirhinlioglu et al., 2016)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن سمة الانفتاح على الخبرة جاءت في المرتبة الثالثة، ولم تتفق مع دراسة الشمراني (2019) والتي أظهرت نتائجها أن سمة الانفتاح على الخبرة جاءت في المرتبة الخامسة.

هـ. مناقشة نتائج عامل العصابية

كان تقدير عامل العصابية منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.88) وبانحراف معياري قدره (0.68) وكان في المرتبة الخامسة وحلت في المركز الأخير من بين العوامل الأخرى، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية وذلك لأن المجتمع الفلسطيني يعاني من الاحتلال الذي يؤثر على قدرة المواطن الفلسطيني على ممارسة حياته وتنقلاته بشكل طبيعي، وما ينتج عن الاحتلال الإسرائيلي استشهاد الشباب وهدم البيوت والتهديدات التي تلحقها والاعتقالات المستمرة للشباب وعرقلة الحركة بين المدن مما يؤثر على العمل والتعليم للأفراد كل هذا وما يفرزه الاحتلال الإسرائيلي يؤثر على المزاج العام للأفراد من غضب واكتئاب وعصبية وقلق وتوتر بالتالي تنتقل إلى البيوت وتؤثر على العلاقات داخل البيت، إضافة إلى ما سبق فإن التنشئة الاجتماعية للولد والبنات لها دور مهم، إذ يتربى الذكر على الكبت

وعدم التعبير عن مشاعره كونها تقلل من الرجولة ويتربى على العدائية التي تجعل الولد رجلاً وقوياً في نظر المجتمع، وفي المقابل تتربى الأنثى على الخضوع والضعف وضرورة الانصياع للرجل وعدم وجود رأي لها في العائلة حتى بما يخص القرارات المهمة من زواج وعمل وحتى التصرف بنتائج عملها، إضافة إلى عمل المرأة في كثير من الأحيان خارج المنزل بجانب عملها داخل المنزل مما يزيد من الضغوط والتعب والإرهاق على كاهلها، كل هذه الأمور تفسر سبب وجود العصابية بمتوسط حسابي (2.88)، إضافة إلى ما سبق فإن الباحثة تشير إلى أنه تم عمل الدراسة وتوزيع الاستبانات في ظل جائحة كورونا وما رافقت هذه المرحلة من تبعات وأعباء أثرت على أدوار الرجل والمرأة، ولكن يمكن تفسير أن العصابية جاءت في المرتبة الأخيرة والأقل من بين العوامل بأنه على الرغم من كل ما سبق ذكره فإن الأفراد أصبحت لديهم الصلابة النفسية أقوى نتيجة الظروف الخاصة بالمنطقة، وبسبب أن العينة نسبة التعليم فيها قوية، فأصبح هناك وعي ونضج انفعالي نوعاً ما، مما يجعل العصابية أقل من بين العوامل الأخرى ولكن هذا لا ينفي وجودها بنسبة معينة بسبب ما سبق ذكره.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كاتبة (2020)، ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، ودراسة بروديك وستودين (Brudek & Steuden, 2018)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل العصابية كان في المرتبة الخامسة، ولم تتفق مع دراسة جولستاني وآخرون (Golestani et al., 2012) والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن عامل العصابية كان في المرتبة الأولى، ودراسة سيرهينليوغلو وآخرون (Cirhinlioglu et al., 2016)، والتي أظهرت أن سمة الاتزان العاطفي جاء في المرتبة الرابعة، ولم تتفق مع دراسة الشمراني (2019) والتي أظهرت نتائجها أن سمة العصابية جاءت في المرتبة الثالثة.

4.1.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما أساليب الحب الأكثر شيوعاً لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتائج أسلوب الحب الرومانسي (Eros)

جاء تقدير مجال الحب الرومانسي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.09) وبانحراف معياري قدره (0.71) وكان في المرتبة الأولى وهو الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين، ترى الباحثة أن هذه النتيجة لها أكثر من تفسير من وجهة نظرها، فالتفسير الأول أن العينة تحاول الظهور بمظهر حسن لأن فقرات مجال الحب الرومانسي تحمل معاني إيجابية وتعكس حياة زوجية سعيدة، وهذا مرتبط بمفهوم المسيرة الاجتماعية على الرغم من التأكيد على السرية والخصوصية للمبحث، أما التفسير الثاني هو أن طبيعة الناس في المجتمع الريفي خاصة، يحاولون إخفاء الصراعات الداخلية سواء على مستوى الشخص أو على مستوى العلاقة مع الشريك رغبة منهم في الظهور بمظهر السعيد والمرتاح للطرف الآخر، ورغبة منهم في الظهور بمظهر اجتماعي لائق أمام الآخرين، وما يؤكد وجهة نظر الباحثة فإنها ترى أن الريف تتعرض فيه الزوجات والنساء بشكل عام إلى العنف بشكل كبير، وهناك احتمال ثالث وهو طبيعة المناخ والبيئة تؤثر في الأفراد أن يكون أكثر رومانسيين، وتؤثر على رقة مشاعرهم حيث ذكر سابقاً أنهم مجتمع يشعرون ببعضهم البعض ويساعدون بعضهم ويتعاطفون مع الآخر، ويتذوقن الجمال والفن ويعرفون قيمته، فليس من الغريب أن يكون هذا الأسلوب من الحب غالباً عليهم، وإن تجالسهم تسمع روايات تراثية رومانسية من هذه القرية أو من تلك.

وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيدز (Vedes, 2015)، والتي ظهرت فيها أن أسلوب الحب الرومانسي كان الأعلى والأكثر انتشاراً بين الرجال والنساء، ومع نتائج دراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016) والتي أظهرت فيها أن أسلوب الحب الرومانسي هو الأكثر انتشاراً بين أفراد العينة، ولم تتفق مع نتائج دراسة خزل (2015)، ونتائج دراسة تونج (Tung, 2007)، والتي

أظهرت نتائج الدراستين أن أسلوب الحب الرومانسي كان في المرتبة الثانية من بين أساليب الحب الستة.

ب. مناقشة نتائج أسلوب الحب الروحي

جاء تقدير أسلوب الحب الروحي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبانحراف معياري قدره (0.83) وكان في المرتبة الثانية، وترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة كما ذكر في الفقرة السابقة هو المسيرة الاجتماعية والرغبة بالظهور بالمظهر الحسن والجميل والمضحى، ومن ناحية أخرى حيث أن معظم العينة من النساء، فإن الباحثة تعتقد أن الحب الروحي كان بالماضي مرتفع عند النساء وهذا يتماشى مع طبيعة المرأة وغريزة الأمومة لديها التي تجعل منها شخص يضحى براحته وبوقته ويعطي من عاطفته وجهده من أجل من تحب وخاصة الأبناء، وكانت تقدم احتياجات الرجل على احتياجاتها وتقدر دوره وتغيب دورها، ولكن مع مستوى التعليم الذي ارتفع عند المرأة، وخوضها تجربة العمل إلى جانب الرجل ساعد في تحسين مفهوم الذات عندها، ورفع ثقته بنفسها وفهم الأدوار التشاركية الصحيحة مع الرجل، والذي بدوره ساهم في انخفاض الحب الروحي عند الطرفين، وتشير الباحثة إلى أن الحب الروحي هو موجود أكثر في الخيال والقصص والأفلام والمسلسلات وهي رغبة أي شخص بأن يقدم الطرف الآخر على نفسه في سبيل الحب ولكن تسارع الحياة، ووجود الضغوطات والحياة المزيفة أحياناً، واكتشاف الأشخاص للواقع المختلف عن الخيال والأفلام وغيرها، تجعل الأشخاص يتراجعون في تقديم الآخرين على أنفسهم عند خوض تجارب حقيقة وهذه التجارب أيضاً ترفع من مفهوم الذات عند الشخص.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فيدز (Vedes,2015)، والتي ظهرت فيها أن أسلوب الحب الروحي كان في المرتبة الثانية، ولم تتفق مع نتائج دراسة خزعل (2015)، ونتائج دراسة تونج (Tung,2007)، والتي أظهرت نتائج الدراستين أن أسلوب الحب الروحي كان في المرتبة الأولى من بين أساليب الحب

الستة، ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، والتي أظهرت أن أسلوب الحب الروحي جاء في المرتبة الثالثة.

ت. مناقشة نتائج أسلوب الحب العملي

جاء تقدير أسلوب الحب العملي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.54) وبانحراف معياري قدره (0.70) وكان في المرتبة الثالثة، وترى الباحثة أن الحب العملي هو أقرب إلى الزواج التقليدي المتبع كثيراً في المجتمع الفلسطيني، إذ أن الشاب في الغالب يضع شروطه ومعاييرَه عند الأم وتقوم هي بمهمة البحث واختيار الشريكة بما يتناسب مع هذه المعايير، وإضافة إلى ما سبق فإنه في الأساس في الريف الارتباط بالشريك يعتمد على القرب المكاني والتقارب الاجتماعي.

ولم تتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيدز (Vedes, 2015)، ودراسة تونج (Tung, 2007) والتي أظهرت نتائج الدراستين أن أسلوب الحب العملي كان في المرتبة الخامسة من بين أساليب الحب الستة، ولم تتفق مع نتائج دراسة خزل (2015)، والتي جاء فيها أن أسلوب الحب العملي في المرتبة الرابعة، ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، والتي جاء فيها أن أسلوب الحب العملي جاء في المرتبة الخامسة.

ث. مناقشة نتائج أسلوب الحب الرفقوي

جاء تقدير مجال الحب الرفقوي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.37) وبانحراف معياري قدره (0.71) وكان في المرتبة الرابعة، وباعتقاد الباحثة أن الحب الرفقوي هو دارج وموجود في المجتمع الريفي في جنين بشكل خاص وفي فلسطين بشكل عام حيث أن طريقة اختيار شريك الحياة غالباً بحسب التقارب المكاني والاجتماعي كما ذكرت سابقاً، إذ يختار الشريك شريكته التي عاش معها طفولته ومراهقته، وترعرعوا سوياً في نفس المكان أو المحيط الاجتماعي، ولمعرفة الأسر الأصلية لبعضهم البعض نظراً لقوة العلاقات الاجتماعية، إضافة إلى الزواج في سن مبكرة، مما يجعل مدة الزواج تكون طويلة نوعاً

ما، فينمي عندهم مفهوم العشرة، وان الحب مرتبط بطول فترة الزواج، علما انه مع العمر يتغير ادراك الفرد للحب إذ أن العمر الذي يحدث فيه الزواج يكون إدراكهم للحب غير حقيقي، ومشاعرهم متسعة، وغير واضحة تماما، لذلك يصبح المعيار الوحيد للزواج أو لاستمرار الزواج هو العشرة وطول فترة الزواج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فيدز (Vedes,2015)، والتي ظهرت فيها أن أسلوب الحب الرفقوي كان في المرتبة الرابعة، ولم تتفق مع نتائج دراسة خزل (2015)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب الرفقوي جاء في المرتبة الخامسة، ونتائج دراسة تونج (Tung,2007)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب الرفقوي جاء في المرتبة الثالثة، ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، والتي جاء فيها أن أسلوب الحب الرفقوي جاء في المرتبة الثانية.

ج. مناقشة نتائج أسلوب الحب الهوسي

جاء تقدير أسلوب الحب الهوسي مرتفعا بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبانحراف معياري قدره (0.66) وكان في المرتبة الخامسة، وهذا يعني أن هناك نسبة جيدة من أسلوب الحب الهوسي، وتفسر الباحثة بان الزواج المبكر والسائد في محافظة جنين، يجعل مدة الزواج طويلة مما يخلق لدى الطرفين أو احدهما مشاعر التملك والخوف من فقدان أو الاستبدال بشريك آخر، خاصة إذا حدث تطور على احدهما، مثلا تعليم الزوجة أو انتقالها إلى مرحلة العمل، أو انتقال عمل الزوج، أو انتقال السكن، وغيره، وهذا ما يعزز فكرة الخوف من فقدان أو الزواج من أخرى بالنسبة للرجل، أو طلب الطلاق والانفصال بالنسبة للزوجة، وهذا بسبب أن الزواج يحدث في عمر صغير، ومع مرور الوقت يتغير ادراك الفرد لقراراته ومشاعره واحتياجاته، إضافة إلى ما يعيشه الأزواج في وقتنا الحالي من الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أصبحت ضرورة في بعض الأحيان، ولا بد من استخدامها، زاد من خوف الزوج / الزوجة وقلقه وترتفع لديهم مشاعر التملك.

- ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فيدز (Vedes,2015)، والتي ظهرت فيها أن أسلوب الحب الهوسي كان في المرتبة الثالثة، ولم تتفق مع نتائج دراسة خزل (2015)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب الهوسي جاء في المرتبة الثانية، ونتائج دراسة تونج (Tung,2007)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب الهوسي جاء في المرتبة الرابعة، ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، والتي جاء فيها أن أسلوب الحب الهوسي جاء في المرتبة الرابعة.

ح. مناقشة نتائج أسلوب الحب العاثر

جاء تقدير مجال الحب العاثر منخفضاً بمتوسط حسابي قدره (2.57) وبانحراف معياري قدره (0.69) وكان في المرتبة السادسة، ترى الباحثة أن هذه النتيجة هي نتيجة مغايرة للواقع، بسبب أن العينة تتحفظ عن الإجابة بمصادقية، ربما لحساسية الفقرات المتعلقة بهذا الجانب وخاصة النساء، والإنكار لهذا الفعل، لذلك جاءت النتيجة عكس الواقع الذي يقول أن الانفتاح على العالم بسبب الأنترنت المتاح بسهولة ومواقع التواصل الاجتماعي سهلت من إقامة علاقات عاطفية متعددة للطرفين، وإذا تم النظر إلى المجتمع فإن نسب الطلاق والعنف والطلاق العاطفي والخianات الزوجية تطفو على سطح المجتمع، وبذلك فإن أفراد العينة حاولت الإنكار أو التهرب من وجود هذا النوع في مجتمعنا كونه مجتمع يتفاخر بتحفظه المزيف.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة فيدز (Vedes,2015)، والتي ظهرت فيها أن أسلوب الحب العاثر كان في المرتبة السادسة، ومع نتائج دراسة خزل (2015)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب العاثر جاء في المرتبة السادسة، ونتائج دراسة تونج (Tung,2007)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب العاثر جاء في المرتبة السادسة، أي أنه الأسلوب الأقل انتشاراً بين الأزواج، ومع نتائج ودراسة زاده وبوزرجي (zadeh & bozorgi, 2016)، والتي جاء فيها أن أسلوب الحب العاثر جاء في المرتبة السادسة.

4.1.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما مستوى الالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟

أ. مناقشة النتائج المتعلقة بالالتزام الشخصي:

جاء تقدير مجال الالتزام الشخصي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (4.03) وبانحراف معياري قدره (0.94) وكان في المرتبة الأولى، وهو الأكثر انتشاراً بين الأزواج في محافظة جنين، وهذه النتيجة طبيعية إذ أن النتائج أظهرت أن أعلى نسبة التزام شخصي كانت لدى الأزواج حديثي الزواج من 5 سنوات فأقل، إذ أن الأزواج الجدد يميلون في بداية حياتهم الزوجية الجديدة إلى الالتزام بشكل أكبر، والمشاعر تكون في أوجها، إضافة أن الانجذاب يبقى قوي في السنوات الأولى، وحديثي الزواج يميلون إلى أن يظهر كل طرف أفضل ما لديه حتى يقوي العلاقة وتكون التنازلات بين الطرفين أيضاً واردة بشكل أكبر، والقدرة على استيعاب الآخر وتحمله تكون واردة بشكل أكبر.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة برين وآخرون (Brien, et al, 2008) والتي أظهرت نتائجها أن الالتزام العاطفي والذي يقابل الالتزام الشخصي في هذه الدراسة جاء في المرتبة الأولى.

ب. مناقشة نتائج الالتزام الأخلاقي

جاء تقدير مجال الالتزام الأخلاقي مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.32) وبانحراف معياري قدره (0.66) وكان في المرتبة الثانية، وترى الباحثة أن المجتمع الفلسطيني عموماً مجتمع يهتم بالمظاهر الاجتماعية والشكل الاجتماعي ويهتم الفرد جداً برأي الآخرين فيه وفي شكله، لذلك فإن تمسك الشخص بالشكل الجميل واللائق يرفع من التزامه الأخلاقي ربما الغير حقيقي في أغلب الأحيان، إذ أن الفرد يبذل جهداً ليظهر بشكل مقبول أمام الناس، ولكن هو غير مضطر لأن يبذل نفس الجهد أمام الشريك، لذلك فإن الأسرة وشكل العلاقة الزوجية أمام المجتمع هو امر في غاية الأهمية بالنسبة لبعض الأفراد.

ومن ناحية أخرى فإن نمط الزواج السائد (التقليدي) الذي يضع فيها الرجل معايير له لتختار له العائلة الزوجة التي تناسبه، ربما تقلل من أسباب المشكلات لاحقا بعد الزواج وهذا يعزز العلاقة الزوجية بين الطرفين، ويجعل من الصعب على أحد الطرفين التخلي بسهولة، نتيجة العلاقة التي أصبحت أقوى في بداية الزواج، بالإضافة إلى دور طول فترة الزواج نتيجة الزواج المبكر، ومفاهيم العشرة والعلاقة التي نشأت خلال هذه الفترة التي تجعل شكل الالتزام تحول إلى أخلاقي أكثر منه شخصي، لاحتمال شعور احد الطرفين بالذنب وخلق الشعور بخيبة الأمل إذا فكر بترك الطرف الآخر، ومن ناحية ثالثة فإن المخاوف الاجتماعية تلعب دورا في الالتزام الأخلاقي والاستقرار الزواجي، ومن هذه المخاوف الطلاق والنظرة المجتمعية للمطلق/ة والوصمة الاجتماعية التي يعيشها الفرد بسبب الطلاق خاصة في المجتمع القروي الذي ترفض فيه العائلات طلاق البنات والتي تدفع الأفراد لإيجاد بدائل حتى يستمر الزواج.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008) والتي أظهرت نتائجها أن الالتزام المعياري والذي يقابل الالتزام الأخلاقي في هذه الدراسة جاء في المرتبة الثانية.

ت. مناقشة نتائج الالتزام البنائي

جاء تقدير مجال الالتزام البنائي منخفضا بمتوسط حسابي قدره (2.76) وبانحراف معياري قدره (0.88) وكان في المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة الأخيرة، وهو موجود و لا يمكن تجاهله لدى بعض الأزواج، ويتمثل ذلك في خوفهم من الخسائر، مثل خسارة رؤية الأطفال بشكل منتظم، والخوف من الاستقلالية في بيت منفصل، والخوف من عدم وجود معيل خاصة عند النساء الغير عاملات، وخسارة ميزة أن تكون المرأة متزوجة، إذ أن الطلاق في مجتمعنا يعتبر وصمة وخاصة في القرى، أما بالنسبة للرجل فإن المظهر الاجتماعي ووصمة الطلاق أيضا والتكاليف المادية المترتبة من نفقة واستحقاقات للزوجة والأولاد والعبء الذي يعيشه الرجل للبدء من جديد، كلها أمور تلزم الرجل بالاستمرار في بالزواج الحالي، إضافة إلى ما سبق فإن الأزواج خاصة العاملين يكون بينهم مصالح مشتركة كبناء

منزل وشراء سيارة ومشروع استثماري، وغيرها من المصالح المشتركة، لذلك فإن الخوف من خسارة هذه الأمور ربما تجبر الطرفين على الالتزام وتحمل الطرف الآخر.

وافقت هذه الدراسة مع دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008) والتي أظهرت نتائجها أن الالتزام المستمر والذي يقابل الالتزام البنائي في هذه الدراسة جاء في المرتبة الثالثة.

ث. مناقشة نتائج الالتزام الزواجي

جاء تقدير الدرجة الكلية للالتزام مرتفعاً بمتوسط حسابي قدره (3.27) وبانحراف معياري قدره (0.65)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها غير منطقية ما، إذا لا يمكن إنكار ارتفاع نسب طلاق في المجتمع الفلسطيني وفي محافظة جنين خاصة، العلاقات الزوجية قد لا تدوم لفترة طويلة بسبب سوء التوافق وعدم الرضا وما يتبعه من مشكلات تعيق استمرار الحياة الزوجية لذا فإن نسبة الالتزام بين ملتزم بالرباط المقدس سواء شخصياً أو أخلاقياً أو مجبراً، وبين من لم تسعفه صلابته النفسية وسماته الشخصيّة على تحمل العلاقة الزوجية بسرائها وضراءها، فهناك فروقات فردية بين الأفراد وأيدولوجيات مختلفة.

ولم تتفق هذه الدراسة مع دراسة الخليلي (khalili, 2013)، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن العينة من الفلسطينيين اظهروا مستويات عالية من الرضا والالتزام الزواجي.

4.1.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

"ما العلاقة بين سمات الشخصيّة وأساليب الحب لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أ. مناقشة نتائج علاقة سمة العصابية بأسلوب الحب الهوسي والأسلوب الحب العملي

ارتبط مجال سمة العصابية إيجابياً بأسلوب الحب الهوسي وبلغ معامل الارتباط ($r = 0.494$)، وهذا يعني أنه كلما امتلك الشخص سمات العصابية يميل أسلوبه في الحب إلى الهوسي، وتفسر الباحثة هذه

النتيجة بأن الشخص الذي يتسم بالعصابية هو شخص متوتر وقلق، وهذا يتطابق نوعاً ما مع نمط الحب الهوسي الذي يفضل صاحبه أن يمتلك شريكه، ولديه خوف من فقدان ومشاعر غير مبررة، لذلك تسيطر عليه هذه الفكرة دائماً مما تسبب له القلق والتوتر، وبالتالي فإن التوافق الزوجي بحالة أسلوب الحب الهوسي وسمة العصابية قد يكون منخفض.

واتفقت مع دراسة كاتبي (2013) والتي تشير أن سمة العصابية مرتبطة ارتباط سلبي وعالي بالتوافق الزوجي، واتفقت مع دراسة (Javanmard & Garegloze, 2012) والتي أشارت أن سمة العصابية متنبأ قوي بعدم الرضا الزوجي، ولم تتفق مع دراسة زاده وبوزورجي (Zadeh & 2016) والتي أظهرت أن هناك علاقة سالبة بين سمة العصابية وجودة الحياة الزوجية بينما علاقة أسلوب الحب الهوسي بجودة الحياة الزوجية موجبة ودالة.

وارتبط مجال العصابية سلباً بأسلوب الحب العملي وكان معامل الارتباط ($r = -0.175$) بمعنى أنه كلما امتلك الشخص سمات العصابية قل ميله لأسلوب الحب العملي، وتفسر هذه النتيجة بأن الشخص الذي يفضل نمط الحب العملي هو شخص واقعي، وواثق الخطى ويمشي على خطة يضعها وفقاً لمعايير الخاصة، وله حساباته التي يسعى لتحقيقها، لذلك فمن الطبيعي أن تتعارض مع سمة العصابية التي يتسم صاحبها بسرعة اتخاذ القرار وعدم وجود خطة واضحة وهو في حالة توتر وقلق تمنعه من التفكير بشكل مخطط وعملي وواقعي، والزوج العصابي لا يستطيع تحمل مسؤوليات الزواج وتبعاته أو الصبر على زلات الشريك، ويثور ويغضب لأنفه الأسباب وتكون ردود فعله عنيفة وتسيطر عليه مشاعر الإحباط والفشل، والتي تؤثر سلباً بعلاقته مع الشريك.

واتفقت مع دراسة زاده وبوزورجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت أن هناك علاقة سالبة بين سمة العصابية وجودة الحياة الزوجية، بينما ارتبط أسلوب الحب العملي إيجابياً بجودة الحياة الزوجية.

ب. مناقشة نتائج علاقة سمة الانبساطية بأساليب الحب الستة.

ارتبط مجال سمة الانبساطية بجميع مجالات أسلوب الحب ارتباطا إيجابيا، حيث ارتبط بأسلوب الحب العاثر بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.166$)، وارتبط بأسلوب الحب الرفقوي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.332$)، وارتبط بأسلوب الحب العملي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.272$)، وارتبط بأسلوب الحب الهوسي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.358$)، وارتبط بأسلوب الحب الروحي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.314$)، وكان أعلى ارتباط بأسلوب الحب الرومانسي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.360$)، بمعنى أن الشخص الانبساطي يميل لجميع أساليب الحب (الرومانسي والعاثر والرفقوي والعملي والهوسي والروحي).

هذه النتيجة تبدو منطقية نوعا، حيث أن الشخص الانبساطي أكثر قدرة على إظهار مشاعر الدفء والود والتعايش والتعاون مع الشريك، وهو شخص متعدد الاهتمامات والأنشطة، وباحث عن الأثارة، ويتمتع بروح الدعابة، مما يضيف على حياة الزوجين مزيدا من البهجة والتنوع والتجدد، ويحد من مشاعر الملل، ولديه القدرة على التواصل مع الشريك بشكل فعال وجيد، وخاصة التواصل العاطفي باستخدام أساليب مختلفة، ولديه القدرة على تجنب النقد وكل ما يتسبب بتأزم العلاقة، فهو شخص متفائل يحسن معايشة الشريك، ولديه القدرة على مواجهة الضغوطات، وهو جيد بالتخطيط. ومن المنطقي أن ترتبط سمة الانبساطية بقوة بأسلوب الحب الرومانسي والعاثر، والرفقوي، والروحي، وهي ضمينا تتعارض مع أسلوب الحب الهوسي والعملي حيث أشارت النتائج أن أقل معامل ارتباط مع هذين الأسلوبين، ولكن قد تكون سمة الانبساطية موجودة بنسب تختلف في الأفراد لذا قد تتواجد مع جميع أساليب الحب.

واتفقت هذه النتيجة نوعا ما مع نتيجة دراسة زاده وبوزورجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت أن هناك علاقة موجبة بين سمة الانبساطية وأساليب الحب (الرومانسي والعملي والرفقوي والروحي والهوسي) وجودة الحياة الزوجية بينما علاقة أسلوب الحب العاثر بجودة الحياة الزوجية سالبة.

ت. مناقشة نتائج علاقة سمة الانفتاح على الخبرة بأسلوب الحب العاثر

ارتبط مجال سمة الانفتاح على الخبرة سلبيا بأسلوب الحب العاثر ($r = -0.163$)، بمعنى انه كلما

امتلك الشخص سمة الانفتاح على الخبرة قل ميله لأسلوب الحب العاثر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية نوعا ما، حيث أن الشخص المنفتح على الخبرة هو خيالي ويحب الجمال ولديه طموح وأحلام كبيرة، وذواق ويعبر عن انفعالاته ومشاعره بقوة، ويهتم بالأنشطة ولديه الرغبة في التخلص من الروتين اليومي، وخوض تجارب جديدة، وحب المغامرة، وملتزم بالمنظومة الأخلاقية، ويرتبط بالتوافق والرضا الزوجي ارتباط إيجابي، أما أسلوب الحب العاثر لا يحب الروتين في العلاقات لذلك تراه ينتقل من علاقة لعلاقة، فهو غير ملتزم، ولا يعبر عن مشاعره بقوة، ويتعامل مع الحب على انه لعبة ويهتم بالجمال والعلاقة الجنسية، ولا يعطي اهتماما بالمنظومة الأخلاقية، فأسلوب الحب العاثر هو أسلوب غير أخلاقي وقد يكون أسوأ أساليب الحب ويرتبط بالرضا والتوافق الزوجي ارتباط سلبى ومتنبأ سلبى بجودة الحياة الزوجية.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزورجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت أن هناك علاقة موجبة بين سمة الانفتاح على الخبرة وجودة الحياة الزوجية، بينما علاقة أسلوب الحب العاثر بجودة الحياة الزوجية سالبة.

ث. مناقشة نتائج علاقة سمة المقبولية بأسلوب الحب الرفقوي والأسلوب الحب الهوسي والحب

العاثر

ارتبط مجال سمة المقبولية سلبيا بثلاث أساليب للحب، حيث ارتبط بأسلوب الحب الرفقوي بمعامل ارتباط بلغ ($r = -0.263$)، وارتبط بأسلوب الحب الهوسي بمعامل ارتباط بلغ ($r = -0.247$)، وكان أعلى معامل ارتباط بأسلوب الحب العاثر حيث بلغ معامل الارتباط ($r = -0.332$)، بمعنى انه كلما

امتلك الشخص سمات المقبولية قل ميله لأسلوب الحب العايب وأسلوب الحب الرفقوي وأسلوب الحب الهوسي.

تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية فيما يخص ارتباط سمة المقبولية سلبيا بأسلوب الحب الهوسي والعايب، حيث انه من اهم صفات المقبولية، هو الثقة بنفسه وبالأخرين وهذا يتعارض مع أسلوب الحب الهوسي الذي يشك بشريكه طوال الوقت وتتملكه الغيرة وضعف مفهوم الذات لديه، أمّا فيما يخص ارتباط سمة المقبولية بأسلوب الحب العايب سلبيا، فهي منطقية أيضا إذا أن المتسم بسمة المقبولية هو شخص متواضع، و ودود، وحميمي، وصريح ومخلص، وهذا يتعارض مع أسلوب الحب العايب الغير صريح واللعب والذي يتجنب الاتصال العاطفي القوي، فهو غير مخلص للشريك وغير ملتزم معه.

أما النتيجة المتعلقة بارتباط سمة المقبولية سلبيا بأسلوب الحب الرفقوي فهي غير منطقية، إذ أن من المنطق ارتباطها إيجابيا، لان المتمتع بسمة المقبولية مخلص وصريح ومتعاون ومعين للأخرين، ومتواضع، ويتشارك الآخرين اهتماماتهم ويتعاطف معهم وحميمي ومتسامح، ويتفهم حقوق زوجته، ويتواضع معها ويتقبل آراءها ويثق بها، ويتعامل معها بالمودة والرحمة مما يقوي الروابط الزوجية والألفة، وهذا يتفق مع أسلوب الحب الرفقوي إذ انه أسلوب يعتمد على الود المتبادل والتعاطف والاهتمامات المشتركة بين الشريكين والإخلاص وبقاء الشريكين معا على أساس الصداقة الودودة، حيث أن الاهتمام بالجنس ضعيف في هذا الأسلوب، وتعزو الباحثة سبب ظهور النتيجة سلبيا لعدم القدرة على ضبط ظروف الاستجابة على المقياس.

لم تتفق هذه النتيجة نوعا ما مع نتيجة دراسة زاده وبوزورجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت أن هناك علاقة موجبة بين سمة المقبولية وأساليب الحب (الرفقوي والهوسي) وجودة الحياة الزوجية، بينما علاقة أسلوب الحب العايب بجودة الحياة الزوجية سالبة.

ج. مناقشة نتائج علاقة سمة يقظة الضمير بأسلوب الحب الروحي وأسلوب الحب العاثر.

ارتبط مجال سمة يقظة الضمير إيجابيا بأسلوب الحب الروحي بمعامل ارتباط بلغ ($r=0.265$) وسلبيا بأسلوب الحب العاثر بمعامل ارتباط بلغ ($r=-0.263$)، وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، بمعنى انه كلما امتلك الشخص سمة يقظة الضمير، زاد ميله لأسلوب الحب الروحي وقل ميله لأسلوب الحب العاثر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانها منطقية إذ أن الزوج المتمتع بدرجة عالية من سمة يقظة الضمير يتسم بعدة سمات وهي الشعور بالمسؤولية والمثابرة، وملتزم بواجباته وحريص على حقوق الآخرين، فالزوج مكلف بالإنفاق والمساندة وان يشعر زوجته باهتمامه بها، وبانه حريص على إشباع الحاجات النفسية والجنسية والعاطفية لديها، ويحسن عشرتها، والزوجة مرتفعة يقظة الضمير تحرص على واجبات زوجها، وإطاعته، وإشباع حاجاته والعمل على راحته وحسن عشرته، وتشجعه وتقف إلى جانبه، وتشاركه همومه، وتحرص على رضا والديه ورعاية أبنائها، فيقبل الزوجين على بعضهما وتسود بينهما المودة والسكينة وتكون لديهما اتجاهات إيجابية نحو العلاقة، فيساند كل منهما الآخر ويتشاور معه، ويحرص كل منهما على مشاعر الآخر وعدم إهانته أو جرحه أو السماح بتأزم العلاقة بينهما، مما يزيد من أسلوب الحب الروحي الذي يتميز بأنه يفضل الشريك و يهتم به دون انتظار أي مكافآت فهو حب غير مشروط وغير أناني، وتتعارض مع أسلوب الحب العاثر الغير مسؤول واللعب والغير ملتزم نحو الشريك ولا تقيده المنظومة الأخلاقية.

واتفقت هذه النتيجة نوعاً ما مع نتيجة دراسة زاده وبوزورجي (Zaiden & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت أن هناك علاقة موجبة بين يقظة الضمير وأسلوب الحب الروحي وجودة الحياة الزوجية، بينما علاقة أسلوب الحب العاثر بجودة الحياة الزوجية سالبة.

4.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

"ما العلاقة بين سمات الشخصية والالتزام الزواجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أ. تفسير ارتباط سمة العصابية بالالتزام الزواجي

ارتبط مجال سمة العصابية عكسيا بالالتزام الشخصي حيث بلغ معامل الارتباط ($r = -0.261$) وكان دالا إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بمعنى أن الشخص الذي لديه سمة العصابية بدرجة عالية يكون لديه الالتزام الشخصي بدرجة منخفضة والعكس صحيح.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانها منطقية إذا أن الشخص المتمسم بارتفاع العصابية هو شخص قلق ومتوتر ومنذفع، ويشعر باليأس والعجز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات، ويعاني من صعوبة في إقامة علاقات شخصية حميمة وخاصة، ويتجنب المواقف التي تتطلب منه إظهار أكبر قدر ممكن من المودة والتألف، لأنه لا يثق بالآخر بسهولة، ومرتفع العصابية يركز على الجوانب السلبية في شخصية الشريك وتخفض لديه القدرة على ضبط دوافعه مما يقلل من قدرته على مواجهة المشاكل الزوجية واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الضاغطة والعادية، ولديه مستوى عالي من الحساسية التي تجعله يتبنى مواقف دفاعية خاطئة، فيوجه النقد السلبي للشريك مما يشعل نار الخلافات الزوجية وبالتالي ينخفض الرضا والتوافق الزواجي، وتجعله من الصعب الاستمرار أو الالتزام في علاقة وبالتالي قد يؤدي إلى الانفصال.

ولم تتفق مع نتائج دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008)، والتي أظهرت انه لا يوجد علاقة بين سمة الاتزان العاطفي والالتزام العاطفي (الشخصي).

ب. تفسير ارتباط سمة الانبساطية بالالتزام الزواجي

ارتبط مجال سمة الانبساطية ارتباطاً موجباً (علاقة طردية) ودال إحصائياً بالدرجة الكلية للالتزام، حيث كان اعلى معامل ارتباط بالدرجة الكلية للالتزام وبلغ ($r = 0.311$)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن

الشخص الانبساطي يتميز بقدرته على تجاوز الأزمات دون الوقوع تحت سيطرتها، مما يعني قدرته على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهه مع الشريك، وتخطي الأزمات في الحياة الزوجية، ولديه المرونة في التعامل مع الشريك، ويتميز بالحزم والإصرار ويملك زمام الأمور، ويخطط بشكل جيد وان كان يبدو عكس ذلك، مما يجعله قادر على الحفاظ على علاقته مع الشريك، يتقبل التغيير ويتواءم بسرعة، ويحرص على المشاركة في أنشطة مشتركة كالرحلات وحضور الحفلات والمناسبات مما يجعله يتقرب من الشريك، فالأنشطة المشتركة بين الزوجين مهمة في الالتزام والتوافق الزوجي،

وارتبط مجال سمة الانبساطية ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً بمجال الالتزام الأخلاقي بمعامل ارتباط $(r=0.267)$ ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الانبساطي يشعر بالراحة بوجوده مع الآخرين، ولا يمكن أن يعيش وحيداً، ولا يستطيع قضاء الوقت بمفرده، فوجود الزوجة والأطفال يوفر له هذا الجو وهذا التفاعل الذي يحبه، وكما أن ارتباطه بشريكه يوفر له فرص للتفاعل الاجتماعي وحضور مناسبات مع الشريك والتنظيم لفعاليات وأنشطة عائلية، كل هذا يجعله يشعر أنه عليه أن يبقى في العلاقة وهو ملتزم بهذه الأسرة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، خاصة في محافظة جنين ووجود الأسرة الممتدة وطبيعة التدخل في الحياة الزوجية من قبل الأهل والأقارب، يشعر الانبساطي أنه عليه ومن واجبه البقاء في العلاقة، خوف من ردة فعل الأهل أو المجتمع الذي يعيش فيه، وخوفاً على أطفاله، وعلى شريك حياته من الشعور بالتعاسة، فهو شخص واقعي أكثر منه عاطفي، ويفكر ويخطط بشكل جيد ويتصرف بمرونة وعقلانية، ونظرت له للحياة إيجابية وتفاؤلية.

ولم تتفق مع نتائج دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008)، والتي أظهرت أنه لا يوجد علاقة بين سمة الانبساطية والالتزام المعياري (الأخلاقي).

وارتبط مجال سمة الانبساطية ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً بمجال الالتزام البنائي بمعامل ارتباط $(r=0.242)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = .01)$ ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الشخص الانبساطي يبقى في العلاقة خوفاً من الخسارة، خسارة الأصدقاء المشتركين وخسارة العلاقات

الاجتماعية من ناحية الشريك وخسارة احترام الأصدقاء له، وخسارة علاقته بأبنائه، كونه شخص متحمس للعلاقات الاجتماعية ومرح، وودود ومفعم بالطاقة الإيجابية والحيوية، ولا يمكنه العيش بمفرده. ولم تتفق مع نتائج دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008)، والتي أظهرت انه لا يوجد علاقة بين سمة الانبساطية والالتزام المستمر (البنائي).

وارتبط مجال سمة الانبساطية ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً بمجال الالتزام الشخصي بمعامل ارتباط $(r=0.189)$ وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كثير من الدراسات اثبت أن سمة الانبساطية لها تأثير إيجابي على التوافق والرضا الزوجي، وبالتالي فانه من الطبيعي نتيجة لاستقرار الحياة الزوجية أن يرغب الانبساطي في البقاء بالعلاقة ما دامت توفر له الراحة والرضا والاستقرار، حيث أن حياته مزدهمة بالاهتمامات والخبرات التي تصقل قدرته على ضغوطات الحياة الزوجية ومواجهتها بكفاءة.

واتفقت مع نتائج دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008)، والتي أظهرت أن هناك علاقة موجبة ودالة بين سمة الانبساطية والالتزام العاطفي (الشخصي).

واتفقت ضمناً مع دراسة اليحيى (2020) والتي أن هناك علاقة إيجابية ودالية بين سمة الانبساطية والرضا الزوجي، والجدير بالذكر أن والرضا الزوجي مرتبط إيجابياً بالالتزام الشخصي.

4.1.6 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

"ما العلاقة بين أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين؟"

أ. مناقشة نتائج ارتباط الحب الرومانسي بالالتزام الزوجي

ارتبط مجال أسلوب الحب الرومانسي إيجابياً بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط $(r=0.487)$ ، وارتبط أسلوب الحب الرومانسي بالالتزام الأخلاقي إيجابياً بمعامل ارتباط (0.526) ، وارتبط أيضاً بالالتزام الشخصي إيجابياً بمعامل ارتباط $(r=0.597)$.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية، لأن هذا الأسلوب من الحب يعتمد على الجمال والجاذبية الجسدية والشدة العاطفية والالتزام ورؤية الحبيب على انه الوحيد، وانجذاب الشريكين لبعضهما، والالتزام الشخصي يعتمد على رغبة الشريكين في البقاء بالعلاقة معاً، إن الالتزام والرغبة الجنسية في الحب الرومانسي تؤدي دوراً وظيفياً يهدف إلى الإنجاب، وفي الواقع، إن العلاقات الرومانسية هي مثال نموذجي للعلاقة التفاعلية التي يؤدي إلى الرضا الزوجي، ونتيجة لذلك، فإن العلاقة الحميمة والودية تؤثر بشكل كبير على جودة الحياة الزوجية والالتزام اتجاه العلاقة، أما بالنسبة للالتزام الأخلاقي، فمن الجدير بالذكر أن السكان في محافظة جنين يولون اهتماماً كبيراً للاعتبارات الدينية والاجتماعية ويحافظون على العلاقة الزوجية أن تبقى مستمرة وناجحة والسمة السائدة لديهم هي يقظة الضمير لذا فانهم يشعرون بالمسؤولية اتجاه الشرك والأسرة وبيقون في العلاقة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (Zadeh & Bozorgi,2016)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط قوي موجب ودال بين أسلوب الحب الرومانسي وجودة الحياة الزوجية ومن المنطقي أن يكون الالتزام الزوجي من ضمن جودة الحياة الزوجية خاصة الالتزام الشخصي، حيث أظهرت دراسة الخليلي (Khalili,2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz, et al,2015) بأن هناك علاقة موجبة ومستويات عالية من الالتزام الزوجي والرضا الزوجي لدى الأزواج.

واتفقت مع دراسة ناميني وآخرون (Nameni,et al,2016)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الرومانسي متنبأ بشكل كبير بالالتزام الزوجي.

واتفقت مع دراسة فيدز وآخرون (Vedes et al,2015)، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة ودالة بين أسلوب الحب الرومانسي والرضا الزوجي في العلاقة، ومن الجدير بالذكر أن الرضا الزوجي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالالتزام الزوجي كما ورد في بعض الدراسات مثل دراسة الخليلي (Khalili,2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz et al.2015).

ب. مناقشة نتائج ارتباط الحب العاثر بالالتزام الزواجي

أما مجال أسلوب الحب العاثر ارتبط بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.240$)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانها منطقية، إذا أن الالتزام البنائي هو التزام مجبر عليه الشريك، ولا يمنع الشريك من خيانة شريكه، خاصة أن يحب العلاقات ويميل من علاقة واحدة، والعلاقة الزوجية هنا قد تكون مبنية على مصلحة أو منفعة أو خوف من خسارة، لذا هذا النمط من الحب ليس على استعداد لتحمل الالتزام الإيجابي (الشخصي أو الأخلاقي) الذي تقتضيه العلاقة الطبيعية ولا يشترط أن يكون رضا زواجي في العلاقة التي يكون فيها الالتزام من النوع البنائي غالبا، لأنه قد يعكس صفو العلاقة العديد من الخلافات والمشكلات الزوجية بسبب هذا النمط من الحب الذي يؤدي إلى خيانة الشريك وعدم تقديره.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط سالب ودال بين أسلوب الحب العاثر وجودة الحياة الزوجية، حيث أن الالتزام البنائي لا يدل على جودة الحياة الزوجية وقد يسمح بالخيانة الزوجية وعدم الالتزام نحو الشريك كون الالتزام هنا إجباري لاعتبارات اقتصادية وخوف من الخسارة، ولا يمنع من بناء علاقات أخرى.

واتفقت مع دراسة فيدز وآخرون (Vedes et al, 2015)، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة ودالة بين أسلوب الحب العاثر والرضا الزواجي في العلاقة، ومن الجدير بالذكر أن الرضا الزواجي يرتبط ارتباط إيجابي بالالتزام الزواجي كما ورد في بعض الدراسات مثل دراسة الخليي (Khalili, 2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz, et al. 2015).

ولم تتفق مع دراسة اودلفيدز وآخرون (Odilavadze, et al, 2019)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة موجبة ودالة بين أسلوب الحب العاثر ورضا الأزواج، حيث أن الالتزام البنائي غالبا لا ينتج عنه رضا زواجي.

ت. مناقشة ارتباط أسلوب الحب الرفقوي بالالتزام الزواجي

وارتبط مجال أسلوب الحب الرفقوي إيجابيا بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط ($r=0.270$)، وارتبط بمجال الالتزام الأخلاقي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.253$)، وارتبط بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.265$).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه يميل الأشخاص في أسلوب الحب الرفقوي إلى الاستقرار والاحتواء والصداقة وتكوين عائلة والالتزام بها، ويستند أكثر إلى الاهتمامات المتشابهة، وهم يقدرّون الحياة الزوجية والرفقة والتقارب النفسي والثقة كثيرا، وأسلوب الحب هذا دائم، وهؤلاء الأشخاص يبقون فيه لفترة طويلة، لذا من المنطقي أن يرتبط هذا الأسلوب من الحب بالالتزام الزواجي سواء أكان أخلاقياً أو بنائياً وذلك بحسب مجريات الحياة الزوجية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط قوي موجب ودال بين أسلوب الحب الرفقوي وجودة الحياة الزوجية، حيث أظهرت دراسة الخليلي (Khalili, 2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz et al. 2015)، بأن هناك علاقة موجبة ومستويات عالية من الالتزام الزواجي والرضا الزواجي لدى الأزواج.

ولم تتفق مع دراسة اودلفيدز (Odilavadze et al., 2019)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة سالبة ودالة بين أسلوب الحب الرفقوي ورضا الأزواج.

ث. تفسير ارتباط أسلوب الحب العملي بالالتزام الزواجي

ارتبط أسلوب الحب العملي إيجابيا بالدرجة الكلية للالتزام بمعامل ارتباط ($r=0.371$)، وارتبط بالالتزام الشخصي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.358$)، وارتبط بالالتزام الأخلاقي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.342$)، وارتبط بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.188$) وأعلى معامل ارتباط بين أشكال الالتزام كان بالالتزام البنائي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العلاقة المتبادلة بين الزوجين تقوم على أسس سيكولوجية اجتماعية، ومظاهر الانسجام العاطفي بينهما لا تقوم بالضرورة، فقط، على قاعدة التبادل الجنسي، والعاطفي المتبادل، والمتكافئ؛ بل على قبول وارتياح كل طرف إلى الدور العاطفي، والجنسي للطرف الآخر تجاهه، وأسلوب الحب العملي يعتمد بالأساس على المعايير التي وضعها الشخص أساساً في اختيار شريك حياته وما ينتج عن هذه العلاقة من رضا عالي أو متدني فهو يبقى في العلاقة لأنها ضمن معايير واختياراته، سواء كان مجبراً كما في البنائي أو شعوراً منها بالواجب كما في الأخلاقي أو رغبة منه في البقاء كما في الشخصي، فهو يعتبر نفسه أنه مسؤول عن معاييرها وما ينتج عنها من أي شكل من أشكال الالتزام، الذي يعتمد فيما بعد على مستوى الرضا والتوافق والتآلف بين الزوجين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط قوي موجب ودال بين أسلوب الحب العملي وجودة الحياة الزوجية، حيث أظهرت دراسة الخليلي (Khalili, 2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz et al., 2015)، بأن هناك علاقة موجبة ومستويات عالية من الالتزام الزوجي والرضا الزوجي لدى الأزواج.

وتتفق مع دراسة اودلفيدز (Odilavadze et al., 2020)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة موجبة ودالة بين أسلوب الحب العملي ورضا الأزواج.

ج. تفسير ارتباط أسلوب الحب الهوسي بالالتزام الزوجي

ارتبط مجال أسلوب الحب الهوسي بالدرجة الكلية للالتزام إيجابياً بمعامل ارتباط ($r=0.307$)، وارتبط بالالتزام البنائي إيجابياً بمعامل ارتباط ($r=0.294$)، وبالالتزام الأخلاقي إيجابياً بمعامل ارتباط ($r=0.235$)، وأعلى معامل ارتباط بين أشكال الالتزام كان بالالتزام البنائي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الحب الهوسي هو حب غير عقلائي وغير منطقي وهو أسوأ أشكال الحب، ويشعر صاحبه بعدم الأمان، والهوس والغيرة الشديدين، والشك والاستحواذ وحب التملك،

والإكراه وفرض المشاعر بالقوة على الشريك، ولديه حاجة ليكون في علاقة دائما، وإذا كان الشريك الحالي لا يحقق لهم ما يرغب به، فإنه لا يتردد من الذهاب إلى شريك آخر، ومع نمط الحب الهوسي لا حاجة إلى إجراء أية قوائم من الصفات التي يريدها أو يرغب بها في المحبوب، بل يمكن لهم من أن يقع مع أي شخص لأنهم يشعرون فجأة بمشاعر من الحب والعاطفة نحوه، وهذا يعني أن هذا الأسلوب من الحب غير ملتزم وإن التزم فإن التزامه لا يكون شخصيا رغبا منه، وإنما أخلاقيا خوفا من اعتبارات اجتماعية ودينية، أو بنائيا مجبرا خوفا من التزامات مادية أو بنائيا خوفا من الخسارة والأعباء المرتبطة على الانفصال، ولا يمنع من إقامة علاقات أخرى وهو ملتزم بنائيا.

واتفقت مع دراسة ناميني وآخرون (Nameni et al.,2016)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب الهوسي متنبأ بشكل كبير بالالتزام الزواجي. - واتفقت مع دراسة فيدز وآخرون (Vedes et al,2015)، حيث أظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة ودالة بين أسلوب الحب الروحي والرضا الزواجي في العلاقة، ومن الجدير بالذكر أن الرضا الزواجي يرتبط ارتباطا إيجابيا بالالتزام الزواجي كما ورد في بعض الدراسات، دراسة الخليلي (Khalili,2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz et al.2015)، واتفقت مع دراسة اودلفيدز (Odilavadze,2019)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة موجبة ودالة بين أسلوب الحب الهوسي ورضا الزوجات.

ولم تتفق هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (Zadeh & Bozorgi,2016)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباط موجب ودال بين أسلوب الحب الهوسي وجودة الحياة الزوجية، حيث أظهرت دراسة الخليلي (Khalili,2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz, et al,2015) بأن هناك علاقة موجبة ومستويات عالية من الالتزام الزواجي والرضا الزواجي لدى الأزواج.

ح. تفسير ارتباط أسلوب الحب الروحي بالالتزام الزواجي

ارتبط مجال أسلوب الحب الروحي بالدرجة الكلية للالتزام إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.532$)، وارتبط بالالتزام الشخصي إيجابيا بمعامل ارتباط ($r=0.487$)، وارتبط بالالتزام الأخلاقي إيجابيا بمعامل

ارتباط (ر=0.544)، وارتبط بالالتزام البنائي إيجابيا بمعامل ارتباط (ر=0.266)، وأعلى معامل ارتباط بين أشكال الالتزام كان بالالتزام الأخلاقي.

وتفسر الباحثة بأن أهم ملامح أسلوب الحب الروحي هو رعاية المحبوب، والسعادة عند لقائه، والبقاء معه وعدم الحرج عند الحديث عن الشؤون الخاصة معه، والتفكير فيه معظم الوقت والتضحية من أجله والفرح عند لقائه، والمسارة إلى مساعدته ومسامحته إن أخطأ، وافتقاده إذا غاب، ومن المنطقي أن يكون الالتزام في مثل هذا الأسلوب بكل أشكاله، ولكن من المنطقي أن يرتبط عاليا بالالتزام الشخصي لأنه يعني رغبة المحبوب في البقاء مع شريكه، وقد تختلف أشكال الالتزام بحسب ظروف الزواج ومجرياتهم، وما يطرأ عليها من تغييرات أو تطورات.

واتفقت مع دراسة ناميين وآخرون (Nameni et al., 2016)، والتي أظهرت نتائجها أن أسلوب الحب الروحي متنبأ بشكل كبير بالالتزام الزواجي

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زاده وبوزرجي (Zadeh & Bozorgi, 2016)، والتي أظهرت نتائجها أن هناك ارتباطاً قوياً موجباً ودالاً بين أسلوب الحب الروحي وجودة الحياة الزوجية، حيث أظهرت دراسة الخليلي (Khalili, 2013)، ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz et al. 2015)، بأن هناك علاقة موجبة ومستويات عالية من الالتزام الزواجي والرضا الزواجي لدى الأزواج.

4.1.7 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

هل تؤثر المتغيرات الديموغرافية التالية (العمر، الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، عدد سنوات الزواج، فرق العمر بين الزوجين، المستوى الاقتصادي، عدد الأطفال، مجال العمل، عدد ساعات العمل، خبرة الطلاق قبل الزواج الحالي) في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

وينتزع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

4.1.7.1 مناقشة تفسير السؤال الفرعي الأول

هل يؤثر متغير الجنس في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة تفسير تأثير متغير الجنس على سمة العصابية

أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات مجال العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الإناث (المتزوجات) بمتوسط حسابي بلغ (2.99) مقابل (2.66) للذكور (المتزوجين) مما يعني أن الإناث يمتلكن سمات العصابية أكثر من الذكور، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالضغوطات التي تعيشها المرأة في المجتمع في جنين، حيث يتربى الذكور في جنين أن لا يساعدون النساء في الأعمال المنزلية، فهم منفتحين ومتصالحين مع فكرة عمل المرأة خارج المنزل لمساعدته ومساعدته، ومنغلقين مع فكرة مساندته ومساعدته في العمل داخل المنزل، مما يزيد من الأعباء على المرأة، بالإضافة إلى طبيعة الحياة في جنين وخاصة القرى والعيش ضمن عائلة ممتدة، والتدخلات في تربية الأبناء والتدخلات حتى في الحياة بين الزوجين من شأنه أن يزيد الضغط النفسي على المرأة، وأيضا هناك جانب آخر وهو عمل الرجل وغيابه عن البيت لفترات طويلة يزيد من العبء والمسؤولية على كاهل المرأة، مما يزيد لديها من مستوى القلق والتوتر والضغط التي هي من أهم سمات العصابية.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كاتبي (2013)، والتي أظهرت نتائج الدراسة فيها أن هناك فروق في سمة العصابية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث، واتفقت مع نتائج دراسة سيرهينليوغلو وآخرون (Cirhinlioglu et al., 2016)، والتي أظهرت أن سمة العصابية لدى النساء أعلى منه عند الرجال، -

ولم تتفق مع نتائج دراسة كاتبة (2020) والتي أظهرت انه لا يوجد فروق في سمة العصابية تبعاً لمتغير الجنس.

ب. مناقشة تفسير تأثير متغير الجنس على أسلوب الحب العاثر

أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أسلوب الحب العاثر لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (2.74) مقابل (2.47) للإناث (المتزوجات)، مما يعني أن الذكور أكثر ميلاً لأسلوب الحب العاثر من الإناث في محافظة جنين، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة العمل لمعظم سكان قرى جنين في الداخل المحتل، والمعروف أن الحياة هناك مباحة كثيراً، وبعد الزوج عن زوجته لمدة أسبوع، أو أسبوعين، أو حتى شهر في بعض الأحيان، يجعله عرضه للإغراءات أكثر، بالإضافة إلى الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي، والتي فتحت باب التعارف مع أخريات بكل سهولة، وإعطاء المجال لخيارات أكثر، ومشاهدة محتوى قد لا يليق بطبيعة وثقافة الحياة في محافظة جنين، مما يجعله يتأثر بما يراه وينعكس على تصرفاته وسلوكه، وأيضاً انشغال الزوجة عن زوجها بالأعباء المنزلية والعمل خارج المنزل وتربية الأبناء وتلبية طلباتهم، حيث ذكر سابقاً أن العصابية أعلى لدى الإناث وهذا قد يجعل الزوج غير قادر على تحمل زوجته، ويعطي الفرصة والمبرر للزوج لتجربة علاقات أخرى.

ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تونج (Tung, 2007)، والتي أشارت انه أسلوب الحب العاثر يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى الرضا الزوجي لدى النساء أكثر من الرجال.

ت. مناقشة تفسير تأثير متغير الجنس على أسلوب الحب العملي

وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور

(المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (3.73) مقابل (3.43) للإناث المتزوجات مما يعني أن الذكور أكثر ميلاً لأسلوب الحب العملي من الإناث في محافظة جنين، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن اختيار الزوجة والقرار يبدي من عند الرجل، ووجود العديد من المعايير والخيارات المتاحة في وقتنا الحالي، مما يجعل الرجل يضع العديد من المعايير والخيارات التي تناسبه مثلاً معيار العمل، والتعليم، والجمال، والمكان، والعائلة، والتربية، وجود أمراض وراثية، والشخصية، والحجاب، والثقافة العامة، ومواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها، والرجل بطبيعته أكثر عقلانية من المرأة بسبب تكوين الدماغ لديه، فالنصف الأيسر مسؤول عن المنطق والحسابات والتفكير وهو أكبر من الجزء الأيمن المسؤول عن العاطفة، وبالتالي فإن الرجل يفكر بشكل عملي أكثر.

واقتربت هذه النتيجة من نتائج دراسة اودلفيدز وآخرون (Odilavadze et al., 2019)، والتي أشارت أنه أسلوب الحب العملي يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى الرضا الزوجي لدى الرجال أكثر من النساء.

ث. مناقشة تفسير تأثير متغير الجنس على أسلوب الحب الروحي

وأظهرت النتائج فروقاً في متوسطات أسلوب الحب الروحي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (3.85) مقابل (3.51) للإناث المتزوجات مما يعني أن الذكور أكثر ميلاً لأسلوب الحب الروحي من الإناث في محافظة جنين، تفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه من المعروف أن المرأة أكثر تضحية وأكثر عاطفة من الرجل ومستعدة هذه التضحية من غريزة الأمومة لديها، فمن الطبيعي أن يكون الحب الروحي لديها أعلى، ولكن جاءت النتيجة عكسية هنا حيث أن الرجل أكثر ميلاً للحب الروحي، وقد يكون السبب هو أن المرأة من خلال التعليم والعمل أصبحت أكثر فهماً وتقديراً لذاتها، وأصبح لديها اهتمامات أخرى إلى جانب بيتها وزوجها، لذا فإن فكرة التضحية لم تعد كالسابق في العلاقة الزوجية، وأيضاً خروج المرأة للعمل إلى جانب الرجل ومشاركتها بمصروف البيت، أجبر بعض الرجال على المشاركة بالأعمال

المنزلية والعناية بالأطفال، مما يؤثر لديه على الجانب العاطفي من حيث التعلق بأطفاله وزوجته، ويزيد تقديره للزوجة وحبها له، مما يؤدي إلى ارتفاع أسلوب الحب الروحي لديه، ومن ناحية أخرى فإن جنين وشبابها لهم تاريخ مشرف في مواجهة الاحتلال، ولم يتأخروا عن تقديم أرواحهم وحياتهم من أجل فلسطين، ولا يوجد أعلى من الروح والحرية، فليس غريباً أن يتسم شبابها بالحب الروحي والتضحية الإيثار من أجل الحبيبة والزوجة والأسرة.

ولم تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كتلو (2016) والتي أظهرت أن درجة الحب لدى الإناث أكثر منه عند الذكور، ولم تدعم نتائج دراسة اودلفيز وآخرون (Odilavadze et al., 2019)، والتي أشارت أنه لا يوجد فروق بين الرجال والنساء في أسلوب الحب الروحي والرضا الزوجي.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تونج (Tung, 2007)، والتي أشارت أنه أسلوب الحب العايش يرتبط ارتباطاً إيجابياً بمستوى الرضا الزوجي لدى الرجال أكثر من النساء.

ج. مناقشة تفسير تأثير متغير الجنس على الالتزام الأخلاقي

وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات الالتزام الأخلاقي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس، وقد كانت الفروق لصالح الذكور (المتزوجين) بمتوسط حسابي بلغ (3.53) مقابل (3.21) للإناث المتزوجات مما يعني أن الذكور (الأزواج) يلتزمون أخلاقياً اتجاه العلاقة الزوجية أكثر من الإناث (الزوجات) في محافظة جنين، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الرجل أكثر عقلانية وأبعد نظراً ولديه القدرة على الاستجابة للصدمات والتقبل ويستجيب للضغوطات والحوادث بحكمة وركازه أكثر من المرأة التي تسيطر عليها العاطفة، وهذا التكوين العاطفي للمرأة قد يدفعها لاتخاذ قرار عاجل بالطلاق سرعان ما تتدمر عليه بعد زوال أسباب الخلاف، على العكس من الرجل فطبيعته في الغالب لا تجعله يثور بسرعة، ولا يقدم على الطلاق إلا حيث رأى أنه لا بد منه، فهو يشعر أنه عليه ويجب أن يبقى في العلاقة لشعوره بالمسؤولية

اتجاه زوجته وأطفاله، وشعوره بأنه إذا تخطى عنهم سيعيشون تعساء، وخاصة أن السمة الأكثر انتشاراً لدى الأزواج في محافظة جنين هي سمة يقظة الضمير التي منطقياً ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالالتزام الأخلاقي، بالإضافة إلى أن القوامة للرجل في مجتمعنا الفلسطيني بحسب الدين الإسلامي، أعطت الرجل صلاحيات بمعنى الحماية والمسؤولية إلى جانب قيامه بواجب الإنفاق على الزوجة والأبناء وحرصه على القيام بمسؤوليات هذه الأسرة تجاه المجتمع والتي تتفق ضمناً مع معنى الالتزام الأخلاقي حيث أنه يلتزم بتعاليم الدين بما يخص واجباته وأدواره اتجاه أسرته.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة تانغ و كارين (Tang & Curran, 2012)، والتي أشارت أن الالتزام الأخلاقي للرجال أكثر منه عند النساء، وتشابهت مع نتائج دراسة ستيتس وهامونز (STETS, 2002 & HAMMONS)، والتي أشارت أن الأزواج أكثر التزاماً من الزوجات في السنة الثانية من الزواج، - ولم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة برين وآخرون (Brien et al., 2008)، والتي أظهرت أنه لا يوجد فرق بين الذكور والإناث في الالتزام المعياري والذي يقابل الالتزام الأخلاقي، وهناك تشابه بين درجات الشركاء حيث تتوافق درجات النساء في الالتزام العاطفي (الشخصي) مع درجات الالتزام العاطفي لأزواجهن و يتوافق درجات النساء في الالتزام المستمر مع درجة الالتزام المستمر لأزواجهن، لذلك يميل الشركاء إلى اتباع أنماط التزام متشابهة وتعتبر أن هاتان النتيجتان مهمتان في فهم الشركاء في العلاقات الرومانسية، على الرغم من الاختلافات في الشخصية، فإن الأزواج لديهم نفس الشعور بالالتزام، ولم تتفق مع نتائج ودراسة جيفيرتز وآخرون (Givertz 2015) et al.، والتي أظهرت أن التزام التفاني عند النساء أكثر من عند الرجال.

4.1.7.2 مناقشة تفسير السؤال الفرعي الثاني

هل يؤثر متغير العمر في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة تفسير تأثير متغير العمر على سمة العصابية

أظهرت النتائج فروقاً في سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين الذين أعمارهم من (25 سنة أقل) والمتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر) لصالح الفئة العمرية (25 سنة فأقل) مما يعني أن المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فأقل) أكثر امتلاكاً لسمة العصابية من المتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر) وظهرت فروق في سمة العصابية بين المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (26-35) والمتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر)، لصالح الفئة العمرية (26-35)، مما يعني أن المتزوجين الذين أعمارهم (26-35) أكثر ميلاً لامتلاك سمة العصابية من المتزوجين الذين أعمارهم (46 فأكثر)، يلاحظ من هذه النتائج أن سمة العصابية مرتبطة بالعمر لدى المتزوجين ارتباطاً عكسياً، فكلما تقدم العمر، قلت العصابية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها منطقية، إذ أن مرحلة الشباب أكثر طيشاً وأكثر انفعالاً، فكلما تقدم العمر أصبح الزوج أو الزوجة أكثر نضوجاً ووعياً، ففي بداية الحياة الزوجية (25 سنة فأقل)، يكون الزوجين في مرحلة التعارف وتحقيق الأهداف، والخلافات الزوجية، وكثرة الالتزامات خاصة المادية وفي بداية تأسيس الحياة الزوجية، وتكوين أسرة، فقد يتعرض الزوجين لمشاكل عديدة في بداية حياتهم مثل مشاكل الإنجاب، وتربية الأبناء (خاصة أنهم آباء وأمّهات جدد)، والخلافات مع الأهل، وعدم استقرار في العمل، وقد تكون الزوجة تعمل أو تدرس أو الاثنين معاً، كل هذه الأمور وغيرها، تزيد من سمة العصابية في بداية العمر، بداية الحياة الزوجية، أما في المرحلة التالية (26-35) تكون الحياة أكثر استقراراً، وتحققت بعض الأهداف، إذ أصبح الزوجين أكثر تجاوزاً وأكثر فهماً لبعضهم البعض، وأكثر فهماً لأدوارهم، والأبناء صغاراً ومسؤولياتهم تكبر، أي أنهم في مرحلة بناء، أما مرحلة (46 فأكثر) هي المرحلة الأكثر نضوجاً وأكثر وعياً، وأقل انفعالاً، والمسؤوليات تقل، وتغيرت أدوارهم من أم وأب يتحملون مسؤولية أبنائهم، إلى جد وجدة يداعبون أحفادهم.

واتفقت نتيجة دراسة بروديك وستودين (Brudek & steuden, 2018)، والتي أظهرت أن سمة العصابية متنبأ سلبى بالرضا الزوجي، وأظهرت الدراسة أن الأزواج الأكبر عمرا لديهم الرضا لزوجي اعلى.

ب. مناقشة تفسير تأثير متغير العمر على سمة المقبولية

كما ظهرت فروق في سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم من (36-45) سنة مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) لصالح الفئة العمرية (36-45)، وظهرت فروق في سمة المقبولية بين المتزوجين الذين تتراوح أعمارهم (46 فأكثر) فأكثر مقابل المتزوجين الذين أعمارهم (26-35) سنة، لصالح الفئة العمرية (46 فأكثر) الذين كانت لديهم سمة المقبولية اعلى، مما يعني أن العمر يؤثر في امتلاك الأزواج لسمات المقبولية فكلما تقدم العمر امتلك المتزوجون سمة المقبولية أكثر، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن النضج والتجارب لها دور كبير، فالثقة بالنفس تزيد، والتجارب تجعله متقبل لذاته واثق فيها وراضي عنها، وقادر على تقبل الشريك و الثقة فيه، والتعاطف مع شريكه و التفاعل معه، وتحمل أخطائه، مما يزيد من التوافق والرضا الزوجي.

واتفقت مع دراسة بروديك وستودين (Brudek & steuden, 2018)، والتي أظهرت أن سمة المقبولية متنبأ إيجابي بالرضا الزوجي، وأظهرت الدراسة أن الأزواج الأكبر عمرا لديهم الرضا لزوجي اعلى.

ت. مناقشة تفسير تأثير متغير العمر على الالتزام الشخصي

كما أظهرت النتائج فروقا في الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فأقل) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35)، لصالح الفئة العمرية (25 سنة أقل) الذين لديهم الالتزام الشخصي اعلى، وظهرت فروق في

الالتزام الشخصي بين المتزوجين الذين أعمارهم (36-45) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35)، لصالح الفئة العمرية (36-45) الذين لديهم الالتزام الشخصي اعلى، ويمكن ملاحظة أن الالتزام الشخصي كان اعلى لدى الفئة العمرية (25 سنة فأقل) والفئة العمرية (36-45) بالمقارنة مع الفئة العمرية (26-35)، وتفسر الباحثة ذلك بأن مرحلة (25 فأقل) في مرحلة بداية الحياة الزوجية التي تكون في وهجها والشغف ما زال مشتعلًا، ويحاول كل طرف أن يثبت محبته وإخلاصه للآخر، لذا فإن رغبة في البقاء معا عالية، أما في مرحلة (26-35)، يكون وهج العلاقة انطفأ، والشغف قل، ويكون في مرحلة تكوين الأسرة، وتربية الأبناء وتحمل مسؤولياتهم، والرتابة والروتين في الحياة الزوجية، وزيادة الشعور بالضغط النفسي والاكتئاب، وبالتالي فإن اهتمام الشريكين ببعضهما يقل، خاصة الزوجة التي تهتم بأبنائها على حساب علاقتها بزوجها، مما يتيح المجال للزوج لتجربة علاقات أخرى، وهذه المرحلة العمرية من خصائصها الشعور بالندم بسبب الخيارات الخاطئة، وقد تشعر الزوجة أو الزوج أن اختياره لشريكه خاطئ، ويحاول تقييم حياته الزوجية، والرغبة في التخلص من المسؤوليات التي ألزم نفسه بها، ويتولد لديه الشعور بعدم الرضا، وعدم الرغبة في البقاء مع الشريك، فقد يتحول الالتزام إلى التزام من النوع البنائي أو الأخلاقي، أما المرحلة العمرية (36-45)، وصول الزوجين معا لهذا العمر أكبر دليل على رغبتهما في العيش معا، إذا استطاعا أن يتجاوزا كل العقبات معا التي تهدد زواجهما، وأصبح هناك ألفة ورفقة، وأصبحا أكثر رضا عن حياتهما الزوجية فالتوافق والرضا الزوجي يرتبط ارتباط وثيق بالالتزام الشخصي.

واتفقت هذه النتيجة ضمنيا مع نتيجة دراسة الشهري (2009) والتي توصلت إلى أن التوافق الزوجي مرتفع لدى الأشخاص الذين لديهم العمر عند الزواج من 41 سنة فأكثر مقارنة بعمر أصغر، حيث أن الالتزام وخاصة الشخصي مرتبط إيجابيا بالتوافق الزوجي.

ث. مناقشة تفسير تأثير متغير العمر على الالتزام الأخلاقي

وأظهرت النتائج فروقا في الالتزام الأخلاقي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير العمر، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فأقل)، مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35 سنة)، لصالح الفئة العمرية (25 سنة فأقل)، وظهرت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (36-45 سنة)، لصالح الفئة العمرية (26-35 سنة)، وظهرت أيضا فروقا بين المتزوجين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35 سنة)، لصالح الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) والذين لديهم الالتزام الأخلاقي اعلى، ويمكن ملاحظة أن الالتزام الأخلاقي كان اعلى لدى الفئة العمرية (25 سنة فأقل) والفئة العمرية (36-45) والفئة العمرية (46 فأكثر) بالمقارنة مع الفئة العمرية (26-35). ويبدو أن هذه الفئة العمرية اقل التزاما أخلاقيا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرحلة (26-35) هي كفترة تمرد، خاصة أن الأفراد في محافظة جنين يتزوجون في سن صغير (25 فأقل) ويتحملون مسؤوليات في سن صغير، من المفترض انه في هذا العمر يكتشف الحياة ويتفحص قراراته، فيجد نفسه أمّا أو أباً لعدة أطفال ويتحمل مسؤوليتهم، وملزم بهم، ومن الصعب عليه تركهم خوفا عليهم، أمّا في مرحلة (26-35) التي يشعر فيها انه اصبح واعيا، وقد يندم على قراراته، ويشعر بالسخط على حياته، ومحاولة التملص من هذه المسؤوليات التي ألزم نفسه بها، فتراه اقل التزاما أخلاقيا، وقد ينفصل عن زوجته أو أبنائه باحثا عن حياة أخرى، أما إذا تعدا هذه المرحلة بسلام فيكون قد تصالح مع ظروفه وحياته، ويشعر انه إذا حاول الانفصال فهذا سيؤثر على حياة شريكه خاصة انه عاش معه عمر، و في كل ظروفه، فيشعر بالذنب و تصبح فكرة الانفصال لديه صعبة، ومرفوضة، وخاصة أن فكرة الانفصال في عمر متقدم منتقدة من قبل المجتمع فيبقى في العلاقة خوفا على أولاده الذين اصبحوا كبارا، حيث تعتبر وصمة اجتماعية على الأبناء والآباء و يخاف من نظرة المجتمع له أو لها.

وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير العمر في الدرجة الكلية للالتزام، حيث كانت الفروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (25 سنة فأقل) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) لصالح الفئة العمرية (25 سنة أقل)، وظهرت أيضا فروق بين المتزوجين الذين أعمارهم (45 سنة فأكثر) مقابل المتزوجين الذين أعمارهم من (26-35) لصالح الفئة العمرية (45 سنة فأكثر) والذين لديهم الالتزام ككل أعلى، ومما سبق يمكن ملاحظة أن الفئة العمرية (26-35) أقل التزاما.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة على ما تم ذكره سابقا من خصائص هذه المرحلة في محافظة جنين (26-35)، المرحلة التي يشعر فيها أنه تسرع في قراراته ويرغب في التمرد عليها، وتغيير حياته، شعورا منه أن عمره بدء في الضياع، وأنه سيضيع عمره مع شريك لا يرغب به، إذا أن الزواج المبكر للفتاة والشباب يجعله عند وصوله لهذه المرحلة العمرية يشعر بأنه قد أضاع أجمل سنين عمره في خيار لا يرغب به، لأنه أصبح أكثر وعيا انفعاليا وعاطفيا، ويندم على حياته السابقة، ويحاول تغيير واقعه، لذا فإنه يبدأ برحلة البحث عن حياة أخرى يرغب هو بها، أو يسمح لنفسه أن يجرب علاقات أخرى، فيقل التزامه اتجاه الشريك، أما بالخيانة أو الانفصال.

واتفقت نتائج الالتزام الأخلاقي والدرجة الكلية ضمنيا مع نتيجة دراسة الشهري (2009) والتي توصلت إلى أن التوافق الزوجي منخفض لدى الأشخاص الذين لديهم العمر عند الزواج من 41 سنة فأكثر مقارنة بعمر أصغر، حيث أن الالتزام وخاصة الشخصي مرتبط إيجابيا بالتوافق الزوجي، واتفقت ضمنيا مع نتائج نتيجة الشهري (2009) مع نتائج الالتزام الأخلاقي والدرجة الكلية للالتزام إذ أشارت أن الالتزام أقل في الفئة العمرية المتوسطة (26-35) أي أقل توافقا، وأشارت دراسة الشهري أن الزواج عند الفئة العمرية (31-40) أقل توافقا.

4.1.7.3 مناقشة تفسير السؤال الفرعي الثالث

هل يؤثر متغير مكان السكن في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة تأثير متغير مكان السكن بسمة العصابية

ظهرت الفروق في سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين من سكان المدينة والمتزوجين من سكان القرية لصالح سكان المدينة، نمط الحياة في المدينة معقد ويعتمد على الروتين الممل غالباً، فسكان المدينة عندما يرغبون في الرفاهية يتنزهون في المنتزهات والمقاهي ليقضون أوقاتاً ممتعة، وطبيعة السكن غالباً بالإيجار، ووجود سيارة للتنقل متطلب أساسي، بالإضافة إلى المدارس الخاصة ومراكز التدريب والترفيه للأطفال، والمخيمات الصيفية والشتوية كلها أمور بحاجة للمال والذي يدفعه للعمل وقت أكثر من أجل توفير هذه المتطلبات، مما يزيد من حجم التزاماته لكي يوائم حياته مع المدينة ومتطلباتها، وهذا يزيد من الضغط النفسي والتوتر والقلق، بالإضافة إلى طبيعة السكن أغلبها في شقق وهذا يحد من الحركة والحرية وتشكل عامل ضاغط، والأسرة صغيرة والتواصل قليل مع الآخرين، هذا ما يدفعهم لدفع المال من أجل الترفيه وتغيير الأجواء، فترتفع نسبة العصابية لديهم.

أما القرية فإن غالبية سكانها يمتلكون منازلهم، ووجود الطبيعة والسهول تسمح بقضاء الأوقات والتنزه في أي وقت ودون الحاجة لدفع تكاليف باهظة، فطبيعة الحياة أبسط والأجواء ساحرة، ووجود الأسرة الممتدة والعيش بالقرب من الأقارب والجيران والحياة الاجتماعية الزاخرة، والمشاركة الاجتماعية كلها عوامل تساعد على الهدوء والاسترخاء والراحة النفسية وتبقى أعباء الحياة أقل ضغطاً من سكان المدينة.

لم تتناول الدراسات السابقة الواردة في الدراسة متغير مكان السكن.

ب. مناقشة تأثير متغير مكان السكن على أسلوب الحب الهوسي.

وظهرت فروق في مجال أسلوب الحب الهوسي بين المتزوجين من سكان القرية مقابل المتزوجين من سكان المدينة لصالح المتزوجين من سكان القرى، المنظومة الأخلاقية في القرية تختلف عن المدينة، لذا فإن الرجل في القرية تسيطر عليه مشاعر الغيرة وحب التملك لشريكته، وأيضاً بالنسبة للزوجة خاصة أنها لا تختلط ولا تعرف رجال آخرين كما في المدينة، فتمط الحياة في المدينة يختلف فهناك الجيرة والزمالة في العمل وفي الأنشطة الترفيهية والعلاقات مفتوحة أكثر وليست من الأقارب، والرجل قد يختلط بمجتمع مفتوح وفيه العلاقات مفتوحة وغير ملتزمة بسبب عمله في الداخل أو في المدينة فيخلق لديه رد فعل عكسي في علاقته مع زوجته فيصبح أكثر تسلطاً وأكثر خوفاً، وكذلك النساء في القرية لأنها تعيش في هذه المنظومة فهي تعرف أن زوجها قد يختلط بأخريات بحكم العمل ومن بيئة مفتوحة، فتشعر بالخوف والغيرة الشديدة خاصة إذا كان لديه زميلات عمل.

لم تتناول الدراسات السابقة الواردة في الدراسة متغير مكان السكن.

ت. مناقشة تأثير متغير مكان السكن على الالتزام الشخصي

كانت الفروق في الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين سكان القرية والمتزوجين سكان المدينة لصالح سكان القرية، فالحياة في المدينة العلاقات فيها مفتوحة أكثر وهناك عدة أشكال للعلاقات فهناك الجيرة والزمالة في العمل والزمالة في النوادي والهوايات المشتركة وعلاقات جديدة ومتنوعة، حيث أن الأسر الموجودة في جنين هي أصلاً من قرى لذا فهم يقيمون علاقات جديدة، هذه العلاقات يكون قد تقلل من مستوى الالتزام نحو الشريك فهي علاقات أساس غير ملتزمة.

لم تتناول الدراسات السابقة الواردة في الدراسة متغير مكان السكن.

4.1.7.5 مناقشة تفسير السؤال الفرعي الخامس

هل يؤثر متغير المستوى التعليمي في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتائج تأثير متغير المستوى التعليمي على أسلوب الحب الرفقوي

وظهرت فروق في أسلوب الحب الرفقوي بين المتزوجين الذين مستواهم التعليمي ثانوي والمتزوجين الذين مستواهم التعليمي جامعي لصالح المستوى التعليمي (الثانوي) الذين يميلون لأسلوب الحب الرفقوي أكثر، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الحاصل الزوج أو الزوجة الذين حصلوا على الثانوية فقط هم معايير القبول والمواصفات أقل وبالتالي فإن سقف توقعاتهم أقل مع الشريك، وهذا من شأنه أن يجعل الاندماج بينه وبين الشريك أكثر، خاصة أنه لم يعيش حياة الجامعة ولم يخوض تجارب أكثر، فغالبا يتزوجون مبكرا، فتتحول طبيعة العلاقة إلى رقة وألفة والشعور بالمسؤولية نحو الشريك، أكثر منه حب وعشق ومشاعر.

واقتربت هذه النتيجة من نتائج دراسة اليحيى (2020)، والتي أظهرت أن محور التألفية والمشاركة في قضاء الوقت، وهي من محاور الرضا الزوجي، وأقرب إلى أسلوب الحب الرفقوي، كانت الفروق لديه بين مستوى التعليم الثانوي ومستوى التعليم البكالوريوس لصالح البكالوريوس أي أنها ضمنيا نتيجة لا تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

ولم تتفق مع دراسة الشهري (2009) والتي أظهرت أن الأزواج الحاصلين على الدراسات العليا أكثر رضا توافقا زواجيا، ومن الجدير بالذكر أن أسلوب الحب الروحي مرتبط ارتباط وثيق بالرضا الزوجي حسب ما ورد في الدراسات.

ب. مناقشة نتائج تأثير متغير المستوى التعليمي على أسلوب الحب العملي.

وظهرت فروق في أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين الذين مستواهم التعليمي دبلوم والمتزوجين الذين مستواهم التعليمي جامعي لصالح المستوى التعليمي (دبلوم) الذين يميلون لأسلوب الحب العملي أكثر، وتفسر الباحثة أن الأشخاص الحاصلين على الدبلوم هم أشخاص عمليين أكثر ويختصرون المسافة إذ أنه مهني وعملي أكثر، ويحصل على عمل بشكل أسرع، ويبني حياته ويؤسس لها، فهو عملي في تفكيره وفي اختيار شريك حياته، إذا أن ذلك ينعكس على حياته الشخصية وعلى قراراته. وإذا تم الربط بين توجهات الدور وأسلوب الحب العملي ضمناً، فإن دراسة اليحيى (2020) أظهرت نتائج أن توجهات الدور كانت لصالح المستوى التعليمي البكالوريوس مقابل المستوى المتوسط وهذه نتيجة لا تتفق مع نتائج هذه الدراسة.

ت. مناقشة نتائج تأثير متغير المستوى التعليمي على أسلوب الحب الروحي

وظهرت فروق في أسلوب الحب الروحي لدى المتزوجين الذين مستواهم التعليمي دبلوم والمتزوجين الذين مستواهم التعليمي جامعي لصالح المستوى التعليمي (دبلوم) الذين يميلون لأسلوب الحب الروحي أكثر، وتفسر الباحثة بأن العمل المهني يبذل فيه الشخص مجهود بدني كبير لذا فإن ذلك يساعده على تفريغ انفعالاته، وعند عودته إلى المنزل يكون قد فرغ شحناته السلبية، ولا ينقل ضغوطات العمل إلى المنزل ويهتم بزوجته وأسرته وبذلك فإن الجانب الروحي لديه يرتفع.

ولم تتفق مع دراسة اليحيى (2020) والتي أظهرت أن الزوجات الحاصلات على الدراسات العليا أكثر رضا عن الزوج بشكل عام، ومن الجدير بالذكر أن أسلوب الحب الروحي مرتبط ارتباط وثيق بالرضا الزوجي حسب ما ورد في الدراسات.

ولم تتفق مع دراسة الشهري (2009) والتي أظهرت أن الأزواج الحاصلين على الدراسات العليا أكثر رضا توافقا زواجياً، ومن الجدير بالذكر أن أسلوب الحب الروحي مرتبط ارتباط وثيق بالرضا الزوجي حسب ما ورد في الدراسات.

4.1.7.6 مناقشة تفسير السؤال الفرعي السادس

هل يؤثر متغير مدة الزواج في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي لدى المتزوجين
محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتيجة تأثير متغير مدة الزواج بسمة المقبولية

ظهرت الفروق بين المتزوجين الذين مدة زواجهم كانت (من 11-20 سنة) والمتزوجين الذين كانت مدة زواجهم (أقل من 5 سنوات) لصالح مدة الزواج (من 11-20 سنة) الذين كانت لديهم سمة المقبولية اعلى.

وظهرت فروق في المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين الذين مدة زواجهم كانت (أكثر من 20 سنة) والمتزوجين الذين كانت مدة زواجهم (أقل من 5 سنوات) لصالح مدة الزواج (أكثر من 20 سنة) الذين كانت لديهم سمة المقبولية اعلى.

وظهرت فروق في المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين بين المتزوجين الذين مدة زواجهم كانت (أكثر من 20 سنة) والمتزوجين الذين كانت مدة زواجهم (من 6-10 سنوات) لصالح مدة الزواج (أكثر من 20 سنة) الذين كانت لديهم سمة المقبولية اعلى.

يتضح مما سبق أن كلما زادت مدة الزواج كانت سمة المقبولية اعلى، وهذه نتيجة منطقية إلى حد، إذ أن طول العشرة الزوجية غالبا، تعني أن الزوجين استطاعا أن يتغافلا ويسامحا ويتخطيان متاعب الحياة معا، ويتشاركان مشاعر دافئة ويتفهمان ويستوعبان بعضهما البعض، ويتفهمان رغبات كل منهما الآخر ويحترمانها، بالعشرة وطول المدة كفيلا بأن تخلق الثقة ودفء المشاعر والتعاطف وبالتالي يتقبلا بعضهما البعض.

بعد أن يثق كل من الزوجين في الآخر ويرتبط به وينمو وعيهما بإرادتهما المشتركة، تزداد قناعة كل منهما بشريك حياته ويسعى إلى اكتساب المهارات في أداء أدوار الزوجية والإبداع فيها وعمل كل ما هو جديد وفيه إرضاء لشريك حياته، كخلق جو من المرح والبهجة وإدخال السرور والبعد عن الكآبة والسأم، مما يجعلهما أكثر تعاوناً وبالتالي يجعل الحياة الزوجية أكثر ارتقاءً، بالإضافة إلى أن مقتضيات ومتطلبات الحياة الجديدة أكبر مما كانت عليه سابقاً.

ودعمت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كاتبي (2013)، والتي أظهرت فيها النتائج أن هناك فروق في سمة المقبولية تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج لصالح المتوسط الأكبر 10 سنوات فما فوق، ودعمت أيضاً نتائج دراسة الشهري (2009) هذه النتائج حيث أظهرت نتائج الدراسة فيها أن سمة المقبولية أكثر لدى مرتفعي التوافق الزوجي وكانت الفروق في التوافق الزواج لصالح مدة الزواج الأكثر (21 سنة فأكثر)، واتفقت مع دراسة اليحيى (2020) والتي أظهرت أن هناك فروق في سمة المقبولية لصالح مدة الزواج الأكبر (15 سنة فأكثر)، واتفقت مع دراسة مأكور (2020) والتي أظهرت أن مدة الزواج الأكبر (أكثر من 15) سنة أكثر توافقاً وحيث ظهر أن ارتباط وثيق بين سمة المقبولية والمتوافقين زواجياً في نفس الدراسة، أما دراسة الشمراني (2019) أظهرت أن هناك فروق في سمة المقبولية تبعاً لمتغير مدة الزواج ولكن لم تظهر لصالح من الفرق.

4.1.7.7 مناقشة تفسير السؤال الفرعي السابع

هل يؤثر متغير فرق العمر بين الزوجين في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتيجة تأثير متغير فرق العمر على سمة المقبولية

ظهرت فروق في سمة المقبولية بين فرق العمر (11 سنة فأكثر) مقابل فرق العمر (سنة فأكثر) لصالح فرق العمر (11 سنة فأكثر) الذين كانت لديهم سمة المقبولية أعلى.

وظهرت فروق أخرى في سمة المقبولية بين فرق العمر (6-10 سنوات) وفرق العمر (سنة فأقل) لصالح فرق العمر (6-10 سنوات) الذين كانت لديهم سمة المقبولية اعلى.

وظهرت فروق أيضا في سمة المقبولية في فرق العمر بين (6-10 سنوات) وفرق العمر (2-5 سنوات) لصالح (6-10 سنوات) الذين كانت لديهم سمة المقبولية اعلى، ويلاحظ في انه كلما كان فرق العمر بين الزوجين أكثر، كلما كانت سمة المقبولية اعلى حيث أن الفرق في المقارنات لصالح فرق العمر الأكبر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن كثيرا من النساء اللواتي يعتقدن أن العلاقة بشخص أكبر سنا منهن أكثر إثارة للاهتمام، بإمكان المرأة أن تبقى زوجها في حالة نفسية وجسدية جيدة، بينما هو يكون أكثر حكمة وخبرة الحياة، وهذا ما قد يمنح العلاقة توازنا ونضجا وبما أنهما قد نشأ في أوقات زمنية وثقافية مختلفة، فسيكون لهما الكثير من القصص للمشاركة، فيزداد بينهما التعاطف والألفة، وخاصة الرجل إذ انه يعامل زوجته كطفله المدلل ويحاول دائما تلبية احتياجاتها ورغباتها ويعطف عليها، وبالمقابل تحب الزوجة هذا الشعور ويجعلها أكثر تقبلا وثقة بزوجها وبنفسها، وفارق السن يجعل الزوج أكثر مرونة في التعامل وخاصة مع المشاكل المادية و يجعلهما يتجاوبان بشكل إيجابي مع أي مشكلة مادية وبالتالي تأثيرها على حياتهما الزوجية سيكون أكثر إيجابية مقارنة بالأزواج الذين لا يتجاوز فارق السن بينهما الخمس سنوات، وفي محافظة جنين تحديد يرغب الشاب عادة بالارتباط بفتاة تصغره سنا.

لم تتناول الدراسات تأثير فرق العمر بين الزوجين على أي من متغيرات الدراسة (سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزواجي) أو متغيرات قريبة منها.

4.1.7.8 مناقشة تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن

هل يؤثر متغير عدد الأطفال في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتيجة تأثير متغير عدد الأطفال على سمة المقبولية

ظهرت الفروق في سمة المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال بين (5-8 أطفال) مقابل (لا يوجد أطفال) لصالح (5-8 أطفال)، وظهرت فروق في سمة المقبولية أيضا بين (5-8 أطفال) مقابل (طفل واحد) لصالح (5-8 أطفال)، وظهرت فروق في سمة المقبولية بين عدد الأطفال (5-8 أطفال) مقابل (2-4 أطفال) لصالح (5-8 أطفال)، ويلاحظ أن سمة المقبولية اعلى لدى المتزوجين الذين لديهم (5-8) أطفال، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانها منطقية حيث أن سمة المقبولية هي من أكثر السمات ارتباطا بالعلاقات الشخصية، وأصحابها لديهم القدرة على مواجهة مشاكل الحياة وضغوطاتها، ومتعاطفون ومتسامحون ولديهم الميل لإجهاد انفسهم في محاولة لإرضاء من حولهم وخاصة الأسرة، ويتسمون بحسن الطباع و القبول ويحترمون ويقدررون الآخرين، وترى الباحثة أن هذه السمات جميعها تتناسب مع من لديهم عدد من الأطفال، لان انجاب الأطفال بحاجة إلى التعاطف والمساعدة والتعاون والتقدير والتسامح والثقة بين الشريكين والإيثار والمحبة والقدرة على تحمل الضغوط وحل المشكلات، فلا غرابة على من يتسم بهذه السمات أن يكون محبا لانجاب الأطفال وقادرا على تحمل مسؤوليتهم، وفي محافظة جنين جاء تقدير سمة المقبولية متوسطا بمتوسط حسابي قدره (3.29).

اتفقت مع نتائج دراسة الشهري (2019)، والتي أظهرت نتائجها أن التوافق الزوجي كان اعلى لدى عدد الأطفال الأكبر (أكثر من 6)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المتوافقين زواجيا لديهم سمة المقبولية مرتفعة.

ولم تتفق مع نتائج دراسة ماكور (2020)، والتي أظهرت انه لا يوجد فروق في التوافق الزوجي تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الأزواج المتوافقين زواجيا أعلى درجة المقبولية لديهم من غير المتوافقين زواجيا.

ب. مناقشة نتيجة تأثير متغير عدد الأطفال على سمة يقظة الضمير

وكانت الفروق في سمة يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد الأطفال بين (2-4 أطفال) مقابل (طفل واحد) لصالح (2-4 أطفال)، وظهرت فروق في سمة يقظة الضمير بين عدد الأطفال (5-8 أطفال) مقابل (طفل واحد) لصالح (5-8 أطفال)، ويلاحظ أن سمة يقظة الضمير أقل لدى المتزوجين الذين لديهم طفل واحد فقط، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان سمة يقظة الضمير تحمل معنى التفاني وتحمل المسؤولية والالتزام بالواجبات والإنجاز والإصرار، والجدير بالذكر أن سمة يقظة الضمير هي السمة السائدة في محافظة جنين لدى الأزواج، وهذه السمة وما تحمله من صفات لديها القدرة على انجاب الأطفال وليس لديهم مشكلة في تحمل مسؤوليتهم والعناية بهم ورعايتهم لذا فان الغالب لا يكتفي بطفل واحد فقط بل يرغب في المزيد لأنه قادر على رعايتهم، والالتزام بواجباته اتجاههم.

اتفقت مع نتائج دراسة الشهري (2019)، والتي أظهرت نتائجها أن التوافق الزوجي كان أعلى لدى عدد الأطفال الأكبر (أكثر من 6)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المتوافقين زواجيا لديهم سمة يقظة الضمير مرتفعة.

ولم تتفق مع نتائج دراسة ماكور (2020)، والتي أظهرت انه لا يوجد فروق في التوافق الزوجي تبعا لمتغير عدد الأطفال، حيث أظهرت نتائج الدراسة أيضا أن الأزواج مرتفعي يقظة الضمير أكثر توافقا من الأزواج منخفضي يقظة الضمير.

ت. مناقشة نتيجة تأثير متغير عدد الأطفال على أسلوب الحب العملي

بينما ظهرت الفروق في أسلوب الحب العملي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد الأطفال بين (طفل واحد) مقابل (لا يوجد أطفال) لصالح (طفل واحد)، وظهرت فروق في أسلوب الحب العملي بين (طفل واحد) مقابل (2-4 أطفال) لصالح (طفل واحد)، بمعنى أن المتزوجين الذين لديهم طفل واحد أكثر ميلاً لأسلوب الحب العملي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أفراد العينة في وقت الإجابة كان لديهم طفل واحد ويفكرون في الإنجاب بعد ولا يمكن تعميم هذه النتيجة، ومن ناحية أخرى يمكن تفسير ميل الأشخاص العمليين لانجاب أطفال أقل، كونهم أشخاص يخططون ويضعون أولويات لحياتهم وخاصة إذا كان الأب والأم يعملون فليس لديهم الوقت الكافي لقضائه في تربية الأطفال فهم يسعون لتحقيق ذاتهم، وخاصة المرأة العاملة والتي تفكر أنها لن تتمكن من إحراز نجاح مهني إذا كان لديها أطفال، ولتخفيف الأعباء المادية، فهم يفكرون في انجاب طفل واحد لإشباع عاطفة الأبوة والأمومة التي يحتاجون لها من ناحية و من ناحية أخرى حتى يستطيعون تقديم الرعاية الكافية له، وتوفير استقرار نفسي ومادي، حيث يشعرون وكأنهم يرتكبون جريمة بحق أنفسهم وبحق أطفالهم، إذا لم يتمكنوا من إعطائهم التربية السليمة والوقت الضروري لبناء صحتهم النفسي، وخاصة أن المرأة في محافظة جنين أصبحت تتجه للتعليم والعمل.

4.1.7.9 مناقشة تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي التاسع

هل يؤثر متغير مجال العمل في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتيجة تأثير مجال العمل على سمة العصابية

ظهرت الفروق في سمة العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل بين (القطاع الحكومي) مقابل (القطاع الخاص) لصالح (القطاع الحكومي) بمعنى أن المتزوجين الذين

يعملون في القطاع الحكومي لديهم سمة العصابية اعلى من الذين يعملون في القطاع الخاص، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة العمل في القطاع الحكومي وما يحمله من روتين ومحدودية الراتب، ووجود القيود والأنظمة التي لا تسمح بالأبداع والتميز وعدم التقدير لأصحاب المواهب والقدرة، بالإضافة إلى ما يعانيه الموظف الحكومي كل فترة بسبب الظروف السياسية من انقطاع الراتب وعدم انتظامه، مما يضطره أحيانا للبحث عن عمل إضافي من اجل أن يستطيع أن يسد احتياجاته وأسرته، كل هذه الأمور من شأنها أن تجعله في حالة التوتر والقلق وعدم الثقة، وترتفع لديه العصابية أكثر من العاملين في القطاع الخاص.

وظهرت فروق في سمة العصابية أيضا بين (لا اعمل) مقابل (قطاع خاص) عند مستوى الدلالة (0.05). لصالح (لا اعمل)، وظهرت فروق في سمة العصابية بين مجال العمل (لا اعمل) مقابل (القطاع الحكومي) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (0.05)، وظهرت فروق في سمة العصابية بين (لا اعمل) مقابل (أعمال حرة) عند مستوى الدلالة (0.05). لصالح (لا اعمل) بمعنى أن المتزوجين في محافظة جنين الذين لا يعملون لديهم سمة العصابية اعلى، وهذه نتيجة منطقية وطبيعية لأن الأشخاص الذين لا يعملون، وملقاء على عاتقهم مسؤوليات وواجبات ولا يستطيعون الإيفاء بها، يشعرون غالبا بالقلق والتوتر، ويقل لديهم الشعور بالانتماء والثقة بالآخرين، وبالتالي فان العصابية لديهم ترتفع.

ولم تتفق مع نتائج دراسة اليحىي (2020)، والتي أشارت انه لا يوجد فروق في الرضا الزوجي تبعا لمتغير العمل، إذ أن الرضا الزوجي يرتبط ارتباطا سلبيا بسمة العصابية كما ورد في نتائج معظم الدراسات.

ب. مناقشة نتيجة تأثير متغير مجال العمل على أسلوب الحب الهوسي

وكانت الفروق في أسلوب الحب الهوسي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل بين (أعمال حرة) مقابل (القطاع الخاص) لصالح (أعمال حرة) عند مستوى الدلالة (0.05)، وظهرت فروق

في أسلوب الحب الهوسي أيضا بين (لا اعمل) مقابل (قطاع خاص) لصالح (لا اعمل) عند مستوى الدلالة (0.05)، بمعنى أن المتزوجين الذين يعملون في مجال القطاع الخاص اقل ميلا لأسلوب الحب الهوسي من القطاع الحكومي أو بدون عمل (ربات البيوت من الزوجات)، وتفسر هذه النتيجة بأن العاملين في القطاع الخاص غالبا يقضون معظم وقتهم في العمل ووقت العمل في القطاع الخاص من المعروف اكبر من القطاع الحكومي الذي يحكمه الروتين وقلة الأبداع، وبالتالي فان القطاع الخاص ليس لديه متسع من الوقت، أو وقت فراغ يجعله يفكر بطريقة هوسيه، وبدون عمل غالبا (ربات البيوت)، يقضين وقتهم في البيت وليس لديهن أي حياة سوا زوجها، لذا يتولد لديها لديهم الإحساس بالغيرة وحب الامتلاك، وأما إذا كان الزوج لا يعمل والزوجة تعمل فهنا يمكن أن يكون الحب الهوسي مرتفع خاصة إذا كان لدى زوجته زملاء عمل.

ت. مناقشة نتيجة تأثير مجال العمل على الالتزام الشخصي

وكانت الفروق في مجال الالتزام الشخصي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل بين (القطاع الخاص) مقابل (القطاع الحكومي) لصالح (القطاع الخاص)، أن الأشخاص الذين يعملون في القطاع الخاص يقضون وقت ساعات طويلة في العمل قد تصل إلى 10 ساعات فأكثر، وضغوطات العمل لديه أكبر لذا فان حياته تتمحور حول عمله وزوجته وأولاد وتلبية احتياجاتهم خاصة أن الذين يتجهون للعمل في القطاع الخاص يعلمون طبيعته ويختارون ذلك برغبتهم، لذا فان الالتزام الشخصي لديهم يكون اعلى.

ث. مناقشة نتيجة تأثير متغير مجال العمل على الالتزام الشخصي

وظهرت فروق في مجال الالتزام الشخصي أيضا بين (أعمال حرة) مقابل (القطاع الحكومي) لصالح (أعمال حرة) وظهرت فروق في مجال الالتزام الشخصي أيضا بين (أعمال حرة) مقابل (لا اعمل) لصالح (أعمال حرة)، طبيعة الأشخاص الذين يعملون في مجال الأعمال الحرة أساسا أشخاص غالبا لا

يحبون التقيد ولا يحبون أن يمارس عليهم أي سلطة، لذا فإن التزامهم بعملهم يكون من صميم رغبتهم، وهذا ينعكس على حياتهم الخاصة وعلاقتهم مع أزواجهم، وخاصة أن العمل الحر يحتاج إلى وقت وجهد كبير لذا فإن التركيز يكون على الأسرة والعمل ولا مجال لعلاقات أخرى.

وظهرت فروق في مجال الالتزام الشخصي أيضا بين (قطاع خاص) مقابل (لا اعمل) لصالح (قطاع خاص)، كما ذكر في نتيجة سابقا مقارنة بالقطاع الحكومي فإن القطاع الخاص ليس لديه الوقت والجهد لقضائه في علاقات أخرى، أما الذين لا يلون قد ينعكس ذلك على نفسياتهم ويحاولون التهرب من مسؤولياتهم والضغطات الملقاة عليهم من خلال بناء علاقات أخرى، وخاصة إذا كان الرجل الذي لا يعمل فمن الطبيعي أن يكون هناك كدر زواجي في الأسرة، ومشكلات بين الزوجين بسبب عدم قدرته على القيام بمسؤولياته.

لم تتناول الدراسات السابقة متغير مجال العمل وعلاقته بالالتزام.

ج. مناقشة نتيجة تأثير متغير مجال العمل على الالتزام البنائي

وكانت الفروق في مجال الالتزام البنائي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير مجال العمل بين (لا اعمل) مقابل (القطاع الخاص) لصالح (لا اعمل)، وظهرت فروق في مجال الالتزام البنائي أيضا بين (لا اعمل) مقابل (قطاع حكومي) لصالح (لا اعمل)، وظهرت فروق في مجال الالتزام البنائي بين (لا اعمل) مقابل (أعمال حرة) لصالح (لا اعمل)، أي أن المتزوجين الذين لا يعملون، لديهم الالتزام البنائي أكثر من الذين يعملون في القطاع الحكومي والقطاع الخاص والأعمال الحرة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الذي لا يعمل في حالة كان الزوج، من الطبيعي انه لا يستطيع الإيفاء بالتزامات الطلاق والخسائر المادية، لذا على الرغم من وجود مشاكل وكدر ألا انه مجبور على البقاء في العلاقة لعدم قدرته على تسديد الالتزامات المادية، أما بالنسبة للنساء تبقى مجبرة على البقاء في العلاقة لأنها لا تعمل ولا يوجد لها مصدر دخل، على الرغم من عدم وجود رضا زواجي، وعدم وجود استقلالية مالية.

لم تتناول الدراسات السابقة متغير مجال العمل وعلاقته بالالتزام.

4.1.7.10 مناقشة تفسير السؤال الفرعي العاشر

هل يؤثر متغير عدد ساعات العمل في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتيجة تأثير متغير عدد ساعات العمل على سمة يقظة الضمير

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مجال يقظة الضمير لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد ساعات العمل، وقد كانت الفروق لصالح عدد ساعات العمل 7 ساعات فاقل بمتوسط حسابي بلغ (4.18) مقابل (3.97) لعدد ساعات العمل (8-12 ساعة) أي أن المتزوجين الذين يعملون 7 ساعات فأقل لديهم سمة يقظة الضمير أعلى من الذين يعملون من (8-12) ساعة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك وقت كافي لقضائه مع عائلته والإيفاء بواجباته والقيام بمسؤولياته اتجاه أسرته، حيث أن العمل لساعات طويلة ترهق الشخص وقد يصبح أكثر غضبا، وعندما يعود للبيت قد لا يستطيع تحمل أولاده وزوجته، ولا يستطيع مشاركتهم أنشطتهم، ولا الالتزام بواجباته اتجاههم.

لم تتناول الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة متغير عدد ساعات العمل.

ب. مناقشة نتيجة تأثير متغير عدد الأطفال على أسلوب الحب الرفقوي

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات أسلوب الحب الرفقوي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعا لمتغير عدد ساعات، وقد كانت الفروق لصالح عدد الساعات (8-12 ساعة) بمتوسط حسابي بلغ (3.63) مقابل (3.26) لعدد الساعات (7 ساعات فأقل)، بمعنى أن المتزوجين الذين يعملون من (8-12) ساعة يميلون لأسلوب الحب الرفقوي أكثر من

المتزوجين الذين يعملون (7 ساعات فأقل)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن غالباً الشخص الذي يقضي وقت طویل في العمل، يحاول تعويض زوجته وأولاده بالوقت بالمتبقي فيقضيه معهم، ويشاركهم أنشطتهم، واهتماماتهم، وقد يستثمر أيام العطل لزيارة الأهل والأقارب، أو في أنشطة ترفيهية، وخاصة أن الزوج والزوجة يهتمون بالمشكلات الكبيرة ولا ينظرون إلى صغار الأمور، والتي تخلق المشاكل، فتصبح العلاقة اقرب للرفقة والألفة والتعود على نظام حياة معين.

لم تتناول الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة متغير عدد ساعات العمل.

4.1.7.11 مناقشة تفسير السؤال الفرعي الحادي عشر

هل يؤثر متغير خبرة الطلاق سابقاً في سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين محافظة جنين؟

أ. مناقشة نتيجة تأثير متغير خبرة الطلاق سابقاً على سمة المقبولية

أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في متوسطات مجال المقبولية لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير خبرة الطلاق سابقاً حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة 2.811 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.58) وكان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، و بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.006) وهي أقل من (0.01) ودالة إحصائياً، وقد كانت الفروق لصالح (لم يكن خبرة طلاق سابقاً) بمتوسط حسابي بلغ (3.33) مقابل (3.00) لوجود خبرة طلاق سابقاً، بمعنى أن المتزوجين الذين لم يكن لهم خبرة طلاق سابقاً لديهم سمة المقبولية أعلى من المتزوجين الذين سبق و كان لهم خبرة طلاق سابقاً.

واقتربت ضمناً من نتائج دراسة سارة وآخرون (Whitton, et al, 2008) والتي أظهرت النتائج أن طلاق الوالدين بالنسبة للنساء المقبلات على الزواج، مرتبط بانخفاض الالتزام والثقة، ويعرض العلاقة لخطر الطلاق، والجدير بالذكر سمة المقبولية مرتبطة ارتباطاً إيجابياً وثيقاً بالالتزام الزوجي.

4.2 التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة توعية المقبلين على الزواج والمتزوجين الذين يعانون من صراعات في حياتهم الزوجية التوجه لمراكز الإرشاد الزواجي، وأهمية تسليط الضوء على دور هذه المراكز الفعال، وتقديم برامج للإرشاد الزواجي تركز على موضوعات الالتزام الزواجي وقدسيتها العلاقة الزوجية وأسس الاختيار الصحيح وسمات الشخصيّة وأساليب الحب وغيرها من الموضوعات ذات علاقة برفع جودة العلاقة الزوجية وإكسابهم مهارات اتصالية ومهارات تعميق الأنشطة بين الزوجين، ومهارات إدارة الأزمات وحل الصراعات. الخ
- الاهتمام بتوعية المقبلين على الزواج وضرورة أعدادهم أعداداً دينياً واجتماعياً وثقافياً ونفسياً، وبيان الحقوق والواجبات والمسؤوليات المتعلقة بالحياة الزوجية، وتعلم المهارات الزواجية التي من شأنها أن تطيل العلاقة الزوجية، مثل مهارات الاتصال والتعرف على أساليب الاتصال الزواجي، والتعرف على أساليب الحب الإيجابية والمؤثرة في الحياة الزوجية، وكيفية التعرف على سمات الشخصيّة التي تؤثر تأثير إيجابي في طول عمر العلاقة الزوجية، ومهارات التصرف وقت الأزمات، وذلك من خلال دورات وورش عمل.
- أهمية دمج موضوعات متعلقة بالحياة الزوجية وكيفية أقامتها لتحقيق التوافق والرضا والسعادة وكيفية الحفاظ عليها وأهمية الرباط المقدس، وذلك في مناهج التدريس للطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية، وأيضاً تزويدهم بالمهارات اللازمة للحفاظ على حياة زوجية طويلة ودائمة.
- إعداد البرامج العلمية للآباء والمربين حول طرق التنشئة الاجتماعية الآمنة القائمة على الحب والقيم والعطاء والابتعاد عن العقاب البدني والقسوة والإهمال، وذلك من أجل تشكيل شخصية تتكون من سمات صحية وسليمة قدر الإمكان، والتي تؤهلهم فيما بعد للتوافق في حياتهم مع الآخرين ومع قيم المجتمع.

- عمل برامج إرشادية لتخفيض مستوى العصابية لدى المتزوجين في محافظة جنين وخاصة لدى النساء.

4.3 المقترحات

استكمالاً لجهود الباحثة التي بذلت في هذه الدراسة، وفي ضوء ما انتهت إليه من نتائج، حيث ترى الباحثة إمكانية القيام بدراسات تهتم بمجال جودة الحياة الزوجية والعوامل المساهمة فيها مثل الالتزام الزوجي وسمات الشخصية وأساليب الحب وغيرها من المتغيرات، بحيث تتناول هذه الدراسات الموضوعات التالية:

- اجراء مزيدا من الدراسات تتناول هذه المتغيرات الثلاثة معا، الالتزام الزوجي وسمات الشخصية وأساليب الحب.
- توسيع الدراسة في محافظات الضفة كافة، واجراء مقارنة تقف على العوامل الثقافية والاجتماعية والنفسية التي تتعلق بالالتزام وأساليب الحب وسمات الشخصية في مختلف البيئات الفلسطينية، حيث ان هناك محافظات يغلب عليها طابع الانفتاح ومحافظات يغلب عليها الطابع المحافظ.
- العمل على اجراء المزيد من الدراسات الكمية والنوعية التي تتناول موضوع الالتزام الزوجي وخاصة ان الدراسات العربية تفتقر لهذه الدراسات، وربطها بمتغيرات أخرى غير واردة في هذه الدراسة، مثل التوقع الزوجي والاختيار الزوجي، والتواصل الزوجي، والرضا والتوافق الزوجي والسعادة الزوجية.. الخ.
- اجراء دراسة تتناول أثر طلاق الوالدين على الالتزام الزوجي وأساليب الحب وسمات الشخصية لدى المقبلين على الزواج.
- ضرورة الكشف عن أساليب الحب وسمات الشخصية وأشكال الالتزام الزوجي لدى المقبلين على الزواج، التي لها تأثير إيجابي على استقرار ورضا الحياة الزوجية.
- إجراء دراسة تتناول أثر عدم الإنجاب وتعدد الزوجات في الالتزام الزوجي.

- إجراء دراسة حول واقع الالتزام الزواجي في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعاصرة وخاصة الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي.
- إجراء دراسة حول الالتزام الزواجي وسمات الشخصية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى الأبناء.
- إجراء دراسة حول أساليب الحب والتواصل الزواجي وعلاقتها بالرضا الزواجي.
- إجراء دراسة تتناول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الالتزام وأساليب الحب لدى الأزواج.
- إجراء دراسة مقارنة تتناول أساليب الحب وسمات الشخصية لدى المتزوجين الجدد ولدى المتزوجين منذ مدة طويلة وعلاقته بالسعادة الزوجية.
- إجراء دراسة تتناول موضوعات القناعة بالزواج والخرس الزواجي وعلاقتها بالالتزام الزواجي.

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

1. أبو عليان، بسام محمد (2013). الحياة الأسرية (ط.1). تم الاسترجاع من: <https://www.noor-book.com> بتاريخ: 2019/5/10
2. احمد، حسين وبكر، مها (2017) الشخصية الشكاكة وعلاقتها بالحاجة إلى الحب لدى الموظفين المتزوجين في الجامعة.
3. أحمد، عزت السيد. (2017). الحب والإبداع والحياة. بيروت: دار انهار للنشر.
4. الأمارة، اسعد شريف (2014). سيكولوجية الشخصية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. امل، نجم (2010)، السمات المميزة لشخصية زوجات الأسرى وغير الأسرى الفلسطينيين في ضوء بعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية. غزة.
6. أميمن، عثمان علي (2003). قياس الشخصية المقاييس والطرق الاسقاطية. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
7. أمين، سناء احمد (2008). الزواج بين النجاح والأزمة والفشل (ط.1). دار الفكر العربي: القاهرة.
8. الأنصاري، بدر محمد (2002). المرجع في مقاييس الشخصية -تقنين على المجتمع الكويتي دار الكتاب الحديث، القاهرة.
9. أوشو، (2013)، الحب والحرية والفرديانية (متميم الضايغ، مترجم). سوريا: دار الحوار للنشر والتوزيع.

10. بديع، محمود. (2009). *موسوعة الأزواج*. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
11. برفين، لورانس.أ (2010). *علم الشخصيّة* (عبد الحليم محمود السيد وايمن محمد عامر، محمد يحيي الرخاوي، مترجم). المركز القومي للترجمة.
12. البطش، محمد وليد، وأبو زينة، فريد كامل (2007). *مناهج البحث العلمي* (ط.1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. بقيعي، نافز احمد (2015). *العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(4)، 427-447.
14. بلعباس، نادية (2016)، *أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة* (أطروحة دكتوراه). جامعة وهران: كلية العلوم الاجتماعية.
15. بلعباس، نادية. (2016). *أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.
16. بوثنين، سائح (2014). *مفهوم الالتزام وأنواعه بين الفقه الإسلامي وقانون الالتزامات والعقود المغربي*. مجلة الفقه والقانون، عدد خاص، 22-11.
17. تشابمان، جاري (2010). *لغات الحب الخمس* (مكتبة جرير، مترجم). المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير.
18. جامعة القدس المفتوحة (2010). *علم النفس التربوي*. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
19. جنانل، عزيزة نيلغون (2013)، *الزواج والحياة الاسرية* (ط.3). أنقرا: هانغار ماركا للاتصالات والخدمات الإعلامية.

20. جبر، احمد (2012). *العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.
21. حامد، سامر "محمد ماجد". (2003). *السمات الشخصية-العقلية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
22. حمدان، محمد زياد (2015). *الزواج وبناء أسرة امنية وصيانة وتعزيز الاستقرار الأسري، دار التربية الحديثة*. <https://books.google.ps/books> بتاريخ 2020/3/2
23. الخالدي، امل. (2017). *الحاجة إلى الحب لدى الشباب وعلاقتها بالفراغ الوجودي. الجامعة المستنصرية*.
24. الخراط، إيهاب. (2007). *حجاب الحب. تم الاسترجاع من موقع* romanyjoseph.wordpress.com
25. خزعل، لؤي. (2015). *أساليب الحب وأساليب الحياة دراسة ارتباطية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية*، 18 (2-3)، 473-517.
- <https://www.researchgate.net/publication/334059651> بتاريخ 2019/10/10
26. الخضر، محمد سالم (2011). *أنى رزقت حبها (ط.2)*. مكتبة الكويت الوطنية.
27. الخليفة، عمر هارون. (2010). *علم النفس والمخابرات. ديونو للطباعة والنشر والتوزيع*.
- <https://books.google.ps/books> بتاريخ 2020/5/7
28. خماش، سليمان (2007). *دراسة لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات* (دراسة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

29. الداهري، صالح حسن. (2008). *أساسيات الإرشاد الزوجي والأسري*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
30. ذيب، إيمان عبد الكريم. (2012). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأستاذ*، (201)، 463-540.
31. رابح، صغيري والدراجي، عروسي وكمال، نطاح. (2019). دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض سمات الشخصية لدى المعاقين سمعي. *مجلة الإبداع الرياضي*، 20(1)، 38-51.
32. ربيع، محمد شحاته. (2013). *علم نفس الشخصية*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
33. رشاد، بسنت. (2007). *الجنس والحب في حياة النبي*. امبابة: دار حوار.
34. رشوان، حسين عبد الحميد. (2006). *الشخصية، دراسة في علم الاجتماع*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
35. الرواجبة، عايدة احمد. (2001). *الحياة الزوجية السعيدة الحب صانع المعجزات*. بيروت: المكتبة الثقافية.
36. رويتع، عبد الله. (2007). مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الاناث. *المجلة التربوية*، 21(83)، 99-126.
37. سرحان، وليد، وصالح، قاسم حسين. (2018). *سيكولوجية الحب والغرام من السواء إلى اللاسواء*. بصائر نفسانية، (20).
38. سعاد، سحقي وعبد الرازق، ايظاطا حين وجلالي، مزاييني. (2017). *سمات الشخصية وعلاقتها بالاحتراف النفسي لدى المربين العاملين بمراكز نوي الاحتياجات الخاصة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجبلاني بونعامه بخميس مليانة.

39. سفيان، نبيل صالح (2004). *المختصر في الشَّخصيَّة والإرشاد النفسي (ط.1)*. مصر: إيتراك للنشر والتوزيع.
40. سليمان، سناء محمد. (2013). *سيكولوجية الحب والانتماء*. القاهرة: عالم الكتب.
<https://books.google.ps/books> بتاريخ 2021/8/5
41. سليوة، حميدة. (2013). فلسفة الحب بين العذرية والمثالية. *مجلة حوليات التراث*، (3)، 153-168.
42. سمكري، أزهار ياسين (2016). الرضا الزوجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (75)، 227-280.
43. سمير، عباس. (2017). *مطبوعة لمحاضرات نظريات الشَّخصيَّة*، جامعة محمد بن بشير الإبراهيمي برج بوعريريج.
44. الشمالي، نضال عبد اللطيف (2015). *العوامل الخمسة للشَّخصية وعلاقتها بالاكْتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية، غزة.
45. الشمراني، فاطمة عبد الرحمن (2019)، *العوامل الخمسة الكبرى للشَّخصية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات السعوديات بجدة (دراسة مقارنة)*، *مجلة البحث العلمي في التربية*، 11 (20)، 243-259.
46. الشمري، بشرى كاظم الحوشان. (2007). *علم نفس الشَّخصيَّة*. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

47. الشهري، وليد بن محمد(2009). *التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
48. صادق، عادل. (2017). *الحب أحسن دواء*، القاهرة: دار الصحوة للنشر والتوزيع.
49. صالح، مأمون. (2008). *الشخصية بناؤها تكوينها أنماطها اضطراباتها*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
50. عبد الخالق، احمد محمد. (2000). *استخبارات الشخصية (ط.3)*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
51. عبد الخالق، أحمد محمد. (2015). *علم نفس الشخصية (ط.2)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
52. عبد الخالق، احمد محمد. (2019). *علم نفس الشخصية (طبعة خاصة للطلاب)*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
53. عبد الصاحب، منتهى مطهر. (2011). *أنماط الشخصية على وفق نظرية الإكرام والقيم والذكاء الاجتماعي*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
54. عبد الله، عصمت تحسين. (2016). *علم اجتماع الزواج والأسرة (ط.1)*. الجندارية للنشر والتوزيع. <https://books.google.ps/books> بتاريخ: 2021/10/11
55. عتو، عدة، وخدمية، يوسف، وشاوي، أمينة(2020). *العوامل الخمس للشخصية وعلاقتها بأنماط التعلق*. مجلة الروافد، 4(1)، 110-143.
56. العمر، معن خليل(2016). *علم اجتماع الأسرة، الشروق*.

57. العواد، فواز. (2015). الأبعاد الأساسية للشخصية للنساء وفق مقياس جولدبرج وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، 31 (2)، 107-137.
58. غانم، محمد حسن (2007). القياس النفسي للشخصية، مصر: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
59. غباري، ثائر أحمد وأبو شعيرة، خالد محمد (2015). سيكولوجية الشخصية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
60. القيق، منار سميح (2011). سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). غزة، جامعة الازهر.
61. كاتبة، ريم غالب (2020)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل (رسالة ماجستير غير منشورة). الخليل، جامعة الخليل.
62. كاتبي، محمد عوت عربي (2013)، العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد 35 عدد 8.
63. كتاب علم النفس التربوي جامعة القدس المفتوحة.
64. كتلو، كامل (2016). العلاقات (الرومانسية) الحب لدى عينة من الطلبة الجامعيين المتزوجين وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية، (50-51). 109-123. تم الاسترجاع من <https://www.researchgate.net> بتاريخ 2021/10/11
65. كفافي، علاء الدين، والنيال، مايسه أحمد، وسالم، سهير محمد. (2009). نظريات الشخصية الارتقاء النمو التنوع. عمان: دار الفكر-المملكة الأردنية الهاشمية.

66. لزهرة، عامر، وأمين، العطوى احمد. (2017). تأثير سمات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على تقدير الذات البدنية لدى تلاميذ التعليم الثانوي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
67. ماريون، جان لوك. (2015). ظاهرة الحب "سنة تأملات" (يوسف تيبس، مترجم)، مركز دراسات الوحدة العربية.
68. ماكور، طيب. (2020). التوافق الزوجي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند أساتذة التعليم الثانوي -دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة البليدة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(4)، 64-81.
69. مبارك، بشرى (2007)، الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة إلى الحب، مجلة كلية الآداب، (85)، 359-398.
70. مبيض، مأمون(2003). التفاهم في الحياة الزوجية(ط.2). تم الاسترجاع من: <https://www.noor-book.com> بتاريخ: 2019/8/21
71. محمد، عباس محمد. (2012). العوامل الخمس الكبرى للشخصية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، (30)، 313-334. doi: 10.52839/0111-000-030-004 بتاريخ: 2020/10/15
72. محمد، هشام حبيب الحسيني. (2012). العوامل الخمسة للشخصية وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
73. محمود، عبد الله جاد. (2006). التوافق الزوجي في علاقته ببعض عوامل الشخصية والذكاء الانفعالي. مجلة كلية التربية، (60)، 54-110.

74. مخدوم، أيوب لطفي. (2015). *نظريات الشَّخصيَّة*. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع
75. مرسى، صفاء إسماعيل. (2008). *الاختلالات الزوجية (الأسباب والعواقب-الوقاية والعلاج)*. القاهرة: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
76. المرشدي، عماد حسين عبيد، والطيفي، عقيل خليل ناصر. (2011). الحاجة إلى الحب لدى المراهقين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 1(6)، 177-202.
77. المشهراوي، عبير جبريل. (2017). *بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات (رسالة ماجستير منشورة)*. تم الاسترجاع من <http://search.mandumah.com/Record/875371> بتاريخ: 2021/5/21
78. موسى، امل حمادي. (2017). برنامج تدريبي لتنمية الحب والانتماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قاطني العشوائيات لخفض درجة العنف. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 4(8)، 439-482.
79. موسى، نبيل. (2002). *موسوعة مشاهير العالم (ط.1)*. بيروت: دار الصداقة العربية. تم الاسترجاع من <https://books.google.ps/books> بتاريخ 2020/5/30
80. الميلادي، عبد المنعم. (2006) *الشَّخصيَّة وسماتها*. دار شباب الجامعة. تم الاسترجاع من <https://books.google.ps/books>
81. النصري، نبيل. (18 نيسان، 2018)، د. نبيل النصري: الزواج الناجح يقوم على الالتزام وليس الحب. (مقطع فيديو). تم الاسترجاع من: https://www.youtube.com/watch?v=f6fSzt_0DO0

82. نظمي، فارس كمال. (2007). *الحب الرومانسي بين الفلسفة وعلم النفس* (ط.1). العراق: دار نارس للطباعة والنشر.
83. هريدي، عادل محمد. (2011). *نظريات الشَّخصيَّة* (ط.2)، القاهرة: مكتبة ايتراك.
84. هلال، ساندريين، وحليبة، فدوى. (2018). *العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7(8)، 1-17.
85. هميسه، بدر عبد الحميد. (2009). *الخلافات الزوجية (الأسباب والحلول)*. تم الاسترجاع من <https://ketabpedia.com> 2021/50/30
86. ونوغي، فطيمة (2014). *إثر سوء التوافق الزوجي في تكوين الميل الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMPI2) (شهادة الدكتوراة)*. جامعة محمد خيضر-بسكرة-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
87. اليحيي، فاطمة بنت عيسى. (2020). *الرضا الزوجي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى المتزوجات العاملات وغير العاملات بمدينة أبها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 117(1)، 351-406.
88. يوسف، وفاء. (2010). *الشك والغيرة في الحياة الزوجية* (ط1). دمشق: دار الكتاب العربي للنشر.
89. يونس، مها سليمان. (2018، ربيع)، *سيكولوجية الحب بين الفلسفة وعلم النفس والطب النفسي، بصائر نفسانية*، 20(2)، 64-68.

1. Agnew, C. (2009). Commitment, Theories and Typologies, Department of Psychological Sciences Faculty Publications. *Department of Psychological Sciences Faculty Publications*. Retrieved from <https://docs.lib.purdue.edu>.
2. Backer, A. (2010). Commitment, Rituals, and Initiator Tendency in Married Couples (Master's Thesis). Retrieved from <https://digitalcommons.usu.edu>.
3. Bride, P., Student, S., & Nasik, I. (2018). Personality traits as predictors of marital satisfaction among older couples. *Psychotherapies*, 185(2):5-20.
4. Brien, R.S., Smithson, J.N., Washington, B. L. & Boomer L.R. (2008). Big five personality characteristics and commitment levels in romantic relationships. *Modern Psychological Studies*, 13(2), 110-125. Retrieved from: <https://scholar.utc.edu/mps>.
5. Byrd, S. (May 2009). The Social Construction of Marital Commitment, Journal of Marriage and Family, *Journal of Marriage and Family*, 71,318–336.
6. Cirhinlioglu, Z., Tepe, Y.K & Cirhinlioglu, F.G. (2016),The Relationship between Personality Traits and Marital Quality in Married Couples in Turkey, Retrieved from: <https://doi.org/10.1080/09720073.2016.11892086>. Date: 3/6/2021
7. Givertz, M., Segrin, C., & Hanzal, H., (2009). The Association between Satisfaction and Commitment Differs Across Marital Couple Types, *Communication Research*, 36(4), 561-584. DOI: 10.1177/0093650209333035
8. Givertz, M., Wosidlo, A. & Segrin C. (2015), Direct and Indirect Effects of Commitment on Interdependence and Satisfaction in Married Couples,

Journal of Marriage and Family, DOI: 10.1037/fam0000174. Date: 6/6/2020

9. Golestani, E., Tavakoli, A.M., & Tavakoli, H.M. (2012). Relationship of Personality Traits with Marital satisfaction in Women. *Journal of Life Science and Biomedicine*, 2(5), 216-2018.
10. Goljovic, N., (2017). Relationship between Sexual Behavior and Self-Concept in the Context of Lee Love Theory, *International Thematic Proceedia*, UDC 159.922.1:159.923.2. Date: 6/6/2020
11. Javanmard G.H. &Tavakoli, R.M. (2012), The Study of Relationship between Marital Satisfaction and Personality Characteristics in Iranian Families. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 84, 396 – 399. Retrieved from: www.sciencedirect.com
12. John, O., Robins, R., & Pervins, L. (2008), Handbook of Personality: Theory and Research, United satates of America: Guilford Publications, 3.
13. Khalili,.F. (2013). *Culutural Dimensions and Marital Relationship Psychological* (Doctoral dissertation).university of Gadhah Mada, Yogyakarta.
14. Lampis, J., Cataudella, S., Busonera, A., Carat, S., (2018), Personality Similarity and Romantic Relationship Adjustment during the Couple Life Cycle. *The Family Journal*, 26(1) 31-39.
15. Larsen, R.L. & Buss, B.M, (2008) Personality psychology, third edition.
16. Love Attitudes Scale, (n.d), Retervied from: <https://fetzer.org/>. Date: 20/7/2020
17. Maccray, M.L. (2015). Infidelity, Trust, Commitment, and Marital Satisfaction among Military Wives during Husbands' Deployment (Doctoral dissertation), Walden University.

18. Macrae, R. & Costa, R. (2003). *Personality In Adulthood*. New York:
19. Marzec, M., & Lukasik, A. (2017). Love Styles in The Context of Life History Theory, *Polish Psychological Bulletin*, 48(2) 237–249.
20. Nameni.A, Abasi. F, Zara.A, (2016). Predicting Marital Commitment based on Love Style and Relationship Beliefs. *Social Walfare Quarterly*, 16(60). 87- 107.
21. Odilavadze, M., Panjikidze, M., Martskvishvili, K., Mestvirishvili, M., & Kvitsiani, M. (2019). The role of personality and love style in marital satisfaction: Does similarity matter. *Current Issues in Personality Psychology*, 7(4), 288–297.
22. Personality: Theories and Assessment. (2020). *Indira Gandhi National Open University, New Delhi*.
<http://egyankosh.ac.in/handle/123456789/67224>
23. Raffagnino,.R. & Puddu,.L. (2018), Love Styles in Couple Relationships: A Literature Review, *Open Journal of Social Sciences*, 6, 307-330.
24. Rozen-Grandon, J.R., Myers, J.E.,& Hattie, J.A. (2004).The Relationship Between Marital Characteristics, Marital Interaction, and Marital Satisfaction, *Journal of Counseling and Development*, 82(1), 58-68.
25. Rusbult, C., Agnew, C., Arriaga, X. (2011), The Investment Model of Commitment Processes. *Department of Psychological Sciences Faculty Publications*. Retrieved from <http://docs.lib.purdue.edu/psychpubs>.
26. Sarebanha, F., Zaharakar, K., Nazari, A. (2015), Association between a value system and marital commitment along couple burnout in nurses, *JOHE*, 4(2), 107-115.
27. Sayehmiri, K *et al.* (2020).The relationship between personality traits and marital satisfaction: a systematic review and meta-analysis. *BMC Psychol*, (8) 15. <https://doi.org/10.1186/s40359-020-0383-z>

28. Soto, C. J. (2018). Big Five personality traits. *The SAGE encyclopedia of lifespan human development*, 240-241. Retrieved from: www.researchgate.net
29. Stets, J., Hammons.S.A, (2002). Gender, Control, and Marital Commitment. *Journal of Family Issues*. Retrieved from: www.researchgate.net
30. Tang, C., Curran, M. (2012).Marital Commitment and Perceptions of Fairness in Household Chores, *Journal of Family Issues*, 34(12), 1598–1622. DOI: 10.1177/0192513X12463185
31. The Guilford press. <https://books.google.com/>.
32. Theory of Love, (2018). <https://readintrobooks.com/>,
33. Tung, T. (2007). Romantic relationship: love styles, Triangular love and Relationship Satisfaction (Bachelor Thesis).University of Hong Kong, China.
34. Unk, I. (2017). A Psychological Map of Love. Alain de Botton's Love Stories as Reflections of Sternberg's Theory on Love. *Journal of literature, culture and literary translation*, 2. Doi: 10.15291/sic/2.7.lc.2
35. Vedes, A., Hilpert, P.,Nussbeck,W., Randall, A., Lind,R,& Bodenmann, B.,(2015) Love styles, coping and relationship satisfaction_A dyadic approach. *Journal of The International Association for Relationship Research*, 23, 84-97.
36. Whitton, S.W, Rhoades G.K, Stanley S.M & Markman H.J (2008), Effects of Parental Divorce on Marital Commitment and Confidence, *Journal of Family Psychology*,22(5),789-793.
37. Zadeh,.S. & Bozorgi,.Z. (2016). Relationship between the Love Styles, Personality Traits, and the Marital Life of Married Students, *International Journal of Humanities and Cultural Studies*.746-456. Retervied from: <http://www.ijhcs.com>. 20/7/2020

الملاحق

ملحق (أ): المعلومات الأساسية

أخي المشارك / أختي المشاركة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان "سمات الشَّخصيَّة وأساليب الحب وعلاقتها بالالتزام الزوجي لدى الأزواج في محافظة جنين"، لذلك ترحو الباحثة منك الاستجابة على جميع فقرات الاستبيان الذي بين يديك، بأن تقوم بوضع إشارة (X) مقابل الفقرة التي تعبر عن وجهة نظرك بموضوعية، مع ملاحظة انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي ما تشعر به أو ما تراه مناسباً لك. ارجو أن تتسم أجابتك بالصراحة والدقة والأمانة، لان البيانات التي ستدلي بها ستكون في غاية السرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الأولية:

الجنس:

() ذكر () أنثى

العمر:

() 25 سنة فأقل () 35-26
() 45-36 () 46 سنة فأكثر

مكان السكن:

() مدينة () قرية () مخيم

المستوى الاقتصادي:

() أقل من 1500 () 2500-1500
() أكثر من 3500-2500 () أكثر من 3600

المستوى التعليمي:

- () ابتدائي () إعدادي () ثانوي () دبلوم () جامعي

مدة الزواج:

- () أقل من 5 سنوات () من 6 - 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات - 20 سنة () أكثر من 20 سنة

فرق العمر بين الزوجين:

- () سنة فأقل () 2 - 5 سنوات () 6-10 سنوات () 11 سنة فأكثر

عدد الأطفال:

- () لا يوجد () طفل واحد () 2-4 أطفال () 5-8 أطفال () 9 فأكثر

مجال العمل:

- () قطاع حكومي () قطاع خاص () أعمال حرة () عمل داخل الخط الأخضر () لا اعمل

عدد ساعات العمل يومياً:

- () 7 فأقل () من 8-12 ساعة

خبرة الطلاق سابقاً:

- () لم يكن لي خبرة طلاق سابقاً () كان لي خبرة طلاق سابقاً

ملحق (ب): مقياس سمات الشَّخصيَّة في صورته الأولى

مقياس عوامل الشَّخصيَّة الخمسة بحسب كوستا وماكري

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	لست بالشخص القلق.					
2.	أحب أن يلتف الناس من حولي.					
3.	أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.					
4.	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					
5.	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة.					
6.	يغلب على الشعور بأني أقل من الآخرين.					
7.	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.					
8.	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإنني أستمّر عليها.					
9.	أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي وزملائي.					
10.	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.					
11.	أشعر بعض الأحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					
12.	أعتبر نفسي شخصية مزعجة.					
13.	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية.					
14.	يعتقد البعض أنني أناني ومغرور.					
15.	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					
16.	نادراً ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					
17.	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					
18.	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما، لا فائدة منها إلا لتشويش الأفكار وتضليلها.					
19.	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.					
20.	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					
21.	كثيراً ما أشعر بالتوتر أو النرفزة.					
22.	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية).					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
23.	قراءة الشعر وتذوقه أمرٌ لا يهمني.					
24.	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين.					
25.	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					
26.	أشعر في بعض الأحيان أن لا قيمة لي.					
27.	أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.					
28.	أسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.					
29.	يسهل استغلالي عن سمحت بذلك.					
30.	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					
31.	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					
32.	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة ونشاطا.					
33.	نادرا ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.					
34.	يحبني معظم من يعرفني.					
35.	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					
36.	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.					
37.	تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط.					
38.	أعتقد بان علينا أن نلجأ لعلماء الدين للبت في الأمر الأخلاقية.					
39.	قد أوصف بالبرود والحدز.					
40.	إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه وأتابعه حتى النهاية.					
41.	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساعت الأمور.					
42.	أنا شخصية متشائمة بشكل عام.					
43.	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية.					
44.	أتمسك بآرائي بشدة.					
45.	قد أخذت ثقة من حولي في بعض الأحيان.					
46.	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.					
47.	تجري حياتي بشكل سريع.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
48.	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية قليلة نوعا ما.					
49.	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين وألامهم.					
50.	أنا شخصية منتجة وأنهى عملي بصورة جيدة.					
51.	يغلب على الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.					
52.	أنا شخصية نشيطة جدا.					
53.	أحب القراءة والاطلاع كثيرا.					
54.	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					
55.	أنا شخص غير منظم.					
56.	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الأحيان إلى محاولة الاختباء.					
57.	أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين.					
58.	أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة.					
59.	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريده إن لزم الأمر.					
60.	أحرص أن يكون عملي متقنا ومميزا.					

المجالات	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	59 - 51 - 41 - 36 - 26 - 21 - 11 - 6	46 - 31 - 16 - 1
الانبساطية	52 - 47 - 37 - 32 - 22 - 17 - 7 - 2	57 - 42 - 27 - 12
الانفتاح على الخبرة	58 - 53 - 43 - 28 - 13	48 - 38 - 33 - 23 - 18 - 8 - 3
المقبولية	49 - 34 - 19 - 4	59 - 54 - 44 - 39 - 29 - 24 - 14 - 9
يقظة ضمير	60 - 50 - 40 - 35 - 25 - 20 - 10 - 5	55 - 45 - 30 - 15

ملحق (ج): مقياس اساليب الحب بصورته النهائية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	أنا وشركي انجذبنا إلى بعضنا من أول لقاء/ أول نظرة.					
2.	اشعر إنني وشريكي بيننا كيمياء متبادلة.					
3.	العلاقة العاطفية والجنسية مع شريكي قوية ومرضية					
4.	اشعر أنني وشريك حياتي خلقنا لبعضنا.					
5.	أصبحت أنا وشريكي متعلقين ببعضنا عاطفياً بشكل سريع.					
6.	نفهم بعضنا بعضاً فعلاً.					
7.	يناسب شريك حياتي معايير الجمال والوسامة لدي.					
8.	أحاول أن اجعل شريك حياتي غير متأكد من التزامي اتجاهه.					
9.	أعتقد أن ما لا يعرفه شريك حياتي عني لن يضره في شيء.					
10.	لقد حاولت الاحتفاظ بحبيبين في نفس الوقت ولا يعرفان ببعضهما البعض.					
11.	أستطيع أن أتغلب على أمور العاطفية بسرعة وسهولة.					
12.	لو عرف شريك حياتي ما قمت به من علاقات مع الآخرين سيصدم.					
13.	أشعر أنني أرغب في التراجع عن ارتباطي بشريك حياتي عندما أرى أنه يعتمد عليّ بدرجة كبيرة.					
14.	استمتع بلعب دور الشخص الذي يحب عدد من الأشخاص في نفس الوقت (لعبة الحب).					
15.	من الصعب على تحديد أين تنتهي الصداقة وأين يبدأ الحب مع الأشخاص الذين أعرفهم.					
16.	إن الحب الحقيقي يتطلب رعاية لفترة من الزمن.					
17.	أتوقع أنني سأكون دائماً صديقاً للشخص الذي أحببته في يوماً من الأيام.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
18.	أفضل أنواع الحب ينمو عبر علاقة صداقة طويلة.					
19.	أن صداقتي مع شريكي تحولت تدريجياً إلى علاقة حب وارتباط.					
20.	أرى أن الحب عبارة عن علاقة صداقة عميقة وليس عبارة عن علاقة غامضة أو عاطفة غير محددة.					
21.	إن علاقات الحب التي عشتها بدأت من علاقات صداقة متينة.					
22.	أفكر في الحالة التي سيصبح عليه شريك حياتي أو مستقبلي سواء ارتبط أو لم يرتبط به.					
23.	خطت لحياتي بعناية قبل اختياري شريك حياتي الحالي.					
24.	تعمدت أن ارتبط بشخص يشبهني في خلفيتي الاجتماعية وظروفي.					
25.	من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شريك حياتي الحالي انعكاس ذلك على أسرتي ورضاها عنه.					
26.	من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شريك حياتي الحالي درجة نجاحه في يكون أب أو أم جيد لأطفالي.					
27.	من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شريك حياتي الحالي مدى انعكاس ذلك على وضعي الوظيفي أو المهني.					
28.	من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شريك حياتي الحالي تأكدي من مدى التوافق بيني وبينه خاصة في الجوانب الوراثية والصحية وانعكاس ذلك على أطفالي.					
29.	عندما تكون الأمور ليست على ما يرام بيني وبين شريك حياتي أصاب بالآلام المعدة.					
30.	عندما تختل علاقتي مع شريك حياتي أكتب وقد أفكر بالانتحار.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
31.	في بعض الأحيان لا أستطيع النوم بسبب مدى فرحي وسعادتي بعلاقتي العاطفية مع شريك حياتي.					
32.	عندما يتجاهلني شريك حياتي اشعر بالاستياء.					
33.	عندما وقعت في حب شريك حياتي لم أستطيع التركيز أو التفكير في أي شيء آخر.					
34.	لا أستطيع أن أشعر بالراحة إذا كنت أشك أن شريك حياتي يمضي وقته مع شخص آخر غيري.					
35.	إذا تجاهلني شريك حياتي لفترة من الزمن أقوم بأعمال غبية كي ألفت نظره.					
36.	أحاول دائماً أن أكون بجانب شريك حياتي خاصة في الأوقات الصعبة.					
37.	أفضل أن أعاني وحدي على أن أجعل شريك حياتي يعاني ويتألم.					
38.	لا أستطيع أن أكون سعيداً ما لم أجعل شريك حياتي سعيداً قبلي.					
39.	أنا على الاستعداد للتضحية بأهدافي وأمالي من أجل أن يبلغ شريك حياتي غايته وأمنيته.					
40.	أي شيء أملكه هو ملك شريك حياتي ويملك كامل الحرية في التصرف فيه.					
41.	مهما غضب شريك حياتي أو أساء إلي سأبقى أحبه بشكل كامل دون قيد أو شرط.					
42.	أصبر على كل شيء من أجل شريك حياتي.					

يحتوي مقياس أساليب الحب من ستة مجالات كالتالي:

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات الموجبة
الحب الرومانسي EROS	7 فقرات	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7.
الحب العابث LUDUS	7 فقرات	8، 9، 10، 11، 12، 13، 14
الحب الرفقوي STORGE	7 فقرات	15، 16، 17، 18، 19، 20، 21
الحب العملي PRAGMA	7 فقرات	22، 23، 24، 25، 26، 27، 28
الحب الهوسي MANIA	7 فقرات	29، 30، 31، 32، 33، 34، 35
الحب الروحي AGAPE	7 فقرات	36، 37، 38، 39، 40، 41، 42

ملحق (د): مقياس الالتزام الزواجي في صورته الأولى.

الرقم	الفقرة	كثرا جدا						لست متأكداً		قليل جدا
1	أحب شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة	9	8	7	6	5	4	3	2	1
2	احتاج شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة	9	8	7	6	5	4	3	2	1
3	أصف زواجي خلال الشهرين الماضيين بأنه:	سعيد تعيس								
		1 2 3 4 5 6 7								
		رائع محبط								
		1 2 3 4 5 6 7								
		حافل بالمعاني الإيجابية فارغ من أي معنى								
		1 2 3 4 5 6 7								
		ممتع ممل								
		1 2 3 4 5 6 7								
		يشبع حاجاتي مخيب للآمال								
		1 2 3 4 5 6 7								
		جعلني أخرج أفضل ما لدي لم يوفر لي فرص كثيرة								
		1 2 3 4 5 6 7								
		حافل بالمودة اشعر بالعزلة والوحدة								
		1 2 3 4 5 6 7								
		جدير بالاهتمام بلا فائدة								
		1 2 3 4 5 6 7								
4	أنا راضي عن زواجي خلال الشهرين الماضيين	راض بشكل كبير غير راض بشكل كبير								
		1 2 3 4 5 6 7								
الرقم	الفقرة	كثرا جدا						لست متأكداً		قليل جدا
5	اشعر أنني مرتبط بشريك حياتي بدرجة تجعلني لا يمكنني أن انفصل عنه ابداً	9	8	7	6	5	4	3	2	1
6	أن مجرد شعوري إنني مرتبط بشريكي الحالي يجعلني في حالة نفسية جيدة	9	8	7	6	5	4	3	2	1
7	أحب حقاً كوني زوج/ زوجة لشريك حياتي الحالي	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرقم	الفقرة	كثرا جدا						لست متأكداً		قليلا جدا
8	سأشعر بخيبة امل كبيرة إذا انهار زواجي، لأنني قد تخلّيت عن وعداً قطعتَه على نفسي باستمرار زواجي	9	8	7	6	5	4	3	2	1
9	أنا أعارض فكرة الطلاق لأنها تتناقض مع أفكاري وقناعاتي	9	8	7	6	5	4	3	2	1
10	اعتقد أن الطلاق حلا مناسباً، عندما تقف الصعوبات في وجه استمرار الزواج	9	8	7	6	5	4	3	2	1
11	إذا بذل الزوجان كل جهدهما لإصلاح زواجهما مرات عديدة ولم ينجحا فعليهما بالطلاق	9	8	7	6	5	4	3	2	1
12	عندما قررت الزواج من شريكي، فهذا يعني أنني ملتزم معه أخلاقيا بعدم الانفصال عنه ابدأ	9	8	7	6	5	4	3	2	1
13	سأشعر بالتعاسة إذا حصل الطلاق، لأنني وعدت شريكي أنني سأبقى معه للأبد	9	8	7	6	5	4	3	2	1
14	لن انفصل عن شريكي ابدأ لأنه يحتاجني أن أبقى معه إلى أبعد الحدود	9	8	7	6	5	4	3	2	1
15	إذا قررت الطلاق؛ سيكون صعباً عليّ أن أخبر شريكي بأنني راغب بالانفصال عنه أو الطلاق	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرقم	الفقرة	كثرا جدا					لست متأكداً		قليلا جدا
16	لن انفصل عن شريكي لأنني سأشعر بالذنب إذا فعلت ذلك	9	8	7	6	5	4	3	2
17	أنا شخص إذا قطعت وعدا على نفسي التزم به مهما كانت النتائج والظروف	9	8	7	6	5	4	3	2
18	من المهم جدا أن التزم بما أؤمن به	9	8	7	6	5	4	3	2
19	اشعر أنه يجب على دائما أن أنهي ما بدأته	9	8	7	6	5	4	3	2
20	اشعر انه على أن افج بالتزاماتي، حتى لو كان ذلك صعبا	9	8	7	6	5	4	3	2
اعتقد انه في حال انفصلت عن شريكي أو وقع الطلاق فإنني:									
21	سأفقد دخلا مهما أو امتيازات أو ممتلكات معينة	9	8	7	6	5	4	3	2
22	سأفقد مجرد وجود شخص ما حولي	9	8	7	6	5	4	3	2
23	سأفقد العيش في منزلي الحالي	9	8	7	6	5	4	3	2
24	سأفقد المساعدة التي كنت احصل عليها من شريكي	9	8	7	6	5	4	3	2
25	لن أرى أطفالي بشكل منتظم	9	8	7	6	5	4	3	2
26	سأضطر للبحث عن عمل كي اعتاش منه	9	8	7	6	5	4	3	2
27	سأشعر بالضيق لأنني سأفقد مكانتي في المجتمع	9	8	7	6	5	4	3	2
28	سأشعر بالضيق لأن عائلتي لن تكون مرتاحة لانفصالي	9	8	7	6	5	4	3	2

الرقم	الفقرة	كثرا جدا					لست متأكداً		قليلا جدا
29	سأشعر بالضيق لأن أهل شريكي لن يكونوا مرتاحين للانفصال	9	8	7	6	5	4	3	2
30	سأشعر بالضيق لأنني سأفقد بعض من احترام أصدقائي لي	9	8	7	6	5	4	3	2
31	سيكون من الصعوبة عليّ أن أواجه أصدقائي وعائلتي بعد الانفصال	9	8	7	6	5	4	3	2
32	سأفقد بعضاً من حب أطفالي لي	9	8	7	6	5	4	3	2
33	سيكون من الصعب على معرفة من سيحصل على أي عقار أو ممتلكات	9	8	7	6	5	4	3	2
34	سيكون من الصعب على إيجاد مكان جديد للعيش فيه	9	8	7	6	5	4	3	2
35	سيكون اضطراري لنقل أغراضي عبئاً كبيراً علي	9	8	7	6	5	4	3	2
36	سيكون صعباً التعامل مع النظام القانوني	9	8	7	6	5	4	3	2
37	سيكون من الصعب معرفة من سيحصل على الأطفال	9	8	7	6	5	4	3	2
38	سيكون من الصعب جداً القيام بالأشياء الضرورية للحصول على الطلاق.	9	8	7	6	5	4	3	2
39	سأخسر كل الوقت الذي قضيته في الزواج	9	8	7	6	5	4	3	2
40	سأشعر أن كل الجهد الذي بذلته للحفاظ على بقائنا معاً قد ضاع سدى.	9	8	7	6	5	4	3	2
41	سأخسر المال الذي صرفته في الزواج	9	8	7	6	5	4	3	2
42	سأشعر وكأنني قد أهدرت أجمل سنين حياتي	9	8	7	6	5	4	3	2

ملحق (هـ): مقياس سمات الشَّخصية بصورته النهائية ومجالاته.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	لست بالشخص القلق.					
2	أحب أن يلتف الناس من حولي.					
3	أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.					
4	أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.					
5	أحتفظ بملكاتني نظيفة ومرتبّة.					
6	يغلب على الشعور بأنني أقل من الآخرين.					
7	تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.					
8	عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإنني أستمّر عليها.					
10	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.					
11	أشعر بعض الأحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					
13	أميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية.					
14	يعتقد البعض أنني أناني ومغرور.					
15	أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.					
16	نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.					
17	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					
18	أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما، لا فائدة منها إلا لتشويش الأفكار وتضليلها.					
20	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.					
21	كثيرا ما أشعر بالتوتر أو النرفزة.					
22	أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية).					
23	قراءة الشعر وتذوقه أمرٌ لا يهمني.					
24	أميل إلى الشك في نوايا الآخرين.					
25	أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.					
26	أشعر في بعض الأحيان أن لا قيمة لي.					
28	أسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.					
29	يسهل استغلالني عن سمحت بذلك.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
30	أصعب الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل.					
31	نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.					
32	كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة ونشاطا.					
35	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.					
36	كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.					
37	تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط.					
38	أعتقد بان علينا أن نلجأ لعلماء الدين للبت في الأمور الأخلاقية.					
39	قد أوصف بالبرود والحذر.					
40	إذا التزمت بعمل ما فإنني أؤديه وأتابعه حتى النهاية.					
41	ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.					
43	تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية.					
44	أتمسك بآرائي بشدة.					
45	قد أخذت ثقة من حولي في بعض الأحيان.					
46	نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.					
47	تجري حياتي بشكل سريع.					
48	اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية قليلة نوعا ما.					
49	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين وآلامهم.					
50	أنا شخصية منتجة وأنهى عملي بصورة جيدة.					
51	يغلب على الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.					
52	أنا شخصية نشيطة جدا.					
53	أحب القراءة والاطلاع كثيرا.					
54	أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.					
55	أنا شخص غير منظم.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
56	شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الأحيان إلى محاولة الاختباء.					
59	أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريده إن لزم الأمر.					
60	أحرص أن يكون عملي متقنا ومميزا.					

مجالات مقياس سمات الشخصية

المجالات	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	59 - 51 - 41 - 36 - 26 - 21 - 11 6	46 - 31 - 16 - 1
الانبساطية	52 - 47 - 37 - 32 - 22 - 17 - 7 - 2	
الانفتاح على الخبرة	53 - 43 - 28 - 13	48 - 38 - 23 - 18 - 8 - 3
المقبولية	49 - 4	59 - 54 - 44 - 39 - 29 - 24 - 14
يقظة الضمير	60 - 50 - 40 - 35 - 25 - 20 - 10 - 5	55 - 45 - 30 - 15

ملحق (و): مقياس الالتزام الزوجي في صورته النهائية ومجالاته

الرقم	الفقرة	كثراً جداً						لست متأكداً		قليلاً جداً
1	أحب شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة	9	8	7	6	5	4	3	2	1
2	أحتاج شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة	9	8	7	6	5	4	3	2	1
3	أصف زواجي خلال الشهرين الماضيين بأنه:	سعيد تعيس								
		رائع محبط								
		حافل بالمعاني الإيجابية فارغ من أي معنى								
		ممتع ممل								
		يشبع حاجاتي مخيب للآمال								
		جعلني أخرج أفضل ما لدي لم يوفر لي فرص كثيرة								
		حافل بالمودة اشعر بالعزلة والوحدة								
		جدير بالاهتمام بلا فائدة								
		أنا راضي عن زواجي خلال الشهرين الماضيين								
		راض بشكل كبير غير راض بشكل كبير								

الرقم	الفقرة	كثراً جداً						لست متأكداً		قليلاً جداً
5	اشعر أنني مرتبط بشريك حياتي بدرجة تجعلني لا يمكنني أن انفصل عنه ابداً	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرقم	الفقرة	كثرا جدا					لست متأكداً		قليل جدا
6	أن مجرد شعوري إنني مرتبط بشريكي الحالي يجعلني في حالة نفسية جيدة	9	8	7	6	5	4	3	2
7	أحب حقاً كوني زوج/ زوجة لشريك حياتي الحالي	9	8	7	6	5	4	3	2
8	سأشعر بخيبة أمل كبيرة إذا انهار زواجي، لأنني قد تخليت عن وعداً قطعتنه على نفسي باستمرار زواجي	9	8	7	6	5	4	3	2
9	أنا أعارض فكرة الطلاق لأنها تتناقض مع أفكارتي وقناعاتي	9	8	7	6	5	4	3	2
12	عندما قررت الزواج من شريكي، فهذا يعني أنني ملتزم معه أخلاقياً بعدم الانفصال عنه ابداً	9	8	7	6	5	4	3	2
13	سأشعر بالتعاسة إذا حصل الطلاق، لأنني وعدت شريكي إنني سأبقى معه للأبد	9	8	7	6	5	4	3	2
14	لن انفصل عن شريكي ابداً لأنه يحتاجني أن أبقى معه إلى أبعـد الحدود	9	8	7	6	5	4	3	2
15	إذا قررت الطلاق؛ سيكون صعباً عليّ أن أخبر شريكي بأنني راغب بالانفصال عنه أو الطلاق	9	8	7	6	5	4	3	2

الرقم	الفقرة	كثرا جدا						لست متأكدًا		قليلا جدا
16	لن انفصل عن شريكي لأنني سأشعر بالذنب إذا فعلت ذلك	9	8	7	6	5	4	3	2	1
17	أنا شخص إذا قطعت وعدا على نفسي التزم به مهما كانت النتائج والظروف	9	8	7	6	5	4	3	2	1
18	من المهم جدا أن التزم بما أوّمن به	9	8	7	6	5	4	3	2	1
19	اشعر أنه يجب على دائما أن أنهى ما بدأته	9	8	7	6	5	4	3	2	1
20	اشعر انه على أن افي بالتزاماتي، حتى لو كان ذلك صعبا	9	8	7	6	5	4	3	2	1
اعتقد انه في حال انفصلت عن شريكي أو وقع الطلاق فإنني:										
21	سأفقد دخلا مهما أو امتيازات أو ممتلكات معينة	9	8	7	6	5	4	3	2	1
22	سأفقد مجرد وجود شخص ما حولي	9	8	7	6	5	4	3	2	1
23	سأفقد العيش في منزلي الحالي	9	8	7	6	5	4	3	2	1
24	سأفقد المساعدة التي كنت احصل عليها من شريكي	9	8	7	6	5	4	3	2	1
25	لن أرى أطفالي بشكل منتظم	9	8	7	6	5	4	3	2	1
26	سأضطر للبحث عن عمل كي اعتاش منه	9	8	7	6	5	4	3	2	1
27	سأشعر بالضيق لأنني سأفقد مكانتي في المجتمع	9	8	7	6	5	4	3	2	1
28	سأشعر بالضيق لأن عائلتي لن تكون مرتاحة لانفصالي	9	8	7	6	5	4	3	2	1

الرقم	الفقرة	كثرا جدا					لست متأكداً		قليلا جدا
29	سأشعر بالضيق لأن أهل شريكي لن يكونوا مرتاحين للانفصال	9	8	7	6	5	4	3	1
30	سأشعر بالضيق لأنني سأفقد بعض من احترام أصدقائي لي	9	8	7	6	5	4	3	1
31	سيكون من الصعوبة عليّ أن أواجه أصدقائي وعائلي بعد الانفصال	9	8	7	6	5	4	3	1
32	سأفقد بعضاً من حب أطفالي لي	9	8	7	6	5	4	3	1
33	سيكون من الصعب عليّ معرفة من سيحصل على أي عقار أو ممتلكات	9	8	7	6	5	4	3	1
34	سيكون من الصعب عليّ إيجاد مكان جديد للعيش فيه	9	8	7	6	5	4	3	1
35	سيكون اضطراري لنقل أغراضي عبثاً كبيراً علي	9	8	7	6	5	4	3	1
36	سيكون صعباً التعامل مع النظام القانوني	9	8	7	6	5	4	3	1
37	سيكون من الصعب معرفة من سيحصل على الأطفال	9	8	7	6	5	4	3	1
38	سيكون من الصعب جداً القيام بالأشياء الضرورية للحصول على الطلاق.	9	8	7	6	5	4	3	1
39	سأخسر كل الوقت الذي قضيته في الزواج	9	8	7	6	5	4	3	1
40	سأشعر أن كل الجهد الذي بذلته للحفاظ على بقائنا معاً قد ضاع سدى.	9	8	7	6	5	4	3	1

الرقم	الفقرة	كثرا جدا					لست متأكدًا		قليلًا جدا
41	سأخسر المال الذي صرفت في الزواج	9	8	7	6	5	4	3	2
42	سأشعر وكأنني قد أهدرت أجمل سنين حياتي	9	8	7	6	5	4	3	2
1									

المجالات	عدد الفقرات	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
الالتزام الشخصي	7 فقرات الفقرة الثالثة تحتوي 9 أسئلة فرعية	1، 2، (1-3، 2-3، 3-3، 4-3، 5-3، -3، 6، 7-3، 8-3، 9-3)، 4، 5، 6، 7	
الالتزام الأخلاقي	11 فقرة	9، 8، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20	
الالتزام البنائي	22 فقرة	21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42	24

ملحق (ز) الجداول

جدول 1

توزيع عينة دراسة البحث الكمي بحسب المتغيرات الديمغرافية أو التصنيفية المستقلة

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات المستقلة	التكرارات	النسب المئوية %
الجنس	ذكر	58	35.6
	أنثى	105	64.4
	المجموع	163	100
العمر	25 سنة فأقل	14	8.6
	25-35	60	36.8
	36-45	57	35.0
	46 سنة فأكثر	32	19.6
	المجموع	163	100
مكان السكن	مدينة	70	42.9
	قرية	84	51.5
	مخيم	9	5.5
	المجموع	163	100.0
الدخل الشهري	أقل من 1500	8	4.9
	1500-2500	33	20.2
	أكثر من 2500-3500	46	28.2
	أكثر من 3500	46	46.6
	المجموع	163	100
المستوى التعليمي	إعدادي	5	3.1
	ثانوية عامة	20	12.3
	دبلوم	17	10.4
	جامعي	121	74.2
	المجموع	163	100
مدة الزواج	أقل من 5 سنوات	42	25.8
	5-10 سنوات	39	25.8
	أكثر من 10-20 سنة	45	23.9
	أكثر من 20 سنة	36	27.6
	المجموع	162	99.4
فرق العمر بين الزوجين	سنة فأقل	24	14.7
	2-5 سنوات	71	43.6
	أكثر من 5-10 سنوات	55	33.7
	11 سنة فأكثر	12	7.4
	المجموع	162	99.4

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغيرات المستقلة	التكرارات	النسب المئوية %
عدد الأطفال	لا يوجد	21	12.9
	طفل واحد	28	17.2
	2-4 أطفال	86	52.8
	5-8 أطفال	28	17.2
	المجموع	163	100
مجال العمل	قطاع عام	39	23.9
	قطاع خاص	69	42.3
	أعمال حرة	34	20.9
	عمل داخل الخط الأخضر	15	9.2
	لا اعمل	6	3.7
	المجموع	163	100
عدد ساعات العمل يوميا	7 ساعات فأقل	90	55.2
	من 8-12 ساعة	47	28.8
	المجموع	137	84
خبرة الطلاق سابقا	لم يكن لدي خبرة طلاق سابقة	142	87.1
	كان لي خبرة طلاق سابقة	21	12.9
	المجموع	163	100

جدول 2

معامل ارتباط مجالات سمات الشخصية بفقراته

معامل الارتباط	الفقرة
معامل ارتباط مجال سمة العصابية بفقراته.	
.509**	1. لست بالشخص القلق.
.836**	6. يغلب على الشعور بأني أقل من الآخرين.
.748**	11. أشعر بعض الأحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.
.411*	16. نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة.
.809**	21. كثيرا ما أشعر بالتوتر أو النرفزة.
.819**	26. أشعر في بعض الأحيان أن لا قيمة لي.
.611**	31. نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق.
.550**	36. كثيرا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.
.703**	41. ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.
.665**	46. نادرا ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب.
.501**	51. يغلب على الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.
.588**	56. شعوري بالخل قد يدفعني في بعض الأحيان إلى محاولة الاختباء.
معامل ارتباط مجال سمة الانبساطية بفقراته	
.559**	2. أحب أن يلتفت الناس من حولي.
.439**	7. تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي.
.070	12. اعتبر نفسي شخصية مزعجة
.609**	17. أستمتع بالحديث مع الآخرين
.635**	22. أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية).
-.165	27. أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي.
.639**	32. كثيرا ما أشعر بأني أفيض قوة ونشاطا.
.488**	37. تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط.
.170	42. أنا شخصية متشائمة بشكل عام.
.317	47. تجري حياتي بشكل سريع.
.715**	52. أنا شخصية نشيطة جدا.
-.113	57. أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضا عن قيادة الآخرين
معامل ارتباط مجال سمة الافتتاح على الخبرة بفقراته	
.453**	3. أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة.
.222	8. عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شيء ما فإنني أستمع عليها.
.356*	13. أميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية.
.225	18. أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما، لا فائدة منها إلا لتشويش الأفكار وتضليلها.
.654**	23. قراءة الشعر وتذوقه أمر لا يهمني
.279	28. أسعى كثيرا إلى تجربة المأكولات الجديدة.

معامل الارتباط	الفقرة
161.	33. نادراً ما ألاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتي المزاجية.
302.	38. أعتقد بأن علينا أن نلجأ لعلماء الدين للبت في الأمور الأخلاقية.
505**.	43. تستهويني في بعض الأحيان قراءة النصوص الأدبية.
276.	48. اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية قليلة نوعاً ما.
401*.	53. أحب القراءة والاطلاع كثيراً.
038.	58. أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة.
معامل ارتباط مجال سمة المقبولية بفقراته	
366**.	4. أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله.
046.	9. أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي وزملائي.
603**.	14. يعتقد البعض أنني أناني ومغرور.
037.	19. أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم.
619**.	24. أميل إلى الشك في نوايا الآخرين.
584**.	29. يسهل استغلالي عن سمحت بذلك.
127.	34. يحبني معظم من يعرفني.
594**.	39. قد أوصف بالبرود والحذر.
350*.	44. أتمسك بأرائي بشدة.
267.	49. أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين وآلامهم.
496**.	54. أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية.
287.	59. أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريده إن لزم الأمر.
معامل ارتباط مجال سمة يقظة الضمير بفقراته	
**698.	5. أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة.
**539.	10. أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.
**373.	15. أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.
.508**	20. أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.
.348*	25. أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي.
.578**	30. أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي
.641**	35. عمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.
.661**	40. إذا التزمت بعمل ما فإنني أؤديه وأتابعه حتى النهاية.
.500**	45. قد أخذت ثقة من حولي في بعض الأحيان.
.528**	50. أنا شخصية منتجة وأنهى عملي بصورة جيدة.
.538**	55. أنا شخص غير منظم.
.559**	60. أحرص أن يكون عملي متقناً ومميزاً.

جدول 4

ارتباط مجالات أساليب الحب بفقراتها.

معامل الارتباط	الفقرة
.794**	1. أنا وشركي انجذبنا إلى بعضنا من أول لقاء/ أول نظرة.
.917**	2. اشعر إنني وشركي بيننا كيمياء متبادلة.
.755**	3. العلاقة العاطفية والجنسية مع شركي قوية ومرضية.
.921**	4. اشعر أنني وشريك حياتي خلقنا لبعضنا.
.918**	5. أصبحت أنا وشركي متعلقين ببعضنا عاطفياً بشكل سريع.
.759**	6. نفهم بعضنا بعضاً فعلاً.
.749**	7. يناسب شركي حياتي معايير الجمال والوسامة لدي.
ارتباط مجال أسلوب الحب العايب LUDUS بفقراته	
.637**	8. أحاول أن اجعل شركي حياتي غير متأكد من التزامي اتجاهه.
.355*	9. أعتقد أن ما لا يعرفه شركي حياتي عني لن يضره في شيء.
.804**	10. لقد حاولت الاحتفاظ بحبيبين في نفس الوقت ولا يعرفان ببعضهما البعض.
.383.*	11. أستطيع أن أتغلب على أمور العاطفية بسرعة وسهولة.
.582.**	12. لو عرف شركي حياتي ما قمت به من علاقات مع الآخرين سيصدم.
.562**	13. أشعر أنني أرغب في التراجع عن ارتباطي بشركي حياتي عندما أرى أنه يعتمد عليّ بدرجة كبيرة.
.775**	14. استمتع بلعب دور الشخص الذي يحب عدد من الأشخاص في نفس الوقت (لعبة الحب).
ارتباط مجال أسلوب الحب الرفقوي STORGE بفقراته	
.572**	15. من الصعب على تحديد أين تنتهي الصداقة وأين يبدأ الحب مع الأشخاص الذين أعرفهم.
.349*	16. إن الحب الحقيقي يتطلب رعاية لفترة من الزمن.
.717**	17. أتوقع أنني سأكون دائماً صديقاً للشخص الذي أحبته في يوماً من الأيام.
.769**	18. أفضل أنواع الحب ينمو عبر علاقة صداقة طويلة.
.628**	19. أن صداقتي مع شركي تحولت تدريجياً إلى علاقة حب وارتباط.
.564**	20. أرى أن الحب عبارة عن علاقة صداقة عميقة وليس عبارة عن علاقة غامضة أو عاطفة غير محددة.
.726**	21. إن علاقات الحب التي عشتها بدأت من علاقات صداقة متينة.
ارتباط مجال أسلوب الحب العملي PRAGMA بفقراته	
.544**	22. أفكر في الحالة التي سيصبح عليه شركي حياتي أو مستقبله سواء ارتبط أو لم يرتبط به.
.804**	23. خططت لحياتي بعناية قبل اختياري شركي حياتي الحالي.
.841**	24. تعمدت أن ارتبط بشخص يشبهني في خلفيتي الاجتماعية وظروفي.
.583**	25. من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شركي حياتي الحالي انعكاس ذلك على أسرتي ورضاها عنه.
.772**	26. من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شركي حياتي الحالي درجة نجاحه في يكون أب أو أم جيد لأطفالي.

معامل الارتباط	الفقرة
.731**	27. من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شريك حياتي الحالي مدى انعكاس ذلك على وضعي الوظيفي أو المهني.
.702**	28. من أهم الأمور التي أخذتها بعين الاعتبار عند اختيار شريك حياتي الحالي تأكدي من مدى التوافق بيني وبينه خاصة في الجوانب الوراثية والصحية وانعكاس ذلك على أطفالي.
ارتباط مجال أسلوب الحب MANIA بفقراته	
.724**	29. عندما تكون الأمور ليست على ما يرام بيني وبين شريك حياتي أصاب بالآلام المعدة.
.542**	30. عندما تختل علاقتي مع شريك حياتي أكتئب وقد أفكر بالانتحار.
.517**	31. في بعض الأحيان لا أستطيع النوم بسبب مدى فرحي وسعادتي بعلاقتي العاطفية مع شريك حياتي.
.787**	32. عندما يتجاهلني شريك حياتي اشعر بالاستياء.
.638**	33. عندما وقعت في حب شريك حياتي لم أستطيع التركيز أو التفكير في أي شيء آخر.
.501**	34. لا أستطيع أن أشعر بالراحة إذا كنت أشك أن شريك حياتي يمضي وقته مع شخص آخر غيري.
.709**	35. إذا تجاهلني شريك حياتي لفترة من الزمن أقوم بأعمال غبية كي ألفت نظره.
ارتباط مجال أسلوب الحب AGAPE بفقراته	
.473**	36. أحاول دائماً أن أكون بجانب شريك حياتي خاصة في الأوقات الصعبة.
.438**	37. أفضل أن أعاني وحدي على أن أجعل شريك حياتي يعاني ويتألم.
.613**	38. لا أستطيع أن أكون سعيداً ما لم أجعل شريك حياتي سعيداً قبلي.
.782**	39. أنا على الاستعداد للتضحية بأهدافي وأمالي من أجل أن يبلغ شريك حياتي غايته وأمنيته.
.820**	40. أي شيء أملكه هو ملك شريك حياتي ويملك كامل الحرية في التصرف فيه.
.806**	41. مهما غضب شريك حياتي أو أساء إلي سأبقى أحبه بشكل كامل دون قيد أو شرط.
.747**	42. أصبر على كل شيء من أجل شريك حياتي.

جدول 6

ارتباط فقرات مقياس الالتزام الزوجي بالدرجة الكلية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.335*	19. اشعر أنه يجب عليّ دائماً أن أنهى ما بدأته	.488**	1.1. أحب شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة
.394*	20. اشعر انه عليّ أن في بالتزاماتي، حتى لو كان ذلك صعبا	.260	2.1. احتاج شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة
.262	21. سأفقد دخلا مهما أو امتيازات أو ممتلكات معينة	.530**	3.1. أصف زواجي خلال الشهرين الماضيين بأنه سعيد تعيس
.310	22. سأفقد مجرد وجود شخص ما حولي	.554**	3.2. أصف زواجي بأنه رائع / محبط
.208	23. سأفقد العيش في منزلي الحالي	.510**	3.3. أصف زواجي بأنه حافل بالمعاني الإيجابية فارغ من أي معنى
.365*	24. سأفقد المساعدة التي كنت احصل عليها من شريكي	.549**	3.4. أصف زواجي ممتع - ممل
.368*	25. لن أرى أطفالي بشكل منتظم	.472**	3.5. أصف زواجي بأنه يشبع حاجاتي - مخيب للآمال
.273	26. سأضطر للبحث عن عمل كي اعتاش منه	.201	3.6. أصف زواجي بأنه جعلني أخرج أفضل ما لدي - لم يوفر لي فرص كثيرة
.522**	27. سأشعر بالضيق لأنني سأفقد مكانتي في المجتمع	.513**	3.7. أصف زواجي بأنه حافل بالمودة - اشعر بالوحدة والعزلة
.513*	28. سأشعر بالضيق لأن عائلتي لن تكون مرتاحة لانفصالي	.456**	3.8. أصف زواجي بأنه جدير بالاهتمام - بلا فائدة
.553**	29. سأشعر بالضيق لأن أهل شريكي لن يكونوا مرتاحين للانفصال	.421*	4. أنا راضي عن زواجي خلال الشهرين الماضيين
.450**	30. سأشعر بالضيق لأنني سأفقد بعض من احترام أصدقائي لي	.404*	5. اشعر أنني مرتبط بشريك حياتي بدرجة تجعلني لا يمكنني أن انفصل عنه ابداً
.450**	31. سيكون من الصعوبة عليّ أن أواجه أصدقائي وعائلتي بعد الانفصال	.507**	6. ان مجرد شعوري أنني مرتبط بشريكي الحالي يجعلني في حالة نفسية جيدة
.361*	32. سأفقد بعضا من حب أطفالي لي	.445**	7. أحب حقا كوني زوج/ زوجة لشريك حياتي الحالي
.514**	33. سيكون من الصعب على معرفة من سيحصل على أي عقار أو ممتلكات	.437*	8. سأشعر بخيبة أمل كبيرة إذا انهار زواجي، لأنني قد تخلّيت عن وعداً قطعتّه على نفسي باستمرار زواجي
.242	34. سيكون من الصعب على إيجاد مكان جديد للعيش فيه	.714**	9. انا أعارض فكرة الطلاق لأنها تتناقض مع أفكارى وقناعاتي

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.364*	35. سيكون اضطراري لنقل أغراضي عبثا كبيرا علي	- .119	10. اعتقد أن الطلاق حلا مناسباً، عندما تقف الصعوبات في وجه استمرار الزواج
.500**	36. سيكون صعبا التعامل مع النظام القانوني	- .049	11. إذا بذل الزوجان كل جهدهما لإصلاح زواجهما مرات عديدة ولم ينجحا فعليهما بالطلاق
.442**	37. سيكون من الصعب معرفة من سيحصل على الأطفال	.505**	12. عندما قررت الزواج من شريكي، فهذا يعني أنني ملتزم معه أخلاقيا بعدم الانفصال عنه أبداً
.541**	38. سيكون من الصعب جدا القيام بالأشياء الضرورية للحصول على الطلاق.	.593**	13. سأشعر بالنعاسة إذا حصل الطلاق، لأنني وعدت شريكي إنني سأبقى معه للأبد
.716**	39. سأخسر كل الوقت الذي قضيته في الزواج	.583**	14. لن انفصل عن شريكي أبداً لأنه يحتاجني أن أبقى معه إلى ابعد الحدود
.586**	40. سأشعر أن كل الجهد الذي بذلته للحفاظ على بقائنا معاً قد ضاع سدى.	.537**	15. إذا قررت الطلاق؛ سيكون صعبا علي أن أخير شريكي بأنني راغب بالانفصال عنه أو الطلاق
.374*	41. سأخسر المال الذي صرفته في الزواج	.732**	16. لن انفصل عن شريكي لأنني سأشعر بالذنب إذا فعلت ذلك
.409*	42. سأشعر وكأنني قد أهدرت أجمل سنين حياتي.	.554**	17. انا شخص إذا قطعت وعدا على نفسي التزم به مهما كانت النتائج والظروف
		.300	18. من المهم جدا أن التزم بما أوُمن به

جدول 8

معامل ارتباط مجالات الالتزام الزوجي بفقراته

معامل الارتباط	الفقرة
معامل ارتباط مجال الالتزام الشخصي بفقراته.	
.829**	1. أحب شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة
.448**	2. احتاج شريك حياتي في هذه المرحلة بدرجة كبيرة
.728**	3.1. أصف زواجي خلال الشهرين الماضيين بأنه سعيد تعيس
.888**	3.2. أصف زواجي بأنه رائع / محبط
.723**	3.3. أصف زواجي بأنه حافل بالمعاني الإيجابية فارغ من أي معنى
** .802	3.4. أصف زواجي ممتع - ممل
** .893	3.5. أصف زواجي بأنه يشبع حاجاتي - مخيب للآمال
** .660	3.6. أصف زواجي بأنه جعلني أخرج أفضل ما لدي - لم يوفر لي فرص كثيرة
.930**	3.7. أصف زواجي بأنه حافل بالمودة - اشعر بالوحدة والعزلة
.912**	3.8. أصف زواجي بأنه جدير بالاهتمام - بلا فائدة
.862**	4. أنا راضي عن زواجي خلال الشهرين الماضيين
.711**	5. اشعر أنني مرتبط بشريك حياتي بدرجة تجعلني لا يمكنني أن انفصل عنه ابداً
.863**	6. ان مجرد شعوري إنني مرتبط بشريكي الحالي يجعلني في حالة نفسية جيدة
** .893	7. أحب حقاً كوني زوج/ زوجة لشريك حياتي الحالي
معامل ارتباط مجال الالتزام الأخلاقي بفقراته	
.624**	8. سأشعر بخيبة أمل كبيرة إذا انهار زواجي، لأنني قد تخليت عن وعداً قطعته على نفسي باستمرار زواجي
.883**	9. أنا أعارض فكرة الطلاق لأنها تتناقض مع أفكارى وقناعاتي
.135	10. اعتقد الطلاق حلاً مناسباً، عندما تقف الصعوبات في وجه استمرار الزواج
.180	11. إذا بذل الزوجان كل جهدهما لإصلاح زواجهما مرات عديدة ولم ينجحاً فعليهما بالطلاق
.775**	12. عندما قررت الزواج من شريكي، فهذا يعني أنني ملتزم معه أخلاقياً بعدم الانفصال عنه ابداً
.913**	13. سأشعر بالنعاسة إذا حصل الطلاق، لأنني وعدت شريكي أنني سأبقى معه للأبد
.724**	14. لن انفصل عن شريكي ابداً لأنه يحتاجني ان أبقى معه إلى ابعد الحدود
.562**	15. إذا قررت الطلاق؛ سيكون صعباً على أن أخبر شريكي بأنني راغب بالانفصال عنه أو الطلاق
.804**	16. لن انفصل عن شريكي لأنني سأشعر بالذنب إذا فعلت ذلك
.546**	17. أنا شخص إذا قطعت وعداً على نفسي التزم به مهما كانت النتائج والظروف
.440**	18. من المهم جداً أن التزم بما أؤمن به
.472**	19. اشعر أنه يجب على دائماً أن أنهى ما بدأته
.532**	20. اشعر انه على أن افي بالتزاماتي، حتى لو كان ذلك صعباً
معامل ارتباط مجال الالتزام البنائي بفقراته	
.397*	21. سأفقد دخلاً مهماً أو امتيازات أو ممتلكات معينة
.218	22. سأفقد مجرد وجود شخص ما حولي

معامل الارتباط	الفقرة
.546 **	23. سأفقد العيش في منزلي الحالي
.537**	24. سأفقد المساعدة التي كنت احصل عليها من شريكي
.288	25. لن أرى أطفالي بشكل منتظم
.641**	26. سأضطر للبحث عن عمل كي اعتشا منه
.656**	27. سأشعر بالضيق لأنني سأفقد مكانتي في المجتمع
.675**	28. سأشعر بالضيق لأن عائلتي لن تكون مرتاحة لانفصالي
.577**	29. سأشعر بالضيق لأن أهل شريكي لن يكونوا مرتاحين للانفصال
.653**	30. سأشعر بالضيق لأنني سأفقد بعض من احترام أصدقائي لي
.791**	31. سيكون من الصعوبة علي أن أواجه أصدقائي وعائلتي بعد الانفصال
.534**	32. سأفقد بعضا من حب أطفالي لي
.758**	33. سيكون من الصعب على معرفة من سيحصل على أي عقار أو ممتلكات
.615**	34. سيكون من الصعب على إيجاد مكان جديد للعيش فيه
.616**	35. سيكون اضطراري لنقل أغراضي عبثا كبيرا علي
.646**	36. سيكون صعبا التعامل مع النظام القانوني
.548**	37. سيكون من الصعب معرفة من سيحصل على الأطفال
.818**	38. سيكون من الصعب جدا القيام بالأشياء الضرورية للحصول على الطلاق.
.739 **	39. سأخسر كل الوقت الذي قضيته في الزواج
.705**	40. سأشعر أن كل الجهد الذي بذلته للحفاظ على بقائنا معاً قد ضاع سدى.
.590**	41. سأخسر المال الذي صرفته في الزواج
.608**	42. سأشعر وكأنني قد أهدرت أجمل سنين حياتي.
.397*	21. سأفقد دخلا مهما أو امتيازات أو ممتلكات معينة
.218	22. سأفقد مجرد وجود شخص ما حولي
.546 **	23. سأفقد العيش في منزلي الحالي
.537**	24. سأفقد المساعدة التي كنت احصل عليها من شريكي

جدول 16

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب. ن = 163

المتغيرات	العصابية	الانبساطية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
الحب الرومانسي	-.079	.360**	-.057	-.015	.121
الحب العابث	.153	.166*	-.163*	-.332**	-.263**
الحب الرفقوي	.154*	.332**	-.069	-.263**	-.125
الحب العملي	-.175*	.272**	-.011	.081	.076
الحب الهوسي	.494**	.358**	-.144	-.247**	-.096
الحب الروحي	-.048	.314**	-.091	.099	.265**

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 17

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات سمات الشخصية ومجالات الالتزام الزوجي والدرجة الكلية. $n=163$

المتغيرات	العصابية	الانسيابية	الانفتاح على الخبرة	المقبولية	يقظة الضمير
الالتزام الشخصي	-.261**	.189*	-.025	.114	.121
الالتزام الأخلاقي	-.051	.267**	-.085	.127	.098
الالتزام البنائي	.181	.242**	-.108	.077	-.076
الدرجة الكلية	-.012	.311**	-.103	.134	.031

**دالة إحصائية عند $(\alpha=.01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha=.05)$.

جدول 18

نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين مجالات أساليب الحب ومجالات الالتزام الزوجي والدرجة الكلية. $n=163$

المتغيرات	الالتزام الشخصي	الالتزام الأخلاقي	الالتزام البنائي	الدرجة الكلية للالتزام
الحب الرومانسي	.597**	.536**	.128	.487**
الحب العاثر	.129	-.096	.240**	.070
الحب الرفقوي	.70	.253**	.265**	.270**
الحب العملي	.358**	.342**	.188*	.371**
الحب الهوسي	.123	.235**	.294**	.307**
الحب الروحي	.487**	.544**	.266**	.532**

جدول 19

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمدى إسهام سمات الشخصية وأساليب الحب في الالتزام الزواجي في جنين.

المتغير التابع: الالتزام الزواجي							المتغيرات المستقلة
مستوى الدلالة	قيمة ف	الثابت	قيمة ت	قيمة بيتا المعيارية	معامل التحديد المعدل	معامل التحديد	
** .000	63.90	1.89	**7.99	0.534	0.281	0.285	النموذج الأول: الحب الروحي
** .000	43.77	1.19	**5.25 **4.15	0.385 0.303	0.347	0.355	النموذج الثاني: الحب الروحي ثم الحب الرومانسي
** .000	31.31	0.89	**4.87	0.358	0.361	0.373	النموذج الثالث: الحب الروحي ثم الحب الرومانسي
			**3.95	0.288			ثم الحب الرفقوي
			*2.12	0.138			
** .000	25.55	0.18	**4.44	0.327	0.379	0.394	النموذج الرابع: الحب الروحي ثم الحب الرومانسي
			**4.11	0.295			ثم الحب الرفقوي ثم المقبولية
			**2.74	0.185			
			*2.36	0.154			
** .000	21.80	0.70	**4.86	0.364	0.391	0.411	النموذج الخامس: الحب الروحي ثم الحب الرومانسي
			**4.20	0.299			ثم الحب الرفقوي ثم المقبولية
			*2.47	0.166			ثم يقظة الضمير
			**2.93	0.200			
			*2.12-	0.146-			

**دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$ ، *دالة إحصائية عند $(\alpha = 0.05)$.

جدول 20

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير الجنس.

المتغير المستقل	الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المسحوبة	مستوى الدلالة	التابع
العصابية	ذكر	58	2.66	.58	-3.02	.003**	
	أنثى	105	2.99	.70			
الانبساطية	ذكر	58	3.79	.63	- .475		
	أنثى	105	3.83	.52			
الانفتاح على الخبرة	ذكر	58	3.01	.47	- .506		
	أنثى	105	3.05	.46			
المقبولية	ذكر	57	3.34	.40	.843		
	أنثى	105	3.26	.51			
يقظة الضمير	ذكر	58	4.04	.32	- .992		
	أنثى	105	4.12	.50			
أسلوب الحب الرومانسي	ذكر	58	4.20	.120	1.564		
	أنثى	105	4.03	.76			
أسلوب الحب العاثر	ذكر	58	2.74	* .019	2.377		
	أنثى	105	2.47	.64			
أسلوب الحب الرفقوي	ذكر	58	3.49	.113	1.593		
	أنثى	105	3.31	.66			
أسلوب الحب العملي	ذكر	58	3.73	* .012	2.547		
	أنثى	105	3.44	.67			
أسلوب الحب الهوسي	ذكر	58	3.20	.368	- .905		
	أنثى	105	3.31	.59			
أسلوب الحب الروحي	ذكر	58	3.85	* .012	2.539		
	أنثى	105	3.51	.81			
الالتزام الشخصي	ذكر	58	4.22	.61	1.977		
	أنثى	105	3.93	.89			
الالتزام الأخلاقي	ذكر	58	3.53	** .003	2.993		
	أنثى	105	3.21	.67			
الالتزام البنائي	ذكر	58	2.77	.935	.082		
	أنثى	105	2.75	.87			
الدرجة الكلية للالتزام	ذكر	58	3.38	.093	1.961		
	أنثى	105	3.21	.62			

**دالة إحصائية عند ($\alpha = .01$)، وقيمة ت الجدولية (2.58) * دالة إحصائية عند ($\alpha = .05$). وقيمة ت الجدولية (1.69)

جدول 21

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير العمر. ن= (163)

المتغير المستقل	مستويات متغير العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
العصابية	25 سنة فأقل	14	3.13	0.77	
	26-35	60	3.01	0.66	
	36-45	57	2.80	0.65	
	46 سنة فأكثر	32	2.65	0.65	
	المجموع	163	2.88	0.68	
الانبساطية	25 سنة فأقل	14	3.94	0.52	
	26-35	60	3.87	0.55	
	36-45	57	3.77	0.54	
	46 سنة فأكثر	32	3.73	0.62	
	المجموع	163	3.82	0.56	
الانفتاح على الخبرة	25 سنة فأقل	14	2.8	0.40	
	26-35	60	3.02	0.45	
	36-45	57	3.10	3.10	
	46 سنة فأكثر	32	3.03	0.41	
	المجموع	163	3.03	0.46	
المقبولية	25 سنة فأقل	14	3.16	0.39	
	26-35	60	3.16	0.58	
	36-45	56	3.37	0.49	
	46 سنة فأكثر	32	3.47	0.52	
	المجموع	162	3.29	0.52	
يقظة الضمير	25 سنة فأقل	14	3.84	0.44	
	26-35	60	4.08	0.57	
	36-45	57	4.17	0.47	
	46 سنة فأكثر	32	4.06	0.39	
	المجموع	163	4.09	0.50	
أسلوب الحب الرومانسي	25 سنة فأقل	14	4.52	0.43	
	26-35	60	4.06	0.78	
	36-45	57	4.03	0.65	
	46 سنة فأكثر	32	4.08	0.76	
	المجموع	163	4.09	0.71	
أسلوب الحب العاثر	25 سنة فأقل	14	2.67	0.76	
	26-35	60	2.65	0.77	
	36-45	57	2.43	0.64	
	46 سنة فأكثر	32	2.62	0.59	
	المجموع	163	2.57	0.69	

المتغير المستقل	مستويات متغير العمر	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرفقوي	25 سنة فأقل	14	3.68	0.71	
	35 - 26	60	3.45	0.70	
	45 - 36	57	3.29	0.70	
	46 سنة فأكثر	32	3.24	0.72	
	المجموع	163	3.37	0.71	
أسلوب الحب العملي	25 سنة فأقل	14	3.69	0.62	
	35 - 26	60	3.53	0.78	
	45 - 36	57	3.59	0.64	
	46 سنة فأكثر	32	3.42	0.70	
	المجموع	163	3.54	0.70	
أسلوب الحب الهوسي	25 سنة فأقل	14	3.54	0.63	
	35 - 26	60	3.18	0.67	
	45 - 36	57	3.34	0.68	
	46 سنة فأكثر	32	3.20	0.61	
	المجموع	163	3.27	0.66	
أسلوب الحب الروحي	25 سنة فأقل	14	3.51	0.84	
	35 - 26	60	3.52	0.84	
	45 - 36	57	3.73	0.83	
	46 سنة فأكثر	32	3.74	0.81	
	المجموع	163	3.63	0.83	
الالتزام الشخصي	25 سنة فأقل	14	4.52	0.61	
	35 - 26	60	3.74	1.14	
	45 - 36	57	4.18	0.74	
	46 سنة فأكثر	32	4.13	0.81	
	المجموع	163	4.03	0.94	
الالتزام الأخلاقي	25 سنة فأقل	14	3.51	0.62	
	35 - 26	60	3.10	0.72	
	45 - 36	57	3.44	0.54	
	46 سنة فأكثر	32	3.45	0.66	
	المجموع	163	3.32	0.66	
الالتزام البنائي	25 سنة فأقل	14	3.09	0.89	
	35 - 26	60	2.70	0.87	
	45 - 36	57	2.65	0.90	
	46 سنة فأكثر	32	2.92	0.85	
	المجموع	163	2.76	0.88	
الدرجة الكلية للالتزام	25 سنة فأقل	14	3.61	0.48	
	35 - 26	60	3.10	0.67	
	45 - 36	57	3.30	0.55	
	46 سنة فأكثر	32	3.41	0.62	
	المجموع	163	3.27	0.62	

جدول 22

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	3.97	3	1.326	2.969	.034 *
	داخل المجموعات	71.008	159	.447		
	المجموع	74.98	163			
الانبساطية	بين المجموعات	.756	3	.252	.793	.499
	داخل المجموعات	50.524	159	.318		
	المجموع	51.280	162			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	.739	3	.246	1.140	.335
	داخل المجموعات	34.36	159	.216		
	المجموع	35.107	162			
المقبولية	بين المجموعات	2.635	3	.878	3.292	.022 *
	داخل المجموعات	42.159	158	.267		
	المجموع	44.794	161			
يقظة الضمير	بين المجموعات	1.255	3	.418	1.658	.178
	داخل المجموعات	40.125	159	.252		
	المجموع	41.380	162			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	2.846	3	.949	1.868	.137
	داخل المجموعات	80.761	159	.508		
	المجموع	83.607	162			
أسلوب الحب العايب	بين المجموعات	1.961	3	.564	1.160	.327
	داخل المجموعات	77.248	159	.486		
	المجموع	78.939	162			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	2.564	3	.855	1.684	.173
	داخل المجموعات	80.688	159	.507		
	المجموع	83.252	162			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	0.955	3	.318	.627	.598
	داخل المجموعات	80.689	159	.507		
	المجموع	81.643	162			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	1.864	3	.621	1.403	.244
	داخل المجموعات	70.427	159	.443		
	المجموع	72.291	162			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	1.847	3	.616	.880	.453
	داخل المجموعات	111.187	159	.699		
	المجموع	113.034	162			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	9.998	3	3.333	3.954	**.009
	داخل المجموعات	134.014	159	.843		
	المجموع	144.012	162			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	4.698	3	1.566	3.741	*.012
	داخل المجموعات	66.560	159	.419		
	المجموع	71.258	162			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	3.324	3	1.108	1.422	.238
	داخل المجموعات	123.883	159	.779		
	المجموع	127.207	162			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	3.966	3	1.322	3.543	*.016
	داخل المجموعات	59.332	159	.373		
	المجموع	63.298	162			

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 23

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير العمر

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العصابية	25 سنة فأقل	46 فأكثر	.482	* .025
	26-35 سنة	46 فأكثر	.361	* .014
المقبولية	36-45 سنة	26-35 سنة	.209	* .030
	45 فأكثر	26-35 سنة	.311	** .007
الالتزام الشخصي	25 سنة فأقل	26-35 سنة	.778	** .005
	36-45 سنة	26-35 سنة	.440	* .010
الالتزام الأخلاقي	25 سنة فأقل	26-35 سنة	.440	* .037
	36-45 سنة	26-35 سنة	.403	** .006
	45 فأكثر	26-35 سنة	.351	* .014
الدرجة الكلية للالتزام	25 سنة فأقل	26-35 سنة	.507	** .006
	45 فأكثر	26-35 سنة	.306	* .023

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 24

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير مكان السكن. (ن=163)

المتغير	مستويات متغير مكان السكن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	مدينة	70	3.07	.70
	قرية	84	2.74	.61
	مخيم	9	2.63	.71
	المجموع	163	2.88	.68
الانبساطية	مدينة	70	3.89	.63
	قرية	84	3.76	.49
	مخيم	9	3.76	.61
	المجموع	163	3.82	.65
الانفتاح على الخبرة	مدينة	70	3.02	.48
	قرية	84	3.05	.46
	مخيم	9	3.05	.34
	المجموع	163	3.03	.46
المقبولية	مدينة	69	3.22	.48
	قرية	84	3.34	.55
	مخيم	9	3.37	.55
	المجموع	162	3.29	.52
يقظة الضمير	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
أسلوب الحب الرومانسي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
أسلوب الحب العايش	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
أسلوب الحب الرفقوي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50

المتغير	مستويات متغير مكان السكن	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب الحب العملي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
أسلوب الحب الهوسي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
أسلوب الحب الروحي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
الالتزام الشخصي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
الالتزام الأخلاقي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
الالتزام البنائي	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50
الدرجة الكلية للالتزام	مدينة	70	4.12	.54
	قرية	84	4.05	.49
	مخيم	9	4.17	.35
	المجموع	163	4.09	.50

جدول 25

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مكان السكن.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	4.85	2	2.42	5.429	.005**
	داخل المجموعات	70.12	160	.438		
	المجموع	74.98	162			
الانبساطية	بين المجموعات	.628	2	.314	.992	.373
	داخل المجموعات	50.652	160	.317		
	المجموع	51.280	162			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	.037	2	.018	.083	.920
	داخل المجموعات	35.070	160	.219		
	المجموع	35.107	162			
المقبولية	بين المجموعات	.571	2	.285	1.026	.361
	داخل المجموعات	44.224	159	.278		
	المجموع	44.794	161			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.228	2	.114	.443	.643
	داخل المجموعات	41.152	160	.257		
	المجموع	41.380	162			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	.836	2	.418	.808	.447
	داخل المجموعات	82.711	160	.517		
	المجموع	83.607	162			
أسلوب الحب العاثر	بين المجموعات	.502	2	.251	.512	.601
	داخل المجموعات	78.437	160	.940		
	المجموع	78.939	162			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	2.046	2	1.023	2.015	.137
	داخل المجموعات	81.206	160	.508		
	المجموع	83.252	162			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	.635	2	.318	.627	.535
	داخل المجموعات	81.008	160	.506		
	المجموع	81.643	162			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	2.750	2	1.375	3.164	*.045
	داخل المجموعات	69.541	160	.435		
	المجموع	72.291	162			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	1.699	2	.850		
	داخل المجموعات	111.335	160	.696	1.221	.298
	المجموع	113.034	162			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	7.073	2	3.536		
	داخل المجموعات	136.939	160	.856	4.132	*.018
	المجموع	144.012	162			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	.694	2	.347		
	داخل المجموعات	70.564	160	.441	.787	.457
	المجموع	71.258	162			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	.815	2	.407		
	داخل المجموعات	126.392	160	.790	.516	.598
	المجموع	127.207	162			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	2.022	2	1.011		
	داخل المجموعات	66.778	160	.417	2.422	.092
	المجموع	68.800	162			

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 26

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير مكان السكن

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العصابية	مدينة	قرية	.335	.002 **
أسلوب الحب الهوسي	قرية	مدينة	.252	.019 *
الالتزام الشخصي	قرية	مدينة	.398	.009 **

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 27

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي. (ن=163)

المتغير المستقل التابع	مستويات متغير المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	أقل من 1500	8	2.84	.717
	1500-2500	33	3.16	.684
	أكثر من 2500-3500	46	2.85	.755
	أكثر من 3600	76	2.77	.602
	المجموع	163	2.88	.680
الانبساطية	أقل من 1500	8	4.01	.794
	1500-2500	33	3.88	.538
	أكثر من 2500-3500	46	3.77	.499
	أكثر من 3600	76	3.80	.586
	المجموع	163	3.82	.562
الانفتاح على الخبرة	أقل من 1500	8	3.03	.292
	1500-2500	33	3.01	.405
	3500-2600	46	3.07	.545
	أكثر من 3600	76	3.02	.458
	المجموع	163	3.03	.465
المقبولية	أقل من 1500	8	3.00	.805
	1500-2500	33	3.21	.558
	أكثر من 2500-3500	46	3.31	.525
	أكثر من 3600	76	3.35	.474
	المجموع	163	3.29	.527
يقظة الضمير	أقل من 1500	8	4.01	.446
	1500-2500	33	4.22	.456
	أكثر من 2500-3500	46	4.03	.506
	أكثر من 3600	76	4.07	.528
	المجموع	163	4.09	.505
أسلوب الحب الرومانسي	أقل من 1500	8	4.25	.580
	1500-2500	33	4.29	.777
	أكثر من 2500-3500	46	3.87	.784
	أكثر من 3600	76	4.12	.635
	المجموع	163	4.09	.718
أسلوب الحب العابث	أقل من 1500	8	2.91	1.029
	1500-2500	33	2.71	.798
	3500-2600	46	2.65	.647
	أكثر من 3600	76	2.42	.617
	المجموع	163	2.57	.698

المتغير المستقل	مستويات متغير المستوى الاقتصادي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرفقوي	أقل من 1500	8	3.82	1.131	
	1500-2500	33	3.50	.778	
	أكثر من 2500-3500	46	3.26	.621	
	أكثر من 3600	76	3.34	.680	
	المجموع	163	3.37	.716	
أسلوب الحب العملي	أقل من 1500	8	3.51	1.124	
	1500-2500	33	3.50	.859	
	أكثر من 2500-3500	46	3.49	.708	
	أكثر من 3600	76	3.60	.590	
	المجموع	163	3.54	.709	
أسلوب الحب الهوسي	أقل من 1500	8	3.76	.829	
	1500-2500	33	3.37	.640	
	أكثر من 2500-3500	46	3.23	.665	
	أكثر من 3600	76	3.20	.650	
	المجموع	163	3.27	.668	
أسلوب الحب الروحي	أقل من 1500	8	3.78	.789	
	1500-2500	33	3.66	.936	
	أكثر من 2500-3500	46	3.50	.865	
	أكثر من 3600	76	3.69	.779	
	المجموع	163	3.63	.835	
الالتزام الشخصي	أقل من 1500	8	4.15	.900	
	1500-2500	33	4.11	.939	
	أكثر من 2500-3500	46	4.04	.985	
	أكثر من 3600	76	3.99	.937	
	المجموع	163	4.03	.942	
الالتزام الأخلاقي	أقل من 1500	8	3.44	.708	
	1500-2500	33	3.39	.802	
	أكثر من 2500-3500	46	3.23	.638	
	أكثر من 3600	76	3.34	.612	
	المجموع	163	3.32	.663	
الالتزام البنائي	أقل من 1500	8	3.06	.841	
	1500-2500	33	2.84	.970	
	أكثر من 2500-3500	46	2.64	.909	
	أكثر من 3600	76	2.76	.843	
	المجموع	163	2.76	.886	
الدرجة الكلية للاللتزام	أقل من 1500	8	3.62	.750	
	1500-2500	33	3.49	.758	
	أكثر من 2500-3500	46	3.33	.554	
	أكثر من 3600	76	3.41	.65	
	المجموع	163	3.41	.651	

جدول 28

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	3.512	3	1.171	2.605	.405
	داخل المجموعات	71.472	159	.450		
	المجموع	74.985	162			
الانبساطية	بين المجموعات	.553	3	.184	.578	.630
	داخل المجموعات	50.727	159	.319		
	المجموع	51.280	162			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	.085	3	.028	.128	.943
	داخل المجموعات	35.022	159	.220		
	المجموع	35.107	162			
المقبولية	بين المجموعات	1.166	3	.389	1.408	.243
	داخل المجموعات	43.628	158	.276		
	المجموع	44.794	161			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.847	3	.282	1.108	.348
	داخل المجموعات	40.533	159	.255		
	المجموع	41.380	162			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	3.891	3	1.297	2.587	.505
	داخل المجموعات	79.716	159	.501		
	المجموع	83.607	162			
أسلوب الحب العايش	بين المجموعات	3.578	3	1.193	2.516	.060
	داخل المجموعات	75.361	159	.474		
	المجموع	78.939	162			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	2.782	3	.927	1.832	.143
	داخل المجموعات	80.471	159	.506		
	المجموع	83.252	162			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	.445	3	.148	.290	.832
	داخل المجموعات	81.199	159	.511		
	المجموع	81.643	162			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	2.679	3	.893	2.040	.110
	داخل المجموعات	69.612	159	.438		
	المجموع	72.291	162			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	1.298	3	.433	.616	.606
	داخل المجموعات	111.736	159	.703		
	المجموع	113.034	162			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	.409	3	.136	.151	.929
	داخل المجموعات	143.603	159	.903		
	المجموع	144.012	162			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	.653	3	.218	.490	.690
	داخل المجموعات	70.605	159	.444		
	المجموع	71.258	162			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	1.595	3	.532	.673	.570
	داخل المجموعات	125.612	159	.790		
	المجموع	127.207	162			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	.841	3	.280	.656	.580
	داخل المجموعات	67.959	159	.427		
	المجموع	68.800	162			

**دالة إحصائية عند ($\alpha = .01$)، * دالة إحصائية عند ($\alpha = .05$).

جدول 29

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير المستوى التعليمي. (ن=163)

المتغير المستقل	مستويات متغير المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
العصائية	إعدادي	5	2.21	.830	
	ثانوي	20	2.89	.715	
	دبلوم	17	2.98	.542	
	جامعي	121	2.89	.679	
	المجموع	163	2.88	.680	
الانبساطية	إعدادي	5	3.92	.715	
	ثانوي	20	3.86	.575	
	دبلوم	17	3.96	.744	
	جامعي	121	3.78	.528	
	المجموع	163	3.82	.562	
الانفتاح على الخبرة	إعدادي	5	3.26	.536	
	ثانوي	20	2.96	.507	
	دبلوم	17	2.86	.483	
	جامعي	121	3.06	.450	
	المجموع	163	3.03	.465	
المقبولية	إعدادي	5	3.51	.814	
	ثانوي	20	3.38	.487	
	دبلوم	17	3.11	.583	
	جامعي	120	3.29	.512	
	المجموع	162	3.29	.527	
يقظة الضمير	إعدادي	5	4.13	.397	
	ثانوي	20	4.07	.460	
	دبلوم	17	4.26	.478	
	جامعي	121	4.06	.520	
	المجموع	163	4.09	.505	
أسلوب الحب الرومانسي	إعدادي	5	4.20	.696	
	ثانوي	20	4.04	.984	
	دبلوم	17	4.48	.391	
	جامعي	121	4.04	.693	
	المجموع	163	4.09	.718	
أسلوب الحب العاثر	إعدادي	5	2.74	1.475	
	ثانوي	20	2.70	.713	
	دبلوم	17	2.86	.552	
	جامعي	121	2.50	.665	
	المجموع	163	2.57	.698	

المتغير المستقل	مستويات متغير المستوى التعليمي	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرفقوي	إعدادي	5	3.60	1.056	
	ثانوي	20	3.77	.759	
	دبلوم	17	3.45	.824	
	جامعي	121	3.29	.661	
	المجموع	163	3.37	.716	
أسلوب الحب العملي	إعدادي	5	3.54	.829	
	ثانوي	20	3.57	.789	
	دبلوم	17	4.02	.670	
	جامعي	121	3.47	.679	
	المجموع	163	3.54	.709	
أسلوب الحب الهوسي	إعدادي	5	3.48	.549	
	ثانوي	20	3.35	.643	
	دبلوم	17	3.63	.716	
	جامعي	121	3.20	.657	
	المجموع	163	3.27	.668	
أسلوب الحب الروحي	إعدادي	5	4.02	1.085	
	ثانوي	20	3.80	.924	
	دبلوم	17	4.18	.590	
	جامعي	121	3.51	.808	
	المجموع	163	3.63	.835	
الالتزام الشخصي	إعدادي	5	4.55	.420	
	ثانوي	20	4.25	1.004	
	دبلوم	17	4.37	.438	
	جامعي	121	3.93	.981	
	المجموع	163	4.03	.942	
الالتزام الأخلاقي	إعدادي	5	3.40	.811	
	ثانوي	20	3.56	.582	
	دبلوم	17	3.39	.625	
	جامعي	121	3.27	.672	
	المجموع	163	3.32	.663	
الالتزام البنائي	إعدادي	5	2.6091	1.082	
	ثانوي	20	2.93	.984	
	دبلوم	17	2.87	1.087	
	جامعي	121	2.72	.837	
	المجموع	163	2.76	.886	
الدرجة الكلية للالتزام	إعدادي	5	3.51	.638	
	ثانوي	20	3.62	.684	
	دبلوم	17	3.59	.645	
	جامعي	121	3.35	.643	
	المجموع	163	3.41	.651	

جدول 30

نتائج اختبار تحليل اتباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	2.395	3	.798	1.749	.159
	داخل المجموعات	72.589	159	.457		
	المجموع	74.985	162			
الانبساطية	بين المجموعات	.566	3	.189	.591	.622
	داخل المجموعات	50.715	159	.319		
	المجموع	51.280	162			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	.980	3	.327	1.522	.211
	داخل المجموعات	34.127	159	.215		
	المجموع	35.107	162			
المقبولية	بين المجموعات	.945	3	.315	1.135	.337
	داخل المجموعات	43.849	158	.278		
	المجموع	44.794	161			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.580	3	.193	.753	.522
	داخل المجموعات	40.801	159	.257		
	المجموع	41.380	162			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	3.060	3	1.020	2.014	.114
	داخل المجموعات	80.547	159	.507		
	المجموع	83.607	162			
أسلوب الحب العاثر	بين المجموعات	2.535	3	.845	1.759	.157
	داخل المجموعات	76.404	159	.481		
	المجموع	78.939	162			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	4.456	3	1.485	2.997	*.032
	داخل المجموعات	78.796	159	.496		
	المجموع	83.252	162			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	4.493	3	1.498	3.086	*.029
	داخل المجموعات	77.151	159	.485		
	المجموع	81.643	162			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	3.108	3	1.036	2.381	.072
	داخل المجموعات	69.183	159	.435		
	المجموع	72.291	162			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	8.118	3	2.706	4.101	**.008
	داخل المجموعات	104.916	159	.660		
	المجموع	113.034	162			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	5.526	3	1.842	2.115	.100
	داخل المجموعات	138.486	159	.871		
	المجموع	144.012	162			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	1.594	3	.531	1.213	.307
	داخل المجموعات	69.664	159	.438		
	المجموع	71.258	162			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	1.084	3	.361	.455	.714
	داخل المجموعات	126.123	159	.793		
	المجموع	127.207	162			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	1.925	3	.642	1.525	.210
	داخل المجموعات	66.875	159	.421		
	المجموع	68.800	162			

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 31

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الرفقوي	ثانوي	جامعي	.486	**.005
أسلوب الحب العملي	دبلوم	جامعي	.548	**.003
أسلوب الحب الروحي	دبلوم	جامعي	.665	**.002

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 32

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير مدة الزواج (ن=163)

المتغير المستقل التابع	مستويات متغير مدة الزواج	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العصابية	أقل من 5 سنوات	42	2.94	.761
	من 6-10 سنوات	39	2.92	.662
	أكثر من 10-20 سنة	45	2.84	.651
	أكثر من 20 سنة	36	2.81	.663
	المجموع	162	2.88	.682
الانبساطية	أقل من 5 سنوات	42	3.88	.611
	من 6-10 سنوات	39	3.79	.476
	من 11-20 سنة	45	3.80	.625
	أكثر من 20 سنة	36	3.79	.528
	المجموع	162	3.82	.564
الانفتاح على الخبرة	أقل من 5 سنوات	42	3.04	.480
	أكثر من 10-20 سنة	39	2.94	.430
	من 11-20 سنة	45	3.15	.433
	أكثر من 20 سنة	36	2.98	.512
	المجموع	162	3.03	.466
المقبولية	أقل من 5 سنوات	42	3.08	.457
	من 6-10 سنوات	39	3.20	.605
	أكثر من 10-20 سنة	44	3.42	.483
	أكثر من 20 سنة	36	3.45	.474
	المجموع	161	3.29	.526
يقظة الضمير	أقل من 5 سنوات	42	3.98	.553
	من 6-10 سنوات	39	4.07	.562
	أكثر من 10-20 سنة	45	4.16	.439
	أكثر من 20 سنة	36	4.14	.458
	المجموع	162	4.09	.505
أسلوب الحب الرومانسي	أقل من 5 سنوات	42	4.25	.572
	من 6-10 سنوات	39	4.20	.637
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.87	.788
	أكثر من 20 سنة	36	4.07	.809
	المجموع	162	4.09	.717
أسلوب الحب العاثر	أقل من 5 سنوات	42	2.58	.786
	من 6-10 سنوات	39	2.70	.812
	أكثر من 10-20 سنة	45	2.51	.567
	أكثر من 20 سنة	36	2.49	.612
	المجموع	162	2.57	.699

المتغير المستقل	مستويات متغير مدة الزواج	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرفقوي	أقل من 5 سنوات	42	3.47	.751	
	من 6-10 سنوات	39	3.55	.643	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.30	.705	
	أكثر من 20 سنة	36	3.15	.731	
	المجموع	162	3.37	.718	
أسلوب الحب العملي	أقل من 5 سنوات	42	3.62	.818	
	من 6-10 سنوات	39	3.60	.695	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.56	.615	
	أكثر من 20 سنة	36	3.38	.712	
	المجموع	162	3.54	.711	
أسلوب الحب الهوسي	أقل من 5 سنوات	42	3.32	.696	
	من 6-10 سنوات	39	3.31	.730	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.22	.628	
	أكثر من 20 سنة	36	3.24	.642	
	المجموع	162	3.27	.669	
أسلوب الحب الروحي	أقل من 5 سنوات	42	3.56	.928	
	من 6-10 سنوات	39	3.67	.830	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.54	.743	
	أكثر من 20 سنة	36	3.81	.851	
	المجموع	162	3.64	.837	
الالتزام الشخصي	أقل من 5 سنوات	42	4.14	.959	
	من 6-10 سنوات	39	4.03	.910	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.99	.994	
	أكثر من 20 سنة	36	3.98	.932	
	المجموع	162	4.04	.945	
الالتزام الأخلاقي	أقل من 5 سنوات	42	3.31	0.676	
	من 6-10 سنوات	39	3.25	.685	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.29	.647	
	أكثر من 20 سنة	36	3.45	.659	
	المجموع	162	3.32	.664	
الالتزام البنائي	أقل من 5 سنوات	42	2.74	.870	
	من 6-10 سنوات	39	2.63	.886	
	أكثر من 10-20 سنة	45	2.89	1.011	
	أكثر من 20 سنة	36	2.76	.750	
	المجموع	162	2.76	.888	
الدرجة الكلية للالتزام	أقل من 5 سنوات	42	3.43	.608	
	من 6-10 سنوات	39	3.33	.720	
	أكثر من 10-20 سنة	45	3.45	.660	
	أكثر من 20 سنة	36	3.43	.639	
	المجموع	162	3.41	.653	

جدول 33

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مدة الزواج.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	.466	3	.155		
	داخل المجموعات	74.501	158	.472	.329	.804
	المجموع	74.967	161			
الانبساطية	بين المجموعات	.261	3	.087		
	داخل المجموعات	50.980	158	.323	.270	.847
	المجموع	51.242	161			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	1.052	3	.351		
	داخل المجموعات	33.986	158	.215	1.630	.185
	المجموع	35.038	161			
المقبولية	بين المجموعات	3.865	3	1.288		
	داخل المجموعات	40.430	157	.258	5.003	**.002
	المجموع	44.295	160			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.814	3	.271		
	داخل المجموعات	40.400	158	.256	1.061	.368
	المجموع	41.214	161			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	3.806	3	1.269		
	داخل المجموعات	79.145	158	.501	2.532	.905
	المجموع	82.950	161			
أسلوب الحب العايش	بين المجموعات	1.094	3	.365		
	داخل المجموعات	77.763	158	.492	.741	.529
	المجموع	78.857	161			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	3.665	3	1.222		
	داخل المجموعات	79.550	158	.503	2.426	.068
	المجموع	83.215	161			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	1.333	3	.444		
	داخل المجموعات	80.241	158	.508	.875	.455
	المجموع	81.574	161			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	.286	3	.095		
	داخل المجموعات	71.929	158	.455	.209	.890
	المجموع	72.214	161			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	1.787	3	.596		
	داخل المجموعات	111.243	158	.704	.846	.471
	المجموع	113.029	161			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	.689	3	.230		
	داخل المجموعات	143.217	158	.906	.253	.859
	المجموع	143.905	161			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	.822	3	.274		
	داخل المجموعات	70.353	158	.445	.615	.606
	المجموع	71.175	161			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	1.443	3	.481		
	داخل المجموعات	125.638	158	.795	.605	.613
	المجموع	127.081	161			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	0.331	3	0.110		
	داخل المجموعات	68.435	158	.433	.255	.858
	المجموع	68.766	161			

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 34

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير مدة الزواج

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المقبولية	من 11-20 سنة	أقل من 5 سنوات	.109 **	.002
	أكثر من 20 سنة	أقل من 5 سنوات	.115 **	.001
	أكثر من 20 سنة	من 6-10 سنوات	.117 *	.033

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 35

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير فرق العمر بين الزوجين. (ن=163)

المتغير المستقل	مستويات متغير فرق العمر بين الزوجين	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
العصابية	سنة فاقل	24	2.93	.581	
	2-5 سنوات	71	2.95	.662	
	6-10 سنوات	55	2.76	.678	
	11 سنة فأكثر	12	2.77	.861	
	المجموع	162	2.87	.672	
الانبساطية	سنة فاقل	24	3.73	.632	
	2-5 سنوات	71	3.77	.589	
	6-10 سنوات	55	3.85	.492	
	11 سنة فأكثر	12	4.16	.462	
	المجموع	162	3.82	.561	
الانفتاح على الخبرة	سنة فاقل	24	3.05	.587	
	2-5 سنوات	71	2.96	.395	
	6-10 سنوات	55	3.13	.474	
	11 سنة فأكثر	12	2.90	.475	
	المجموع	162	3.03	.464	
المقبولية	سنة فاقل	24	3.09	.559	
	2-5 سنوات	70	3.22	.552	
	6-10 سنوات	55	3.43	.433	
	11 سنة فأكثر	12	3.46	.568	
	المجموع	161	3.29	.528	
يقظة الضمير	سنة فاقل	24	4.14	.450	
	2-5 سنوات	71	4.04	.526	
	6-10 سنوات	55	4.11	.507	
	11 سنة فأكثر	12	4.16	.528	
	المجموع	162	4.09	.506	
أسلوب الحب الرومانسي	سنة فاقل	24	4.15	.932	
	2-5 سنوات	71	4.09	.695	
	6-10 سنوات	55	4.03	.672	
	11 سنة فأكثر	12	4.34	.504	
	المجموع	162	4.10	.713	
أسلوب الحب العاثر	سنة فاقل	24	2.63	.540	
	2-5 سنوات	71	2.61	.714	
	6-10 سنوات	55	2.45	.663	
	11 سنة فأكثر	12	2.75	1.004	
	المجموع	162	2.57	.699	

المتغير المستقل	مستويات متغير فرق العمر بين الزوجين	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرفقوي	سنة فاقل	24	3.66	.685	
	2-5 سنوات	71	3.35	.764	
	6-10 سنوات	55	3.30	.606	
	11 سنة فأكثر	12	3.40	.876	
	المجموع	162	3.38	.715	
أسلوب الحب العملي	سنة فاقل	24	3.42	.875	
	2-5 سنوات	71	3.52	.756	
	6-10 سنوات	55	3.63	.489	
	11 سنة فأكثر	12	3.61	.838	
	المجموع	162	3.55	.701	
أسلوب الحب الهوسي	سنة فاقل	24	3.38	.744	
	2-5 سنوات	71	3.24	.658	
	6-10 سنوات	55	3.19	.653	
	11 سنة فأكثر	12	3.61	.604	
	المجموع	162	3.27	.670	
أسلوب الحب الروحي	سنة فاقل	24	3.70	.908	
	2-5 سنوات	71	3.61	.818	
	6-10 سنوات	55	3.64	.853	
	11 سنة فأكثر	12	3.61	.838	
	المجموع	162	3.63	.837	
الالتزام الشخصي	سنة فاقل	24	3.98	1.014	
	2-5 سنوات	71	4.02	.914	
	6-10 سنوات	55	4.08	.935	
	11 سنة فأكثر	12	4.12	1.081	
	المجموع	162	4.04	.941	
الالتزام الأخلاقي	سنة فاقل	24	3.31	.727	
	2-5 سنوات	71	3.29	.629	
	6-10 سنوات	55	3.31	.677	
	11 سنة فأكثر	12	3.71	.618	
	المجموع	162	3.33	.663	
الالتزام البنائي	سنة فاقل	24	2.5814	.678	
	2-5 سنوات	71	2.63	.827	
	6-10 سنوات	55	2.96	.989	
	11 سنة فأكثر	12	2.90	1.015	
	المجموع	162	2.76	.888	
الدرجة الكلية للالتزام	سنة فاقل	24	3.31	.648	
	2-5 سنوات	71	3.34	.600	
	6-10 سنوات	55	3.52	.687	
	11 سنة فأكثر	12	3.61	.765	
	المجموع	162	3.42	.652	

جدول 36

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	1.333	3	.444		
	داخل المجموعات	71.531	158	.453	.981	.403
	المجموع	72.864	161			
الانبساطية	بين المجموعات	1.795	3	.598		
	داخل المجموعات	48.998	158	.310	1.929	.127
	المجموع	50.792	161			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	1.096	3	.365		
	داخل المجموعات	33.570	158	.212	1.719	.165
	المجموع	34.666	161			
المقبولية	بين المجموعات	2.760	3	0.920		
	داخل المجموعات	41.946	157	0.267	3.444	*.018
	المجموع	44.706	160			
يقظة الضمير	بين المجموعات	.322	3	.107		
	داخل المجموعات	41.034	158	.260	.413	.744
	المجموع	41.356	161			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	1.037	3	.346		
	داخل المجموعات	81.032	158	.513	.674	.569
	المجموع	82.069	161			
أسلوب الحب العاثر	بين المجموعات	1.417	3	.472		
	داخل المجموعات	77.337	158	.489	.965	.411
	المجموع	78.754	161			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	2.301	3	.767		
	داخل المجموعات	80.045	158	.507	1.514	.213
	المجموع	82.346	161			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	.875	3	.292		
	داخل المجموعات	78.358	158	.496	.588	.624
	المجموع	79.233	161			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	2.132	3	.711		
	داخل المجموعات	70.159	158	.444	1.600	.191
	المجموع	72.291	161			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	.128	3	.043		
	داخل المجموعات	112.901	158	.715	.060	.981
	المجموع	113.029	161			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	.262	3	.087		
	داخل المجموعات	142.343	158	.901	.097	.962
	المجموع	142.605	161			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	1.869	3	.623		
	داخل المجموعات	68.981	158	.437	1.427	.237
	المجموع	70.850	161			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	4.433	3	1.478		
	داخل المجموعات	122.752	158	.777	1.902	.131
	المجموع	127.185	161			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	1.696	3	.565		
	داخل المجموعات	66.891	158	0.423	1.335	.265
	المجموع	68.587	161			

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 37

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير فرق العمر بين الزوجين.

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المقبولية	11 سنة فأكثر	سنة فأقل	.370	* .044
	6-10 سنوات	سنة فأقل	.345	** .007
	6-10 سنوات	2-5 سنوات	.209	* .026

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 38

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية وأساليب الحب والالتزام الزوجي تبعا لمتغير عدد الأطفال. (ن=163)

المتغير المستقل	مستويات متغير عدد الأطفال	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
العصابية	لا يوجد	21	3.15	.664	
	طفل واحد	28	2.76	.817	
	2-4 أطفال	86	2.86	.634	
	5-8 أطفال	28	2.83	.663	
	المجموع	163	2.88	.680	
الانبساطية	لا يوجد	21	3.78	.654	
	طفل واحد	28	3.83	.553	
	2-4 أطفال	86	3.79	.551	
	5-8 أطفال	28	3.92	.549	
	المجموع	163	3.82	.562	
الانفتاح على الخبرة	لا يوجد	21	2.96	.430	
	طفل واحد	28	3.14	.473	
	2-4 أطفال	86	3.02	.438	
	5-8 أطفال	28	3.02	.562	
	المجموع	163	3.03	.465	
المقبولية	لا يوجد	21	3.09	.542	
	طفل واحد	28	3.15	.578	
	2-4 أطفال	85	3.30	.475	
	5-8 أطفال	28	3.55	.531	
	المجموع	162	3.29	.527	
يقظة الضمير	لا يوجد	21	4.01	.516	
	طفل واحد	28	3.89	.546	
	2-4 أطفال	86	4.11	.504	
	5-8 أطفال	28	4.27	.391	
	المجموع	163	4.09	.505	
أسلوب الحب الرومانسي	لا يوجد	21	4.11	.759	
	طفل واحد	28	4.36	.476	
	2-4 أطفال	86	3.96	.727	
	5-8 أطفال	28	4.20	.795	
	المجموع	163	4.09	.718	
أسلوب الحب العاثر	لا يوجد	21	2.71	.727	
	طفل واحد	28	2.58	.819	
	2-4 أطفال	86	2.55	.665	
	5-8 أطفال	28	2.48	.664	
	المجموع	163	2.57	.698	

المتغير المستقل	مستويات متغير عدد الأطفال	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرفقوي	لا يوجد	21	3.40	.857	
	طفل واحد	28	3.64	.632	
	2-4 أطفال	86	3.32	.671	
	5-8 أطفال	28	3.25	.787	
	المجموع	163	3.37	.716	
أسلوب الحب العملي	لا يوجد	21	3.29	.961	
	طفل واحد	28	3.86	.656	
	2-4 أطفال	86	3.51	.655	
	5-8 أطفال	28	3.53	.629	
	المجموع	163	3.54	.709	
أسلوب الحب الهوسي	لا يوجد	21	3.36	.603	
	طفل واحد	28	3.23	.830	
	2-4 أطفال	86	3.25	.640	
	5-8 أطفال	28	3.32	.644	
	المجموع	163	3.27	.668	
أسلوب الحب الروحي	لا يوجد	21	3.46	.895	
	طفل واحد	28	3.56	.871	
	2-4 أطفال	86	3.59	.815	
	5-8 أطفال	28	3.97	.765	
	المجموع	163	3.63	.835	
الالتزام الشخصي	لا يوجد	21	4.32	.870	
	طفل واحد	28	4.09	1.022	
	2-4 أطفال	86	3.90	.961	
	5-8 أطفال	28	4.19	.815	
	المجموع	163	4.03	.942	
الالتزام الأخلاقي	لا يوجد	21	3.29	.755	
	طفل واحد	28	3.43	.622	
	2-4 أطفال	86	3.22	.653	
	5-8 أطفال	28	3.57	.610	
	المجموع	163	3.32	.663	
الالتزام البنائي	لا يوجد	21	2.69	.801	
	طفل واحد	28	2.68	.894	
	2-4 أطفال	86	2.73	.932	
	5-8 أطفال	28	2.96	.803	
	المجموع	163	2.76	.886	
الدرجة الكلية للالتزام	لا يوجد	21	3.46	.661	
	طفل واحد	28	3.42	.633	
	2-4 أطفال	86	3.33	.651	
	5-8 أطفال	28	3.62	.647	
	المجموع	163	3.41	.651	

جدول 39

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير عدد الأطفال

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	1.971	3	.657	1.431	.236
	داخل المجموعات	73.014	159	.459		
	المجموع	74.985	162			
الانبساطية	بين المجموعات	.434	3	.145	0.453	.716
	داخل المجموعات	50.846	159	.320		
	المجموع	51.280	162			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	.454	3	0.151	.694	.557
	داخل المجموعات	34.653	159	.218		
	المجموع	35.107	162			
المقبولية	بين المجموعات	3.300	3	1.100	4.188	**.007
	داخل المجموعات	41.495	158	.263		
	المجموع	44.794	161			
يقظة الضمير	بين المجموعات	2.154	3	.718	2.910	*.036
	داخل المجموعات	39.227	159	0.247		
	المجموع	41.380	162			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	3.862	3	1.287	2.567	.605
	داخل المجموعات	79.746	159	.502		
	المجموع	83.607	162			
أسلوب الحب العاثر	بين المجموعات	0.630	3	.210	.426	.734
	داخل المجموعات	78.309	159	.493		
	المجموع	78.939	162			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	2.656	3	.885	1.747	.160
	داخل المجموعات	80.596	159	.507		
	المجموع	83.252	162			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	4.287	3	1.429	2.937	*.035
	داخل المجموعات	77.356	159	.487		
	المجموع	81.643	162			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	0.328	3	.109	.242	.867
	داخل المجموعات	71.963	159	.453		
	المجموع	72.291	162			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	4.178	3	1.393	2.034	.111
	داخل المجموعات	108.856	159	.685		
	المجموع	113.034	162			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	4.123	3	1.374	1.562	.201
	داخل المجموعات	139.889	159	.880		
	المجموع	144.012	162			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	3.052	3	1.017	2.371	.073
	داخل المجموعات	68.206	159	.429		
	المجموع	71.258	162			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	1.483	3	.494	.625	.600
	داخل المجموعات	125.724	159	.791		
	المجموع	127.207	162			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	1.847	3	.616	1.462	.227
	داخل المجموعات	66.953	159	.421		
	المجموع	68.800	162			

**دالة إحصائية عند $(\alpha=.01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha=.05)$.

جدول 40

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير عدد الأطفال.

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المقبولية	5-8 أطفال	لا يوجد	.460	.002 **
	5-8 أطفال	طفل واحد	.400	.004 *
	5-8 أطفال	2-4 أطفال	.249	.027 *
يقظة الضمير	2-4 أطفال	طفل واحد	.222	.041 *
	5-8 أطفال	طفل واحد	.375	.005 **
أسلوب الحب العملي	طفل واحد	لا يوجد	.568	.005 **
	طفل واحد	2-4 أطفال	.357	.020 *

**دالة إحصائية عند $(\alpha=.01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha=.05)$.

جدول 41

الإحصاءات الوصفية لمجالات سمات الشخصية ومجالات أساليب الحب والالتزام الزوجي تبعاً لمتغير مجال العمل. (ن=163)

المتغير المستقل	مستويات متغير مجال العمل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
العصابية	قطاع حكومي	69	2.66	.581	
	قطاع خاص	34	2.93	.747	
	أعمال حرة	15	2.77	.579	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	2.81	1.139	
	لا اعمل	39	3.27	.576	
	المجموع	163	2.88	.680	
الانبساطية	قطاع حكومي	69	3.71	.564	
	قطاع خاص	34	3.80	.548	
	أعمال حرة	15	3.90	.747	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.97	.166	
	لا اعمل	39	3.97	.503	
	المجموع	163	3.82	.562	
الانفتاح على الخبرة	قطاع حكومي	69	3.04	.470	
	قطاع خاص	34	2.98	.515	
	أعمال حرة	15	3.12	.499	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.28	.365	
	لا اعمل	39	3.00	.414	
	المجموع	163	3.03	.465	
المقبولية	قطاع حكومي	68	3.39	.509	
	قطاع خاص	34	3.21	.545	
	أعمال حرة	15	3.17	.498	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.22	.874	
	لا اعمل	39	3.26	.489	
	المجموع	162	3.29	.527	
يقظة الضمير	قطاع حكومي	69	4.07	.473	
	قطاع خاص	34	4.15	.523	
	أعمال حرة	15	4.02	.488	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	4.25	.341	
	لا اعمل	39	4.07	.579	
	المجموع	163	4.09	.505	

المتغير المستقل	مستويات متغير مجال العمل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
أسلوب الحب الرومانسي	قطاع حكومي	69	2.66	.581	
	قطاع خاص	34	2.93	.747	
	أعمال حرة	15	2.77	.579	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	2.81	1.139	
	لا اعمل	39	3.27	.576	
	المجموع	163	2.88	.680	
أسلوب الحب العايب	قطاع حكومي	69	3.71	.564	
	قطاع خاص	34	3.80	.548	
	أعمال حرة	15	3.90	.747	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.97	.166	
	لا اعمل	39	3.97	.503	
	المجموع	163	3.82	.562	
أسلوب الحب الرفقوي	قطاع حكومي	69	3.04	.470	
	قطاع خاص	34	2.98	.515	
	أعمال حرة	15	3.12	.499	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.28	.365	
	لا اعمل	39	3.00	.414	
	المجموع	163	3.03	.465	
أسلوب الحب العملي	قطاع حكومي	68	3.39	.509	
	قطاع خاص	34	3.21	.545	
	أعمال حرة	15	3.17	.498	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.22	.874	
	لا اعمل	39	3.26	.489	
	المجموع	162	3.29	.527	
أسلوب الحب الهوسي	قطاع حكومي	69	4.07	.473	
	قطاع خاص	34	4.15	.523	
	أعمال حرة	15	4.02	.488	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	4.25	.341	
	لا اعمل	39	4.07	.579	
	المجموع	163	4.09	.505	
أسلوب الحب الروحي	قطاع حكومي	69	2.66	.581	
	قطاع خاص	34	2.93	.747	
	أعمال حرة	15	2.77	.579	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	2.81	1.139	
	لا اعمل	39	3.27	.576	
	المجموع	163	2.88	.680	

المتغير المستقل	مستويات متغير مجال العمل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التابع
الالتزام الشخصي	قطاع حكومي	69	3.71	.564	
	قطاع خاص	34	3.80	.548	
	أعمال حرة	15	3.90	.747	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.97	.166	
	لا اعمل	39	3.97	.503	
	المجموع	163	3.82	.562	
الالتزام الأخلاقي	قطاع حكومي	69	3.04	.470	
	قطاع خاص	34	2.98	.515	
	أعمال حرة	15	3.12	.499	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.28	.365	
	لا اعمل	39	3.00	.414	
	المجموع	163	3.03	.465	
الالتزام البنائي	قطاع حكومي	68	3.39	.509	
	قطاع خاص	34	3.21	.545	
	أعمال حرة	15	3.17	.498	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	3.22	.874	
	لا اعمل	39	3.26	.489	
	المجموع	162	3.29	.527	
الدرجة الكلية للالتزام	قطاع حكومي	69	4.07	.473	
	قطاع خاص	34	4.15	.523	
	أعمال حرة	15	4.02	.488	
	عمل داخل الخط الأخضر	6	4.25	.341	
	لا اعمل	39	4.07	.579	
	المجموع	163	4.09	.505	

جدول 42

نتائج اختبار تحليل اتباين الاحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً لمتغير مجال العمل.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	بين المجموعات	9.673	4	2.418	5.850	**.000
	داخل المجموعات	65.312	158	.413		
	المجموع	74.985	162			
الانبساطية	بين المجموعات	2.081	4	.520	1.671	.159
	داخل المجموعات	49.199	158	.311		
	المجموع	51.280	162			
الانفتاح على الخبرة	بين المجموعات	0.626	4	.156	.717	.582
	داخل المجموعات	34.481	158	.218		
	المجموع	35.107	162			
المقبولية	بين المجموعات	1.159	4	.290	1.043	.387
	داخل المجموعات	43.635	157	.278		
	المجموع	44.794	161			
يقظة الضمير	بين المجموعات	0.401	4	.100	.386	.818
	داخل المجموعات	40.980	158	.259		
	المجموع	41.380	162			
أسلوب الحب الرومانسي	بين المجموعات	1.334	4	.334	.640	.634
	داخل المجموعات	82.273	158	.521		
	المجموع	83.607	162			
أسلوب الحب العايش	بين المجموعات	1.518	4	.380	.775	.543
	داخل المجموعات	77.421	158	.490		
	المجموع	78.939	162			
أسلوب الحب الرفقوي	بين المجموعات	4.230	4	1.058	2.115	.081
	داخل المجموعات	79.022	158	0.500		
	المجموع	83.252	162			
أسلوب الحب العملي	بين المجموعات	1.715	4	.429	.848	.497
	داخل المجموعات	79.928	158	.506		
	المجموع	81.643	162			
أسلوب الحب الهوسي	بين المجموعات	4.232	4	1.058	2.456	*.048
	داخل المجموعات	68.059	158	.431		
	المجموع	72.291	162			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة
أسلوب الحب الروحي	بين المجموعات	2.378	4	.595		
	داخل المجموعات	110.656	158	.700	.849	.496
	المجموع	113.034	162			
الالتزام الشخصي	بين المجموعات	12.348	4	3.087		
	داخل المجموعات	131.664	158	.833	3.705	**.007
	المجموع	144.012	162			
الالتزام الأخلاقي	بين المجموعات	2.638	4	.660		
	داخل المجموعات	68.620	158	0.434	1.519	.199
	المجموع	71.258	162			
الالتزام البنائي	بين المجموعات	12.308	4	3.077		
	داخل المجموعات	114.899	158	.727	4.231	**.003
	المجموع	127.207	162			
الدرجة الكلية للالتزام	بين المجموعات	2.891	4	.723		
	داخل المجموعات	65.909	158	0.417	1.732	.145
	المجموع	68.800	162			

**.دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 43

نتائج اختبار المقارنات البعدية (LSD) بين متوسطات المتغيرات التابعة تبعاً لمتغير مجال العمل.

المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	المقارنات	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العصابية	قطاع حكومي	قطاع خاص	.278	.041 *
	لا اعمل	قطاع خاص	.612	.000 **
	لا اعمل	قطاع حكومي	.337	.028 *
	لا اعمل	أعمال حرة	.501	.011 *
الحب الهوسي	قطاع حكومي	قطاع خاص	.456	.016 *
	لا اعمل	قطاع خاص	.264	.046 *
الالتزام الشخصي	قطاع خاص	قطاع حكومي	.513	.008 **
	أعمال حرة	قطاع حكومي	.850	.003 **
	أعمال حرة	لا اعمل	.750	.007 **
	قطاع خاص	لا اعمل	.414	.025 *
الالتزام البنائي	لا اعمل	قطاع خاص	.496	.004 **
	لا اعمل	قطاع حكومي	.637	.002 **
	لا اعمل	أعمال حرة	.897	.001 **

**.دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$.

جدول 44

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات أساليب الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً عدد ساعات العمل.

المتغير المستقل	عدد ساعات العمل	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	7 ساعات فأقل	90	2.79	.608	.311	.757
	8-12 ساعة	47	2.75	.728		
الانبساطية	7 ساعات فأقل	90	3.79	.562	-.235	.814
	8-12 ساعة	47	3.82	.615		
الانفتاح على الخبرة	7 ساعات فأقل	90	3.05	.449	.350	.615
	8-12 ساعة	47	3.00	.508		
المقبولية	7 ساعات فأقل	89	3.34	.512	1.620	.108
	8-12 ساعة	47	3.19	.571		
يقظة الضمير	7 ساعات فأقل	90	4.18	.451	2.363	*.020
	8-12 ساعة	47	3.97	.516		
أسلوب الحب الرومانسي	7 ساعات فأقل	90	4.07	.670	-.379	.705
	8-12 ساعة	47	4.12	.773		
أسلوب الحب العاثر	7 ساعات فأقل	90	2.52	.634	- 1.261	.211
	8-12 ساعة	47	2.70	.843		
أسلوب الحب الرفقوي	7 ساعات فأقل	90	3.26	.730	-2.879	**.005
	8-12 ساعة	47	3.63	.690		
أسلوب الحب العملي	7 ساعات فأقل	90	3.51	.762	-.522	.603
	8-12 ساعة	47	3.58	.682		
أسلوب الحب الهوسي	7 ساعات فأقل	90	3.26	.687	.549	.584
	8-12 ساعة	47	3.20	.727		
أسلوب الحب الروحي	7 ساعات فأقل	90	3.69	.800	.368	.714
	8-12 ساعة	47	3.63	.918		
الالتزام الشخصي	7 ساعات فأقل	90	4.07	.892	-.359	.720
	8-12 ساعة	47	4.13	.884		
الالتزام الأخلاقي	7 ساعات فأقل	90	3.31	.686	-.691	.491
	8-12 ساعة	47	3.39	.592		
الالتزام البنائي	7 ساعات فأقل	90	2.72	.915	.592	.555
	8-12 ساعة	47	2.63	.839		
الدرجة الكلية للالتزام	7 ساعات فأقل	90	3.40	.702	.039	.969
	8-12 ساعة	47	3.40	.600		

**دالة إحصائية عند ($\alpha = .01$)، وقيمة ت الجدولية (2.58) * دالة إحصائية عند ($\alpha = .05$). وقيمة ت الجدولية (1.69)

جدول 45

نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات سمات الشخصية ومتوسطات الحب والالتزام الزوجي لدى المتزوجين في محافظة جنين تبعاً خبرة الطلاق سابقاً.

المتغير المستقل التابع	خبرة الطلاق	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المسحوبة	مستوى الدلالة
العصابية	لم يكن خبرة طلاق	142	2.86	.667	-.645	.514
	كان خبرة طلاق	21	2.97	.771		
الانبساطية	لم يكن خبرة طلاق	142	3.82	.570	.465	.642
	كان خبرة طلاق	21	3.76	.515		
الانفتاح على الخبرة	لم يكن خبرة طلاق	142	3.03	.456	.006	.995
	كان خبرة طلاق	21	3.03	.535		
المقبولية	لم يكن خبرة طلاق	141	3.33	.501	2.811	**.006
	كان خبرة طلاق	21	3.00	.611		
يقظة الضمير	لم يكن خبرة طلاق	142	4.10	.491	.633	.528
	كان خبرة طلاق	21	4.02	.602		
أسلوب الحب الرومانسي	لم يكن خبرة طلاق	142	4.09	.716	.268	.789
	كان خبرة طلاق	21	4.05	.748		
أسلوب الحب العايب	لم يكن خبرة طلاق	142	2.53	.673	- 1.881	.062
	كان خبرة طلاق	21	2.83	.813		
أسلوب الحب الرفقوي	لم يكن خبرة طلاق	142	3.37	.721	-.022	.983
	كان خبرة طلاق	21	3.38	.704		
أسلوب الحب العملي	لم يكن خبرة طلاق	142	3.59	.658	1.860	.076
	كان خبرة طلاق	21	3.20	.938		
أسلوب الحب الهوسي	لم يكن خبرة طلاق	142	3.27	.664	.129	.898
	كان خبرة طلاق	21	3.25	.709		
أسلوب الحب الروحي	لم يكن خبرة طلاق	142	3.65	.806	.537	.596
	كان خبرة طلاق	21	3.53	1.023		
الالتزام الشخصي	لم يكن خبرة طلاق	142	4.06	.906	.913	.362
	كان خبرة طلاق	21	3.86	1.168		
الالتزام الأخلاقي	لم يكن خبرة طلاق	142	3.32	.663	-.384	.701
	كان خبرة طلاق	21	3.38	.673		
الالتزام البنائي	لم يكن خبرة طلاق	142	2.77	.914	.466	.644
	كان خبرة طلاق	21	2.69	.680		
الدرجة الكلية للالتزام	لم يكن خبرة طلاق	142	3.42	.652	.524	.601
	كان خبرة طلاق	21	3.34	.656		

**دالة إحصائية عند $(\alpha = .01)$ ، وقيمة ت الجدولية (2.58) * دالة إحصائية عند $(\alpha = .05)$. وقيمة ت الجدولية (1.69)



An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**THE PERSONALITY TRAITS AND LOVE
STYLES AND RELATION TO MARITAL
COMMITMENT AMONG THE MARRIED
AT JENIN GOVERNORATE**

By
Huda Mohammad Kaabneh

Supervisors
Dr. Fakher Al-Khalili
Dr. Ibraheem Al-Masri

**This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate
Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2022

STYLES AND RELATION TO MARITAL COMMITMENT AMONG THE MARRIED AT JENIN GOVERNORATE

By
Huda Mohammad Kaabneh
Supervisors
Dr. Fakher Al-Khalili
Dr. Ibraheem Al-Masri

Abstract

This study aims at exploring the nature of the personality traits, love styles and marital commitment of the married couples in Jenin. Furthermore, it examined the impact of a number of demographic variables (gender, age, marriage period, economic level, educational level, number of children, age differences, place of residence, work field, number of work hours and pervious divorce experience) on marital commitment, personality traits and love styles.

In order to achieve the aims of the study, the researcher has employed three main tools including personality traits scales of McCree & Costa, love styles scale of Allan Lee and Johnson's marital commitment scale. The stability and validity of these tools have been verified. The community of the study has comprised the entire married men and women in Jenin that the sample of the study has comprised (163) married men and women (58 husbands, 105 wives). Furthermore, this sample has been chosen by following available methods that the researcher has employed the descriptive correlational method.

Also, the researcher has employed the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) using frequencies, percentages, averages, standard deviation and T test. In fact, T test has been used to test the levels of the variables of the study. Furthermore, Pearson correlation has been used to examine the correlation among the domains of the three variables. In addition, T test for independent variables and one- way ANOVA, LSD test have been used to test the impact of the variables on the dependent variables, and multiple linear regression by stepwise method were used to test the effects of the personality traits and love styles in marital commitment for each spouse

Results show that the quality of consciousness, Eros style and personal commitment are mostly common among couples in Jenin as the level of marital commitment is

average. Also, there is a negative relationship between neuroticism and personal commitment that the correlation has reached ($R=-0.261$). Furthermore, the unemployed couples and the ones living in the city have a high level of neuroticism. In fact, husbands are more eager to ludus, pragma, agape love styles and moral commitment more than wives are.

In addition, the quality of neuroticism has inverse relationship with age in the case of married couples. Also, couples who have a diploma are more eager to use pragma and agape love styles more than the ones who have higher than diploma degree. Finally, as the years of marriage, number of children, age of couples and age differences increase, the Agreeableness level gets higher.

In light of these results, the researcher recommended having programs to decrease the level of neuroticism among wives in Jenin, as there is a great necessity to raise the awareness of the future couples of the importance and sacred status of this matrimonial bondage and the factors leading to the longevity of the marital relationship.

Keywords: Martial Commitment, Love Style, Personality Traits, The Great Five Personality Factors.